جامعة عمان العربية للدراسات التربوية العليا
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

بناء أنموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال

إعـداد

خالد محمد سالم السعود

إشراف

الأستاذ الدكتورعدنان الجادري الأستاذ الدكتور محمودصادق

قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية ، تخصص مناهج التربية الفنية وطرق تدريسها

2005

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

التفويض

أنا خالد محمد سالم السعود أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : خالد محمد سالم السعود

التوقيع :

التاريخ :14 – 9 – 2005

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها " بناء أنموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال " وأجيزت بتاريخ

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١. الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو	رئيساً	.....
٢. الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمام	عضواً	.....
٣. الأستاذ الدكتور إحسان فتحي	عضواً	.....
٤. الأستاذ الدكتور عدنان الجادري	عضواً ومشرفاً	.....
٥. الأستاذ الدكتور محمود صادق	عضواً ومشرفاً مشاركاً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين على توفيقه لي لإنجاز هذا الجهد المتواضع الذي أرجو أن أكون قد وفقت في تناوله وطرحه.

لا يسعني بداية إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم العرفان والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور عدنان الجادري على تفضله بالأشراف على هذه الأطروحة ، وعلى ما بذله من جهد متواصل ودؤوب وما قدمه من توجيهات وإرشادات كان لها الأثر في إنجاز هذه الأطروحة ، فله مني عظيم الامتنان . كما أسجل شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمود صادق بمشاركته في الإشراف ، ولما قدمه لي من نصح وتوجيه والذي لم يتوان لحظة في تقديم المساعدة لي ، وأعطاني الكثير من وقته وجهده في سبيل تطوير الدراسة وبلوغها المستوى الحالي .

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بمناقشة هذه الأطروحة ، وهم الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو والأستاذ الدكتور عبد الحميد حمام والأستاذ الدكتور إحسان فتحي ، كذلك إلى أساتذتي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

وكذلك أتقدم بالشكر إلي صديقي صالح المسا عيد لتقديم المساعدة وإبداء المشورة والنصح وتحمله عناء التحليل الإحصائي للأطروحة ، والى السيدة الفاضلة زينب السعود لتحملها عناء التدقيق اللغوي لهذه الأطروحة .

وأتقدم بوافر الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة أثناء قيامي بإعداد وتنفيذ هذه الأطروحة وأخص بالذكر لجنة التحكيم لأدوات الدراسة ، والى زملائي وزميلاتي والى كل من اسهم معي في إنجاز هذا الجهد المتواضع .

سائلاً المولى عز وجل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء ، والله ولي التوفيق .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

اهدي هذه الأطروحة إلى والدتي ووالدي أطال الله في عمرهما

والى زوجتي وبناتي شذى ودانية وسارة وسرى حفظهم الله

والى كل أطفال الأردن الحبيب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات

بناء أنموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال ..... أ
التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... ه
المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الأشكال ..... ط
قائمة الملاحق ..... م
الملخص ..... ن
Abstract ..... ع
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1
المقدمة : 1
مشكلة الدراسة: 5
عناصر مشكلة الدراسة : 5
فرضيات الدراسة 5
أهمية الدراسة 6
محددات الدراسة : 7
التعريفات الإجرائية : 7
الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة 9
المبحث الأول : الأدب النظري 9
المبحث الثاني : الدراسات السابقة : 67
التعليق على الدراسات السابقة. 79
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 81
مجتمع الدراسة وعينتها 81
أدوات الدراسة 82
صدق الاستبانة 84
ثبات الاستبانة 84
تطبيق الاستبانة 85
تصحيح الاستبانة 85
ثبات الملاحظة 87
تطبيق الملاحظة 87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح الملاحظة 88
متغيرات الدراسة 91
المعالجة الإحصائية 91
إجراءات الدراسة وبناء الأنموذج 91
الفصل الرابع نتائج الدراسة 93
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول : 93
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : 94
1.37 110
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : 145
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : 148
نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الخامس : 172
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 174
أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بطريقة التوصل إلى معايير التصميم الفني التعليمية اللازم توفرها في البيئة المادية لرياض الأطفال :- 174
ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية برياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات 177
ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في درجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال تعزى لمتغير المستوى الوظيفي 195
رابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالأنموذج المقترح لرياض الأطفال في ضوء معايير التصميم الفني والمعايير التعليمية 197
خامسا : مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة ملاءمة الأنموذج المقترح من وجهة نظر اختصاصي التربية وعلم النفس واختصاصي التربية الفنية والتصميم نحو الأنموذج المقترح 199
التوصيات 201
الملاحق 215

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة	94
2	توزيع عينة الدراسة	96
3	قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة	99
4	المجالات الفنية التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال	110
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات توفر مجالات معايير التصميم الفني والتعليمي في البيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات	111
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجال الإنشاء الداخلي والخارجي	114
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجال حركة المربية طفل الروضة	118
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجال الأثاث واللون والإضاءة	121
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجال الصوتيات	126
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجال التدفئة والتهوية	129
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال	132
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجال السلامة والامان	136
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجال بيئة اللعب الاجتماعية	140
14	المتوسطات الحسابية لفقرات قائمة التقدير بين الملاحظين على مجموعة من الرياض الملاحظة	144
15	نتائج اختبار "ت " للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة ككل وكل مجال بين وجهات نظر المديرات والمربيات	164
16	مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال	174
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المتخصصين على الأنموذج	196

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	دور الفنان في تصميم وتنسيق الساحات في البيئة الخارجية	14
2	دور الفنان في تصميم وتنسيق المبنى في البيئة الخارجية	14
3	دور الفنان في تصميم وتنسيق أركان النشاط في البيئة الداخلية	15
4	دور الفنان في تصميم وتنسيق الأثاث في البيئة الداخلية	15
5	الأدوات والوسائل التدريسية الحديثة لتعليم الأطفال	19
6	ركن القراءة الخاص بالتعليم الفردي والجماعي	19
7	مجموعة من الألوان المثيرة في بيئات الأطفال	24
8	الأشكال والألعاب المثيرة في بيئة الأطفال	24
9	تأثير كل من اللون والفراغ على تصميم البيئة	26
10	تأثير كل من الشكل والتوازن على تصميم البيئة	26
11	أولياء الأمور يشاركون أطفالهم وهم يؤدون نشاط معين	30
12	تنمية الإبداع وصقل المواهب من خلال مشركة الطفل في النشاط	30
13	المربية والتأكيد على القيم الاجتماعية	37
14	المربية توجه الأطفال نحو الأنشطة التعليمية	37
15	دور التصميم في مكونات البيئة المادية	39
16	دور التصميم في توزيع العناصر الفنية في البيئة	39
17	مخطط يبين فضاءات الروضة الداخلية والخارجية	41
18	مخطط يبين تصميم لبيئة مادية داخلية	45
19	ترتيب الأثاث والألوان والأدوات التدريسية في قاعة النشاط	47
20	بيئة لعب اجتماعية لمجموعة كبيرة من الأطفال	50
21	بيئة لعب اجتماعية لمجموعة صغيرة من الأطفال	50
22	مساعدة المربية في حل مشكلات الأطفال	50
23	طفل يمارس التعليم الفردي	50
24	الأرضيات وألوانها في قاعة النشاط	56
25	السبورات البيضاء للكتابة عليها بأقلام ملونة	56
26	السبورات للكتابة عليها بالطباشير وطاولة التزويد بالألعاب	57
27	الركن الخاص بنوم الأطفال	57
28	مخطط يبين ترتيب الأثاث والأدوات لبيئة مادية داخلية	59
29	الساحات الخارجية وألوانها في رياض الأطفال	61
30	الساحة الخارجية الخاصة باصطفاف الأطفال	61

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

31	تميز المظهر الخارجي للروضة	61
32	لوحة ارشادية خارجية تدل على وجود مدرسة	61
33	جزء من حديقة محاطة بسياج وتشتمل على العلب مجسمة	62
34	حديقة خارجية يمارس الأطفال فيها الزراعة	62
35	حوض خاص باللعب بالرمل في الحديقة الخارجية	62
36	مقاعد الأطفال في الساحات الخارجية	62
37	الأراجيح والعاب القدرة في الملاعب الخارجية	63
38	عدد من المكعبات الكبيرة الخاصة باللعب في الساحات الخارجية	63
39	غرفة الادارة وتجهيزاتها	65
40	قرب موقع الإدارة من مدخل الروضة	65
41	الركن الخاص بتعليم الرسم	67
42	الركن الخاص بتعليم القراءة والكتابة	67
43	الركن الخاص بالتعليم الفردي	68
44	الركن الخاص بالطعام والشراب	68
45	الركن الخاص بدورة المياه والمغاسل	68
46	الرفوف المفتوحة لخزن أدوات النشاط الذي يقوم به الأطفال	68
47	شكل وارتفاع المناضد وألوانها	70
48	شكل وألوان الستائر على الشبابيك	70
49	ركن يبين مكان خاص بالاسترخاء	70
50	الركن الخاص بالخزائن وعددها لخزن أدوات الأطفال وحاجاتهم	70
51	الأثاث والرفوف في أحد الأركان التعليمية	70
52	اللوحات الجدارية والوسائل التعليمية والمزروعات	70
53	الحركة بين جلسات الأطفال	71
54	اتساع المساحة المخصصة للعب في قاعة النشاط	71
55	الحركة بين مكونات البيئة الداخلية	72
56	وضوح المداخل لقاعة النشاط	72
57	الإضاءة وألوانها في قاعة النشاط	73
58	حجم الإضاءة من خلال النوافذ المنخفضة	73
59	موقع وتصميم النوافذ ومناسبتها مع تصميم القاعة	73
60	الإضاءة في الممرات الداخلية	73
61	التنوع في ألوان وشكل الألعاب	74
62	ملائمة وقوة الألعاب ومتانتها لتجنب المخاطر	74
63	تقسيم قاعة النشاط إلى أركان تعليمية	75

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

64	ممارسة الأطفال لنشاط اجتماعي	75
65	توفر البديل للتدفئة عند الحاجة	76
66	الركن الخاص بأجهزة الكومبيوتر	76
67	الفروق حسب متغير الوظيفة على مجال الإنشاء الداخلي والخارجي	116
68	الفضاء الخارجي لإحدى الروضات	117
69	الحديقة الخارجية لإحدى الروضات	117
70	المظهر الخارجي للروضة	117
71	الفضاء الداخلي وقلة العناصر فيه	117
72	الفروق حسب متغير الوظيفة على مجال حركة المربية وطفل الروضة	120
73	عدم توفر الحركة بين المقاعد	120
74	عدم توفر وملائمة المدخل الرئيسي للروضة	120
75	عدم توفر الحركة المؤدية إلى دورة المياه	120
76	عدم ملائمة المدخل الرئيسي مع السلم للمبنى	120
77	الفروق حسب متغير الوظيفة على مجال الأثاث واللون والإضاءة	124
78	عدم كفاية المساحة في ركن الألعاب	124
79	عدم ملائمة الرفوف وشكلها وموقعها	124
80	عدم توفر وكفاية الإضاءة في قاعة النشاط	125
81	عدم توفر ستائر للشبابيك في قاعة النشاط	125
82	الفروق حسب متغير الوظيفة على مجال الصوتيات	128
83	عدم كفاية السماعات في الساحات الخارجية	128
84	عدم توفر العزل الصوتي في بيئة الأطفال	128
85	الفروق حسب متغير الوظيفة على مجال التهوية والتدفئة	131
86	عدم توفر التهوية الاصطناعية الملائمة	131
87	عدم ملائمة التدفئة في قاعة النشاط	131
88	الفروق حسب متغير الوظيفة على مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال	134
89	توفر أدوات الاتصال في غرفة الإدارة فقط	135
90	عزل أدوات اللعب في غرفة الإدارة	135
91	توفر آلة تصوير وحاسب واحد في غرفة الإدارة لإحدى الرياض	135
92	سبورة عرض تستخدم للكتابة وهي متحركة غير آمنة	135
93	الفروق حسب متغير الوظيفة على مجال السلامة والامان	138
94	عدم توفر عنصر السلامة والامان في الساحة الخارجية	138
95	توفر السلالم في الروضة غير مناسب	138
96	غياب السلامة والامان بعدم وجود المغسلة مكانها	139

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

97	كثرة الألعاب الحديدية المخزونة داخل مبنى الروضة دون مخزن	139
98	الفروق حسب متغير الوظيفة على مجال بيئة اللعب الاجتماعية	142
99	عدم توفر هياكل سيارات ومكعبات في الساحات الخارجية	142
100	عدم توفر مقاعد لجلوس الأطفال عليها في الساحات الخارجية	142
101	عدم تنوع وقلة الألعاب في الساحة الخارجية	143
102	عدم ترتيب البيئة الداخلية للتعليم	143
103	اتساع الممرات في بيئات الأطفال مع عدم توفر عنصر الأمان للأرضية	145
104	كفاية الإضاءة الطبيعية وعم توفر الأمان للأرضية	145
105	صغر الممرات مما يسبب الازدحام	146
106	عدم كفاية النوافذ وعدم ملائمة ترتيب الأثاث	146
107	عدم تغطية مصادر التدفئة بغطاء ملائم	147
108	عدم تغطية مصادر الكهرباء بغطاء ملائم	147
109	عدم ترتيب المقاعد وقربها من مصادر التدفئة	147
110	عدم حرية الحركة لدخول وخروج الأطفال إلى دورة المياه	147
111	عدم توفر خزائن لخزن أدوات الأطفال	148
112	عدم ملائمة المناضد من حيث الشكل والتصميم	148
113	ازدحام الأطفال على المقاعد	148
114	عدم كفاية وملائمة موقع الخزانة	148
115	خلو قاعة النشاط من ركن الإسعاف	149
116	عدم تغطية فضاء اللعب الخارجي بالرمل الناعم	149
117	عدم مناسبة ارتفاع المغاسل في دورة المياه	150
118	عدم توفير معايير السلامة والامان في ساحة الألعاب	150
119	عدم كفاية الشماعات لتعليق ملابس الأطفال عليها	151
120	بعد موقع دورة المياه عن مبنى الروضة	151
121	عدم توفر وملائمة الألوان للجدران	152
122	عدم قابلية الأثاث لاعادة التشكيل عند الحاجة	152
123	عدم تنوع وملائمة الألعاب وصيانتها في الساحات الخارجية	153
124	وجود مخرج واحد للروضة ويظهر عدم أتساع فيه	153
125	عدم تهيئة الغرفة للتعليم الفردي والجماعي	153
126	ساحة خارجية تخلو من أية العاب	153
127	عدم ملائمة المدخل الرئيسي للروضة	156
128	قرب الروضة من الشوارع الرئيسية	156
129	قلة التجهيزات والوسائل التكنولوجية	158

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

130	عدم توفر الألعاب في ركن اللعب الداخلي	158
131	ساحات مشتركة للعب بين أطفال الروضة وتلاميذ المدرسة	160
132	عدم ملائمة أطراف المناضد	160
133	توفر الألوان في بيئة اللعب	162
134	توفر الألعاب في قاعة النشاط	162
135	توفر الأدراج لخزن ملفات الأطفال	162
136	توفر الإضاءة في ممرات الروضة	162

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال	251
2	معايير التصميم الفني التعليمية النهائية للبيئة المادية لرياض الأطفال	252
3	أسماء المحكمين لأدوات الدراسة وتخصصاتهم	263
4	قائمة التقدير النهائية للملاحظة والخاصة برياض الأطفال	264
5	المتوسطات الحسابية لفقرات قائمة التقدير على مجموعة من رياض الأطفال	273
6	قائمة تبين الاستبانة الخاصة بالأنموذج	283
7	أسماء المحكمين لاستبانه الأنموذج	285
8	الإرشادات والتعليمات الخاصة بوزارة التربية والتعليم لتأسيس الرياض	286
9	الكتب الرسمية الخاصة بتطبيق الدراسة	288
1.	مخططات تبين البيئة الأردنية لرياض الأطفال في عمان	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

بناء أنموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال

إعداد : خالد محمد سالم السعود

إشراف : الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

المشرف المشارك : الأستاذ الدكتور محمود صادق

تناولت هذه الدراسة البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال ، والتي أكدت الدراسات التربوية الحديثة على أهمية دورها في تحسين العملية التعليمية التعلمية ، إذا ما صممت بطريقة مناسبة تتماشى مع المعايير الفنية المعاصرة .

وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع البيئة المادية التعليمية في رياض الأطفال في الأردن ، والتعرف إلى المعايير المكونة لها والتحقق من توافرها باعتبارها إحدى العناصر الأساسية في المنظومة التعليمية ، وتحديد مستوى توفرها من وجهة نظر المديرات والمربيات ، واقتراح الأنموذج لهذه البيئة وفقا لمعايير التصميم الفني التعليمية ، وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول : ما المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال في الأردن ؟

السؤال الثاني : ما درجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات ؟

السؤال الثالث : هل هناك فروق في درجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال تعزى لمتغيرات المستوى الوظيفي ؟

السؤال الرابع : ما مكونات الأنموذج المقترح لرياض الأطفال في ضوء معايير التصميم الفني التعليمية ؟

السؤال الخامس : ما درجة ملائمة الأنموذج المقترح من وجهة نظر اختصاصيي التربية وعلم النفس واختصاصيي التربية الفنية والتصميم نحو الأنموذج المقترح ؟

وتمت صياغة الفرضية الصفرية للدراسة على النحو التالي:

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر معايير التصميم الفني التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال تعزى للمستوى الوظيفي (مديرة ، مربية) .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وللوقوف على واقع البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال الأردنية ، وتحديد درجة توافر وملاءمة مجالاتها ، فقد اختيرت عينة مكونة من المديرات والمربيات في رياض الأطفال بالطريقة القصدية بنسبة(14.3%) من مجتمع الدراسة ، وتكونت من (65) مديرة و(143) مربية ، موزعة على مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق .

واستخدمت الدراسة ثلاث أدوات لتحقيق أهدافها وهي الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة ، والملاحظة والمقابلة التي استخدمت من قبل الباحث ، وقد طور الباحث الاستبانة والملاحظة استنادا إلى ما جاء به الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة ، وقد استخرج الباحث صدق الاستبانة من خلال عرضها على محكمين ، أما ثبات الاستبانة فقد تم استخراجه وذلك بتطبيق وإعادة تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (30) مديرة ومربية ، وبلغت قيمته باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (0.92) . وبالنسبة لأداة الملاحظة فقد استخرج صدقها في ضوء اراء المحكمين ، ومن ثم قياس ثباتها باستخدام معامل الاتفاق بين الباحث والملاحظ وكانت قيمته(0.90) .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

* لم يحصل أي مجال من مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال على درجة التوافر لمعاييره بالشكل الملائم ، وتبين أن درجة التوفر للمجالات البيئة المادية كانت جميعها ضعيفة.

* أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين وجهتي النظر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، أي عدم توفر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية وذلك من وجهة نظر المديرات والمربيات .

* وفيما يتعلق بتقويم الأنموذج المقترح للبيئة المادية فقد أظهرت النتائج اجابات المختصين على الاداة المعدة لهذا الغرض حيث كانت بمستوى عالٍ من الملاءمة والمناسبة لكافة فقراتها.

* أما النتائج المتعلقة بالملاحظة والمقابلة التي أجراها الباحث فقد جاءت لتؤكد وتدعم ما جاءت به الدراسة الكمية من نتائج في عدم توفر وملاءمة المعايير الفنية للبيئة الحالية في رياض الأطفال في الأردن . وحددت الدراسة هيكلية الأنموذج المقترح بثمانية مجالات متضمنة المعايير الفنية اللازمة لهذه البيئة وهي :

الإنشاء الداخلي والخارجي ، وحركة المربية وطفل الروضة ، والأثاث واللون والإضاءة ، والصوتيات ، والتدفئة والتهوية ، وأدوات التدريس ووسائل الاتصال ، والسلامة والامان ، وبيئة اللعب الاجتماعية .

وأوصت الدراسة بتبني هذا الأنموذج من قبل الجهات المعنية عند تأسيس رياض الأطفال في الأردن أو عند تجديد وهيكلة هذه الرياض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Constructing a model for physical environment based on educational architectural criteria for kindergarten

prepared by :
Khalid Mohammad Salem Al-Soud

Supervisor :
Prof. Dr. Adnan Al-Jadiry

co-supervisor :

Prof. Dr. Mahmoud Sadeq

The physical learning environment of kindergartens has been globaly considered as a vital and essential aspect of the learning environment . Many contemporary studies included for the purpose of improving the learning and teaching process ,which means that kindergartens must be designed in an apropriate way to match modern architectural standards (criteria) and to meet the needs of the individual child
.

The aim of this study was to evaluate the status of the physical learning environment of kindergartens in Jordan , and to know the degree of availability of educational architectural standards (criteria) in these kindergartens .

The proposed model for this environment has been designed according to the educational architectural standards (criteria) , it is also based on the level of quality degree from the kindergarten staff members directors and teachers point of
view.

The study was able to answer the following questions :

1. What are the specific educational architectural standards (criteria) for designing the physical learning environment of kindergartens in Jordan ?

2. What is the degree of availability of the educational architectural standards (criteria) specific for designing the physical learning environment of kindergartens in Jordan , according to staff members (directors and teachers) point of view ?

3. Are there significant differences in the degree of availability of specific educational architectural standards (criteria) for designing the physical learning environment of kindergartens in Jordan attributed to job level (director / teacher)?

www.manaraa.com

4. What are the components of the proposed model of physical learning environment of kindergartens on the basis the educational architectural standards (criteria) ?

5. What is the degree of suitability of the proposed model in perceptions of educational specialists , psychologists , art-education specialists and designers toward the proposed model of
kindergarten?
The null hypothesis of the study have been established as follows:
* There is no statistical significant difference at the level (α, ≤0.05) in the degree of availability of the specific educational architectural standards (criteria) for designing the physical learning environment of kindergartens in Jordan attributed to job level (director / teacher) .

In order to know the status of the physical learning environment of kindergartens in Jordan , and to determine the degree of availability and suitability of its aspects ; a representative sample has been selected . The sample consisted of kindergarten staff (directors and teachers) chosen in a randomize stepwise way in a proportion formed (14.3%) of the total population . The sample was consisted of (65) directors and (143) teachers from all Mafraq kindergartens , representing the three ministry of education directorates in Mafraq city .

Three research tools were used ; a questionnaire in order to gather the information from the sample of the study , observation and direct interviews were used by the researcher . The researcher developed the questionnaire and the observational tools according to the related previous studies and literature . The validity of the questionnaire was extracted by a group of arbitrators .The stability of the questionnaire was extracted by application and reapplication on a random sample consisted of (30) teacher and director. Stability coefficient for the questionnaire, according to Pearson-Coefficient equation , was (0.92) . The validity of the observational tool was extracted from arbitrators point of view , and its stabilty coefficient was calculated by using agreement coefficient between the researcher and observer , which was (0.90) .
The study revealed the following results :

*None of the physical learning environment aspects has attained an excellent degree of availability or suitability .

*The results of the study revealed that there are no statistical differences at the level (α, ≤0.05) in the degree of availability and suitability of aspects of the physical learning environment according to the perceptions of both directors and teachers of kindergartens
.
*The proposed model acquired admiration of specialists who answered the prepared questions for this purpose with a high level of suitability

www.manaraa.com

* The results concerning observational and interviewing tools , which were done by the researcher , were obtained to enhance and emphasise the quantitative results about the degree of availability and suitability of the recent aspects of the physical learning environment of kindergartens in Jordan.

.

The study has constructed the model frame by eight aspects involving the educational- architectural criteria specific for designing the physical learning environment of kindergartens ;
Interior &Exterior Constuction , Teacher Movement & Kindergarten Child , (Furniture,Colour & Lighting) , Acoustics , Heating & Ventilation , Learning tools & Communication means , Safety , Security and Social Play Environment .

The study recomends that the proposed model should be adopted and utilised by the educational authorities in Jordan as a basic norm preceding the establishment of kindergartens , and to be employed in renovating the structure of existing kindergartens

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

إن أهمية الفن الذي يمثل التصميم جانبا مهماً منه تنبع في المركز الأول من قدرته على تحويل التخيل إلى واقع ملموس ، فالتخيل المجرد والأفكار التي لا نراها يمكن أن تترجم إلى واقع مادي مرئي من خلال إيجاد بيئة مادية قائمة على أساس من التصميم الفني ، وما الأنشطة الفنية في مرحلة ما قبل المدرسة إلا دلالة واضحة على مدى تفاعل الطفل مع ما يحيط به من عناصر ، سواء أكانت هذه العناصر طبيعية ، أم مصنعة وفق تصميم معين .

" وللفن في حياتنا وظائف هامة ربما تصل إلى كافة نواحي الحياة اليومية ، فقد أصبح من الصعب على الإنسان أن يعيش بمعزل عن أشكال الفن ، حتى وان كان يعيش في الأماكن البعيدة التي تفتقر إلى مظاهر الحياة العصرية . حيث صاحب النشاط الفني الكائن البشري منذ أن وجد على هذه الأرض وسيبقى كذلك إلى الأبد ، فقديما كان الفن جزءاً من حياة الإنسان حيث صنع ألآنية والسلاح ، وبنى لنفسه المسكن وخط رسائله لمن بعده من خلال الأشكال والصور على جدران الكهوف" (عمرو وغنيم ، 1985 ، ص5) .

و التربية الفنية حديثاً تهدف إلى إكساب التلاميذ الخبرات والمهارات الفنية اللازمة لتنمية الحس الوجداني والارتقاء بمستوى التذوق الجمالي . فهي مادة ذات طبيعة خاصة تهيئ إلى دور الفن في إيجاد تصاميم معمارية تتيح للمتعلم (الطفل) مناخاً تعليمياً أفضل . فهي مادة تساعد على إيجاد حجرات ومرافق مجهزة تجهيزا خاصا ، ومصممة وفق معايير وأسس فنية وتعليمية تتيح سهولة الحركة والتعامل مع موجودات هذه المرافق و التعامل بحرية ويسر مع الأنشطة المقدمة للطفل سواء أكانت أنشطة فنية أو تعليمية (سويدان ، 1994).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على ذلك لا بد من وجود بيئات مادية تكفل تعلم وممارسة كافة الأنشطة من قبل التلاميذ لمختلف أعمارهم وخاصة أطفال ما قبل المدرسة ، ذلك أن هذه المرحلة من المراحل الحاسمة في تكوين شخصية الفرد ؛ ففيها يكتسب الطفل السلوكيات التي قد تلازمه في مراحله اللاحقة ، لذلك فان الاهتمام بالبيئات التعليمية لرياض الأطفال من الأهمية بمكان ، ومن هنا جاء التركيز على أهمية التصميم الفني والتعليمي لهذه البيئة بكافة جوانبها ليجعل من الروضة بيئة تعليمية جيدة تمكن الطفل من اكتساب سلوكا ت إيجابية وتنمية وتعزيز هذا السلوك فيما بعد (غراب ، 1996) .

ولما كانت البيئة المادية تلعب دورا مهما في تهيئة الجو التعليمي المناسب للأطفال في المدارس بشكل عام أو في رياض الأطفال على وجه الخصوص ، فانه لا بد أن يتم تصميم هذه البيئة لكي تحقق أهداف التعليم المنشودة ، وعليه فان تصميم هذه البيئة يحتاج إلى نوع من المعايير الفنية التعليمية التي تضمن تحقيق تلك الأهداف ، إضافة إلى أهميتها في خلق جو من التفاعل بين الأطفال، أو تفاعلهم مع ما يحيط بهم من أدوات وتجهيزات لكسب الخبرات المختلفة . لذا فإن "افضل معيار يتم وفقه الحكم على أهمية أي عنصر ـ مادي موجود في هذه البيئة هو الإجابة عن السؤال : ما مدى مساهمة وضرورة هذا العنصر ودوره في تسهيل عملية التعلم ؟" (قطامي وقطامي ، 2002) .

" ويرى بعض المربين أن مدارس علم النفس تجمع على أن السنوات الست الأولى من عمر الفرد تعد من أهم السنوات في تكوين شخصيته وبنائها ؛ حيث تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها ، لذلك لا بد من تنويع المثيرات في رياض الأطفال ووضع الخطط والبرامج والتجهيزات اللازمة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية "(محمد ،1999،ص14) .

ويرى بدران في هذا المجال بان رياض الأطفال لا بد أن تتوافر فيها البيئة المثيرة لاهتمام الطفل ، وتكون مزودة بالأدوات والأجهزة وكل وسائل التعليم والاتصال ، ومزودة أيضا بالمساحات المناسبة خارج وداخل الروضة أو في الممرات ووجود الإضاءة الكافية والتهوية المناسبة ووسائل السلامة والامان ، حتى يستطيع أي طفل الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة ، وعليه لا بد أن تصبح رياض الأطفال اكثر ارتباطا بحياتهم على اختلاف بيئاتهم الأسرية (بدران ، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولما كان الاهتمام بتصميم بيئة مادية مناسبة لرياض الأطفال وما تتضمنه من أماكن للألعاب في ازدياد ملموس فقد بات من الضروري تضافر جهود كل فئات المجتمع ، لجعل هذه البيئة مناسبة للأطفال ؛ وعليه فان أول فئة يمكن أن تشارك في تصميم هذه البيئة هم الأطفال أنفسهم ، وذلك من خلال إشراكهم في تقديم المقترحات لتغيير ومعالجة أماكن اللعب والتعلم الخاصة بهم ، لأجل ضمان مستوى عالٍ من التفاعل مع هذه الأماكن . بالإضافة إلى أن هذه البيئة تشجع تطور مشاركة فئات أخرى من المجتمع ، سواء في الإنشاء أم في الإدارة لديمومة وجود أماكن مناسبة وآمنة لتعلم ولعب أطفالهم (Vicki and Randy, 2003)

وترى عبد الفتاح في دراسة هدفت إلى بناء منهاج كامل لانشطة رياض الأطفال في مصر ، أن نتائج البحث أثبتت أهمية توفير البيئة الغنية للأطفال والاعتراف بحقهم في اللعب وفي توجيه أنشطتهم بأنفسهم على نموهم الشامل وانه لابد من توفير كل التجهيزات والمعدات في هذه البيئة لضمان ذلك (عبد الفتاح ، 1993) .

ونتيجة للدراسات التي أجراها لاكني توصل إلى حقيقة مفادها ، أن البيئات تختلف في تأثيرها على شخصية الأطفال وعلى نتائجهم في التعليم ، وانه لا بد من وجود عناصر ومعايير التصميم الفني اللازمة لهذه البيئات لأن تلك المعايير تلعب دورا مهما في التقليل من الازدحام وتعمل على إشاعة السلامة والامان ، مما يساعد الأطفال في تقبل ما يحيط بهم في هذه البيئة ، الأمر الذي ينعكس على نموهم وتطورهم وبناء الشخصية المنشودة (Lackney,1996) .

والبيئة المادية يمكن أن تسهم في تطور الطفل وفي تعلمه واكتشاف ما حوله ، أو تصبح عائقاً لتطوره وإبداعه ، لذلك فان تصميم وتنسيق البيئة المادية فنيا وتعليميا والذي يتضمن المبنى نفسه ، والفراغات الداخلية و الخارجية ، وترتيب الغرف ، واختيار الأدوات وغيرها كل ذلك له أثر عميق على سلوك الطفل وإبداعاته ، لذلك كان لا بد من وجود بيئة مادية ملاءمة وقائمة على معايير فنية وتعليمية واضحة ومحددة و تناسب أعمار هذه الفئة العمرية من الأطفال ، بحيث تضمن نمو الطفل ، وتكون معززة لمظاهر تطوره (علام ، 1995) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن ترتيب البيئة المادية للأطفال عملية مهمة للبدء بعمليات التعليم والتعلم والإدارة ، إذ أن هناك أسئلة مهمة في هذا المجال تتضمن كيف سيتم ترتيب المقاعد ؟ أين يحسن وضع طاولة المعلم ؟ أين يمكن وضع حنفية الماء ومبراة الأقلام ؟ أين سيكون موقع السبورة ؟ كيف نضمن حسن اختيار موقع هذه الأشياء وغيرها بحيث لا يؤثر في الأطفال وفي رؤيتهم ؟ إضافة إلى أن الأطفال والمعلم قد يمكثون لفترات زمنية طويلة ، وبذلك فان من حقهم أن يوفر المعلم افضل بيئة تسمح بالحركة المنتظمة ، والتقليل من التشتيت ، والاستغلال الأمثل للمكان المتوفر . ويحدد بعض التربويين وعلماء النفس أربعة موجهات لضمان بيئة مادية مناسبة وهي :

- "اجعل الأماكن التي تكون فيها الحركة نشطة خالية من المعيقات .
- تأكد من أن المعلم في مكان يسمح أن يرى جميع الطلبة في الصف .
- اجعل المواد التعليمية في أماكن يسهل الوصول إليها .
- تأكد من أن الطلبة يستطيعون الرؤية بشكل افضل"(عدس ، 1998، ص424).

ومن هنا نجد أن اختصاصيي الفن والتصميم يلتقون مع علماء النفس والتربويين حول أهمية إيجاد بيئات تعليمية مجهزة تجهيزا متكاملا وفق معايير فنية و تعليمية ، فالتربويون يرون انه لا بد من وجود مثل هذه البيئات ، وذلك من اجل ضمان نمو وتطور الطفولة ، وهذا لا يختلف مع وجهة نظر أهل الاختصاص في الفن والتصميم ، والذين يرون أن بيئة رياض الأطفال لا بد أن تصمم بطريقة تجعل الأشياء تعمل معا وحدة متكاملة ، وذلك من اجل الأخذ بيد هؤلاء الأطفال للنمو والتطور تربوياً وجمالياً . وتعتمد نوعية التصميم على البناء الذي يحدد كيفية عمل الكل وأجزاءه المختلفة مع بعضها البعض لتؤدي المعنى المطلوب.

لذا جاءت هذه الدراسة بغرض تقييم البيئة المادية التعليمية في رياض الأطفال والتحقق من مدى توفر المعايير الفنية والتعليمية اللازمة لهذه البيئات ، ثم بناء أنموذج جديد يناسب هذه البيئات ، وتقويمه من خلال عرضه على أهل الاختصاص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

هـدفـت الدراســـة إلى بناء أنموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصـــميم الفني التعليمية لرياض الأطفال .

عناصر مشكلة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة فان الباحث يسعى إلى إيجاد إجابات للأسئلة التالية :

السؤال الأول : ما المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال في الأردن ؟

السـؤال الثاني : ما درجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصـة بتصـميم البيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات ؟

السـؤال الثالث : هل هناك فروق في درجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال تعزى لمتغير المستوى الوظيفي ؟

السؤال الرابع : ما الأنموذج المقترح لرياض الأطفال في ضوء معايير التصميم الفني التعليمية؟

الســؤال الخامس : ما درجة ملاءمة الأنموذج المقترح من وجهة نظر اختصــاصــيي التربية وعلم النفس واختصاصي التربية الفنية والتصميم نحو الأنموذج المقترح ؟

فرضيات الدراسة

يمكن صياغة الفرضية الصفرية المنبثقة عن السؤال الثاني على النحو التالي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر المعايير اللازمة الخاصـة بالتصميم الفني التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال تعزى لمستوى الوظيفية (مديرة ، مربية) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية :

* تظهر أهمية هذه الدراسة من كونها إحدى الدراسات التي تناولت البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال باعتبارها جانباً أساسياً من البيئة التعليمية ، وهي محدودة وقليلة خاصة فيما يتعلق بالناحية التصميمية وإيجاد معايير ثابتة لهذه البيئات ، في الوقت الذي نلحظ فيه أن جل هذه الدراسات قد اتجهت إلى دراسة العوامل النفسية والاجتماعية اكثر من التركيز على النواحي التصميمية .

* تتجلى أهمية هذه الدراسة من منطلق الاهتمام بمرحلة الطفولة باعتبارها من أهم المراحل في عمر الفرد والتي تؤثر في حياته المستقبلية وفي مستقبل مجتمعه وواقعه ، إذ لا تقتصر أهمية هذه المرحلة على أثرها المباشر في التكوين الجسمي للفرد حاضرا ومستقبلا ، نتيجة للتغذية والرعاية الصحية المناسبة التي تتوافر له خلالها ، وانما في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته، إذ تظهر خلال هذه الفترة أهم القدرات والاستعدادات ، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل وتمهد لخبرات اكثر تعقيدا تنتظره لاحقاً في المدرسة.

* تفيد هذه الدراسة كل من له صلة بهذه المرحلة من الطفولة ، ولا سيما المعلمين ومهندسي التصميم والعمارة وذلك من خلال :

- توجيه المعلمين والمربيات ومهندسي التصميم ومديري رياض الأطفال للاهتمام بالمعايير الفنية والتعليمية التي يجب أن تتوفر في هذه الرياض .
- تحسين العملية التعليمية وزيادة فعاليتها من خلال توفير البيئة المناسبة والتي تحوي معايير وتجهيزات خاصة بها ، إضافة إلى الأدوات التعليمية ووسائل الاتصال .
- مسايرة الاتجاهات التربوية والتعليمية الحديثة ، واستيعاب تطورات هذا العصر خاصة فيما يتعلق بهذه المرحلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

* المعايير التصميمية التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال في الأردن.

* المربيات ومديرات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في محافظة المفرق لتقييم واقع البيئة المادية لهذه الرياض من خلال استبانه أعدت من قبل الباحث لهذا الغرض.

* تناول بيئة الفضاءات الداخلية والخارجية لرياض الأطفال ، وشملت الساحات الخارجية والملاعب وقاعات الأنشطة والتدريس وغرف النوم والإسعاف وغيرها من مرافق الروضة ، لحاجتها إلى هيكلة شاملة واعادة النظر في التصميم المعماري والداخلي لها على اعتبار أنها جوانب فنية هامة في تكوين البيئة التعليمية لرياض الأطفال .

التعريفات الإجرائية :

* البيئة المادية: مجموعة من العناصر والمعايير المطلوب توفرها في رياض الأطفال ، والتي تشتمل على تجهيزات ومعدات ومستلزمات الإضاءة والتهوية والأثاث والألوان وفرش الأرضيات ووسائل التعليم والاتصال المختلفة ، إضافة إلى الأدوات الخاصة باللعب مثل الماء والرمل بالإضافة إلى وجود عنصري السلامة والامان ، وذلك من اجل تفاعل التلاميذ فيها لضمان نموهم وتطورهم

* الأنموذج : مجموعة من المكونات التي تشتمل على المعايير الفنية التعليمية والتي تدخل في تصميم البيئة المادية لرياض الأطفال ، وتدعم وتساند إنجاز أهداف العملية التعليمية ، وتوفر أعلى قدر من الراحة والجمال ، وتلبي الخصائص البيئية وحاجات الأطفال ، ضمن المتاح من موارد اقتصادية .

* روضة الأطفال : هي مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 – 6 سنوات من أجل إعدادهم للمدرسة الابتدائية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* معايير التصـــميم الفنية التعليمية : هي العناصر والأســـس التي تؤخذ بعين الاعتبار لدى تقويم واقع البيئة المادية لرياض الأطفال ووضع الأنموذج لهذه البيئة .

وتعرف إجرائيـا أنهـا مجموعـة من البنود التعليميـة المتفق عليها عالميا ، والتي قام الباحث بترجمتها إلى عـدد من المعـايير في اســـتبانة يتم من خلالها معرفة مدى توفرها في بيئة رياض الأطفال موضـــوع الدراسة كمواصفات أساسية فيها .

المحـددات العموديـة والأفقيـة : وهي الأبواب والنوافذ والجدران والأســـقف التي تحتاجها بيئة رياض الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل مبحثين الأول يتناول الأدب التربوي ذو الصلة بالدراسة والثاني يتناول الدراسات السابقة.

المبحث الأول : الأدب النظري

يتناول هذا المبحث معنى الفن وعلاقته بالجمال ودوره في البيئة ، كما يتناول دور التصميم في البيئة التربوية للطفل ، ورياض الأطفال وأهدافها والبيئات التعليمية فيها والمعايير اللازمة لهذه البيئات .

المحور الأول: معنى الفن

إذا أردنا أن نرتقي بالأطفال وتعبيراتهم وتفاعلاتهم مع البيئة المحيطة بهم وبالتالي صقل شخصياتهم ، فانه من الضروري التخطيط والتصميم الفني الجيد لمدخلات البيئة المادية والارتقاء بركائزها ، التي تؤثر في تفاعلهم وتعلمهم وفي طبيعة استخدام الأدوات والخامات التي تتفق وأعمارهم الزمنية والعقلية وتكون اكثر تحفيزًا للطفل وفق بيئته وعالمه ، حيث يلعب الفن من خلال التصميم دوراً مهما في إيجاد مثل هذه البيئات .

والحديث عن الفن لفظا قد يعني مجموع المهارات البشرية على اختلاف ألوانها مما يشير إلى أن الحديث يرتبط بمعنى الفن عامة من منظار الشمول كالفنون النافعة والفنون التطبيقية والفنون الجميلة أو ما يسمى بالفنون الكبرى والفنون الصغرى وخلافها من الفنون ، وقد يجد القارئ أحيانا لدى المختصين في مجالات الفن إشارات ومفاهيم غامضة في تفسيرهم لفنون الزمان ، والمكان والفنون التجسيمية ، أو الرمزية ، أو فنون الزينة ، والمحاكاة، والخيال ، إلا انه وفي كثير من الأحيان قد يجد المرء نفسه عاجزاً عن التمييز بين تلك الفنون ، أو تحديد الفوارق الدقيقة بينها .وقد تدخل الموسيقى والآداب أحيانا ضمن الفنون الجميلة بينما قد يقصر البعض هذه التسمية على الفنون كالتصوير والنحت ، وقد تتسع دائرة الفن في أنظارنا ، فتشمل كل ما استبعده العلم من دائرته بوصفه مهارة عملية أو صناعة تطبيقية أو إنتاجا مهنيا .(شوقي ، 2002) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد اصبح الفن في العصر الحديث اكثر شمولا للمهارات البشرية المتباينة كالألعاب الرياضية ، وصناعة الأواني الخزفية ، وتنظيم عرض الأزياء ، واعداد المعارض ، وتزيين واجهات المحال العمومية ، وتصميم المسارح والسينما وغيرها من تصميمات لبيئات تعليمية ودراسية وتجميل الحدائق وكثير من المجالات التي لا يتسع المقام لذكرها .

"والفن لا يشمل إلا صنائع الخلق البشري ، وما يميز الفن عن العلم هو على وجه التحديد هذا الدور الهام الذي تلعبه الحواس في دائرة الخبرة الجمالية (كما هو الحال في الموسيقى والتصوير وشتى فنون التزيين) ، فضلا عما في الفن من اعتماد على الخيال (كما هي الحال في الأدب) فلا بد لشتى المنبهات ، من أن تمثل أمام الحواس ، حتى يكون في وسعها أن تستثير لدينا استجابات التأويل أو التخيل أو الانفعال ....الخ . وليس بالضرورة أن يستثير الفن الإحساس والخيال بنفس الدرجة ، ولكنه لا بد من أن يمس الواحد منها الآخر على السواء . فكل إنسان يعتبر من زاوية ما فنانا إذا كان قادرا على صياغة أفكاره ومادته التعبيرية في قالب يستطيع الآخرون بدورهم أن يعوا ما فيها ويتقبلونها ".(شوقي ، 2002 ، ص2-4)

ونستطيع القول بأن كل محاولة يراد بها تعريف الفن لا بد من أن نضعها في نهاية الأمر وجهاً لوجه أمام العمل الفني (التصميم) بوصفه ذلك الموضوع الذي ندركه أولا وقبل كل شيء عن طريق الحواس .

ومصطلح الفن يقصد به " أنواع الفنون التشكيلية المسطحة كالرسوم والصور والتصميمات على مختلف الخامات وأنواع الفنون المجسمة كالأواني الخزفية والمعدنية والزجاجية ذات الطابع الجمالي والهيئات المجسمة ، والعمائر والأدوات والمركبات وخلافه "(شوقي ، 2002 ، ص5)

ويعرفه هر برت ريد : " انه محاولة لاتخاذ أشكال ممتعة " والفن "مهما تكن الشاكلة التي هو عليها فهو موجود في كل شيء نصنعه لادخال المسرة على حواسنا " (ريد ، 1996 ، ص24)

ويعرفه كينث لانسنغ : "انه إعادة لتنظيم الأفكار والمشاعر في بناء ممتع جميل أساسه الخبرة الجمالية " (Kenneth,1976 ,p36)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكثيرا ما تختلط المفاهيم والاتجاهات في ذهن الشـــخص مما يتعذر عليه أن يجد تعريفاً محدداً أو موقفاً ورأياً خاصاً به مبني على القناعة والفهم ، فالفن يطلق على كل إبداع شكلته يد الإنسان ، فيكون في حقيقته موهبة وارادة ذلك الإنســان ومقدرته على التشــكيل وصــياغة العمل الفني الذي ينتهي إلى مدلول جمالي طالما انه حقق إبداعا.

لذلك نسـتطيع أن نقول أن الفن " ترتيب لمجموعة من العناصر وفق أسـس تصـميمية بحيث تضفي على الأشـياء أو المكان مظهرا يبعث في النفس الراحة والسرور " وهو " ذلك النشاط الإنساني الذي يقوم على ابتكار أشـــكال غير مألوفة ، وعلى أقلمة الوســـائط كالخامات والأدوات إلى غايات ، أو أعمال فنية محسوسة ملموسة في البيئة المحيطة بنا " .

علاقة الفن بالجمال

ذكرنا سـابقاً أن الفن هو ثمرة العملية الإبداعية ، لذلك فان من سـماته الجمال ، ولكنه جمال صـنعه الإنسـان وشـكله بفكره وأحاسـيسـه ، والجمال يعني الشـمولية ، وهو اشـمل من الفن إذ يعني الحس والبهجة والسرـــور التي يدركها الإنســـان في كل ركن من أركان هذا العالم الذي شـــكله الخالق الأعظم لكشـــف قوانين جمالية في الطبيعة ، وكلمة الجمال غير قابلة للتحديد ، وهي صـــفة تؤثر في الإحســـاس الجمالي وتعمل على إثارة الانفعالات الجمالية . والإحسـاس بالجمال صـفة يمتاز بها إنسـان عن غيره من سـائر المخلوقات ، وهذه الخاصـية موزعة بين البشر ولكن على نسب متفاوتة من المستويات المختلفة . كما أن هناك صـعوبة مؤكدة مبعثها انه لا يوجد مسـتوى موضـوعي أو مقاييس ثابتة للحكم الجمالي حيث تعتبر عملية الإدراك الجمالي عملية ذاتية.

"ويرتكز الفن أساسا ، على النمو الجمالي ، والإبداعي لدى الأفراد ،بحيث ينعكس هذا النوع من النمو على سـلوكهم حينما يصـدرون قراراتهم في الاختيار والتفضـيل للصيغ الشكلية ، في كل ما يحيط بهم من عناصر تخضع لمقومات الجمال ، والإبداع الفني ، وهذا النمو يحتاج إلى تمرس ، والى الانغماس في النشاط الإبداعي ومعاناة مشـــكلاته ونتائجه ، ليســـتخلص الفرد المعاني المختلفة وراء هذه المعاناة "(الحيلة ، 1998 ، ص21) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقول هربرت ريـد " أن الجمال هو وحده اللغة الشـــكلية بين الأشـــياء التي تدركها حواســـنا أما الإحساس بالجمال هو الإحساس بالتناسق الممتع " (ريد ، 1996).

ولعل من أهم البيئات التي تحتاج إلى المقومات الجمالية وصياغتها في قوالب فنية هي بيئة الأطفال ســـواء أكـانت بيئة منزلية أم بيئة تعليمية ، فالذي يجعل البيئة المحيطة بنا جميلة لتؤدي دورها على اكمل وجه وتلبي حاجات من فيها ، مجموعة من الخصـــائص أو المواصـــفات إذا توفرت دل ذلك على جمال هذه البيئة، وهذه الخصائص أو المواصفات تكمن في العلاقات المريحة التي يستجيب لها الإنسان في شـتى المناظر سواء الطبيعية التي أوجدها الخالق - عز وجل - أم أن الإنسان الفنان هو الذي صنعها وصـاغها في قوالب مختلفة ، حيث يبرز هنا دور الفنان سـواء كان رسـاماً أو مصمماً أو مهندساً معمارياً في بلورة هذه العلاقات الجمالية لخدمة الفرد والمجتمع على حد سواء ولعل الأشكال التالية توضح دور المصمم في بلورة هذه العلاقات في إعطاء الصورة الجمالية عن بيئات الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (1) يمين والشكل رقم (2) يسار : يبرز دور المصمم المعماري في تصميم وتنسيق العلاقات في بيئات الأطفال الخارجية (Kindergarten ,2004) .

الأشكال(3) (4) تظهر دور المصمم المعماري في تصميم وتنسيق البيئة الداخلية للأطفال (Kindergarten ,2004) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق نرى أن الممارسة الفنية لا تقتصر على ذوي المواهب أو القدرات الخاصة في الفن وانما من الممكن لأي إنسان أن يمارس الفن . فكل واحد منا لديه استعداد لممارسة الفن وهو يؤدي ذلك بطريقة غير مباشرة في حياته العادية فهو يمارسه عند اختيار ملابسه وعند تنسيق أثاث منزله وعند تنظيم أشيائه الخاصة به ، وهذا الاستعداد موجود بداخلنا نتيجة التفاعل المستمر بيننا وبين ما يحيط بنا من أشياء ومظاهر ومثيرات تتنوع بصورة دائمة ، ولكي نمارس الفن نحتاج إلى بعض المعارف والمهارات التي تساعدنا على نمو هذا الاستعداد وتدعيمه كما نحتاج إلى بعض المعارف المرتبطة بالخامات والأدوات وأساليب التعبير المختلفة وعناصر وقيم العمل الفني الجيد ، إضافةً إلى تنمية بعض المهارات في تشكيل وتنظيم عناصر العمل الفني واستخدام الخامات في التعبير وتجريب أساليب العمل الفني بما يضفي على العمل المنتج مظهراً فنياً لائقاً .

المحور الثاني: دور الفن في البيئة المادية

منذ أن ظهر الإنسان في البيئة ، ظهر معه الاتصال الذي بدونه لا يمكن أن يحقق من الأثر في البيئة شيئا ولا يتأثر بها ، وأول صلة عقلية للإنسان بالمحيط الذي حوله هي اللغة ، وان اللغة قدرة عقلية ومهارة تتعزز بالاكتساب والتعلم ، لقد بدأت اللغة بأصوات وبها ظهرت الكلمة الدالة على معنى من المعاني . وحين لم تكن الكتابة قد ظهرت بعد ، استعان الإنسان برسم الكلمة تبعا لما يرتبط به الصوت مع المعنى . وصارت الكتابة بالرسم أولى طرائق نقل اللغة المنطوقة إلى حيز الوجود (عبد العزيز ، 1991)

والفن وسيلة لتأكيد القيم الاجتماعية السليمة إذ يرتبط دائما بالخير والكمال ففي ترتيب العناصر في العمل الفني خاصة فيما يتعلق بتصميم وترتيب بيئات الأطفال دعوة إلى النظام ، والنظام قيمة اجتماعية مهمة وسمة من سمات الشعوب المتحضرة ، فإذا ما تم ترتيب عناصر العمل الفني في بيئة الأطفال مثلا فان ذلك دعوة إلى تفاعلهم بشكل افضل مع بعضهم البعض ، وبالتالي فان تأكيد القيم الاجتماعية لديهم يبين أهمية ترتيب عناصر العمل الفني في إحدى بيئات الأطفال التعليمية والتي تتيح المجال أمام الأطفال لتأكيد القيم الاجتماعية من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض في هذه البيئة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك فان من أهم أهداف الفن هو "مساعدة الأطفال على :تعلم قراءة بيئتهم بشكل واضح ، ومساعدتهم أن يكونوا قادرين على تغيير وتطوير بيئتهم بحيث تتلاءم مع القيم والخبرات التي تعتبر مهمة بالنسبة لحياتهم ، وأيضا مساعدتهم على تقييم المبادئ والقيم لديهم" (Mcfee and Degge , 1980 , p270)

"وتعد النشاطات الفنية عملية ديناميكية وشاملة ، ذات دور حيوي خاصة في تعليم الأطفال ، فعملية الرسم التي يقوم بها الطفل عملية معقدة ، يجمع الطفل فيها عناصر متعددة ورموزا مختلفة من تجاربه وخبراته التي يكتسبها من البيئة المحيطة به لينتج شيئا جديدا ذا معنى ، فالطفل لا يرسم صورة فحسب ، بل يعطينا إضافة إلى ذلك جزءا من نفسه (كيف يفكر ، وكيف يحس ، وكيف يرى الأشياء) لذلك فان التربية الحديثة تركز على التعليم باستخدام الحواس لتنمية العمليات العقلية وزيادة الخبرات الإبداعية لديه" (صادق وعماري ، 1992 ، ص5).

إن ظاهرة الإبداع والابتكار الفني يمكن أن توجد في أي نوع من النشاط الإنساني ، كما أنها لا تقتصر على العباقرة والبالغين ، بل في كثير من النشاطات مثل النشاطات الفنية التي يقوم بها الأشخاص العاديون ، بمستوياتهم المختلفة في القدرة والذكاء . وبها تنتهي تجربة الطفل إلى تغيير متوقع في سلوكه ، يجعله يتحسس الجمال بعينه ويده وسائر حواسه ، في كل ما يحيط به ، يرى العلاقات الشكلية فيدركها جمالياً كما أنه يدرك الإيقاع والتوافق في البيئة المحيطة به من خلال الفن (الحيلة ، 1998) .

ويرى ابراهام ماسلو أنه من الممكن أن تكون التربية من خلال الفن هامة ليست لإيجاد أشكال جميلة أو إيجاد الفنانين فحسب ، بل لتمكن الطفل من التفاعل والتأثر مع ما يحيط به من عناصر فنية تعليمية بغية إيجاد الإنسان الصالح (Maslow ,1971) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا فان مصـــطلح التربية الفنية نما موازياً لنمو مصـــطلحات أخرى مشـــابهة له ، مثل التربية المهنية والتربية الرياضية والموسيقية ويطلق اسم التربية الفنية على ما يدرسه التلميذ في مراحل التعليم الابتدائي والمتوســـط والثانوي ، من فنون الرســـم والتصـــوير والتصـــميم والخزف ، والنجارة والمعادن والنسـيج ، والطباعة واشـغال الورق والجلد ، وهي تسمية جديدة لما كان يدخل في نطاق مادتي الرسم والأشـغال اليدوية في المدارس سـابقا . لذلك فان الهدف من ألتربية الفنية أصـبح وسـيلة لتعديل سلوك الأطفال ، والمسـاهمة في تربيتهم عقلياً وجسـمانياًَ وروحياً واجتماعياً ، فالتربية الفنية بمسماها الجديد مناسـبة للأهداف الحالية والتي تهدف إلى تربية النشء عن طريق ممارسـتهم للأعمال الفنية والتفاعل مع عناصرها في البيئة المحيطة بهم والاستمتاع بها (شوقي ، 2002) .

إن التربيـة الفنيـة تتيح المجـال للكشـــف عن قدرات الطفل الكامنة وتنمية مجالات النمو المختلفة المادية والروحية والحسية والمعنوية والإبداعية بشكل متوازن ، فالطفل يتعلم من خلال حواسه كالرؤية والسـمع والشـم والذوق واللمس وتعتبر هذه الحواس بمثابة المنافذ الرئيسة للتعلم واكتساب الخبرات ، من خلال تفاعل الفرد مع بيئته ، فبقدر إغناء البيئة بالمثيرات المختلفة التي تتطلب المشاركة في اكثر من حاســة من الحواس بقدر ما تزيد فرص التعلم واكتســاب خبرات جديدة لدى الطفل (Lowenfeld , 1975) .

وتعتبر التربية الفنية مادة للتعبير الإبداعي مثلها في ذلك مثل الموسيقى حيث تسهم في تنمية الإبداع الفردي للطفـل وتعتبر الخبرات الفنيـة لها قيمة علاجية ، إذ أن الطفل من خلال تعامله مع المواد الفنية يسـتطيع أن يعبر عن مشـاعره المقبولة ويضـعها في سـلوك مقبول وخاصـة انه في مرحلة لا يسـتطيع الحديث بطلاقة ، ومن خلال هذه الخبرات ينمو الطفل اجتماعيا لينمو فكريا وتزداد معارفه ومعلوماته من خلال الأنشطة (محمد ، 2004).

و التربيـة الفنيـة تؤثر في البيئـة وخاصـــة الثقافية والفيزيائية منها ، فالأطفال الناشـــئون في بيئات منظمـة بطرق تقليـديـة من المحتمـل أن لا يتفاعلوا مع الأماكن بنفس الطريقة التي يتفاعل بها أطفال لديهم الفرص للارتجال والتفكيك والتركيب للأشـــياء المحيطة بهم ، فالأطفال الذين في بيئات مقيدة من حيـث الأدوات والوســـائـل الفنيـة تكون اســـتعداداتهم للتعلم عن بيئتهم مختلفة عن تلك التي لدى الأطفال الذين تســـمح لهم بيئاتهم بالانفتاح والتعامل مع الأدوات والألعاب وغيرها من الأدوات الفنية (Mcfee and Degge , 1980) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلعب مربية التربية الفنية في البيئة دورا مهما بحيث تستطيع أن تحدد طبيعة كل طفل ، وتوجههم نحو تفاعل افضل مع بيئتهم ، ليصبحوا اكثر إدراكا لأنفسهم وللآخرين. وكلما شحت البيئة بإمكاناتها من أدوات ووسائل ومنها الفنية ، وازداد أعداد الأطفال فانهم يصبحون غير قادرين على الاستمتاع والتفاعل فيما بينهم وغير قادرين على فهم بيئتهم (Mcfee and Degge , 1980 ,p266) .

والأشكال التالية تبين دور التصميم كجانب فني في ابتكار بيئات للأطفال تتجلى فيها القدرة والإبداع لإيجاد بيئات تعليمية مناسبة .

الشكل (5) يوضح العناصر المثيرة من العاب وأثاث وألوان وارضيات في إحدى بيئات الأطفال في مدينة عمان . والشكل(6) يبين الأثاث أيضا وشكله والألوان والإضاءة وغيرها معايير تصميميه(Interior Design , 2005).

المحور الثالث: البيئة وتربية الطفل

لا بد من التمييز بين مصطلح علم البيئة Ecology والبيئة Environment . حيث يخلط الكثيرون بين المفهومين في كتاباتهم ولقد جاء في قاموس المورد أن كلمة " Ecology تعني العلم الذي يدرس العلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها وهو علم من فروع علم الأحياء "(البعلبكي ، 1998 ، ص303) .

أما قاموس لونج مانز Longmans فيشير إلى كلمة Ecology إلى" أنها كلمة يونانية يعني الشق الأول منها oikos باليونانية منزل house أو مأوى أما الشق الثاني من الكلمة وهو logos باليونانية فيعني فرعاً من فروع البيولوجيا أو علم الأحياء الذي يهتم بالعلاقة بين الكائنات وبيئتها ويذكر المعجم في تعريف آخر لكلمة Ecology إلى مجموعة العلاقات بين الكائن وبيئته" (Longmans ,1968 ,p344) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما البيئة الإنسانية فتختلف عن بيئة الأحياء الأخرى ، فالبيئة Environment في مجال الإنسان متسعة اتساعا كبيرا حيث تشمل الكون كله ومما يزيد في اتساعها الأساليب التكنولوجية التي يسرت للإنسان الانتقال من مكان إلى آخر فهي لا تشمل البعد المادي فقط ولكنها تهتم بالبعد الاجتماعي والثقافي والحضاري والبعد الفكري والبعد النفسي " فهي مجموعة من المؤثرات المادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والنفسية التي يتعرض لها الإنسان أثناء حياته فيتأثر بالبيئة ويؤثر فيها ويغير بالقدر الذي يمكنه من الحياة فيها مشبعا حاجاته المختلفة بأقصر قدر ممكن واقل قدر عليه وعلى البيئة نفسها " (جاد ، 2004) .

والعلاقة بين البيئة والإنسان لها ثلاث أشكال :" البيئة هي الحيز المكاني لحياة الإنسان ونشاطه ، وهي خزان العناصر التي يحولها الإنسان إلى ثروات ، وهي السلسلة التي يأتي فيها الإنسان مخرجاته ومخلفاته ، وتتطلب جودة البيئة وسلامتها التوازن في هذه الجوانب" (القصاص ، 1992 ، ص115) .

" شهد العالم في السنوات الماضية اهتماما بدور البيئة في التربية وربطها بمجال التعليم البيئي واصبح على قناعة بان الاتجاه الحقيقي للتعليم أن يصبح تعليما بيئيا يوظف كل الطاقات البشرية نحو تنمية البيئة بطريقة متصلة ومستمرة ومتواصلة لتكون بكل عناصرها في خدمة الجزء المفكر والمبدع وهو الإنسان "(علام ،1995، ص119) .

ويكمن دور البيئة في التربية في إعداد الإنسان المتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من مواد وعناصر مختلفة ، ويتطلب هذا الأعداد إكسابه المعارف البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر بيئته من ناحية وبين هذه العناصر بعضها البعض من ناحية أخرى .

ومن هنا فان الهدف الخاص لدور البيئة المدرسية أو بيئة الروضة في تربية الطفل ، يعتبر من أهم الأهداف المتصلة بمجالات التعليم وخاصة المجال المتعلق بالعناصر الفنية لهذه البيئة حيث أنها تؤكد على علاقة التلاميذ بالبيئة المحيطة وتساعدهم على اكتساب القيم والمدركات الخاصة بهذه البيئة الأمر الذي يساعد على التعليم بصورة فعالة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتأكيد هذه القيم والمدركات لدى الأطفال وتأكيد دورهم في التفاعل مع البيئة ، يمكن أن يبرز هنا دور المربية في مساعدتهم على الموائمة ما بين بيئتهم وما يكتسبونه من قيم في الحياة سواء كانت هذه القيم مكتسبة من المنزل أو من المدرسة والروضة أو من خلال علاقاتهم مع زملائهم (السعود ، 2001) .

"والبيئة تضم خبرات الطفل التعلمية التي يكتسبها عن طريق النضج الطبيعي والتعلم والتدرب على استخدام عناصرها في أنشطته اليومية ، ويتضمن النضج الطبيعي عمليات النمو التلقائي عن طريق التحسن العضوي وظيفيا أما التعلم فهو التغير الذي حدث في سلوك الفرد نتيجة لما مر به من خبرة وممارسة"(المتاني ، 1986) .

ويشير نشواتي ، في هذا الصدد إلى أهمية العوامل البيئية في تنمية القدرة على التفاعل والابتكار ، فعندما تكون علاقات الطفل مع العوامل البيئية المختلفة التي يعيش ضمنها غير مرضية ، فان رسوم الأطفال مثلا تعبر عن عدد كبير من العلاقات التي يعجزون عن وصفها أو صياغتها ، أو التي يرفضون أحيانا الاعتراف بها ، وهنا يبرز الدور الهام للعوامل البيئية المختلفة في تنمية القدرة على التفاعل والابتكار عند الأطفال ، فكلما كان المحيط الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال غنيا بالروابط النفسية والاجتماعية السوية كلما ، اتسمت أعمالهم بطابع ابتكاري أصيل (نشواتي 1998).

وتلعب البيئة دورا تربويا مهما من خلال الوصول بالطفل إلى المواءمة بين نشاطه وظروف البيئة التي يعيش فيها لتجعله اكثر تكيفاً معها ، بما تحمله من وسائل تكنولوجية يستخدمها أفراد المجتمع لتحقيق أقصى- إشباع لحاجاتهم الضرورية ، وتتنوع أساليب التربية بتنوع موقف المجتمع من مؤثرات البيئة وما تفرضه من قيود ، فهناك مجتمعات استسلمت لما تفرضه عليها البيئة الطبيعية من ظروف وموارد ولم تحاول بذل الجهد لاستغلالها استغلالا إيجابيا ومثل هذه المجتمعات تسعى إلى تأقلم أطفالها وأفرادها مع البيئة بالقدر الذي يتناسب مع هذا الموقف السلبي مع البيئة في حين نجد مجتمعات أخرى لم تقف مكتوفة الأيدي إزاء مؤثرات البيئة ، وابتكرت من الوسائل والتكنولوجيا ما يعينها على فك أسر البيئة والانطلاق في مدارج الحضارة. فاستطاعت أن تبتكر وتخترع وتضع اصول ومقومات حضارية تظهر بوضوح في أساليب تربية أبنائنا التي تجعلهم اكثر توافقا مع البيئة (جاد ، 2004) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والطفل لا ينمو نموا سليما إلا إذا توافرت له بيئة تربوية غنية ومليئة بالمثيرات، والتي تعمل على تنمية قدراته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، حيث ينمو الطفل في ظل خبرات تربوية مقصودة توجه نشاطاته المختلفة نحو تحقيق وجوده كانسان ، ذلك أن الفشل في حياة الطفل المستقبلية يرجع إلى العديد من الأسباب التي من أهمها انه لم تهيأ له البيئة التروية المناسبة كي ينمو بالصورة الكاملة المتكاملة التي تمكنه من الحياة كانسان (شحاتة ، 1997) .

ومن هنا فان عددا من علماء التربية يوصي بتخصيص مكان في رياض الأطفال لممارسة أنشطة مختلفة تكسبهم مهارات عديدة مثل الأعمال المنزلية والأعمال الأخرى البسيطة كالقص واللصق وتنعيم الخشب وغيرها ، وتزداد قدرة الأطفال على التفاعل مع البيئة وما يحيط بهم ، بازدياد الأجهزة والأدوات والمواد المناسبة ، فعدد هذه الوسائل وتنوعها ، ووضعها في الأمكنة المناسبة ، يساعد الأطفال بشكل كبير ويستثير تفكيرهم وييسر تفاعلهم مع بعضهم البعض ، ومن هنا ينصح كثير من الباحثين بملاحظة سلوك الأطفال الطبيعي ونشاطاتهم المختلفة لاستقاء بعض الأفكار منهم لان طبيعة الأطفال تقتضي الجرأة في التفاعل والتفكير بالعمل اكثر من اهتمامهم بطلب التعليمات (حسن ، 1992)

ويمكن أن توضح الأشكال التالية جوانب من بيئات الأطفال التعليمية كالوسائل التي تستخدم وتكون مصممة بطريقة تجذب وتلفت نظر الأطفال ، وكذلك توفير بعض الأجواء الخاصة التي تهيئ للطفل جواً خاصاً .

الشكل (7) يمين يبين إحدى الأدوات والوسائل التدريسية الحديثة في تعليم الأطفال ، والشكل(8) يسار يبين أحد أركان القراءة الفردية والجماعية في البيئة الداخلية للأطفال(Class Room,2005)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" ويؤكد البسيوني على أن السمات البيئية لها دور وتأثير في أعمال الأطفال ويرجع ذلك إلى الصلة الوطيدة بين منح الأطفال حرية التعبير عن أعمالهم وكثير من المفاهيم الاجتماعية التي تعتمد عليها هذه الأعمال باعتبار أن هؤلاء الأطفال يعيشونها في حياتهم اليومية" (السعود ، 2001 ، ص3) .

وتعد البيئة مصدرا ثقافيا يساعد في تنمية هوايات وإبداعات الأطفال ويعينهم على التثقيف الذاتي والتفاعل وبناء الشخصية السليمة ، فهي مصدر خصب لهذه الأشياء فالطفل الذي يعيش في بيئة صحراوية غير الذي يعيش في البيئة الساحلية البحرية ، فلكل منهما سماته الخاصة ، وسلوكياته الخاصة ، وأدواته وفنونه الخاصة به ، وهنا يأتي دورنا نحن كمربين في تهيئة البيئة المناسبة التي تلبي حاجات هذا الطفل ، وإتاحة كافة إمكانياتها أمامه ، وتعليمه سبل التعامل معها بمظاهرها المتعددة (حسن ، 1992).

وقد يبرز دور البيئة تربويا من خلال العلاقات الاجتماعية والوسط المحيط بالطفل كالأسرة في إكسابه بعض المهارات ، سواء أكانت هذه المهارات لغوية أم عقلية أم جسمية ، حيث تعتبر وسائل يعبر بها عما يجول في نفسه ويتلقى بها معارفه وتجاربه في الحياة ، إضافة إلى أنها تتيح للطفل حرية الحركة والتنقل في الوسط الذي يعيش فيه متلمسا حاجاته التي يرغبها ، وقد تلعب المربية هنا دورا في تشجيع التلاميذ ومساعد تهم على تجاوز الصعوبات المختلفة التي قد تنتج عن مشكلات بيئية تعيق العملية التربوية

المحور الرابع : دور التصميم في البيئة التربوية للطفل

إن التصميم يعني هندسة وتنظيم عناصر البيئة بحيث تظهر فيها العلاقات التبادلية والصورة الجمالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويســـاعـد التصـــميم الجيـد للبيئـة الأطفال على معرفة مواقعهم وكيفية التنقل فيها وتحديد الأماكن المختلفـة من مرافق وملاعـب وحـدائق ودورات ميـاه وغيرهـا إضـــافـة إلى كيفية التعامل مع الأدوات والوسـائل لهذه البيئة . إن الجميع سـواء أكانوا أطفالاً أم غيرهم يتأثرون بالبيئة سـواء أدركوا ذلك أم لم يدركوه ، ويستخدم التصميم عناصر مرئية مثل : الخط واللون والفراغ والشكل من اجل تنظيم كل شيء ننظر إليه ، لذلك لا بد أن نفهم أسـاسـيات التصـميم ، والعمليات التي يتم بها الإنشاء أو الترتيب لهذه البيئة وكلما كانت الأجزاء أو العناصر اكثر توافقاً كان الترتيب افضـــل ، لذلك فان مهمة المصـــمم إيجاد ترتيب غني بتنوعه ومتوازن وهو ما يؤكد دور المصـــمم في تخطيط البيئة وأثره في نفوس من يرتبطون بها (Mcfee and Degge , 1980) .

وتظهر الأشكال التالية أهمية التصميم ودوره في إيجاد مثل هذه البيئات .

الشكل (9) يبين تأثير كل من اللون والفراغ على تصميم البيئة للأطفال والشكل (10) يبين تأثير كل من الشكل والتوازن على تصميم البيئة (Class Room , 2005) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظائف عناصر وأسس التصميم في البيئة

عند القيام بعمل تصميم لبيئة ما ، يجب تحليل عناصر التصميم وأهمها الخطوط ، والألوان ، والأشكال ، والفراغات ، والعلاقات التي تربطها وامكانية القيام بترتيب العناصر وتنويعها في تصميم هذه البيئة . حيث تؤدي المفردات الشكلية والأسس التي تبنى عليها إلى جانب وظيفتها في البناء التشكيلي للعمل الفني دورا جماليا ، والعمل الفني لا ينطبق فقط على اللوحة أو تصميم قطعة أثاث وانما يتعدى ذلك ليصل إلى تصميم البيئة نفسها ، لذلك تلعب أسس العمل الفني إلى جانب العناصر الفنية دورا متكاملا مكونة علاقات متبادلة من اجل تحقيق مختلف القيم الفنية في التصميم المطلوب . (Mcfee and Degge , 1980) .

وقد نعني هنا بالأسس المتعلقة بقيم ، الإيقاع ، الاتزان ، الوحدة ، الحركة ، وغيرها من الأسس التي تنتج عن تنظيم العلاقة بين المفردات الشكلية على مسطح التكوين وهي تظهر متضافرة ومتحدة في كل ممارسات الفن .

" وتمثل هذه الأسس هدفًا جماليًا ووظيفيًا يحاول الفنان المصمم تحقيقه في العمل الفني المطلوب حيث تتعدد الصور والأساليب التي تحقق هذه الأسس الجمالية والوظيفية ، لان لكل منها كيفيات خاصة تتطلب من المصمم مراعاتها بصورة تصل من خلالها الرسالة الفكرية أو الجمالية التي يؤديها العمل" (Tuman , 1999 ,p305) .

فالإيقاع يلعب دورا مهما في الكون بشكل عام وفي البيئة المحيطة بنا بشكل خاص لانهما يخضعان إلى الحركة والتغيير اللذين يمثلان السمة الأساسية التي تحكم انتظام الإشكال والعلاقات بينها في هذا الكون الذي نعيش فيه وهذه البيئة التي نستخدمها (حسام الدين ، 1990) .

والتوازن من الخصائص الأساسية التي تلعب دورا مهما في تقييم العمل الفني في مكان ما ، حيث يعطي الإحساس بالراحة النفسية عند النظر إليه أو التفاعل معه ، ويمكن أن يصل المصمم إلى تحقيق التوازن في تصميم بيئة أو عمل فني من حيث اللون أو المساحة أو الملمس من خلال تنظيم علاقات الأجزاء في هذا العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعمل الوحدة من خلال العمل الفني في الكون أو البيئة المحيطة على عدم التشتت والفوضى والارتباك ، إذا ما كانت عناصرها متسقة مع بعضها البعض مكونة كلاً متكاملاً ، وخير مثال على ذلك دقة وصنع هذا الكون وما فيه من مكونات تعمل كلها مع بعضها لتكون وحدة واحدة .

والوحدة تنشا نتيجة الإحساس بالكمال ، حيث ينبعث الكمال من الاتساق بين الأجزاء ، ويعمل المصمم على تحقيق علاقة الأجزاء بعضها ببعض ، أو علاقة كل جزء بالكل ، ليصبح التصميم ذا وحدة واحدة (شوقي ، 2002)

ويلجا المصمم إلى التركيز على" مبدا الحركة في تصميم البيئة وقد تكون الحركة واضحة من خلال ممارسة الأطفال الألعاب مع بعضهم البعض سواء في الملعب أو في قاعات النشاط، وقد تكون الحركة في التصميم من خلال الألوان كإعطاء أهمية للون على آخر أو قد تكون في أي عنصر من عناصر التصميم" (وزارة التربية والتعليم و 1995 ، ص 32) .

المحور الخامس : رياض الأطفال

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل حياته ، فهي الأساس الذي تبنى عليه الحياة المستقبلية للأجيال القادمة ، وقد اهتمت الهيئات والمؤسسات التربوية العالمية بضرورة العناية بطفل مرحلة ما قبل المدرسة وبجوانب نموه المختلفة ، وذلك بهدف تعرف سلوكهم وتوجيه طاقاتهم . فقد أصدرت منظمة اليونيسيف الإعلان العالمي لحقوق الطفل منذ عام 1959 ، الذي يؤكد من خلال مبادئه الرئيسية إعطاء الفرص والتسهيلات ، التي تمكن الطفل من النمو الشامل المتكامل جسمياً وعقلياً لذلك فقد أولت الدول المتقدمة عناية لطفل هذه المرحلة ، ولم تعد النظرة إلى تربية طفل ما قبل المدرسة نوعاً من الترف كما كان ينظر إليها في الماضي ، وانما صارت جزءاً من البنية التربوية لكثير من الدول ، وحلقة من حلقات التعليم المستمر على مدى الحياة (بدران ، 2003) .

"وتلعب رياض الأطفال دورا استراتيجيا في إمداد الطفل بتجارب عاطفية علاوة على التجارب العقلية ، لذلك إن فهم الطفل لما يدور من حوله وللعالم الذي يعيش فيه ،له أثره الذي لا ينكر لتنمية قواه العقلية والجسدية وتقويتها ، فإذا فهم الطفل عالمه الذي يعيش فيه ، وما يجري حوله انعكس عليه ذلك إيجابيا فشعر بالأمن والاطمئنان وان كان هذا ليس سهلا نظرا لتعقد الحياة ولما طرأعليها من ثورة معرفية وتكنولوجية معقدة " (ابو ميزرد وعدس ، 1993 ، ص39) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها ؛ لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل ، وتبدو أهمية رياض الأطفال من أهمية تلك المرحلة النمائية في تكوين شخصية الطفل ، وتكمن أهمية الدور الذي تقوم عليه رياض الأطفال فيما يمكن أن تسهم به من دور تربوي سليم في إعداد شخصية أطفالنا إعدادا صحيحاً يجعلهم على درجة عالية من السواء النفسي . فهذه المرحلة لبست صورة مصغرة من المدرسة النظامية الابتدائية أو نوعا من الترف الحضاري والثقافي ، بل أنها تمثل المدرسة الحقيقية Kindergarten is Real School والتي ينبغي أن تكون لها فلسفة تربوية شاملة وأهداف سلوكية بعيدة المدى وبرامج وأنشطة هادفة لإشباع حاجات طفل ما قبل المدرسة مع مراعاة مطالب النمو المختلفة لهذه المرحلة (عدس ،2001) .

ويمكن أن تعرف رياض الأطفال بأنها " وسيلة فعالة تعالج فترة الحساسية في حياة الطفل ما بين 3-6 سنوات لأنها تهيئة لمرحلة المدرسة الابتدائية " (زهران ، 1990 ، ص 232).

وأنها " مؤسسة تربوية تقبل الطفل بعمر 4-6 سنوات وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى حيث أنها تساعد الطفل وتهيئه لدخول المرحلة الابتدائية " (محمد، 2004 ، ص41) .

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة وضع الأساس القوي في بناء الشخصية حيث ترسم أبعاد النمو وتبني المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات والنزعات ، وكثيراً ما يقولون أنها حصيلة الطفولة المبكرة ، لأنها مرحلة تتفتح فيها معظم قوى وقدرات واستعدادات الطفل بجانب وجود أجواء نفسية مطمئنة ورعاية صحية كاملة وبيئة تربوية موجهة وساحة ألعاب مثيرة ومحفزة للطفل محركة لفضوله ، واستطلاع ينمي قدرته العقلية والإدراكية وثروته اللغوية وميله إلى البحث والحركة والكشف والإبداع وحاجته إلى بناء تكوينه الاجتماعي من خلال الشعور بالمحبة والحنان والألفة والتعاون والمشاركة مع أقرانه والكبار والمحيطين به .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك فان مرحلة الروضة مرحلة ملحة لتلافي أي تأخر أو توقف للنمو فيها وتحتاج إلى بذل جهد إضافي مضاعف في المراحل التي تليها حتى يعوض الطفل ما فاته ، وقد يسبب تأخر أو توقف النمو في هذه المرحلة تأخراً في النمو اللاحق ومن ثم تراكمها في تأخير النمو ، وتكون النتيجة ليس نقصُ في التحصيل الدراسي فحسب ، بل في مواجهة شئون الحياة في مرحلة النضج (البدري ، 2003).

إن مشاركة أولياء الأمور لأطفالهم وتهيئة الأمكنة الخاصة لهم ضمن بيئة الأطفال يعتبر من أهم العوامل والعناصر التي تعمل على صقل شخصياتهم من خلال تهيئة الأجواء لمشاركة أولياء الأمور لأطفالهم في أنشطتهم ويمكن أن توضح الأشكال التالية هذه الجوانب .

الأشكال (11) (12) توضح مشاركة الأطفال في الأنشطة لتنمية الإبداع والكشف عن مواهبه وتظهر المربية مستمعة وكذلك مشاركة أولياء الأمور لأطفالهم. (Interior Design , 2005) .

احتلت دراسات طفل ما قبل المدرسة ورياض الأطفال مكانة مميزة لدى المفكرين والتربويين وخبراء الصحة والتغذية بغية تطوير الرياض من أجل تهيئة طفل ما قبل المدرسة واعداده نفسياً وتربوياً للمدرسة فالأسرة والروضة مؤسستان ضروريتان لتربية الطفل ، وذلك أن الروضة ليست بديلاً للأسرة بل أن هناك تكاملاً في الأدوار والوظائف التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية التي تتطلب التنشئة السليمة للأطفال .

"ويجب على المربين في رياض الأطفال أن يوفروا الشعور بالأمن والثقة والانتماء والسعادة وإشباع حاجات الطفل وتعليمه كيف يضبط انفعالاته في هذه المرحلة المبكرة وان نجعله يفرغ ما لديه من انفعالات حتى لا ينحرف سلوكه ولا نقوم بعقابه بل تعليمه السلوك الأفضل وتعزيزه وذلك عن طريق الثواب والتخفيف من الأوامر والنواهي" (زهران ، 1990، ص214-216) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالروضة مطالبة بأن تقوم بجهد وافر لتعويض بعض السلبيات التي تتسم بها التربية الأسرية وذلك مثل بعض العادات الاجتماعية والخلقية والصحية ، بل أن الرياض مطالبة بالتعويض عن التغذية السيئة أو غير المتوازنة التي تقدمها الأسرة للطفل ، وكذلك تعويض مختلف أشكال الحرمان من اللعب وأدواته ، كذلك فان حل مشكلات الطفولة المبكرة الصحية والاجتماعية والنفسية وحماية الطفل لا يمكن أن تقوم بها الروضة دونما اتصال مستمر مع الأسرة من خلال التعاون معها وحتى تقوم الروضة بهذا الدور على اكمل وجه لا بد من توفير البيئات المادية والتعليمية اللازمة والتي تضمن تحقيق مثل هذه الأهداف .(محمد ، 1999) .

وحتى يستفيد كل طفل من الفرص التعليمية المتاحة له ، لا بد أن ترتبط البيئة في رياض الأطفال بحياة الأطفال أنفسهم على اختلاف قيمهم الاجتماعية وظروفهم المعيشية ومستواهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي . لهذا تهتم البرامج التربوية المعاصرة بدراسة طبيعة الثقافات الفرعية التي ينتمي إليها الأطفال ، لما لها من أثر على أنماط التعلم ، كما تعمل على تطويع مناهجها وأساليبها التربوية ، لتوائم الحاجات والقدرات المختلفة للأطفال على اختلاف بيئاتهم الثقافية والاجتماعية ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توفير كافة المتطلبات اللازمة لهذه البيئات من معايير فنية وتعليمية لتجعل منها بيئات مثيرة يتفاعل فيها الطفل لتكون له حافزا للتعلم (Chazan , 1978)

ومن هنا فقد أصبحت مدارس رياض الأطفال التي يرجع الفضل في إنشائها وتسميتها للعالم الألماني " فردريك فروبل Frobel " مدارس للطفولة ، لها مواصفات وعناصر وأسس وتجهيزات ذات طابع مميز ، تقوم بالمهمة التربوية التعليمية للطفل من الثالثة وحتى السادسة في معظم دول العالم . وأصبحت مرحلة رياض الأطفال مرحلة محددة المعالم ذات خصائص واضحة ، يمكن على أساسها تحديد أطرها ومعاييرها التربوية إضافة إلى تحديد مواصفاتها وعناصرها التصميمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف رياض الأطفال

يجب أن تقوم رياض الأطفال على أهداف واضـحة ومحددة . ومن أهم أهداف رياض الأطفال تلك التي تسـتجيب لحاجات طفل الروضة ، والخاصة بإيجاد بيئات تعليمية له ، إضافة إلى الأهداف الخاصة ببناء وتجهيزات الروضـة ، وقد تتحدد الأهداف بشـكل عام في ضوء جملة من المتغيرات الأساسية ، مثل فلسـفة المجتمع ، فلسفة التربية ، متطلبات النمو ، والأهداف المستخلصة من الأبحاث العلمية الحديثة، ويمكن أن نجمل أهداف الروضة في الآتي :

1. " تحقيق التنمية الشاملة للأطفال حسيا وعقليا واجتماعيا وروحيا .
2. رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال ومساعدتهم على تنمية المهارات العقلية .
3. إشباع حاجات الأطفال وتنمية اهتماماتهم من خلال الانشطة والألعاب المتنوعة .
4. اكتشاف ميول الأطفال واستعدادهم من خلال البيئة المحيطة بهم وتجهيزاتها .
5. تعويد الأطفال تحمل المسئولية والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي "(بدران ، 2003 ، ص ، 59).

وقد قسـمت كارولين ترايون ، أهداف رياض الأطفال إلى عشـرة أهداف ، هي :" نمو الشـخصـية والاسـتقلالية ، وتعلم المشـاركة والاسـتجابة للمثيرات المحيطة بالطفل ، وتعلم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ، ونمو التحكم الـذاتي ، وفهم دوره بالنسـبة لجنسـه ، وفهم وتعرف جسـمه ، وتدريب العضـلات الكبيرة والصـغيرة ، وتعرف العـالم الطبيعي والتحكم فيه ، وفهم العالم الجديد والآخرين ، وتنمية الشعور الإيجابي تجاه العالم" (Caroline Tryone,1991 . p 47)

وتشير الاتجاهات الحديثة التي تتبناها رياض الأطفال إلى تنمية القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأسـاس في تكوين شـخصـية الطفل ، وبخاصـة القيم المتعلقة بالجد والمثابرة والاستقلال الذاتي ، وتأكيد القيم السـلوكيـة والتعـاون والنظـام والنظافة ، إضـافة إلي تنمية روح المشـاركة الجماعية والتفاعل الاجتماعي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الذات والأبوين ونحو أقرانه ومربياته ونحو التعليم بصـفة عامة (حجاج ، 1985) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" ويرى بعض الباحثين أن التعلم والتفوق الاجتماعي للأطفال من أهم الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال ، التي تزودهم بخبرات متنوعة من مواقف التعليم الاجتماعي حيث يتعلم الطفل التوافق مع الآخرين ومسايرتهم مع احتفاظه بفرديته وسط أقرانه" (الفقي ، 1980 ، ص 32).

ولا يمكن أن نحقق الأهداف السابقة إلا من خلال توفير كافة المتطلبات اللازمة للروضة ، سواء كانت هذه المتطلبات خاصة بالمواصفات التصميمية للروضة والمتمثلة في العناصر والأسس ، أم من خلال توفير بيئة مناسبة للتعليم متوفر فيها كافة المعايير التعليمية ، إضافة إلى إيجاد بيئات اجتماعية للعب يمارس فيها الأطفال كافة الأنشطة الاجتماعية ويتفاعلون مع بعضهم البعض لاكتساب الخبرات المختلفة ، ولا ننسى دور التجهيزات والأدوات من إضاءة ، وألوان ، وأثاث ، وصوتيات ، وممرات آمنة ، في تحقيق هذه الأهداف .

المحور السادس : البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال

تمثل البيئة بشكل عام نسيجا كليا لحياة الطفل بحيث يتفاعل فيها مع أقرانه ومع مكوناتها الفيزيقية ، والواقع أن الأطفال يمكنهم أن يكتسبوا الكثير من البيئة التي تحيط بهم كما أنها يمكن أن تكون مكانا للإبداع والابتكار ، حيث تعتبر من أهم المؤثرات على حياتهم ، فهم يحتاجون إلى بيئة مليئة بالحب ، وتوفر لهم كل احتياجاتهم الأساسية من هواء وتدفئة ووسائل تعليم وأدوات للعلب والأمن والسلامة ، لذلك لا بد من ايلاء ترتيب هذه البيئة أهمية كبيرة خاصة أن ذلك سينعكس على تعلم ونمو الطفل (قنديل وبدوي ،2003).

وتحتل البيئة المحيطة بالطفل مركزا خاصا في المجال التربوي لما لها من أهمية في إثارة الرغبة المعرفية لدى الطفل ، وبالرغم من تنوع الفلسفات التربوية إلا إنها تتفق على أن تكون البيئة المحيطة بالطفل ملاءمة لتحقيق الراحة البدنية والنفسية ، ويميل المربون في هذا الصدد إلى أن تتيح الروضة للطفل مناخا يشعر فيه انه لم يبتعد عن منزله كثيرا ، وانه إذا كان قد ابتعد عن البيت فقد ذهب إلى مكان أخر خاص به ، سواء من حيث التصميم والتجهيزات والوسائل أو من حيث دفء العلاقة بينه وبين المربية بالإضافة إلى وجود أصدقاء له من عمره (البدري ، 2003) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن السؤال الهام الذي لا بد من الإجابة عنه في هذا الصدد هو ، ما الأسس التي يقوم عليها التخطيط لتوفير بيئة مناسبة في الروضة؟ وما الأسس التي نعتمدها في اختيارنا السليم لتجهيز هذه البيئة واعدادها ؟ ويمكن الإجابة عن هذا السؤال باختيار الأدوات التي تخدم اكثر من هدف واحد وتعمل على تقوية التعلم وتعزيزه . ونختار من الأدوات التي توفر للطفل الفرصة لان يعلم نفسه بنفسه ومن شانها أن تخلق له فرصة للإبداع وجواً تربوياً مناسباً . وان تكون البيئة مساعدة بطبيعتها على الانضباط الذاتي والالتزام بالنظام بما يساعد على إشاعة روح النظام والعمل به . بالإضافة إلى إن تكون البيئة سهلة الاستعمال وتعمل على تنمية الطفل وتطوره (عدس ، 2001) .

إن توفر الراحة للمربية والأطفال ، وحرية الحركة ، وتنظيم البيئة المادية ، يمنع حدوث المشكلات والفوضى في جو الروضة بشكل عام وفي القاعة التدريسية بشكل خاص ، ويمنع تماسات جسمية حركية بين الأطفال أثناء تحركهم للقيام بأي نشاط ، ويسهل وصول المربية لأي طفل في أي موقع يجلس فيه (قطامي ، قطامي ، 2002) .

وقد تتحدد ملامح البيئة المادية التعليمية للروضة من خلال مناسبة مساحاتها من الداخل والخارج لأعداد الأطفال ، ووجود كافة المقومات الضرورية ، ليتسنى للطفل فرص التفاعل مع أقرانه ، مما يتيح لهم الحركة الهادفة ضمن نشاطات الروضة المختلفة ، ومن العناصر المادية التي يفترض توفرها لكي تكون الروضة بيئة مناسبة للتعلم الفعال وللنمو : الإضاءة الطبيعية الكافية من خلال الأبواب أو النوافذ أو الإنارة الاصطناعية ، والتهوية الجيدة والتدفئة والأثاث المناسب لهذه الفئة العمرية ، إضافة إلى الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال المختلفة وغير ذلك من المواد ذات الاثر في توفير راحة وتطور الأطفال .

وعليه "فان البيئة المادية لروضة الأطفال يجب أن تصمم بحيث يتم فيها تحقيق أهداف التعليم و التعلم المحددة ، لذلك فالمعيار الذي يتم وفقه الحكم على أهمية أي عنصر مادي موجود في هذه البيئة هو : ما مدى مساهمة أو ضرورة هذا العنصر الموجود وفي تسهيل مهمة التعلم والتعليم في هذه البيئة " (قطامي ، قطامي ، 2002، ص79) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحتى نحقق هـدفنا من عملية التعلم والتعليم داخل الروضـــة ، لا بد من توفير البيئة التعليمية المثيرة لاهتمامات الأطفال ، وان تكون مزودة بالأدوات والاجهزه التي تؤدي إلى التعليم بالاســتكشــاف والتعليم باللعب . بحيث يستفيد كل طفل من الفرص التعليمية المتاحة له في هذه البيئة . وتستند تلك الخبرات إلى فلســـفة خاصـــة وهي أن الجانب المعرفي أو المادة الدراســـية ليس كل ما يجب أن يقدم للأطفال ، وتقوم على أسـاس حاجات الأطفال الأسـاسـية وعلى نشـاطهم الضروري والجماعي ولا تشتق تلـك الخبرات من مـادة دراســـيـة أو مجموعة من المواد الدراســـيـة . ولكنها تدور حول بعض المواقف والمثيرات التي تعرض للطفل في حياته وتثيره نحو دراســتها والتعامل معها وتنمي لديه الميل الضرــوري للتعلم (بدران ، 2000) .

ويتوقع التربويون أن تلعـب المربيـة دورا مهما في هذا المجال لإكســـاب الأطفال الخبرات المختلفة ، فالعلاقات داخل الروضـــة ليســـت بالضرــورة أن تكون صـــورة أخرى من العلاقات داخل البيت وانما يتوقعون أن تتوفر فيهـا علاقـات دافئـة على غرار ما يحيط بالطفل في البيت من حب وحنان . وفي هذا الإطار يمارس الطفل أنشـطته في الروضـة برعاية من المربية ، ويصـبح زملاؤه في الروضة بمثابة الأصدقاء الـذين يحتاج إليهم ويبادلهم مشـــاعر الود ، في نفس الوقت نفســـهالذي يمارســـون فيه معا مختلف الأنشــطة التربوية لاكتســاب الخبرات من بعضــهم البعض . ومما يســاعد على اكتســاب تلك الخبرات مشــاركة المربية للأطفال أنشــطتهم ، والتنقل معهم من ركن إلى أخر ، مما يكشــف عن دفء العلاقة داخل الروضـــة من خلال الاتصـــال بين المربية والأطفال وهذا يتطلب من المربية على وجه الخصـــوص أهمية توفير وترتيب البيئة لتجعلها بيئة مناسبة ومثيرة نحو ميل الطفل للتعلم (البدري ، 2003).
وتوضـح الأشـكال التالية جوانب من خلال إتاحة المجال أمام المربية لمشـاركة أطفالها الأنشطة المختلفة وتهيئة أماكن خاصة لهل عند تصميم بيئة الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأشكال (13) (14) توضح دور المربية في مشاركة الأطفال في أنشطة تعليمية مختلفة كما تظهر أهمية تصميم البيئة لتناسب تلك الأنشطة . (Mintsori, 2005) .

تصميم وتجهيز مباني رياض الأطفال

يعتبر تصـــميم مبنى رياض الأطفال وما يشـــمله من تجهيزات ، الوعاء الذي تتم فيه النشـــاطات المختلفة التي تمارس في الروضـة . ومن هنا فان تصـميم الروضة قد يكون ملائما للأنشطة ، مساعدا على إثرائها وتنوعها ، وقد يكون محجما لتلك الأنشـطة وعائقا في سـبيل تحقيقها ، لذلك كان لا بد من وجود مبادئ أسـاسية عالمية يرتكز عليها تصميم أبنية رياض الأطفال وتجهيزها . فقد حددت نتائج الدراسات في هذا المجال شروط أساسية هي بمثابة تلك المبادئ ، بشان تصميم وتجهيز أبنية رياض الأطفال ، وهي : الشرـوط الصـحية التي توفر للطفل مناخا سليما يساعده على النشاط ، وشروط متعلقة بأمن وسلامة الطفل وتجنبه المخاطر ، إضـافة إلى الشرـوط العمرانية والمرتبطة بموقع الروضة من التجمعات السكنية للمدن (بدران ، 2003)

لقـد حـدث تطور كبير في أبنيـة ريـاض الأطفـال بناء على الاتجاهات الحديثة التي أخذت احتياجات الطفولة بعين الاعتبار فالروضـة عامل مكمل للبيت في أداء مهمته ، ولذا يجب أن تصمم الروضة كبيت خاص للطفل ، بمعنى أن يتم إعدادها كمكان يوفر للطفل ما لا يوفره له المنزل إضـــافة إلى ما يوفره له أصـــلا ، وتكون بالتالي مكانا من نوع خاص ليس للكبار وانما للصـــغار على وجه التحديد في كل ركن من أركـانهـا وفي كـل زاويـة من زوايـاها ، وفي كل ما يقع عليه النظر فيه ، وان تبدو هذه الحقيقة بارزة في تصـميمها من الداخل والخارج وفي ألوان الجدران وما يعلق عليها من صـور ولوحات وأشـكال إيضاحية وما يعمل على تيسـير الأنشـطة التي يزاولها الأطفال ضمن فراغاتها الداخلية بحيث تتفق وطبيعة هذه الأنشطة سواء أكان ذلك داخل الحجرات أم خارجها أو في الملاعب والساحات الخارجية ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تراعي طبيعة الأطفال وظروفهم الخاصة بالنسبة لأشكال المقاعد ، وارتفاعها وكذلك رفوف الكتب والطاولات وتجهيزات الحمامات وغيرها من مرافق الروضة التي يستخدمها الأطفال (عدس ، 2001) .

الاشكال (15) (16) توضح دور التصميم في جميع عناصر البيئة المادية للاطفال (Kindergarten , 2005).

ومن هنا لا بد أن نأخذ في الحسبان لدى تصميم الروضة وتجهيزها بالمعدات والأدوات ، الاعتبارات التالية :

* أن يتناسب البناء بكل مرافقه وتجهيزاته واحتياجات الأطفال ، وطبيعتهم ومراعاة مرحلة النمو والنضج التي بلغو أليها .

* يجب أن يكون البناء بشكل يحول دون تعرض الأطفال للخطر . وتكون الممرات والساحات الداخلية والخارجية من السعة بحيث تسمح بحرية الحركة وتحول دون الازدحام حتى لا يبعث ذلك على الاكتئاب لديهم أو يكون مدعاة للتوجه نحو العنف نظرا لعدم توفر مجال خاص للترويح عن النفس وتصريف الطاقات المخزونة لديهم .

* ضرورة توفر السعة الكافية والمساحات اللازمة في الغرف ، بحيث تتيح الفرص لممارسة الأنشطة الحيوية داخلها إذ يفترض أن لا تقل المساحة في الداخل عن (25) قدم2 لكل طفل ، وان تستوفي كل غرفة الشروط الصحية كالإنارة والتهوية وبقدر كاف .

* أما بالنسبة للمرافق الصحية فيجب أن تكون ملاءمة بحيث يستطيع الأطفال استخدامها بيسر وسهولة وان تتناسب ونموهم الجسمي ، وان تكون مزودة بكل الاحتياجات اللازمة لها من مواد النظافة والإسعافات الأولية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تكون الساحات نظيفة خالية من العوائق ، تسمح مداخلها ومخارجها بحرية الحركة والمرور بيسر وخاصه في الأحوال الطارئة ، وان تكون غنية بكل ما من شانه أن ينمي لديهم حب الاستطلاع والاكتشاف .

* أن يكون البناء بعيدا عن الأماكن المزدحمة والمرافق العامة ، والشوارع الرئيسية قريبا من المناطق السكنية تجنبا للمخاطر ومعاناة الوصول إلى الروضة.

* أن تكون الأماكن المخصصة للهدوء والراحة بعيدة عن أماكن النشاط ، بحيث تشمل على أماكن لأنشطة المجموعات الصغيرة ، وأخرى للمجموعات الكبيرة على حد سواء .

* أن تتوافر في البناء خراطيم المياه الخاصة بإطفاء الحريق وأجهزة الإنذار للحالات الطارئة وان تكون المواد المستخدمة غير سامة وغير قابلة للاشتعال ، وان يكون هناك اكثر من مخرج لاستعمالها في الحالات الطوارئ .

* أن يكون البناء مهيئاً لسد احتياجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

* أن تكون النوافذ من السعة الكافية لتوفير الضوء الطبيعي وان تكون النوافذ على ارتفاع مناسب ليتمكن الأطفال من خلالها مشاهدة جوانب من البيئة التي تحيط بالمبنى .

*أن تكون الملاعب واسعة بحيث تتيح المجال للأطفال أن يمارسوا اللعب وان يقوموا بأنشطة مختلفة وان تكون من السعة بحيث تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال في الروضة ، حيث يحتاج كل طفل من (50 – 60) قدم2. وان تكون ممهدة وخالية من الصخور أو الحفر أو ما يعيق مزاولة الأنشطة عليها (عدس ، 2001)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن هنا استعراض أحد الأمثلة من خلال عرض مخطط لتصميم بيئات تعليمية للأطفال كما في الشكل التالي :

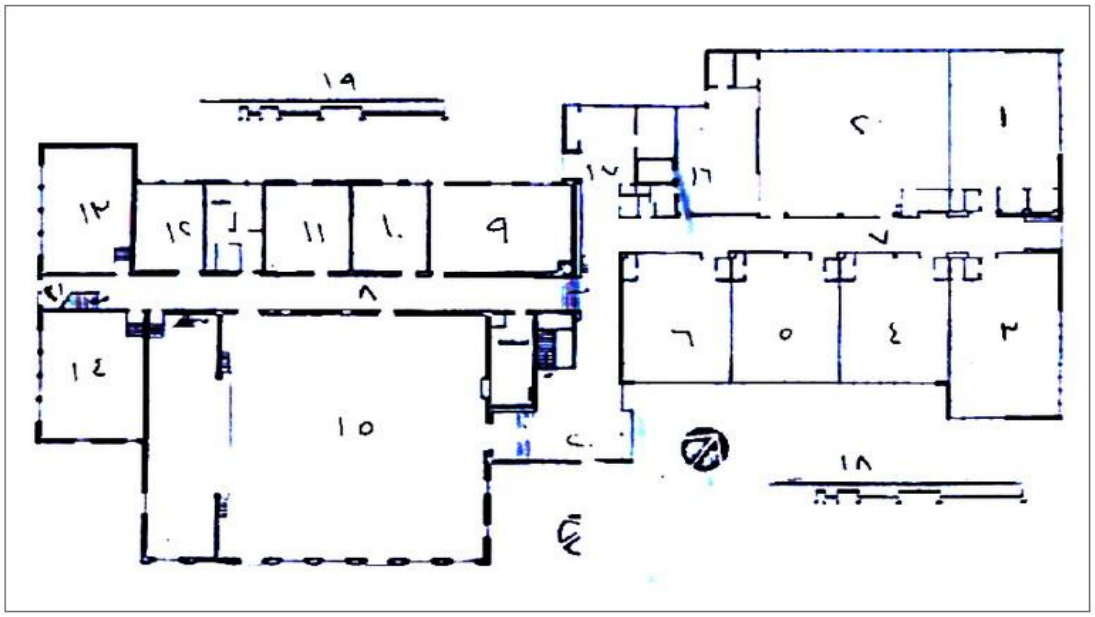

الشكل (17) يبين مخطط ارضي لتصميم فضاءات الروضة ويحتوي على المعايير الفنية لتوزيع وترتيب البيئة التعليمية وأبرزها : 1. غرفة عيادة 2. قاعة نشاط كبيرة 3. غرفة نوم 4. قاعة نشاط 5. قاعة نشاط 6. قاعة نشاط 7. ممرات داخلية 8. ممرات داخلية 9. غرفة أولياء أمور 10. غرفة تصوير 11. مستودع 12. غرفة مربيات 13. الإدارة 14. السكرتارية 15. قاعة نشاط كبيرة 16. دورات مياه 17. مكتب مراقبة أطفال 18. ساحة لعب خارجية 19. ساحة لعب مع حديقة خارجية 20. مدخل بالإضافة إلى مستودعات ودورات مياه (Marlen , 2004) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن القول بان الاعتبارات آنفة الذكر وغيرها من الاعتبارات ، يمكن الأخذ بها على أنها هي معايير التصـــميم الفني ذات الأبعاد التعليمية ، كما ذكرها كثير من العلماء والمفكرين في دراســاتهم وأبحاثهم التربوية ، لدى تناولهم البيئة المادية أو البيئة التعليمية للروضـة ، أو عند الحديث عن تصـميم وتجهيز الروضـــة ، فقد اســـماها بدران (2003) بالمعايير وان هذه المعايير مهمة ويجب مراعاتها فيما يختص بمواصـــفات ومكونات مبنى الروضـــة ،ويذكر البدري (2003) بان هذه المعايير مهمة ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى تصـميم وتجهيز مبنى الروضـة ، وسـوف يأتي ذكر هذه المواصـفات والمعايير بشـكل أوضح عند الحديث عن البيئة التعليمية للروضة لاحقا .

أهمية تصميم البيئة المادية لرياض الأطفال

يقضي الطفل معظم يومه في الروضة وفي مرافقها الداخلية والخارجية ، مما يتطلب توافر المقومات اللازمة لكي تكون جوا مريحا للطفل ، وإلا دخل الملل والإحباط إلى نفســه فلا يمكن تصــور هذا الطفل مقبلا على التعلم واكتسـاب الخبرات في بيئة غير سـليمة تتواجد فيها الأرضـيات غير المسـتوية والألوان المنفرة والأثـاث غير المريحة وغيرهـا من التجهيزات التي تجعـل من هـذه البيئـة مكـاناً منفراً للطفل . وبالتالي لا تتمكن المربية من أداء واجبها نحو هؤلاء الأطفال.

لذلك فإن أهم شيء في مجال تهيئة البيئة أو المكان الذي سيمارس فيه الأطفال أنشطتهم هو مراعاة توفر الشـروط الصـحية والسـلامة من حيث التهوية والإضـاءة والنظافة والتجهيزات والتأثيث المناسب ، فمثلا المقعد الذي يجلس عليه الطفل ينبغي أن يكون من النوع الذي صمم خصـيصـا ليناسـب أطفال هذه المرحلة . كما يجب مراعاة عدم وجود أي مصـدر للخطر أو الأذى مثل التوصـيلات الكهربائية المكشـوفة أو البروزات أو الحواجز في الممرات التي يترك فيها الأطفال (الناشف ، 2003) .

وقد حظي موضـوع تنظيم البيئة المادية لرياض الاطفال بالكثير من الاهتمام والدراسـة ، وأجريت بحوث حول ما يجب أن تكون عليه حصـة كل طفل من مسـاحة الغرفة ، كما قام بعض المهتمين بتربية الطفل بدراسـة اثر الألوان لقاعة النشـاط على أداء الأطفال ، وكذلك المقاعد والمناضـد ووسائل وأدوات الأنشطة المختلفة (Dowling ,1976 ,Hildebrand ,1981) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك فان ترتيب البيئة المادية استعدادا للتعليم و التعلم يؤثر بدرجة كبيرة في مظاهر انتظام الطلبة ، فإذا كان الترتيب مناسبا لطبيعتهم وحاجاتهم النفسية ويشتمل على كل الأدوات والوسائل اللازمة للتعلم ، يستطيع المعلم عندئذ إدارة التعليم بسهولة ليؤدي إلى رضا الأطفال وبالتالي تعاونهم وتقبلهم بعضهم البعض من ناحية وتقبلهم للمعلم من ناحية أخرى (احمد ،1996).

كما أن ترتيب البيئة المادية يعين على ضبط السلوك عند الأطفال وذلك من خلال مراعاة المربية لان تبقى قريبه من الأطفال ، كي يستطيع الأطفال جميعهم رؤيتها وهذا يتطلب بان يكون مكتب المربية في زاوية تسمح بذلك أو يكون لها اكثر من مكان ، ومما يساعد أيضا على ضبط السلوك ، جلوس الطفل في المكان الذي يرغبه إضافة إلى ذلك فان استخدام الوسائل التعليمية المناسبة يجعل من قاعة الدرس مكانا حافلا بالنشاطات التروية والتفاعل البناء بين الأطفال بعضهم البعض وبين معلمتهم ، مما يقلل من السلوك المشاغب (الكسواني ، 2003) .

ويرى باندورا في نظريته عن التعلم الاجتماعي "أن الطفل يتعلم من خلال ملاحظة الآخرين أو من خلال تقليد النموذج المقابل له ، لذلك تلعب المثيرات حوله إضافة إلى المربية دورا هاما في تعلم الطفل ، وعليه لا بد أن يكون للطفل ميل ورغبة في ذلك وهذا يتطلب منا ترتيب البيئة بشكل يسمح لإثارة دافعيه الطفل للتعلم "(Bandura ,1971 , p181)

"والروضة بكل مرافقها وإمكاناتها يجب أن تتحول إلى ساحة نشاط يكتشف فيها الأطفال كل يوم مصدرا من مصادر التعلم بحيث يبادروا إلى استغلاله دون انتظار لان توضع الإمكانات بين أيديهم ، وان يشجع الأطفال على ذلك ، ولا يكفي توفير المرافق والوسائل والأدوات بل يجب عرضها بطرق جذابة تسترعي الانتباه وتستميل الأطفال لتنفيذ أنشطة مرتبطة بها" (Bruner , 1978).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعنـد ترتيـب البيئـة المـاديـة للتعليم لا بد من توفر شروط لترتيب الأدوات والوســائل المعينة على التعلم، فيجب أن تراعي الوسـيلة الغرض الذي صممت من اجله كالإشارات التحذيرية أو وسائل تعين على اسـتخدام العاب معينة أو الوسـائل التعليمية داخل قاعة النشـاط، وان تراعي قدرة أو عدم قدرة المتعلم على التعلم ، وان يتم ترتيب الوسائل حسب صعوبتها وان توضع في أماكن مخصصة لها بطريقة تسـهل الوصـول إليها من قبل الأطفال، وان تعرض بطريقة جذابة تسـترعي انتباههم وتشـجعهم على اكتشاف ما تنطوي عليه من فرص تعليمية (Taylor , 1974) .

ويمكن في هذا الصـدد اسـتعراض أحد الأمثلة على ترتيب وتصـميم البيئة التعليمية الداخلية في رياض الأطفال من خلال عرض تفصـيلي لإحدى قاعات النشـاط الكبرى في روضـة الأطفال والتي تحتوي على الأركان التعليمية التالية : .

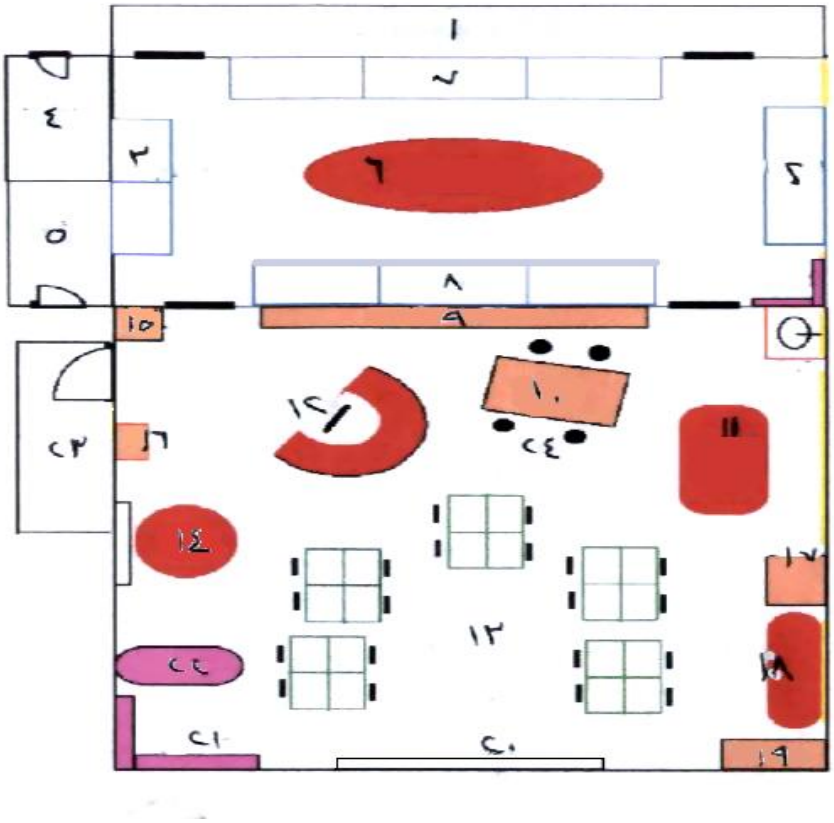

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والشـــكل (18) يبين مخطط ارضي لترتيب وتصـــميم البيئة المادية الداخلية للتعليم في روضـــة الأطفال حيث يحتوي هذا التصـميم على الأركان التالية : 1. ساحة وحديقة خارجية 2، 3، 7، 8 . أركان أجهزة 4، 5 . غرف اســـتراحة 6 ، 11 ، 14 ، 18 . طاولات عمل ونشـــاط 9. خزائن حفظ أدوات 10. ركن تزويد أدوات 12. ركن قراءة 13. ركن اجتماعات 15. صـناديق بريد 16. ركن اتصـال 17، 19 . مسـتودع 20. لوح عرض ابيض 21. ركن المكتبة 22. ركن اســـترخاء 23. شرفة24. مقاعد (Summer Hall ,et al , 1999) .

ويقســم بعض المربين البيئة المادية لرياض الأطفال من حيث ترتيبها واعدادها وأهميتها بالنســبة للطفل إلى بيئة خارجية وبيئة داخلية ، فالبيئة الخارجية لا يقتصـــر أثرها على إكســـاب الأطفال بعض المهارات أو خبرات جديدة تضـــاف إلى ما عندهم من مهارات وخبرات ســـابقة ، بل يتعدى ذلك لما لها من أثر على صـحتهم العقلية والجسـدية . فالشـمس التي يسـتمتعون بها خارج غرفة الصـف لها أثرها وفائدتها في نموهم كما توفر لهم الساحات الخارجية الفرصة ليستنفذوا ما عندهم من طاقات زائدة وفي مجالات مختلفة ، أو التنفيس عما يعانونه من ضيق أو إرهاق وتوتر عاطفي (عدس ، 2001).

كما يمكن أن تتخذ من أجهزة الروضـة ومعداتها وسـيلة لتحدي قدرات الأطفال العضـلية مثل القفز والدحرجة ، والزحف على ظهورهم أو بطونهم وفي إعادة ترتيب الأثاث وتصنيفه في هذه البيئة.

" وحتى يمارس الأطفال أنشطتهم في هذه البيئة لا بد من وجود المساحات الخضراء والمغطاة بالعشب والرمل والتي تمثل بيئة طبيعية للطفل ، كما لا بد من تغطية بعض المســـاحات الخارجية بمظلات واقية من حرارة الشـمس ، إضـافة إلى التأكد من سـلامة الأجهزة والمعدات المتوافرة في الساحات الخارجية" (الناشف ، 2003 ، ص 139) .

ومن المهم أن تتوافر الساحات الكافية بما يتناسب مع عدد الأطفال وسنهم وحاجتهم للانطلاق دون حواجز أو قيود سواء كأفراد أو مجموعات أو أثناء اللعب الفردي أو الجماعي (الرندي ، 1992) .

" ويلعب الأطفال دورا في ترتيب البيئة الخارجية بإضفاء جو خاص عليها أو إعطائها طابع خاص بهم وضـمن تصـوراتهم الخاصـة من خلال تنظيم الملاعب والسـاحات بشـكل وظيفي وجمالي ، وقد تقسـم السـاحة الكبيرة إلى سـاحات اصـغر منفصل بعضها عن بعض يخدم كل منها إحدى الحواس ، ويتدربون على استعمالها والإفادة منها" (عدس ، 2001 ، ص251).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما البيئة الداخلية فلها أسس تقوم عليها في الإعداد والترتيب من حيث الأدوات والوسائل التعليمية أو الألوان أو تسهيل الحركة داخلها أو ترتيب الأثاث المناسب من مقاعد وارفف وطاولات وغيرها شكل (19) (Manke ,1994) .

وأينما كانت تمارس الأنشطة الحركية والتعليمية داخل الروضة ، يجب مراعاة السلامة والامان كتغطية الممرات وقاعات النشاط والملاعب الداخلية بأغطية تناسب نوع النشاط ، ويجب التأكد من التهوية المناسبة والإضاءة الجيدة ومراعاة عدم اصطدام الطفل بأي شيء من أثاث أو أدوات البيئة الداخلية، يؤدي إلى إيذائه من زوايا بارزة أو حادة (الناشف ، 2003).

أما فيما يتعلق بالألعاب داخل غرف النشاط فان كثير من الدول تنبهت إلى خطورة بعض هذه الألعاب على صحة الأطفال ووضعت قيودا على إنتاجها مما حدا بمصانع لعب الأطفال إلى توخي شروط السلامة والامان لضمان تسويقها، لذلك يجب على المربية أن تنتبه إلى الألعاب قبل يستخدمها الأطفال في اللعب لضمان سلامتها وجودتها (Draper and Draper , 1979) .

الشكل (19) يبين ترتيب الأثاث والألوان والأدوات التدريسية داخل قاعة النشاط (Class Room,2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن اللعب مهم بوصفه مكون من مكونات البيئة التعليمية ، وغاية بحد ذاتها وبإمكان الأطفال تعلم مهارات اللعب بالقليل من التوجيه من جانب الراشدين ، مع ذلك لا بد من مساعدة الأطفال في تعلم هذه المهارات ، وتبعا لذلك يعد تعليم اللعب بوصفه مهارة اجتماعية جزءا هاما من منهاج التربية المبكرة ، واللعب بيئة مثالية يتم فيها اكتشاف دافعيه الأطفال بأنواعها وتحريكها أو تحريضها . وهو يخلق أيضا بيئة غنية بوسع المربيات أن استخدام استراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف لا سيما مع وجود كافة متطلبات البيئة من مواد وأدوات ووسائل الأمن المختلفة (مصلح ، 1990) .

ويساعد اللعب بأشكاله المختلفة الطفل على اكتشاف البيئة المحيطة به ، وفي اكتساب كثير من المعلومات والحقائق عن الأشياء والناس في البيئة التي يعيش فيها ، فاللعب يثري حياة الطفل العقلية بمعارف وافرة عن العالم المحيط به من خلال التفاعل مع الأدوات والأشكال والأحجام لأنشطة اللعب المختلفة وما يميزها من خصائص مشتركة وما تنطوي عليه من أهمية (Robeck ,1978) .

ويتطور اللعب في مرحلة الروضة تطورا واضحا ، فطفل هذه المرحلة يعيش مرحلة نمائية تؤثر على نوعية نشاطات اللعب بصورة جوهرية ، حيث تطورت قدرات الطفل اللغوية وازداد نموه الجسمي والعقلي فهو في مرحلة العمليات الحسية المادية ، واصبح قادرا على إدراك واقعه بصورة افضل وعلى تبرير سلوكه وتعليله ، كما يتميز لعب الطفل بأنه يتطور بوجود الأخرين ويفضل اللعب مع أقرانه ويبدي ميلا نحو اللعب الجماعي ، إضافة إلى حبه للعب بشكل فردي ، لذلك لا بد من مراعاة نوعية النشاطات وأشكال وأنواع الألعاب التي تقدم للطفل في هذه المرحلة كتوفير المكعبات للتشكيل والبناء والتسلق ، والحواجز الخشبية وتوفير الكرات والدمى المختلفة الأحجام والأشكال ومشاهدة الحيوانات والطيور والأسماك من خلال أحواض أو حدائق مزروعة فيها وتوفير الأراجيح واعمدة التوازن وغيرها من الألعاب التي تنمي من شخصية الطفل في هذه المرحلة (الحيلة ' 2002) .

" وتشير الدراسات الحديثة إلى أهمية الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في توفير الأنشطة الإبداعية ، كتلك التي تشبع حاجات الأطفال في هذه المرحلة من الطفولة ، فالخبرات التربوية التي تقدم للأطفال توفر لهم بيئة مناسبة وتتيح لهم فرص الحديث والتعبير والاستماع ومشاركة الكبار في تجاربهم ، كما تساعدهم على إثراء خيالهم واتساع آفاقهم " (Karweit ,1988 ,p13) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" وتمثل الألعاب أطرا جذابة ومفيدة لانشـطة التعلم ، وهي جميلة لأنها ممتعة للأطفال الذين يميلون بشكل إيجابي للعب وهذا يزيل الملل لديهم مما يؤثر ايجابياً على التحصيل خاصة للأطفال الذين لديهم تحصيل متدني وينزعجون من أسلوب التعليم المنظم "(الحيلة ، 2002 ، ص24) .

ويعتقد فروبل المربي الألماني الذي يعتبر المؤسـس الأول لرياض الأطفال في القرن الثامن عشرـ ، أن اللعب يعتبر من أهم مبادئ التربية المبكرة إذ يشـكل اللعب فلب المنهاج ، وهو وسـيلة يصـل الأطفال من خلالها إلى التبصرـ أو الاستبصار إضافة إلى انه أداة للنمو والتطور وهذا تأكيد صريح لدور اللعب في التربية .(كوك ، 2002) .

وقد أكد بياجيه على أهمية اللعب كمدخل وركيزة أسـاسـية لعملية التعلم . ويرى أن اللعب يخدم أهداف عديدة في تربية الطفل ، منها أن الأطفال يسـتخدمون اللعب كنشـاط رمزي هام يسـاعد على توضـيح المفـاهيم والتخفيف من حـدة الانفعال وإبعاد الأطفال عن الملل ويضـفي عليهم الشـعور بالسعادة والمتعة (piaget ,1965) .

كذلك يؤكد سـملانسـكي على "أن اللعب هو الوسـيلة التي يسـتعملها الأطفال لترجمة خبراتهم إلى أشياء داخلية ذات معنى بالنسبة لهم "(Smulansky ,1968،pp 55) .

وتوضـح الأشـكال التالية بعض أماكن اللعب في بيئة الأطفال كما توضح الأدوات وألوانها وعدد الأطفال على الطولات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأشكال (20) (21) تبين بيئة لعب جماعية كأحد أركان قاعة النشاط لمجموعات كبيرة ومجموعات صغيرة.

الشكل (22) يمين يوضح توجيه الملمة للأطفال في تشكيل لعبة تعليمية ، والشكل (23) يسار يوضح طفل يمارس التعلم الفردي(Environment , 2005) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وما يهمنا في هذا المجال هو دور اللعب في التعلم وإعداد شخصية الطفل من خلال توفير كل المستلزمات لهذه البيئة وترتيبها بشكل يضمن تسهيل التعامل معها تربويا ونفسيا مما يكون له الأثر الكبير في تنمية جوانب شخصية الطفل المختلفة ، لذلك نجد أن العملية التربوية قامت أساسا على دراسات واهتمامات تربوية مختلفة ركزت على تنشئة الطفل تنشئة سليمة ، ونهجت في ذلك أساليب تربوية عديدة ، فلا يقتصر الاهتمام في تنشئته على توفير الدواء والمأكل والملبس ، وإنما ، الاهتمام بالناحية النفسية والتربوية أيضا كي يصبح عنصرا فاعلا في بناء مجتمعه (ميلر ، 1974) .

ويمكن القول إن على الروضة أن تنفتح على المجتمع ليتمكن الأطفال من الخروج في جولات محلية يستكشفون بيئتهم ويلتقون مع أناس في مواقع مختلفة ويشاهدون على الطبيعة إسهام كل فرد في بناء المجتمع فيعودوا للروضة ويوظفوا الحياة التي شاهدوها في الخارج في لعبهم الإيهامي الدرامي ، ويستثمر الأطفال كل ما مروا به من خبرات في جولاتهم الاستكشافية في كل الأنشطة التي يقومون بها (الناشف ، 1997) .

المحور السابع : المعايير الفنية التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال

تنظر المجتمعات المتقدمة إلى الاهتمام بتربية الطفل على انه اهتمام بنصف حاضر المجتمع وبكل مستقبله انعكاسا لمقولة "أن الطفولة هي نصف الحاضر وكل المستقبل ، وعلى هذا فان قوة هذه المجتمعات تقاس بمدى قدرتها على التربية السليمة للأطفال وليس بمدى قدرتها على إنجاب هؤلاء الأطفال " (الباسل ، 2000 ، ص115).

ونجد أن الاهتمام العالمي بشكل عام والعربي بشكل خاص بتربية الطفل تربية سليمة وتهيئة البيئات اللازمة لذلك قد تزايد في الفترة الأخيرة خاصة في ظل التطور السريع الذي حدث في مختلف أساليب التعليم ووسائل الاتصال، وعليه لا بد وقبل كل شيء أن تتوفر البيئة السليمة التي تكفل لهذا الطفل أن يواكب ما يحدث حوله من هذا العالم ، وتأتي هذه الدراسة لتتناول أهم المعايير الفنية والتربوية التي يجب أن تكون في مثل هذه البيئات وذلك من خلال البحث والتمحيص وإجراء مسح لبعض هذه البيئات ، في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه بيئات الأطفال من معايير فنية تربوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقبل أن نضـع تصـورا لأهم المعايير اللازم توفرها في البيئات المادية للأطفال ، لا بد أن نشـير إلى أن هذه المعايير بشـقيها الفني والتعليمي ، هي معايير واحدة لمثل هذه البيئات المادية والخاصـة برياض الأطفـال ، فمن خلال الإطـار النظري لهـذه الـدراسـة تبين أن كثير من المربين والتربويين والقـائمين على شـؤون الطفولة وعلماء النفس ، يؤكدون على أن البيئات المادية لرياض الأطفال ، لا بد أن تحتوي على معايير تصـميميه فنية تعليمية ، فقد تبين أن البعض منهم يشـير إلى هذه المعايير بالفنية أو التصميمية والبعض الآخر يشـير إليها بالمعايير التربوية أو التعليمية ، وعند اسـتعراض هذه المعايير في كلتا الحالتين نجد أنها معايير واحدة تتضـمن المواصـفات والشروط نفسها رغم اختلاف التسمية ، و يود الباحث هنا الإشـارة إلى أن مثـل هـذه المعايير (الفنية التعليمية) يطلق عليها التربويون تسـميات مختلفة مثل الشرـوط أو الاعتبارات أو المبادئ أو العناصر أو المنظورات أو باسـمها وهو المعايير ، ولكن الأهم من ذلك أنها جميعا تؤدي المعنى نفسه والغرض معا .

فقد أشـارت منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسـف ، UNICIF) إلى أهمية التصـميم المادي للغرفـة الصـفيـة لضـمان بيئـة تعليميـة فعـالـة ودور المعلم في ترتيـب هذه البيئة ، من خلال بعض المنظورات التالية : "عوائق أمام التصفح البصري للغرفة ، وكفاية المسارب المرورية بين المراكز ، وتحديد أماكن مراكز التعلم ، وتخفيض الضـجيج ، والوسائل المعينة على النشاطات المستقلة للأطفال ، والصحة والسلامة ، والجو العام" ، (وزارة التربية والتعليم ، 1993)

وتؤكد جاد ، أن المرافق والمباني تلعب دورا أسـاسـيا في تهيئة البيئة التربوية المناسـبة لتعلم ونمو الأطفال المتكامل من خلال اللعب والنشـاط وفي تحقيق عنصرـ جذب الأطفال له وشـعورهم بالانتماء لبيئة الروضـة ، لذلك يجب مراعاة توفر عوامل الراحة في مبنى الروضـة من ناحية التصـميم ، مثل التهوية والمساحة والإضاءة ودرجة الحرارة المناسبة ووجود المرافق والعزل الصوتي (جاد ،2004) .

تعتبر البيئة المحيطة بالطفل مركزا خاصـا في المجال التربوي لما لها من أهمية في إثارة الرغبة المعرفية لدى الطفل وبالرغم من اختلاف الفلسفات التربوية ، إلا أنها تتفق على أن تكون البيئة المحيطة بالطفل ملاءمة لتحقيق الراحة البدنية والنفسـية وبالتالي تحقيق الهدف من التعلم والتعليم ، وعليه لا بد من توافر المعايير والاعتبارات التربوية اللازمة من حيث التصميم والتجهيزات والوسائل والتي تضمن تحقيق الأهداف السابقة ويمكن أن نجمل هذه المعايير في الآتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* أن تكون جميع التجهيزات والوسـائل مهيأة لاسـتخدام الأطفال ، كالمقاعد أو مناضـد ورفوف الكتب والمكتبات وأحواض الحمامات والمراحيض وصنابير المياه وغيرها من التجهيزات التي يستعملها الأطفال .

* أن يكون موقع الروضة بعيدا عن الأماكن المزدحمة والشوارع الرئيسة

* أن تكون الروضة على ارض واسعة تكفي لان تقام عليها الحدائق الخضراء والملاعب .

* أن تكون المسافات بين صفوف المقاعد كافية لاستيعاب حركة الأطفال وتنقل المربية بينهم .

* أن يكون لكل ركن من أركان القاعة خصوصيته وان يتناسب مع عدد الأطفال فيه .

* أن تكون الوسائل المتاحة مرنة وسهلة الاستخدام وتصلح لاستعمالات متعددة .

* أن تكون الأماكن المخصصة للراحة والهدوء بعيدة عن أماكن النشاط .

* أن تتوافر فيهـا خراطيم الميـاه وأجهزة الإنـذار للطوارئ ويكون هنـاك اكثر من بـاب للخروج في هذه الحالة للحفاظ على الأمن والسلامة .

* مراعاة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة .

* مناسبة عدد الأطفال داخل القاعات مع مساحة القاعة .

* قرب الحمام من قاعة الدرس بحيث يمكن للطفل لأن يذهب بمفرده توخيا للامان والسلامة .

* سهولة الحركة والانتقال من والى الحديقة والملاعب .

* أن تكون الإضاءة كافية وخاصة الطبيعية منها .

* أن تكون النوافذ على ارتفاع يسمح للطفل بمشاهدة ما هو خارج القاعة وألا تكون مجهدة للنظر .

* تهوية القاعات ووضع أجهزة تحكم لدرجات الحرارة ووجود بديل طارئ .

* تجنب الإزعاج من خلال فرش الأرضيات بالسجاد والبلاط من البلاستيك مع وضع ستائر يمكن إسدالها في فترة راحة ونوم الأطفال .

* توفر مستودعات للوسائل التي يستخدمها الأطفال ، والمربية على حد سواء .

* وجود بعض المقاعد الإضافية لتمكين أولياء الأمور من استخدامها لمشاركة أبنائهم ببعض الأنشطة.

* لا بد من توفر الطاولات للرسم وأدوات خشبية ومكعبات للعب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* توفر أسرة ومفارش للأطفال الذين يحتاجون إلى فترة نوم قصيرة وأماكن تخزينها.

* وجود براد لشرب الماء ويكون على ارتفاع مناسب وسهل الاستخدام من قبل الطفل (البدري ، 2003، عدس ،2001).

ويقول بدران ، إن هناك معايير عالمية ترتكز إليها أبنية رياض الأطفال وتجهيزاتها مثل :

* توافر القاعات الداخلية واعتبار أن قاعات الأطفال تأخذ الأهمية الكبيرة من حيث مساحتها نسبة إلى عدد الأطفال

* أن تكون حسنة التهوية والإنارة ويتوافر فيها عنصر الأمن والسلامة .

* يفضل أن يكون البناء من طابق واحد بحيث لا يضطر الأطفال إلى استخدام السلالم حفاظا على سلامتهم .

* أن يكون شكل المبنى قريبا من شكل المنزل لإشاعة الشعور بالتماسك والانتماء والطمأنينة .

* تزويد النوافذ بأسلاك تمنع دخول الحشرات .

* توفر الساحات الخارجية الخضراء المكشوفة والمغطاة وان تكون آمنة وسهلة ومسوية ويحيطها سور متوسط الارتفاع وتجهز بالعاب خارجية ملحق بها أحواض رملية .

* يجب أن تكون الملاعب واسعة تتيح للأطفال اللعب بحرية والقيام بالنشاطات الحيوية والعنيفة ، وأن تكون من السعة بحيث تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال إذ يحتاج كل طفل إلى 50 – 60 قدما .

* أن تحتوي قاعة النشاط على أماكن توفر للأطفال العمل أو الاسترخاء دون إزعاج .

* أن يتيح تصميم القاعة والأركان فيها رؤية كل الأنشطة من مختلف زوايا القاعة .

* أن تشجع القاعة على العمل الجماعي والتعاون بين الأطفال .

* أن تشبع احتياجات المتعلمين المتنوعة وان ترتبط باهتماماتهم .

* ن تتوفر شروط الأمان لأفراد والمجموعات على حد سواء .

* يجب أن يتوفر في كل ركن من أركان القاعة ، كل الأدوات اللازمة والخاصة بالمادة التعليمية للتعليم وممارسة الأنشطة مع توفر الشروط اللازمة للامان والسلامة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* لا بـد من توفر مناطق لعرض أعمال الأطفال وشـــماعات لتعليق الملابس ووحدة لألعاب الماء والرمل وأثاث يناسب أحجام الأطفال وان يكون جذابا وقويا .

* توفر مكان للاسـترخاء والنوم ، وتنوع الألعاب والوسـائل من حيث الشكل والمادة لتتماشى مع قدرات الأطفال واهتماماتهم (بدران ،2003) .

ولعـل الأشـــكـال التـاليـة تعطي صـــورة عن جملة من المعايير اللازمة والتي يجب أن تتوافر في بيئات الأطـــفـــال الـــتـــعـــلـــيـــمـــيـــة .

الشكل (24) يمين يبين الأرضيات وألوانها في أحد أركان النشاط ، والشكل (25) يبين السبورات البيضاء على الجدار وفي الزاوية كما يظهر الإضاءة الطبيعية والاصطناعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(kindergarten, 2005)

الشكل (26) يمين يبين السبورة باللون الأخضر ونوع ولون الأرضية لركن اللعب وطاولة التزويد بالألعاب ، والشكل (27) يسار يبين مكاناً خاصاً بنوم الأطفال (Environment , 200)

وجاء في دراسة قرقز ، إن عناصر البيئة المادية التي يفترض توفرها كي تكون بيئة مناسبة للتعلم هي : الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة والتدفئة ووجود الأثاث المناسب لعمر الأطفال والوسائل التعليمية والمواد المناسبة لعمر التلاميذ وغير ذلك من المواد ذات الأثر الواضح في توفير الراحة للتلاميذ (قرقز ، 2004)

ويشير إليها كل من (kenneth and Ann) على أنها عناصر ، وان هذه العناصر تلعب دورا في البيئة التعليمية للأطفال كما وأنها تؤثر على نتائج الأطفال ، وهذه العناصر هي : أغطية الأرضيات ، الأمان والسلامة ، الإضاءة ، الصوت ، الألوان ، النظافة (Kenneth and Ann ,2002) .

ويشير إلى هذه المعايير بعناصر التصميم ، لاكني (Lackney) ويقول بان هذه العناصر توثر في نتائج التلاميذ التعليمية ومنها : الأمن والامان ، المظهر والجمال للأشياء ، أماكن للراحة ، أماكن للتفاعل الاجتماعي ، تجنب الازدحام ، الصحة (Lackney ,1996) .

وعن هذه المعايير يقول (Somjad,) إن هناك اعتبارات وعوامل لا بد من توفرها عند تصميم روضة أطفال من اجل تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطفل: قسم الإدارة ويضم غرفة مدير وغرفة مالية وسكرتيرة وغرفة جلوس ، أما قسم النشاط فيضم غرفة كمبيوتر وأركان خاصة بكل الأنشطة التي يقوم بها الطفل وان تكون مجهزة بكل الوسائل اللازمة من ألوان وإضاءة وارضيات وأثاث وتهوية وغيرها . (Somjad, 2001)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي مقال عن المعايير التصميمية التي يجب أن تتوفر في قاعة انتظار الأطفال وذويهم في أقسام الإسعاف ، نشر في جريدة الرياض السعودية، خبراً مفاده أن الألوان البراقة والفاتحة والأشكال الهندسية والرسومات على الجدران تعطي للمكان بهجة وحيوية وتبهر الأطفال وترضي ذوق الكبار ، كما أن وجود الدمى وقطع الأثاث الصغيرة والملونة وفرش الأرضيات بالسجاد تشعر الطفل بان عالمه الخاص متكامل كافضل البيوت ، إضافة إلى أن الأرضيات المفروشة تقلل من الضجيج وتحافظ على أمن وسلامة الطفل ، مع مراعاة أن لا تكون أطراف الأثاث المستخدم حادة وان تكون المواد الكهربائية والاباريز مغطاة وبعيدة عنه (العمر ، 2003)

ويقول سومر واخرون (Summer,etl) بان البيئة المادية لرياض الأطفال لا بد أن تحتوي على عناصر التصميم التي تجعل من هذه البيئة بيئة تعليمية مناسبة ، لذلك لا بد من الاهتمام بقاعة الدروس وجعلها بيئة مثالية كي يتفاعل فيها الأطفال مع بعضهم ومع الأدوات والعناصر المحيطة بهم فيها ، فيجب أن تحتوي قاعة الدروس على فضاء كافٍ لتحركات الأطفال ومساحات للعمل والاجتماعات إضافة إلى وجود المناضد المناسبة لسن الأطفال والتأكد من سلامتها وان تكون هناك جزيرة للتزويد في الغرفة ومحاطة بكراسي (ستول) بحيث تحتوي هذه الجزيرة على كافة الأدوات والألعاب التي تهم الطفل وان تكون المقاعد خفيفة ويسهل حملها من قبل الطفل وان لا يزيد عدد الأطفال في القاعة الواحدة عن (20) طفل إضافة إلى المربية ، وان تكون في هذه القاعة مكان للمكتبة وارفف لوضع أعمال وحاجيات الأطفال عليها كما لا بد من وجود لوح متحرك للكتابة عليه ووجود أركان خاصة بالكمبيوتر ويفضل أن يكون هناك اكثر من مكتب للمربية في القاعة لتيسير وصول الأطفال إليها ومراقبتهم بشكل افضل كما لا بد أن تكون جدران القاعة ملونة بألوان تناسب الركن الخاص بالنشاط ووجود مغسلة ودورة مياه وفرش الأرضيات بالسجاد والمواد العازلة مع مراعاة التهوية والإضاءة الجيدة (Summer,etal ,1999)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

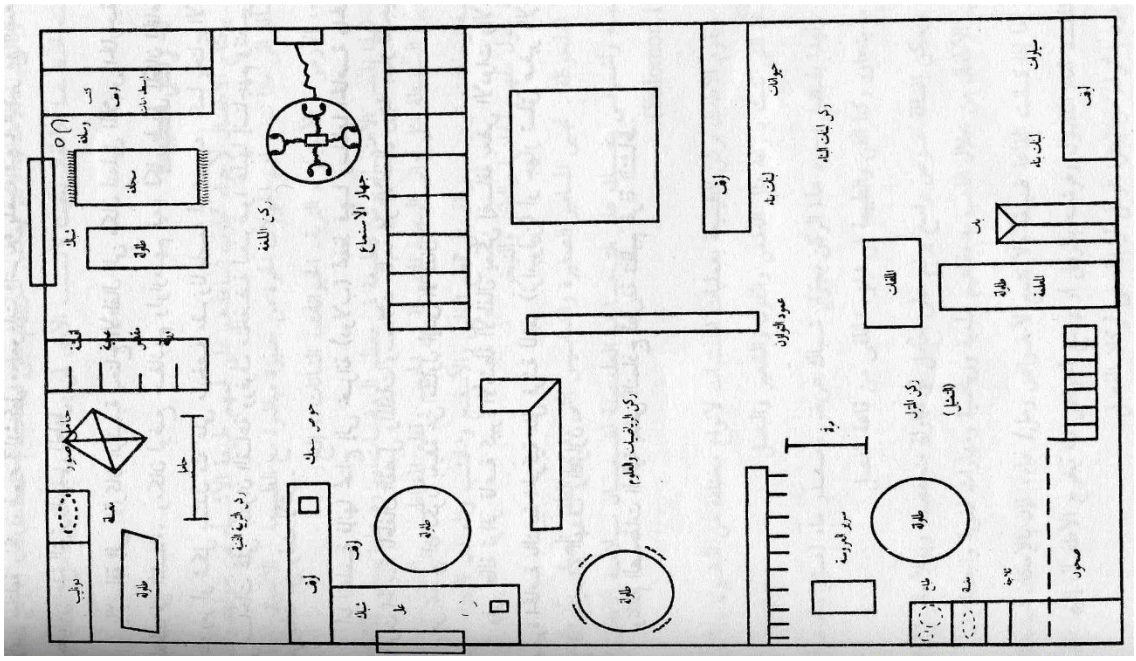

الشكل (28) يبين أركان التعليم والأثاث والأدوات وأماكن العرض ومكان المربية لقاعة نشاط تعليمية لبيئة أطفال في مصر(الناشف ، 2003 ، ص94) .

وبناء على ما سبق ، يمكن أن نجمل المعايير وفق تصور علماء التربية والطفولة والقائمين على تصميم رياض الأطفال ، حيث يقسم البعض منهم البيئة المادية لرياض الأطفال إلى بيئة خارجية تشمل الساحات والملاعب ، والى بيئة داخلية تشمل قسم الإدارة وقاعات النشاط والتي تشتمل على المعايير بمسمياتها المختلفة .

أولا : المعايير المتعلقة بالمبنى نفسه

ويتناول المظهر والشكل الخارجي للروضة ، ويتضمن ما يلي :

1. أن يتناسب البناء وكل مرافقه وتجهيزاته بما يتناسب واحتياجات الأطفال وطبيعتهم .

2. أن يكون البناء بشكل يحول دون تعرض الأطفال للخطر .

3. أن يكون البناء مكون من طابق واحد لتجنب الصعود على السلالم وذلك للحفاظ على سلامة الأطفال

.4. أن يتشابه بناء الروضة إلى حد ما مع المنزل وذلك لإشاعة الراحة والطمأنينة .

5. أن يبتعد البناء عن أماكن الضجيج والأسواق والشوارع العامة ويمكن إنقاص الضجيج من خلال الأرضيات ومن خلال طلاء الجدران بمواد عازلة كالجبس والمعجون أو زيادة سمكها حيث تزيد من صلابة الجدار (N eufert , 1958) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. أن يكون القسم الخارجي منه متصل بالداخلي .

7. أن يحيط بالمبنى سور متوسط الارتفاع .(عدس 2001، جاد 2004، البدري ، 2003) .

8. أن لا يبتعد المبنى عن منزل الطفل اكثر من 300 متر .

9. أن يوحي المظهر العام بالبهجة والجاذبية وأن يتسم بالبساطة (بدران، 2003) .

و توضح الأشكال (26 – 29) نماذج لبعض مباني رياض الأطفال وبعض المعايير المتعلقة بشكل ومظهر المبنى من الخارج والساحات الخارجية وأشاعته للراحة والطمأنينة وتميزه عن غيره من المباني من حيث الشكل واللون .

الشكل (29) يمين يبين الألوان والساحات الخضراء لإحدى الروضات (kindergarten ,200)، والشكل (30) يسار يبين الساحة الخاصة باصطفاف الأطفال عند الحاجة في إحدى رياض مدينة المفرق .

الشكل (31) يمين يبين تميز المظهر الخارجي للروضة.والشكل (32) يسار يبين يافطة إرشادية للمدرسة من الخارج (kindergarten ,2005).

ثانيا : المعايير المتعلقة بالبيئة الخارجية

أ- المعايير الخاصة بالساحات

1. ضرورة توفر الساحات الخضراء المغطاة والمكشوفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. أن تكون هذه الساحات واسعة وآمنة وسهلة ومستوية دون عوائق وان يكون جزء منها ذات أرضيات مختلفة من بلاط أو أرصفة خشبية (N eufert , 1958) .

3. ضرورة إحاطتها بسور متوسط .

4. أن تكون مجهزة بالعاب وظيفية تستجيب لمقاييس السلامة .

5. يلحق بها أحواض خاصة بالماء والرمل (البدري ، 2003) .

وتمثل الأشكال التالية تصميم الفضاءات الخارجية والخاصة ببعض الأنشطة التعليمية الخارجية .

الشكل (33) يمين يبين جزء من حديقة محاطة بسياج وتستمل على العاب خارجية ، والشكل (34) يسار يبين حديقة خارجية ويبدو الأطفال يمارسون نشاط الزراعة .

الشكل (35) يمين يظهر الحوض الخاص باللعب بالرمل في الحديقة الخارجية ، والشكل (36) يسار يظهر مقاعد الأطفال والمربية في الساحات الخارجية والحدائق(Environment , 2005) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- المعايير الخاصة بالملاعب

1. أن تكون الملاعب واسعة تتيح للأطفال اللعب بحرية والقيام بالنشاطات الحيوية والعنيفة .

2. مناسبة سعتها مع أعداد الأطفال.

3. أن تكون المساحة المخصصة لكل طفل فيها من 50-60قدم (بدران ، 2003) .

4. أن تتوفر فيها أماكن مظللة تقي من الحر والشتاء .

5. سهولة التنقل بين الساحات والملاعب وبين قاعات النشاط (عدس ، 2001) .

6. توفر الأدوات الكبيرة كالأرجوحة والزلاقة والصناديق الكبيرة وأدوات الاتزان وهياكل السيارات والطائرات .

7. توفر عربات الدفع والدرجات وصناديق الرمل (البدري ، 2003) .

ويمكن أن توضح الأشكال التالية جوانب من أدوات اللعب في البيئة الخارجية ومتانة وألوان هذه الألعاب كما توضح جوانب السلامة والامان من خلال وضع الرمل الناعم أو إحاطتها بسياج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأشكال (37) (38) توضح الساحات الخارجية للعب وتشمل التنوع في الألعاب زلاقات ومراجيح ، والمسافات المناسبة بينها وتبين العاب المكعبات الكبيرة(Environment , 2005).

ثالثا : المعايير المتعلقة بالبيئة الداخلية

أ- قسم الإدارة ويتضمن الأجزاء التالية : غرفة للمديرة، غرفة للمربيات ، غرفة استقبال (البدري ، 2003)

وضرورة وجود غرفة للسكرتارية ، وغرفة لعزل الأطفال المرضى ، وكذلك مخزن للأدوات ووسائل الإدارة ، وغرفة لموظف الحسابات والمشتريات ، إضافة إلى غرفة للعاملات ، وغرفة لحارس الروضة ، على أن يكون كل جزء من هذه الأجزاء الإدارية له معاييره الخاصة به أيضا (جاد ، 2004) .

ومن هذه المعايير على سبيل المثال :

1. أن تكون الإدارة فيها واسعة وتكون قريبة من أماكن خروج ودخول الأطفال.
2. أن يكون الأثاث في كل غرفة ملائما للمهمة التي وجدت من اجلها الغرفة .
3. أن تكون الأرضيات مغطاة بالسجاد في معظم أجزاء القسم الإداري (N eufert , 1958).
4. أن تكون الألوان في هذه الغرف مناسبة مثل الأزرق والأخضر والأبيض .
5. أن يوجد مساحات لنشاطات المربيات كالمحادثات والقراءة وغيرها
6. أن توجد في غرفة المربيات أماكن لخزن ملفات الأطفال
7. أن توجد في هذه الغرف أماكن لالة النسخ والكمبيوتر
8. أن تكون الإدارة مجهزة بالهاتف والفاكس والتلفاز والفيديو وشبكة انترنت ، والغرف الأخرى مجهزة بالهاتف والتلفاز على الأقل .

والأشكال التالية توضح القسم الإداري وما يحويه من أثاث وأدوات وكذلك قرب الإدارة من المدخل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشـــكل (39) يوضـــح غرفة المدير وتحتوي على التجهيزات اللازمة لها (Interior Design ,2005) .

والشـكل (40) يسـار يبين قرب الإدارة من المدخل الرئيسي لـ للروضـة في إحدى بيئات الأطفال في مدينة المفرق .

ب- المعايير الخاصة بقاعة النشاط ومحتوياتها

يعتبر التربويون هذا الجزء من الأهمية من الروضـة بأنه من الأهمية بمكان ، لدرجة انهم يقسـمونه إلى أركان رئيســة يمارس الأطفال فيها أنشــطتهم المختلفة ، فكل ركن من هذه الأركان له من التجهيزات ما يناسـب طبيعة الأنشـطة المخصـصـة لهذا الركن من القاعة ، حيث أن هناك معايير تشـمل هذه الأركان ككل متكامل يشكل قاعة النشاط وهي :

1. يجب أن تقســـم قاعة النشـــاط إلى أركان أو غرف ويكون في كل ركن منها مســـتودع لحفظ اللعب والأدوات والوسائل والأجهزة .
2. أن يكون في كل ركن رفوف لمتعلقات الأطفال (Schickedanz et al , 1977) .
3. يلحق بكـل غرفـة نشـــاط فنـاء مناســـب يحتوي على أحواض للعب بالماء والرمل وان يكون ارتفاع الحوض 45 سم وطوله وعرضه 2 * 2 م .
4. توفر حديقة داخل القاعة تخصص لمزروعات الأطفال .
5. أن يتوفر في قاعة النشـاط دورة مياه لكل خمسة أطفال على الأقل وان لا تزيد عن (15) طفلا وان يكون ارتفاع المقعدة من25 (- 35,5سم) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. توفر مغسلة بارتفاع 62سم (جاد ، 2004) .

7. أن تكون القاعة حسنة التهوية والإنارة .

8. أن يتوفر فيها عنصر الأمان والسلامة إضافة إلى عنصر الصحة

9. أن تنفتح على ساحات اللعب من خلال النوافذ المنخفضة التي تسمح برؤية الحديقة .

10. أن يكون طلاء جدران القاعة مبني على أسس علمية .

11. أن تكون أرضياتها مغطاة بالسجاد وأرضيات البلاستيك وذلك كل ركن حسب نوع النشاط فيه.
12. مناسبة الأجهزة والأدوات فيها مع سن الأطفال .

13. أن يكون الأثاث مناسبا في كل ركن فيها حسب نوع النشاط وسن الطفل .

14. أن تعمل القاعة على إثارة الطفل وحب استطلاعه وتنمية ميوله .

15. تتيح حرية الاختيار وفق ميل الطفل فتستجيب لحاجاته .

16. أن يوفر فيها العاباً وأجهزة متعددة تناسب عدد الأطفال وخصائصهم النمائية .

17. خضـوع الألعاب فيها إلى مواصفات عالمية من حيث خاماتها وجاذبيتها وحفظها والسلامة والأمن (البدري ، 2003) .

18. وجود ألعاب خاصـة بالإناث وأخرى خاصـة بالذكور فالألعاب التي تحتاج إلى جهد عضـلي تناسـب الذكور وأدوات الموسيقى والتطريز والدمى والعرائس واعمال المطبخ تناسب الإناث .

19. ضرورة توفر مساحة داخل قاعة النشاط لكل طفل تصل إلى (1.5م2) على الأقل.

20. وجود سـبورة بطول 2,3-3,6سـم وارتفاع60 سـم من الأرض ويفضـل أن تكون بيضاء للكتابة عليها بأقلام ملونة.

21. أن توجد أيضا سبورة وبرية .

22. أن يوجد لكل طفل مكان لتخزين أدواته الخاصة به .

23. وجود شـــماعـات من اجـل تعليق ملابس الأطفـال مثـل الجاكيت أو المعطف ويكون ارتفاعها من الأرض من (80 – 1.25 سم) وان تكون المسافة بين العلاقة الأولى والأخرى (25 سم).
24. أن يوجد داخل القاعة مكان للاسترخاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25. أن يوجد فيها ركن خاص بالتمريض (بدران ، 2003) .

ويمكن أن نجمل بعض المعايير السابقة في قاعات النشاط من خلال الأشكال التالية التي توضح بعض الأركان في هذه القاعات التعليمية .

يوضح الشكل (41) يمين أحد أركان قاعة النشاط الخاص بتعليم الرسم ، والشكل (42) يسار يوضح أيضا أحد الأركان الخاصة بتعليم القراءة والكتابة ويظهر في الصورة ملصقات الأطفال وكذلك خزائن الأدوات .

الشكل (43) يمين يوضح ركن خاص بالتعليم الفردي ، والشكل (44) يسار يبين ركن خاص بالطعام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (45) يمين يوضح الركن الخاص بدورة المياه ويبين انخفاض المغاسل لتناسب الأطفال.والشكل (46) يبين ركن لنشاط تعليمي والرفوف المفتوحة لخزن أدوات الأطفال(Environment , 2005) .

رابعا : المعايير المتعلقة بالأثاث (المقاعد والمناضد والرفوف والخزائن والستائر)

1. أن يكون الأثاث قوياً وسهل الاستخدام من قبل الأطفال .

2. يساعد على التنظيم داخل القاعة من خلال مرونته .

3. أن تكون المقاعد خفيفة تسمح بحملها من قبل الطفل.

4. أن يكون ارتفاع المقعد من 30-32 سم.

5. أن يكون عدد المقاعد اكثر من عدد الأطفال تجنبا للإرباك .

6. أن تكون المقاعد مصممة بحيث يتوفر فيها عنصرا السلامة والامان .

7. أن تكون المناضد مصممة لتتسع إلى خمسة أطفال ويكون لكل طفل ما مساحته 0.15 م2 من مساحة المنضدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. أن يكون ارتفاع المنضدة من 50 – 52 سم.

9. أن تكون المناضد ذات أشكال مختلفة تسمح بالقيام بالأنشطة المختلفة .

10. يجب مراعاة أن لا تكون حواف المناضد وأرجلها حادة وذلك تجنبا للمخاطر التي قد يقع فيها الطفل.

11. أن يكون هناك ستائر في كل أركان القاعة تتناسب ألوانها مع الركن والنشاط المطلوب فيه.

12. أن تكون أرفف الخزائن متغيرة الارتفاع ومرنة الاستخدام والتغيير عند الحاجة .

13. أن تكون الخزائن ذات أوجه مفتوحة من الأمام حتى لا تكون عائقا أمام الطفل .

14. توفير الخزائن ذات الأدراج بحيث يكون لكل طفل خصوصيته في استخدام الدرج الخاص به .

15. أن تكون الأرفف ذات ارتفاع مناسب للطفل .

16. أن تزود الأرفف بعجلات تساعد على تحريكها إذا دعت الحاجة لذلك .

17. ضرورة توفر اللوحات المختلفة لتثبيت أعمال الأطفال عليها مثل اللوحات الوبرية او اللوحات المغناطيسية أو لوحات الجيوب (جاد ، 2004).

وتظهر الأشكال التالية مجموعة من المعايير المتعلقة بالأثاث والألوان والإضاءة ومناسبة هذه العناصر مع بيئة الأطفال التعليمية .

الشكل (47) يمين يبين شكل وألوان وارتفاع المناضد وكذلك المقاعد(Interior Design ,2005) .

والشكل (48) يسار يبين ألوان الستائر والإضاءة الطبيعية في إحدى البيئات الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (49) يمين يوضح مكان للاسترخاء في قاعة نشاط في إحدى البيئات الأردنية، والشكل (50) يسار يوضح كم من الخزائن لخزن أدوات الأطفال ومتعلقا تهم .

الشكل (51) يمين يبين ركن تعليمية وأثاثه ويظهر الرفوف المعلقة والأرضية المفتوحة ، والشكل (52) يسار يبين اللوحات الجدارية والوسائل التعليمية كما يظهر بعض المزروعات(Interior Design ,2005) .

خامسا : المعايير المتعلقة بالحركة

1. **أن تكون المسافات بين صفوف المقاعد كافية لاستيعاب تحركات الأطفال والمربية .**
2. **أن تكون المسافات بين الأركان داخل القاعة مناسبة بحيث لا تسبب الازدحام .**
3. **سهولة الحركة والانتقال من والى المرافق والملاعب والساحات دون أي عوائق .**
4. **سهولة حركة الطفل ووصوله إلى دورات المياه تحت مراقبة من المربية .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. أن تكون الممرات واسعة لا تسبب الازدحام .

6. أن تكون المسـافات بين الألعاب في السـاحات والملاعب في البيئة الخارجية كافية وتسـمح بانتقال الأطفال بسهولة (البدري ، 2003) .

7. أن تكون أركان اللعب الداخلية مقسـمة وأن تكون المسافات بين الركن والأخر (2م) وارتفاع جدرانها (1.5 م) (N eufert , 1958).

وتبين الأشـكال التالية المسـاحة بين الطولات لإتاحة حرية الحركة للأطفال أثناء تنقلهم داخل قاعات الأنشطة ، وتوضح أيضا مساحات اللعب الداخلية واتساعها .

الشكل (53) يبين الحركة بين جلسات الأطفال ، والشكل (54) يسار اتساع المساحة المخصصة للعب داخل قاعة النشاط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأشكال (55) (56) تبين الحركة بين مكونات إحدى القاعات المخصصة للنشاط كما وتظهر عناصر السلامة والامان من خلال فرش الأرضيات ومن خلال وضوح المداخل (Interior Design ,2005) .

سادسا : المعايير الخاصة بالإضاءة

1. أن تكون الإضاءة الطبيعية كافية من خلال النوافذ .

2. أن تكون الإضاءة الاصطناعية موزعة بشكل جيد في جميع الأركان .

3. أن تكون هناك بدائل للإضاءة في حالة الطوارئ .

4. أن تكون الممرات والأماكن الاستثنائية في جميع أنحاء الروضة مضاءة بشكل جيد .

5. التنوع في شكل ولون الإضاءة حسب النشاط المطلوب.

6. يجب أن توجد لوحة تحكم بمستوى الإضاءة عند المربية .

7. استعمال مصابيح الفلورنست من اجل مقاومة اللمعان في الجدران يسمح بمرور الضوء إلى الأسفل بشكل مباشر (البدري ، 2003، بدران ، 2003).

وتعمل الإضاءة الطبيعية والاصطناعية وألوانها على تهيئة جو مناسب للتعلم كما تبعث في نفس الأطفال الراحة والطمأنينة من خلال اتساع النوافذ والسماح بالرؤية لهم من خلالها ولعل الأشكال التالية توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

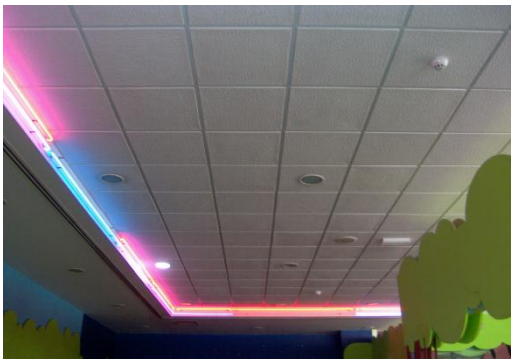

الشكل (57) يظهر الإضاءة وألوانها كما يظهر في السقف وجود السماعات في إحدى البيئات الأردنية في مدينة عمان ، والشكل (58) يسار يظهر حجم الإضاءة الطبيعية وانخفاض ارتفاع النوافذ للرؤية من خلالها .

الشكل (59) يمين يظهر موقع وتصميم وعدد النوافذ ومناسبتها لتصميم القاعة وشكلها .
الشكل (60) يسار يظهر الإضاءة في أحد ممرات البيئة الداخلية لرياض الأطفال (Interior Design ,2005).

سابعا : المعايير الخاصة بالأمان والسلامة

1. أن تكون أباريز الكهرباء مرتفعة وبعيدة عن الأطفال وفي مكان يسمح للمربية باستعمالها .
2. أن تكون الممرات مغطاة بفرش لعزل الضجيج ويقي الأطفال من المخاطر ويحقق عنصر الأمان والسلامة .
3. أن يكون جزء من الساحات الخارجية مغطى بالرمل الناعم ومظللاً ليقي الأطفال من الحرارة الشديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. أن يوجد اكثر من مخرج للقاعة لتجنب الازدحام والتقليل من الإصابات أثناء تدافع الأطفال .

5. أن يكون هناك مخارج للروضة في اكثر من جهة عند حدوث طارئ مثل الحريق .

6. لا بد من وجود مخزن لحفظ الأدوات الحادة والخطرة عن الأطفال .

7. أن تكون الأدوات والأجهزة في الملاعب مصممة بحيث توفر عنصر الأمان والسلامة وتكون مناسبة لقامة الأطفال .

8. أن تكون الدمى واللعب في قاعة النشاط من النوع المقوى والمرن في استخدامه من قبل الأطفال دون حدوث إصابات .

9. أن تكون هناك لوحات إرشادية في أنحاء الروضة (جاد ، 2004، ، عدس ، 2001) .

إن متانة الألعاب والأثاث وسلامة أطرافه من العوامل المهمة في تجنب الطفل للمخاطر وتزيد من عنصر السلامة والامان في بيئته وتظهر الأشكال التالية بعض المعايير الخاصة بالسلامة والامان .

الأشكال (61) (62) تبين التنوع في ألوان ومتانة وقوة الألعاب وخاماتها ومناسبة أطرافها لتجنب المخاطر في إحدى البيئات الأردنية في مدينة عمان .

ثامنا : معايير متفرقة

1. أن تناسب الألوان في كل ركن وجزء من أجزاء الروضة خاصة أركان النشاط ، مثل الألوان الصاخبة والمثيرة في ركن الألعاب وركن الموسيقى كاللون البرتقالي، والأزرق الفاتح والأخضر في ركن الحديقة أو اللون الأبيض في ركن الإسعاف الشكل (63) .

3. أن تكون الأماكن المخصصة للراحة والنوم بعيدة عن أماكن الأنشطة .

4. لا بد من وجود ركن خاص بالكمبيوتر وتجهيزه بالأدوات والوسائل اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. لا بـد من وجود التهويـة والتدفئة الكافية في جميع مرافق الروضـــة وان تكون التدفئة في الأرضـــية والتهوية في السقوف .

6. أن يكون حجم التهوية لكل طفل من (8 – 10م2)

7. لا بد من وجود لوحة تحكم بالتهوية والتدفئة لدى المربية

8. لابد من وجود البديل المناسب للتهوية والتدفئة عند الحاجة.

9. وجود أدوات خاصـة بالزراعة واعمال الحديقة والبسـتنة مثل نماذج الجرارات والحفارات والسـطل والمقطف ، لاستخدامها من قبل الطفل في اللعب (N eufert , 1958).

الشكل (63) يمين يوضح قاعة نشاط مقسمة إلى عدة أركان ويلاحظ تنوع الألوان والأثاث والأرضيات والجدران وتناسقها مع بعضها . والشكل (64) يسار يوضح الأطفال وهم يمارسون نشاطا اجتماعيا .

الشكل (65) يمين يوضح البديل للتدفئة في إحدى البيئات الأردنية في مدينة عمان
والشكل (66) يسار يوضح الركن الخاص بالكمبيوتر(Environment , 2005) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال هـذا العرض التفصـيلي لمجمـل المعايير التي اقرها التربويون والمربين للبيئة المادية لرياض الأطفال ، يمكن أن نضـع تصـوراً مسـبقاً لبعض المجالات التي سـتحتوي على المعايير الفنية التعليمية اللازمة للبيئة المادية لرياض الأطفال والتي سـتعرض في فصـل الطريقة والإجراءات والتي سـتكون هي أداة الدراسـة والملحق رقم (2) يوضح هذه المعايير المتعلقة بكل مجال وهذه المجالات : مجال الإنشاء الداخلي والخارجي ، مجال الحركة ، مجال الإضـاءة والألوان والأثاث ، مجال الصـوت ، مجال التهوية والتدفئة ، مجال الأمان والسـلامة ، مجال أدوات التدريس ووسـائل الاتصـال ، مجال بيئة اللعب الاجتماعية .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة :

تناول هذا الفصـل عرضا ملخصاً للدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال ، وقد اطلع الباحث على مجموعة من الدراسـات العربية والأجنبية سـواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة ، من خلال الأدب التربوي أو بـالاعتماد على شـبكـة المعلومـات (الإنترنـت) ، للحصـول على اكبر قـدر ممكن من هذه الدراسـات ، وفيما يلي عرض ملخص لهذه الدراسـات والمتعلقة ببيئة رياض الأطفال والدراسات المتعلقة بالبيئة المادية لمؤسسات تعليمية أخرى .

المحور الأول :الدراسات المتعلقة بالبيئة المادية برياض الأطفال

أجرى حسام الدين (1990) دراسة بعنوان الطفل والفراغ المعماري هدفت إلى محاولة الدخول إلى عالم الطفل وتتبع سـلوكياته وردود أفعاله وأنماط تعامله مع الموجودات ورصـد أشـكال التأثير المتبادلة بين الطفل وفراغه ، وذلك من اجل وضـع توصيات تحدد نطاقا لمسؤولية المخطط والمصمم والمربي تجاه الطفـل من خلال تحـديـد الاحتياجات المختلفة له داخل الفراغات المتعددة التي يعيشـها وذلك خلال مراحل النمو المختلفة . واجري البحث في مصر على عينة من : المفاهيم التصميمية الخاصة لكل مرحلة من مراحل النمو . وعمل دراسـة اسـتطلاعية عن الأطفال في مصر للتعرف على الخصـائص العامة للفراغات . وقد استخدم الباحث أدوات كثيرة في هذه الدراسة منها : المفهوم السطحي للفراغ – المفهوم الهندسي للفراغ – دراسـة ميدانية اسـتطلاعية عن الأطفال في مصر للتعرف على الخصـائص العامة للفراغات – استبيان لبعض الآراء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت النتائج التي توصل إليها البحث : أن الطفل المصري محاصر بين ضعف الوعي الأسري الناتج عن الظروف الاقتصادية الصعبة والمناخ التعليمي - في أغلب الأحيان - غير القائم على فلسفة تعليمية واضحة وبين تصميم فراغات معمارية لم تأخذ في الاعتبار أو تحتوي على المفاهيم التربوية والفراغية الحديثة أو الخصائص الفيزيقية التي يمكن أن تدفع بعملية تطور الطفل للأمام . كما أشارت النتائج بعدم وجود ارتباط حقيقي بين مفردات بيئة الطفل الذاتية وبيئة المدرسة مما يؤثر على تكامل العملية الاجتماعية ونمائها .

وأجرى درويش (1994) دراسة هدفت إلى وضع الأساسيات العلمية الملاءمة للتصميم الداخلي لإعاشة الأطفال المعوقين حركيا من 4 – 6 سنوات داخل رياض الأطفال . واجري البحث في مصر على عينة من : مباني رياض الأطفال المعوقين حركيا في مصر من 4 – 6 سنوات . واستخدم درويش الأدوات التالية : - استبيان – مقابلة – دراسة حالة ملاحظة .

وكانت النتائج أنه تم تطبيق أساسيات التصميم الداخلي لرياض الأطفال المعوقين حركيا من 4- 6 سنوات عن طريق رسومات توضيحية ونموذج مجسم (ماكيت) يوضح التصميم الداخلي المقترح من الباحث للفصول طبقا لمتطلبات نشاطات الأطفال وقياسات أجسامهم .

وقد قام فيكي ، (Vicki,1999) بدراسة بعنوان "دور التراث في تصميم وسائل العناية بالطفل " ، وقد هدفت هذه الدراسة التي أجريت في قطر إلى :

-إيجاد بيئة ثقافية يلعب فيها التصميم دوراًُ مهماً تعكس سلوك الطفل وتطوره .

-مساعدة الممارسين (الأطفال وذويهم) في فهم دور التراث في عملية التصميم الداخلي لهذه المراكز.

-استخدام مثال للعمل عربي، وذلك لخلق فهم أفضل حول العائلات والأطفال من خلال تجربة قطرية ، والذين يتبعون أساليب حياة عربية أكثر تقليدية .

وقد شملت العينة أطفال من مدينة الدوحة بخصوص وسائل العناية بالطفل ، حيث تم مقابلة أولياء الأمور والقائمين على هذه الوسائل ، إضافة إلى استخدام أسلوب الملاحظة والمعايشة مع الأطفال والعائلات ، والتعرف على أحوالهم والمتغيرات التي تحدد طبيعتهم من اختلاف في دياناتهم وحالاتهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستعان فيكي في تصميم هذه البيئة ومسرحٍ للطفل فيها باثني عشر عنصراً ثقافياً : اللغة ، الإشارات ، دور الطبيعة ، نشاطات الطفل ، التاريخ ، الفضاء الإقليمي ، الألوان ، الأشكال ، الأساليب المعمارية ، تركيبة العائلة ، الطبقات الاقتصادية والاجتماعية ، الإجحاف ، إضافة إلى عناصر ثقافية أخرى: القيم ، قواعد السلوك ، التقاليد ، الطقس ، النظام السياسي ... الخ .

وأظهرت النتائج أن :

-هناك تأثير قوي على السلوك من خلال التراث .

-هناك تأثير لعنصر الثقافة الوالدية على التصميم المتبع لوسائل العناية بالأطفال .

-البيئة المصممة الجديدة كانت مشابهة لبيئة الطفل في المنزل مما يساعد على عدم العزلة والتطور بشكلٍ إيجابي .

وفي دراسة نيتشابات (Nitchapat , 1999) التي هدفت إلى تصميم روضة أطفال عالية النوعية بمعهد مدينة ابولراجثاني (Ubolrajthani) في تايلند ، من خلال دراسة عناصر التصميم وربطها مع بعضها البعض لتناسب تطور الطفل ، وليتمكنوا من الانتقال إلى المدرسة الابتدائية فيما بعد ويكونوا على اطلاع واسع من الفن والتراث ، واستخدم الباحث المقابلة للمعلمين والمصممين وكل من له شان بهذا الموضوع حتى يستطيع تنفيذ عناصر التصميم في الروضة ، وكانت النتائج : أن عناصر التصميم الداخلي والخاصة بهذه الروضة أنجزت بنجاح ونالت رضى الأهالي والقائمين على المعهد .

وقد قام أرين ، (Arin,2000) بدراسة هدفت إلى وضع تصميم بيئة مادية ممتعة للأطفال داخل أحد فصول رياض بانكوك ، وذلك من خلال الاستعانة بخصائص أطفال ما قبل المدرسة التي تتلخص في أنهم غير مطيعين ، وبيئي السلوك ، وفضوليين ، ويحاولون التعلم ، إضافة إلى معرفة مهارة الأطفال وتطورهم .

وقد اعتمد في تصميم هذا المشروع على عدة عناصر منها السلامة و الأمان ، والأثاث والألوان ، والفراغ وأدوات ووسائل اللعب والتعليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث أظهرت النتائج أن : العناصر الداخلية المستخدمة في تصميم الفصل في الروضة أظهرت تشكيلة من المعالجات لتجعل الطلاب يتعلمون في عدة مواضيع خاصةً المعرفة العامة ، العلوم ، الحيوانات والنباتات ، إضافة إلى أن هذه العناصر جعلت الطلاب يتعلمون ويتفاعلون معها بسرور وبشكل مثير .

وفي دراسة قام بها ايريك ، وآخرون (Eric ,et al ,2000) هدفت إلى إيجاد تصميم مراكز عناية طفولة مبكرة ، وإلقاء الضوء على التصميم الذي يمكن أن يحسن من نوعية هذه المراكز من حيث الصحة والأمان وتطور الطفل .

وقد حدد الباحث ستة مجالات أو مساحات رئيسية تعد المكونات التقليدية لتصميم الروضة أو مراكز العناية بالطفل ، وهذه المساحات هي : قاعة الدروس ، الفضاء الخارجي ، غرفة متعددة الأغراض ، مركز صحي ، غرفة المعلمون ، غرفة الإدارة ، ثم قام الباحث بتصميم هذه المساحات معتمدا على عناصر التصميم

أظهرت النتائج : أن التصميم المطروح وجد استحسانا من قبل أولياء الأمور والموظفين في هذه المراكز ، إضافة إلى أن الأطفال الذين يقضون يوماً كاملاً كانوا قد أعربوا عن حاجاتهم إلى إضافة مكان خاص للطعام كما أظهرت النتائج بان تصميم مثل هذه المراكز هو مطلب لأسر كثيرة لأنه يعد الطفل للمدرسة فيما بعد .

وقام سومجاد ، (Somjad,2001) بدراسة هدفت إلى إدخال بعض عناصر التصميم مثل : ، الأمن ، التطور ، والوظيفة ، في معهد برجابهات حيث الأمن هو العامل الرئيسي في تصميم روضة الأطفال لكي تكون ممتعة ودافعة للفضول لتدفع الأطفال للتطور بأنفسهم بشكلٍ تام .

وقد ركز سومجاد في تصميم هذا المشروع على معظم أرجاءه مثل : غرف الأطفال (الصفوف) والمكتبة وغرفة الكمبيوتر وغرفة الإدارة وغرفة المالية ، حيث استخدم لكل غرفة تصميمها الخاص بها ، من حيث الأثاث والألوان والفراغات وغيرها من عناصر التصميم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أظهرت النتائج أن تصميم الروضة على هذا النحو قد نال الرضا والقناعة لدى الأطفال وذويهم لدى استخدامهم وتفاعلهم مع هذه البيئة . كما أظهرت النتائج بأن أجزاء تصميم الروضة هذه واستخدام عناصر التصميم فيها أكد التطور الفعال للطفل وتفاعله معها ، حيث وجد بأن هذه البيئة مكملةً للبيئة البيتية والأسرية .

وقام ساكونبورن (Sakonporn , 2001) بدراسة هدفت إلى معرفة سلوك وحاجات أطفال روضة جامعة ثاماساسات (Thammasat) في تايلند، إضافة إلى معرفة حاجات أولياء أمور الأطفال لهذه الروضة ، واعتمد ساكونبورن في تصميم هذه الروضة على جمع المعلومات الأساسية ومقارنتها بالمعلومات لرياض أطفال أخرى بحيث كانت هي أداة الدراسة ، وكانت النتائج : أن عناصر التصميم المستخدمة والمفاهيم الأخرى مثل المدينة والبحر والفضاء عملت على تنشيط الأطفال وزيادة الفضول لديهم إضافة إلى تعلمهم بشكل أسرع واسهل .

وقام فيكي ، وراندي (Vicki & Randy,2003) بدراسة هدفت إلى معرفة مشكلات التصميم في البيئات المادية لرعاية الأطفال في الولايات المتحدة ، إضافة إلى معرفة تأثير تصميم ونسق البيئة الفيزيائية على تعلم الأطفال .

وقد حدد فيكي وراندي ثلاث مشكلات رئيسية قبل البدء بالتصميم ، وهذه المشكلات هي :

1. مشكلة تتعلق بالمهندسين المعماريين والمصممين بخبراتهم في مبادئ التصميم ، ولكنهم غالباً ما تكون لديهم المعرفة القليلة عن تطور الطفل .
2. ومشكلة تتعلق بالمديرين والمدرسين القائمين على هذه المراكز الذين يعرفون الأطفال ويفهمون احتياجاتهم لكنهم لا يترجمون مهاراتهم التعليمية والإدارية في التعامل مع التصميم والفراغ .
3. ومشكلة تكمن في التصميم نفسه ، فغالباً ما يأخذ التصميم الشكل التقليدي ولا يراعي حاجات الطفل وتطوره .

وأظهرت النتائج أنه لا بد من وجود فريق متكامل للعمل في تصميم وسائل العناية بالطفل وأظهرت النتائج أن الاعتبارات الثقافية لدى كلٍ من الآباء والقائمين على هذه الوسائل لها تأثير قوي على تصميم ونسق البيئة لهذه المراكز. إضافة إلى أن التخطيط المسبق والتعرف على حاجات الأطفال وبيئاتهم الأسرية اسهم في بناء تصميم جيد لهذه المراكز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة ماتيما (Matima ,2003) فقد هدفت إلى تأسيس روضة أطفال في تايلند تكون مؤهلة طبقا لمواصفات وعناصر التصميم وتوفر متطلبات تطور الطفل و إضافة إلى أن الطلاب المتخرجين منها يتوقع أن يكونوا قد تأهلوا طبقا للمعرفة والأخلاق والتراث والتقاليد الوطنيه ، وقد استخدم الباحث المفاهيم إلى جانب عناصر التصميم مثل قصة البحر وألوانه عند ممارسة بعض الأنشطة في القاعة، وكانت النتائج : أن استخدام عناصر التصميم أظهرت تأثيرات مناسبة على بيئة التعليم مما انعكس على نشاط التلاميذ ، إضافة إلى أن هؤلاء التلاميذ فهموا البيئة المحيطة بهم بدقة اكثر .

وقام جاريوني (Jarunee , 2003) بدراسة هدفت إلى تطوير مهارات الأطفال من اجل انتقالهم للمدارس الأخرى ، وذلك من خلال تطوير روضة أطفال معهد ماليلوك (Maleeluk) في بانكوك، حيث تمت دراسة مرافق الروضة مثل غرفة المدير وغرفة المالية والمحاسبة وقاعة النشاط وأركانها من حيث عناصر التصميم الموجودة فيها مثل الألوان والإضاءة والأثاث والأدوات والوسائل التعليمية بهدف تطويرها ، وكانت النتائج : انه بعد تقييم واقع هذه الروضة تبين انه لا بد من إعادة النظر في العناصر التصميمية فيها لجعلها بيئة تعليمية جيدة فوجد أن الحديقة مثلا لا بد أن تزين بالزهور وتكون فيها الألوان الزرقاء والخضراء ، كذلك قاعة النشاط لا بد من وجود مكتبة فيها تؤكد لعب وتعليم الطفل ، كذلك لا بد أن يكون لون غرفة الموسيقى برتقالي وأن تمتاز غرفة الألعاب بالامان .

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالبيئة المادية للمؤسسات التعليمية الأخرى

أجرى ستويك ، (Stueck,1991) دراسة بعنوان تصميم بيئات التعليم ، و هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكيفية التي تحدث فيها هذه البيئات استجابات أو تأثيرات خلاقة وموجهة ذاتياً ومركزة على الأطفال . وتم استخدام نموذج (Eisner) الانتقادي التعليمي لمراقبة الأطفال في المرحلة الابتدائية ، ممن يستخدمون هذه البيئات ، حيث تم بناؤها من الخشب ، الورق المقوى في بعضها ، الحجارة ، الجبس ، الفولاذ ، الرمل ، البلاستيك ، والأشجار ، تم بناء هذه الوسائل من قبل الآباء والطلاب والبنّائين المحترفين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدم ستويك خمسة مبادئ للتصميم وناقشها هي : البيئة ، الإدراك ، والحمل ، التنوع ، والقياس . وباستخدام كلاً من المصفوفة والمبادئ الخمسة تم اقتراح تصميم افتراضي لمدرسة ابتدائية.

وكانت النتائج التي تم التوصل إليها أن البيئات التي تثير وتقوي المشاركة بالنسبة للطلاب والمعلمين هي أكثر ديناميكية بشكلٍ تربوي أو تعليمي ، حيث أنها تخلق أو تولد استجابات إبداعية خلاقة ، وتفكير متنوع ، وشعور بالكبرياء . إضافةً إلى أن التفاعل مع مدارس غنية ببيئات تعليمية متنوعة فان الطفل سيظهر تزايداً في السلوك المعرفي .

وقام احمد (1992) بدراسة هدفت إلى غرس وتنمية الوعي التصميمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر وهو التصميم كفلسفة والوعي بالشكل والتكوين والمعنى والقيم والغرض من الأشياء التي يضعها الإنسان والقدرة على فهم وتناول الأفكار المرتبطة بتلك الأشياء ويتضمن تنمية النشاط الابتكاري عن طريق الخبرة والوعي ، و القدرة على فهم الأفكار والتنظيم المتسلسل للخبرات ، و أهمية دور المنتجات في حياتنا وأسلوب التعامل معها ، و إثارة حب الاستطلاع والتفكير والتخطيط ، و كيفية التعامل مع مشكلات الحياة وفرض الحلول . وكانت عينة الدراسة: أطفال ما قبل المدرسة وأطفال مرحلة التعليم الأساسي . واستخدم الباحث أداة تمثلت في برنامج من إعداده لغرس وتنمية الوعي التصميمي للتلاميذ.

وأشارت النتائج إلى وضع برنامج متكامل لغرس وتنمية الوعي التصميمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر ابتداء من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى نهاية التعليم الأساسي. وفيما يتعلق بالمنظور الإجرائي تم تطبيق البرنامج المقترح على سنوات الدراسة من خلال النموذج المقترح لذلك وتم اختيار درس من أحد الدروس المقترحة بالبرنامج كمثال تطبيقي لكل سنة يهتدي به القائم بالتدريس والتلميذ نفسه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة قامت بها عبد الله (1994) ، هدفت إلى : التعرف على واقع العملية التعليمية في مصر . و تحديد المواصفات المادية والوظيفية للفراغات التعليمية ذات الطبيعة المؤثرة على التعليم ، و دراسة مدى ملاءمة الفراغات المتخصصة لتحقيق متطلبات العملية التعليمية من حيث (مسطح الفراغ ، الأجهزة ، الأثاث ، الوسائل التعليمية) .و التعرف على انعكاس التكنولوجيا الحديثة على الفراغات المتخصصة من حيث (مواصفات الفراغ ، طرق وأساليب التدريس ، الوسائل التعليمية ، متطلبات مادية وغير مادية) . واجري البحث على عينة من (20) مدرسة تعليم أساسي ، (مدارس حكومية مجانية ، تجريبية حكومية ، قومية خاصة ، خاصة لغات) وبها عينات مبانٍ أنشئت منذ نصف قرن وعينات مبانٍ أنشئت بعد الثورة وعينات مبانٍ حديثة . واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية : طريقة المسائلة والاستبيان . و التقويم الميداني من خلال الرسم والقياس . و التصوير الفوتوغرافي . و طريقة المشاهدة والملاحظة . و طريقة المحادثة.

وكانت النتائج كما يلي : غياب مفهوم المرونة في تصميم الفراغات التعليمية . التأثير السلبي لارتفاع كثافة التلاميذ داخل الفراغات مما يؤثر على مستويات التحصيل والاستيعاب . غياب الحد الأدنى من الوسائل التكنولوجية الحديثة الأزمة لاتمام العملية التعليمية . محدودية التجهيزات داخل حدود الفراغات . هناك علاقة موجبة بين عدم وجود فراغات داخل الفصول أو المؤسسات التعليمية وبين ضعف التحصيل الدراسي والحالة النفسية للتلاميذ .

وأجرت الجندي (1995) ، دراسة هدفت إلى : التعرف على أهمية عناصر التصميم الداخلي لعينة من المدارس الابتدائية في مصر- ومدى تطابقها للمواصفات العالمية بإنشاء وتصميم المدارس . والتعرف على البيئة الفيزيائية والاجتماعية للفصل الدراسي من وجهة نظر الأطفال موضع الدراسة . وكانت العينة في البداية مكونة من (116) مدرسة. واستخدمت الجندي استمارات استطلاع عن الأبنية التعليمية . و قائمة السلوك الاجتماعي للأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت النتائج تشـير إلى أن : غالبية المدارس التي تم بحثها تعاني من القصـور في أبنيتها حيث بلغت نسـبة الموجود منها على شـكل أجنحة 13,3%فقط ، النتائج الخاصـة بالمسـاحات المخصـصـة للطفل 46,6% منها مكان نصيب الطفل 1,3 متر مربع والنصيب العالمي 3,8 متر مربع . كما أشارت النتائج إلى أن متوسـط عدد الأطفال في الفصول 7,5 طفل وهو ما يتفق مع المعدلات العالمية . وان معظم المدارس حوائطها وأرضياتها بحالة رديئة تحتاج لصيانة .

وقامت قطب (1995) ، بدراسـة هدفت إلى التعرف على مدى ملاءمة عناصر التصـميم من خامات وألوان ، لاجزاء المباني الدراسـية للأطفال ، وتأثير ذلك على الناحية النفسية لهم ، وتوفير الأماكن الملاءمة للوسـائـل والمعـدات التعليمية والترفيهية والتثقيفية لهم ، وكانت العينة هي المكتبة كأحد أجزاء هذه المبـاني الخـاصـة بـالأطفـال من سـن (6-12) .واسـتخـدمت قطب الأدوات الآتية : لقاءات مع كبار الشـخصـيات التي تعنى بثقافة الطفل تعليميا وتربويا ونفسـيا للاستعانة بآرائهم وتوجيهاتهم ، مقابلة المسـؤولين للحصـول على تصـريحات الزيارة للمكتبات . و لقاءات مع المهندسـين المصـممين والمنفذين لهذه المكتبات . و زيارة كل مكتبة وتقويم مقاساتها على الطبيعة .

وكانت النتائج تشـير : لوحظ أن التصـميم الداخلي غير التقليدي اكثر مناسـبة لنفسـية الطفل . كذلك من خلال دراسـة التصـنيف وأهميتـه داخل مكتبات الطفل تبين انه يمكن توظيف طرق التصـنيف المختلفة من طرق عرض كتب الأطفال بشـكل جذاب مع استخدام ارفف الكتب ذات الأشكال الجديدة . و لوحظ انـه لا توجـد عمارة خـاصـة بـالطفـل ولكنها في غالبيتها عمارة معدلة لاسـتخدام الطفل . وبالنسـبة للضـوء واللون وتأثيرهما على سـيكولوجية الطفل وجد انهما مكملان لبعضـهما وان الإضـاءة الطبيعية لا غنى عنها .

وقام لاكني ، (Lackney,1996) بدراسـةٍ هدفت إلى تشـخيص وتقييم البيئة التعليمية من حيث التصـميم والعوامـل البيئيـة . وهـدفـت إلى معرفـة العلاقـة بين العوامـل البيئيـة والنتائج التعليمية. وتضـمنـت العينـة خمس مـدارس ابتدائية مختارة ، واسـتخدم لاكني الأدوات الآتية : اسـتبانة تبين الاختلافات في البيئات المدرسـية . اسـتخدام وسـائل وانشـطة تعليمية . أداء الطالب الأكاديمي . تطور الطالب الاجتماعي . أداء المعلم التعليمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت النتائج : أنه لا بد من البحث الفعلي في تحديد وتمييز البيئات المادية الأكثر أهمية والأقل أهمية من حيث تأثيرها على نتائج الطلبة . كما تبين من خلال آراء الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والمشرفين ، أن البيئات المادية التعليمية تختلف في التأثير على نتائج الطلبة . كما تبين أن لعناصر التصميم أهمية كبيرة في التقليل من الازدحام وإشاعة السلامة والامان وابراز الجماليات والمظهر .

وفي دراسة ل تشن لي (1998) Chen Li هدفت إلى اكتشاف خيال الأطفال المتعلق بالبيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة بهم ، حيث جمعت البيانات حول هذه الدراسة من آلاف الرسوم التي طبقت في ثلاث أماكن في ضواحي وريف تايون ، واستخدم الباحث مقياس المقدرة على الرسم لكلارك حيث يتضمن هذا المقياس أربعة مواضيع : رسم منزل ، ومجموعة من الأصدقاء يلعبون في الساحة ، وشخص يجري مسرعا و وعالم من الخيال.

وتكونت العينة من (200) رسم حيث طلب تشن لي أن ترسم المواضيع من جميع المجموعات الثقافية ، بينما طلب من مجموعة خاصة من الأطفال رسم موضوع عالم من الخيال.

أظهرت النتائج أن هناك مخزوناً وذخيرة فنية كبيرة لدى الأطفال ، وتغيرات في تعبيراتهم في رسومهم التخطيطية كخطوة تجاري العالم الحديث . وقد عزا تشن لي هذه النتائج إلى البيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة بهم ، إضافة إلى استخدام عناصر التصميم في البيئة بشكلٍ جيد .

وقامت اوميت (2000) ، بدراسة هدفت إلى وضع نموذج تصميم بيئة لعب عملي في أماكن خاصة بمنطقة عمان ، ويلبي حاجات كل من الطفل والمجتمعات التي يخدمها . حيث قامت الباحثة في هذه الدراسة بتحليل مثالين من أماكن عامة للعب التابعة للبلدية في منطقتين مختلفتين في مدينة عمان ، حيث تخدم هذه الأماكن شرائح مختلفة من الأطفال وذويهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية .

وأشارت النتائج إلى أن عملية التصميم المتبناة من قبل بلدية عمان لتطوير مكان عام للعب يجب أن يعاد النظر فيها ، وأيضا أشارت النتائج إلى أن معظم الأماكن العامة للعب الموجودة بحاجة إلى إصلاح أو إعادة تأهيل كي تقوم بتزويد الطفل بمكان لعب مثير ويلبي الحاجات المتغيرة للطفل بالنسبة لعمره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة وولف (Wolff , 2001) ، التي هدفت إلى تحديد سمات البيئة التعليمية المادية التي تدعم وتعزز التعلم التعاوني المستند إلى طريقة المشروع في مستوى كليات المجتمع ، وحددت الباحثة صفات للبيئة التعليمية المادية منها الموقع ، والمقياس ، والوظيفة ، والأنماط السائدة ، والعلاقات . وتم التركيز على طريقة المشروع كأسلوب تدريس ، يتماشى مع البيئة المادية التي صممتها ، واستخدمت وولف في دراستها منهجية البحث النوعي ، وتضمنت طرق جمع المعلومات ، الزيارات الميدانية ، الملاحظة ، المقابلات ، والتصاميم الداخلية والمعمارية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الصفات التصميمية للبيئة التعليمية المادية التي تدعم التعلم التعاوني المبني على طريقة المشروع ، وتم تقسيم هذه الصفات إلى مجاميع هي: حجم مجموعة التعليم ، العوامل المادية والنفسية للمتعلمين ، الفضاءات الوظيفية لنشاطات التعليم ، الأثاث ، الخصائص الإنشائية .

أما دراسة كينيث ، وآن (Ckenneth&Ann,2002) بعنوان أهمية عناصر التصميم الداخلي وعلاقتها بنتائج الأطفال ، فقد هدفت إلى معرفة مدى إدراك رؤساء المدارس الأولية لأهمية التصميم الداخلي في مدارسهم ، كما هدفت إلى بيان مدى تأثير نوع الأرضية المستخدمة في قاعة الدروس على نتائج الطلبة والإنجاز الأكاديمي .

وتكونت العينة من(100) مدرسة ، حيث وجهت الأسئلة على شكل استفتاء للقائمين على هذه المدارس حول عناصر التصميم المستخدمة في تصميم هذه المدارس .

وكانت النتائج تشير إلى أنه يجب إيجاد مدرسة كاملة مجهزه بعناصر التصميم بدلاً من قاعة الدروس فقط ، إضافة إلى أن كثير من الذين أجابوا على الأسئلة وجدوا أن إنجاز الطلبة له علاقة بتصميم قاعة الدروس .،حيث كانت النسبة (93.7%) ،وأشارت النتائج إلى أن هناك تأثيرا للبيئة الفيزيائية على انجاز الطلبة ، وقد بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم(94%)،كما أشارت النتائج إلى أنه هناك اتفاق على أن التصميم الداخلي الجيد يخلق بيئة تعلم جيدة ، وقد بلغت النسبة(98%) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة لديكال (Dekal ,2002) إلى دراسة المكونات المادية التي تعزز وتهيئ وتتحقق فيها الأهداف التربوية لبيئات التعليم ، وتحديد العوامل المعيقة لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية ضمن هذه البيئات ، وبينت الدراسة أن الاهتمام بعناصر البيئة المادية التعليمية يعزز ويقوي من اتجار الطلبة ، وقد خلصت الدراسة إلى أن تأثير العناصر المادية للبيئة التعليمية يتفاوت ن عنصر إلى آخر وتم تحديد معيقات البيئة المادية في الآتي : وجود نقص معرفي لتائير متغيرات البيئة التعليمية ، وأصبحت مباني المدارس القديمة التقليدية لا تتوافق مع الأفكار الجديدة في تصميم الصفوف الدراسية ، الازدحام الكبير في المدارس إضافة لوجود نقص في الفضاء الخاص بالمدرسين .

وأجرى العيساوي (2004) ، دراسة هدفت إلى تقويم البيئة التعليمية الفيزياوية في الجامعات الأردنية ، والتعرف إلى المواصفات المكونة لها باعتبارها إحدى العناصر الأساسية في المنظومة التعليمية وتحديد جودة هذه العناصر ، من خلال وضع مجالات متضمنة المعايير اللازمة لهذه البيئة ، وكانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة السنوات الأخيرة حيث بلغت (226) مدرسا وطالبا ، واستخدم العيساوي أداة الاستبانة للدراسة الكمية ، وأداة الملاحظة فيما يخص أسلوب الدراسة النوعية ، وكانت النتائج كما يلي : لم يحصل أي مجال من مجالات البيئة التعليمية الفيزياوية على مستوى الجودة ، حيث تراوح مستوى جودتها بين المعتدلة والضعيف ، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين والطلبة من هذه المجالات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على الدراسات السابقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن معظم هذه الدراسات هدف إلى دراسة البيئات المادية والتعليمية التي تكفل للطفل لينمو ويتطور ويتفاعل مع هذه البيئات بشكل جيد ، وقد ركزت هذه الدراسات في مجملها على أن التصميم من خلال عناصره وأسسه يلعب دورا مهما في تشكيل البيئات لتجعلها مكانا مناسبا للتعليم وصقل شخصية الطفل ، ولكن معظم هذه الدراسات ركزت على التصميم وعناصره لإيجاد بيئات تعليمية مناسبة دون الأخذ بعين الاعتبار المعايير التعليمية .، إضافة إلى أن هذه الدراسات عالجت مشكلات في بيئات مختلفة من العالم . لذلك جاءت هذه الدراسة لتكمل هذا الدور في بيئات رياض الأطفال في الأردن ، مستخدمة المعايير الفنية التصميمية معا لإيجاد بيئات تعليمية مناسبة للأطفال ويمكن أن نخلص بالتعليقات التالية :

1. استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي حيث انه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي.

2. لقد تراوح حجم العينة في معظم الدراسات ما بين (20-200) أما البحث الحالي فقد تم على عينة بلغت (208) مديرة ومربية وهذا أعطى البحث الحالي نوعاً من الانسجام مع البحوث الأخرى تبعاً لمجتمع الدراسة.

3. تناولت معظم الدراسات السابقة متغيرين أحدهما مستقل، والآخر تابع كما في دراسات كل من احمد (1991) وعبدالله (1994) والجندي (1995) وقطب (1995) ستويك ، (Stueck,1991) وسومجاد ، (Somjad,2001) .

4. أكدت معظم الدراسات على استخدام المعايير اللازمة لرياض الأطفال بمسميات مختلفة لتامين البيئة المناسبة لتعليم الأطفال ، ومن هذه المسميات الأساسيات العلمية الملاءمة لتصميم اعاشات الأطفال المعوقين حركيا كدراسة درويش (1994) ، والمواصفات المادية كما في دراسة عبدالله (1994) ، ووضع تصميم بيئة مادية للأطفال كدراسة أرين ، (Arin,2000) وعناصر التصميم كدراسة كينيث ، وآن (Ckenneth&Ann,2002) ، وجاءت هذه الدراسة لتستخدم مسمى المعايير الفنية التصميمية وهو مسمى اشمل ، لا سيما أن معظم الدراسات استخدم القليل من هذه العناصر والمعايير بخلاف الدراسة الحالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تبين للباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة إن معظم الدراسات تناولت الإناث والذكور بخلاف هذه الدراسة التي استخدمت الإناث فقط.

6. وجد في بعض الدراسات أن هناك عناصر ومعايير أعطيت أهمية اكبر من المعايير الأخرى كمعيار اللون والأثاث والإضاءة ، كدراسة عبدالله (1994) ودراسة ستويك ، (Stueck,1991) وبعضها الآخر ركز على معايير مثل الأمن والسلامة كدراسة لاكني ، (Lackney,1996) أما هذه الدراسة فجاءت لتركز على معظم المعايير العالمية التي يجب أن تتوافر في البيئات المادية لرياض الأطفال .

7. استخدمت معظم الدراسات نماذج تعليمية لمراقبة الأطفال كدراسة ستويك (1991) ، ونماذج لتقييم الواقع البيئي كدراسة تشن لي (1998) ، في حين جاءت هذه الدراسة باستخدام بتقييم الواقع للبيئة أولا من خلال المعايير اللازمة والتي طورها الباحث ثم بناء أنموذج لهذه البيئة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها بيئة ومجتمعاً مختلفاً من هذا العالم ، إضافة إلى تناول المعايير الفنية التصميمية التعليمية واستخدامها كمعايير للبيئة المادية لرياض الأطفال ، وما يميز هذه الدراسة عن سابقاتها أيضا استخدامها ثمانية مجالات رئيسة خاصة برياض الأطفال تقع تحتها تلك المعايير لتقييم واقع هذه البيئات وهذه المجالات هي : الإنشاء الخارجي والداخلي ، الحركة ، الأثاث واللون والإضاءة ، التهوية والتدفئة ، السلامة والامان ، أدوات التدريس ووسائل الاتصال ، وبيئات اللعب الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

وشمل هذا الفصل وصفاً لمجتمع وعينة وأدوات الدراسة ، وإجراءاتها ، كما تناول وصفاً لتصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ، واستخراج النتائج . ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة للإجابة عن بعض أسئلة الدراسة ولا سيما المتعلقة بتقويم الأنموذج .

مجتمع الدراسة وعينتها

تناولت الدراسة تقويم واقع البيئة المادية لرياض الأطفال الأردنية في إقليم الشمال ، والممثلة بالمحافظات التالية : اربد ، عجلون ، جرش ، المفرق ، حيث بلغ المجتمع الكلي لهذه المحافظات (1459) مديرة ومربية موزعات على رياض الأطفال التابعة لمديريات التربية والتعليم لهذه المحافظات البالغ عددها (427) روضة والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

جدول(1)
توزيع مجتمع الدراسة

المحافظة	عدد رياض الأطفال	المستوى الوظيفي		المجموع للمديرات والمربيات
		مديرة	مربية	
اربد	272	272	684	956
جرش	48	48	120	168
عجلون	42	42	85	127
المفرق	65	65	143	208
المجموع	427	427	1032	1459

ولتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بتقويم الواقع للبيئة المادية لرياض الأطفال والحصول على البيانات الخاصة بمدى توفر المعايير الفنية لهذه البيئة تم اختيار عينة من مجتمع هذه المحافظات والممثلة بمحافظة واحدة بطريقة قصدية وهذه المحافظة هي المفرق و تركزت الدراسة لهذه العينة في ثلاث مديريات تربية تابعة لهذه المحافظة وتوزعت كالآتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق وقد بلغ عدد المديرات فيها (33) مديرة (88) مربية .

2. مديرية التربية والتعليم للبادية الشرقية الشمالية وقد بلغ عدد المديرات فيها (14) مديرة والمربيات (18) مربية .

3. مديرية التربية والتعليم للبادية الغربية الشمالية وقد بلغ عدد المديرات فيها (18) مديرة والمربيات (37) مربية . وتكونت عينة الدراسة النهائية من (65) مديرة و(143) مربية من مستخدمي البيئة المادية التعليمية موزعين على (65) روضة أطفال تابعة لهذه المديريات وقد شكلت عينة المديرات ما نسبته (15.2 %) من مجموع مديرات مجتمع الدراسة ، وشكلت عينة المربيات ما نسبته (14.2 %) من مربيات مجتمع الدراسة ، وبلغت النسبة الكلية للعينة (14.3 %) تقريبا من مجموع مجتمع الدراسة . ويبين الجدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة .

جدول (2)
توزيع عينة الدراسة

المديرية	عدد رياض الأطفال	المستوى الوظيفي		المجموع للمديرات والمربيات
		مديرة	مربية	
قصبة المفرق	33	33	88	121
البادية الشرقية	14	14	18	32
البادية الغربية	18	18	37	55
المجموع الكلي للعينة	65	65	143	208

أدوات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية الاستبانة ، والملاحظة الشخصية ، والمقابلة، حيث تم تطوير الأدوات بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة ، وذلك من اجل تقويم الواقع للبيئة المادية لرياض الأطفال ثم بناء أنموذج لهذه البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الاستبانة

تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسة للدراسة وتم تطويرها بناء على الأدب التربوي والدراسات السابقة ، والخبرة الشخصية للباحث ، واستطلاع عينة من رياض الأطفال المستهدفة ومن آراء المديرات والمربيات واصحاب الاختصاص ، في المؤسسات التي تعنى بشؤون الطفل ومن آراء المصممين والمهندسين المعماريين ، واستخدمت الاستبانة لتقييم مدى توفر معايير التصميم الفني التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات ، وتستخدم هذه الأداة لتسجيل الاستجابات والحكم على المعايير التي تتضمنها وفق خمسة مستويات كما هي مستخدمة في مقياس لكرت الخماسي وهي : متوفر بدرجة كبيرة جدا ، متوفر بدرجة كبيرة ، متوفر بدرجة متوسطة ، متوفر بدرجة قليلة ، متوفر بدرجة قليلة جدا .

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثمانية مجالات رئيسية ، حيث تم دمج بعض المجالات مع بعضها بعضاً نظرا لارتباطها وللتقليل من عددها مع الزيادة في عدد فقراتها وهي على النحو التالي :

1. الإنشاء الداخلي والخارجي Interior and Exterior Construction ، وتمثله (21) فقرة.

2. حركة المربية وطفل الروضة Teacher Movement & Kindergarten Child ، وتمثله (9) فقرات .

3. الأثاث واللون والإضاءة Furniture , Color & Lighting ، وتمثله (24) فقرة .

4. المجال الرابع :الصوتيات Acoustics وتمثله (7) فقرات .

5. التهوية والتدفئة Heating & Ventilation وتمثله (9) فقرات .

6. المجال السادس : أدوات التدريس ووسائل الاتصال Learning Tools & Comunication Means وتمثله (11) فقرة .

7. المجال السابع : السلامة والامان Safety & Security وتمثله (11) فقرة .

8. المجال الثامن : بيئة اللعب الاجتماعية Social Play Environment وتمثله (10) فقرات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الاستبانة

للتأكد من صـــدق الأداة قام الباحث بفحص الصـــدق الظاهري، وصـــدق المحتوى للأداة ، لمعرفة شـموليتها للمعايير، ومدى ملائمتها للبيئة المادية، من خلال عرضـها على عدد من المحكمين المتخصـصين في مجال التربية الفنية ، والتصـميم وبعض المتخصصين من المجال التربوي و المؤسسات المعنية بالطفولة مثل اليونسيف ومؤسسات أخرى ، وذلك من اجل معرفة مدى دقة الصياغة اللغوية ، ووضوح الفقرات ، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي انضوت تحته ، وأي ملاحظات أخرى .

وقـد طلـب الباحث من المحكمين الذين بلغ عددهم (17) محكما ، إبداء الرأي حول الاســـتبانة، والملحق (3) يبين أسـماء المحكمين لهذه الأداة ، وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأضـيفت فقرات أخرى لتصـبح الأداة في صـورتها النهائية مكونة من (102) فقرة موزعة على ثمـانيـة مجـالات من مجـالات البيئـة المادية لرياض الأطفال انظر ملحق (2) . وقام الباحث بوصـــف المعايير في الاسـتبانة ووضـع تدريج رباعي لبيان مناسـبة الفقرات وإجراء التعديل للفقرة غير المناسـبة حســب آراء المحكمين وعلى النحو التالي ؛ مناســبة ، غير مناســبة ، بحاجة إلى تعديل ، التعديل رجاء ، حيث تم توزيع الاستبانة على المحكمين ، وجمعها وتعديلها .

ثبات الاستبانة

لتحديد ثبات الأداة اســتخدم الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test - retest) على عينة عشـوائية من غير عينة الدراسـة بفارق ثلاثة أسـابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثم تم استخراج معامل الثبات باســتخدام معامل الارتباط بيرســون (Pearson) إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.920) على الأداة ككل. كما هو موضح في الجدول رقم (3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3)
قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	قيمة معامل الثبات
.1	الإنشاء الداخلي والخارجي	0.907
.2	حركة المربية وطفل الروضة	0.891
.3	الأثاث واللون والإضاءة	0.910
.4	الصوتيات	0.887
.5	التهوية والتدفئة	0.884
.6	أدوات التدريس ووسائل الاتصال	0.795
.7	السلامة والأمان	0.876
.8	بيئة اللعب الاجتماعية	0.847
.9	معامل الثبات للأداة ككل	0.920

تطبيق الاستبانة

قام الباحث بتوزيع الاستبانة التي تتضمن معايير التصميم الفني التعليمية اللازم توفرها في بيئة رياض الأطفال على عينة الدراسة ، وفي هذا الجزء الذي سيتم عرضه في مناقشة النتائج ، تم بحث مدى توفر ومستوى المعايير الخاصة بهذه البيئة ، والملحق (2) يبين القائمة النهائية بعد التحكيم لهذه المعايير التي طبقت على عينة الدراسة .

تصحيح الاستبانة

تم تصحيح الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة ، وذلك بإعطاء البديل متوفر بدرجة كبيرة جدا (5) درجات ، والبديل متوفر بدرجة كبيرة (4) درجات ، والبديل متوفر بدرجة متوسطة (3) درجات ، والبديل متوفر بدرجة قليلة (2) درجتان ، والبديل متوفر بدرجة قليلة جدا (1) درجة واحدة ، وفقا لمقياس ليكرت الخماسي التدرج . وبعد إدخال البيانات التي تم الحصول عليها في الحاسوب تم رصد درجات كل مجال من مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال ، واستخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والإحصائي (ت) للإجابة عن أسئلة الدراسة . وتم بعد ذلك تصنيف مستويات توفر المجالات من وجهة نظر أفراد الدراسة كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* المستوى الضعيف : وهو المجال الذي يحصل على متوسط حسابي بين (1 – 2.33) .

* المستوى المتوسط : وهو المجال الذي يحصل على متوسط حسابي بين (2.34 – 3.67) .

* المستوى العالي : وهو المجال الذي يحصل على متوسط حسابي بين (3.68 – 5) .

وقد تم تحديد هذه المستويات الثلاثة اعتمادا على أعلى قيمة رقمية للقياس الخماسي وهي (5) وأدنى قيمة وهي (1) ، وباستخراج الفرق بين القيمتين وقسمتهما على (3) لتحديد مدى أو طول الفئة لكل مستوى من المستويات الثلاثة ، ويعد المجال الذي يحصل على متوسط حسابي بين (1 – 2.33) أحد مكونات البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال ذات المستوى الضعيف ولا يحقق معايير التوفر ويحتاج إلى عناية واعادة النظر في هذه البيئة وفق معايير هذا المجال ، ويعد المجال الذي يحصل على متوسط حسابي بين (2.34 – 3.67) ، ذا مستوى متوسط وتحقق معاييره بعضا من التوفر ولكنه لم يصل إلى المستوى المطلوب الذي تطمح إليه المديرات والمربيات في وجود مثل هذه المعايير في البيئة المادية لرياض الأطفال ، ويعد المجال الذي يحصل على متوسط حسابي بين (3.68 – 5) ، ذي مستوى عال ولا تحتاج مواصفاته ومعاييره إلى تعديل في البيئة المادية لرياض الأطفال .

2. الملاحظة.

لقد قام الباحث بالاستعانة بأداة أخرى مُعززة لسابقتها حتى يتم التأكيد على فقرات الأداة الرئيسية وهي الاستبانة ، وإضفاء الواقعية للدراسة الحالية؛ لان هذه الأداة تعتمد على الحواس فهي توفر للباحث من أن يُشاهد ويسمع كل ما يجري على ارض الواقع للحصول على بيانات أكثر دقة. لهذا ارتأى الباحث استخدام ما يسمى بالملاحظة المنظمة حتى يطلع من خلالها على ما يحدث، ويسجل ملاحظاته أول بأول للخروج بحكم على ما يلاحظ. آخذاً باعتباره أنها وسيلة للإصلاح وليست غاية، فقد قام الباحث باستخدام قائمة تقدير مكونة من جميع مجالات الاستبانة، لبيان مدى توفر معايير هذه المجالات في البيئات المادية لرياض الأطفال وذلك باستخدام متدرج متوفر بدرجة كبيرة جدا ، متوفر بدرجة متوسطة ، متوفر بدرجة قليلة جدا للوقوف على واقع هذه البيئات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الملاحظة

هذه الأداة هي نفس فقرات الأداة الرئيسة للدراسة لذا تم بيان صدقها من خلال عرض فقرات الاستبانة على عدد من المحكمين كما جاء في صدق الأداة الرئيسة من هذا الفصل .

ثبات الملاحظة

تم التأكد من ثبات قائمة التقدير للبيئة المادية لرياض الأطفال من خلال اوجه الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين فقد اتفق الملاحظان على أن هذه المعايير غير متوفرة بنسبة كبيرة جدا في هذه البيئات حيث بلغ فقط المتوفر منها فعليا (25) من اصل (102) معيارا تضمنتها قائمة التقدير ، واختلف الملاحظان على (10) معايير بين متوفرة وغير متوفرة ، وبحساب معادلة الثبات في ضوء الاتفاق ، فقد أظهرت قيمته (90 %) .

تطبيق الملاحظة

قام الباحث باختيار شخص آخر إلى جانبه للقيام بعملية الملاحظة الأولية بعد أن تم تدريبه وتزويده بقائمة التقدير لهذا الغرض ، حيث تم اختيار أربع روضات عشوائيا من رياض عينة الدراسة ، وتم اختيار هذه الرياض فقط لان معظم رياض الأطفال في المفرق هي أبنية مستأجرة وبالتالي لها نفس المواصفات تقريباً ، وبعد ذلك زار الملاحظ المساعد روضتين في اليوم وعلى مدار يومين بحيث يقوم بتقييم الواقع من خلال القائمة المتوفرة معه، وفي اليوم الثالث والرابع يزور الباحث هذه الرياض للغرض ، وذلك لتكون الملاحظة فردية لضمان الموضوعية والصدق لهذه الأداة من خلال عدم تأثير الملاحظين على بعضهم البعض وللزيادة في تأكيد تقييم الواقع أستخدم الباحث كاميرا رقمية لتصوير بعض الإيجابيات والسلبيات في هذه البيئات وتدعيم ما لاحظه الباحث ، وقد استخدم الباحث جميع فقرات الاستبانة موزعة على المجالات ذاتها بقصد إعطاء موضوعية وصدق اكثر من خلال الملاحظة المنظمة من قبل الملاحظين ، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات على جميع المجالات الثمانية في أربع روضات تمت ملاحظتها ووضعها في ملحق خاص لتفادي تكرار الجداول داخل البحث واكتفى الباحث بوضع جدول يبين المتوسطات الحسابية الكلية لهذه المجالات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح الملاحظة

تم تصحيح الملاحظة كأداة مدعمة لأداة الدراسة الرئيسية ، وذلك بإعطاء البديل متوفر بدرجة عالية جدا (3) درجات ، والبديل متوفر بدرجة متوسطة (2) درجتين ، والبديل متوفر بدرجة قليلة جدا (1) درجة واحدة ، وقد استخدم الباحث التدرج الثلاثي في الملاحظة خلافا لما جاء في الاستبانة فقد تم دمج المتدرجين (عالٍ جداً وعال) في مستوى واحد هو (بدرجة عالية جدا) وكذلك المتدرجين (قليل جدا وقليل) في مستوى واحد أيضا هو بدرجة (قليلة جدا) للوقوف بدقة على المعايير التي تخدم البيئة التعليمية لرياض الأطفال ولان الباحث لا يحتاج لبدائل كثيرة كما تحتاجها عينة الدراسة في إعطائها بدائل وحرية اكثر للاستجابة عليها ، وبعد الحصول على البيانات تم استخراج الأوساط الحسابية لكل فقرة بين الملاحظين في كل روضة ثم حساب المتوسط الحسابي للفقرات ككل في جميع الروضات التي تمت ملاحظتها من قبل الباحث ومساعده . وتم بعد ذلك تصنيف مستويات مدى توفر هذه الفقرات في البيئة المادية لرياض الأطفال كما يلي :

* المستوى الضعيف : وهي الفقرة التي تحصل على متوسط حسابي بين الملاحظين في جميع الروضات بين (1 – 1.66) .

* المستوى المتوسط : وهي الفقرة التي تحصل على متوسط حسابي بين الملاحظين في جميع الروضات بين (1.67 -2.33) .

* المستوى العالي : وهي الفقرة التي تحصل على متوسط حسابي بين الملاحظين في جميع الروضات بين (2.34 – 3) .

وقد تم تحديد هذه المستويات الثلاثة اعتمادا على أعلى قيمة رقمية للمقياس الثلاثي وهي (3) وأدنى قيمة وهي (1) ، وباستخراج الفرق بين القيمتين وقسمتهما على (3) لتحديد مدى أو طول الفئة لكل مستوى من المستويات الثلاثة ، وتعد الفقرة التي تحصل على متوسط حسابي بين (1 – 1.66) أحد مكونات البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال ذات المستوى الضعيف ولا تحقق معايير التوفر وتحتاج إلى عناية واعادة النظر في هذه البيئة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد الفقرة التي تحصل على متوسط حسابي بين (1.67 – 2.33) ، ذات مستوى متوسط وتحقق بعضا من التوفر ولكنها لم تصل إلى المستوى المطلوب الذي نطمح أن يكون في البيئة المادية لرياض الأطفال وتعد الفقرة التي تحصل على متوسط حسابي بين (2.34– 3) ، ذات مستوى عال ولا تحتاج إلى تعديل في البيئة المادية لرياض الأطفال .

3.المقابلة

تُعد المقابلة وسيلة أخرى في جمع البيانات، وهي تكشف عن معلومات تتعلق بالرأي أو بأخذ معلومات من المقابل حول شيء معين أو خاصية أو سمة معينة أو الكشف عنها، وهي رديفه للاستبيان، وفيها يتم تدوين البيانات التي أخذها من المقابل في دفتر خاص، أو تسجيل ذلك على شريط يمكن الرجوع إليه، ويستحسن بالشخص الذي يقابل أن يصمم أسئلته سلفاً، كي يستطيع أن يغطي جميع الأهداف التي يريد الوصول إليها.

وقد قام الباحث بإجراء المقابلة مع مديرات ومربيات لمجموعة من عينة الدراسة في رياض الأطفال ، كما قام الباحث بمقابلة بعض المشرفين التربويين واختصاصي علم النفس والتربية الفنية من اجل الغرض نفسه وبلغ عدد الذين تمت مقابلتهم (10) أشخاص في مختلف التخصصات . وقد تم رصد جميع البيانات والآراء من خلال طرح أسئلة من قبل الباحث على المعنيين حول مدى توفر المعايير الفنية التعليمية ومدى التزام رياض الأطفال بها . لنفي أو تعزيز ما توصل له في الملاحظة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. أداة تقويم الأنموذج

قام الباحث باستخدام أداة لتقويم الأنموذج تم من خلالها توجيه سبعة أسئلة لاصحاب الاختصاص حول أهمية الأنموذج المقترح وبيان مواطن القوة والضعف فيه ، حيث استخدمت هذه الأداة لتسجيل استجابات أصحاب الاختصاص والحكم على الأنموذج وفق خمسة مستويات كما هي مستخدمة في مقياس ليكرت الخماسي وهي : ملائم بدرجة كبيرة جدا ، ملائم بدرجة كبيرة ، ملائم بدرجة متوسطة ، ملائم بدرجة قليلة ، ملائم بدرجة قليلة جدا .

صدق أداة تقويم الأنموذج

قام الباحث بفحص الصدق للأنموذج لمعرفة شموليته لمعايير التصميم الفني التعليمية ، وما تحدثه هذه المعايير من اثر تعليمي في شخصية الطفل . عن طريق عرضه على عدد من المحكمين منهم أساتذة في الجامعات الأردنية، في مجال القياس والتقويم، والمناهج، واللغة العربية، ومنهم معلمو ومربيات من المتخصصين في تدريس مادة التربية الفنية ومدرسات ومديرات في رياض الأطفال ومنهم المشرفون التربويّون ، ليقوموا بتحكيمه ومدى انسجام الأنموذج مع البيئة المادية، وملائمته لمستوى الأطفال ، وإمكانية تحقيق الأهداف وملاءمتها لتطبيقه ثم إجراء التعديلات المناسبة عليه وذلك من خلال استبانة تضمنت عدداً من الفقرات وكانت ذات تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت ، مرفقة مع الأنموذج والملحق (6) يبين هذه الاستبانة والملحق (7) يبين أسماء المحكمين.

تصحيح أداة تقويم الأنموذج

اتبع الباحث في تصحيح أداة تقويم الأنموذج الإجراءات نفسها التي اتبعها في تصحيح الأداة الرئيسية للدراسة في هذا الفصل ، فقد تم حساب الفرق بين أعلى درجة (5) واقل درجة (1) على مقياس ليكرت الخماسي وقسمتها على ثلاث مستويات ضعيف ، متوسط ، عالي ، وذلك لحساب المدى للفترة التي سيقع تحتها تصنيف هذه المستويات فإذا وقع المتوسط الحسابي للفقرة ضمن الفترة (1 -2.33) فهي ذات مستوى ضعيف الملاءمة ، وضمن الفترة (2.34 - 3.67) فهي ذات مستوى متوسط وضمن الفترة (3.68 - 5) فهي ذات مستوى عالٍ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة

تشـتمل الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات المتعلقة بالمربيات والمديرات وهي على النحو التالي :

1. المتغيرات المستقلة

المستوى الوظيفي وله مستويان : مربية ، مديرة .

2. المتغيرات التابعة :

درجة توافر المعايير الفنية التعليمية في البيئة المادية لرياض الأطفال .

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسـئلة الدراسة استخدم الباحث طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية، تتمثل في المتوسطات الحسـابية والانحرافات المعيارية ، والنسـب المئوية للإجابة عن السؤال الثاني، واختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثالث .

إجراءات الدراسة وبناء الأنموذج

لتنفيذ هذه الدراسة وبناء الأنموذج قام الباحث بالإجراءات والخطوات الآتية :

- الاطلاع على الأدبيات التربوية وعلى دراسـات في التصـميم ورياض الأطفال ذات العلاقة بموضـوع الدراسة .

- بعد الحصـول على الكتب الرسـمية الخاصـة بالجهات المعنية ، من جامعة عمان العربية قام الباحث بزيارة إلى وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والمؤسـسـات المعنية إضـافة إلى رياض الأطفال التي تتواجد فيها عينة الدراسة وذلك من اجل تطبيق الأداة عليها والملحق (9) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قام الباحث باستقصاء شخصي- لعينة ممثلة من رياض الأطفال من مختلف المستويات ، وذلك من اجل تدعيم معطيات الاستبانة التي سوف تعرض على فئة المربيات والمديرات ، وقد استعان الباحث بملاحظ آخر للوقوف على واقع البيئة المادية لهذه الرياض من خلال استخدام قائمة تقدير مكونة من جميع فقرات الاستبانة ، انظر ملحق (4) .

- قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية لبعض المتخصصين في مجال التصميم والتربية الفنية وبعض المهتمين ببرامج الطفولة كمؤسسة اليونسيف وعلم النفس التربوي والمحاورة معهم في المعايير الفنية الخاصة بالروضة من خلال أسئلة أعدها الباحث مسبقا لهذا الغرض .

- قام الباحث بتحديد المجالات الرئيسية التي ستتضمن المعايير التصميمية الفنية التعليمية التي يعتقد أنها تناسب رياض الأطفال والملحق (1) يبين هذه المجالات .

- وضع الباحث المعايير في قائمة وعرضها على محكمين ثم تم استرجاعها وتعديلها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم .

- قام الباحث بعرض الاستبانة النهائية على عينة عشوائية من (30) مربية ومديرة من اجل استخراج الثبات لها وبواقع مرتين تفصلهما ثلاثة أسابيع وذلك قبل تطبيقها على عينة الدراسة .

- بعد ذلك تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة لقياس استجاباتهم في مدى توفر المعايير الفنية التصميمية للبيئة المادية التعليمية في الروضة ، والملحق (2) يبين فقرات هذه الاستبانة .

- تم تفريغ هذه الاستجابات في جداول إحصائية ، ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج .

- تم تطوير المعايير الفنية التصميميه التعليمية النهائية الخاصة ببيئة رياض الأطفال بناء على استجابات المربيات والمديرات والملاحظة وآراء المختصين التي تمت مقابلتهم، ووضعها في نموذج نهائي لهذه البيئة .

- تم عرض الأنموذج على آهل الاختصاص والمؤسسات والمعنيين برياض الأطفال وبيان أهميته ودرجة ملاءمته من وجهة نظرهم.

- تم بناء الأنموذج في صورته النهائية متضمنا معظم المعايير الفنية التعليمية التي يجب أن تتوفر في رياض الأطفال ، وذلك في ضوء استجابات أفراد الدراسة وفي ضوء ما تم تعديله من قبل المحكمين واصحاب الاختصاص وما جاء به الأدب التربوي ذات الصلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضا للنتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة التي هدفت إلى بناء أنموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال ، واستخلاص المعايير التي تحتاج إلى إعادة نظر في تصميمها ومواصفاتها ، لتعزيز العملية التعليمية ودعمها وإيجاد بيئات سليمة للأطفال تنمي ميولهم وتلبي حاجاتهم ، وبناء على ذلك تم تطوير أنموذج مقترح يستند إلى المعايير التي تتماشى وتواكب التقدم والتطور الحاصل في بيئات رياض الأطفال في العالم وتوائم طبيعة البيئات المادية لرياض الأطفال في الأردن خاصة فيما يتعلق بالمجالات التصميمية، واستنادا إلى المعايير التعليمية والتكامل بينها ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج حسب ترتيب أسئلتها :

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

ما المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال في الأردن ؟

تمت الاجابه عن هذا السؤال من خلال استعراض ومراجعة مجموعة من المصادر والمراجع والمعايير العالمية والدولية لبعض مؤسسات التعليم خاصة رياض الأطفال ، إضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالدراسة والتي تناولها الفصل الثاني بشكل مفصل .

وقد نتج عن ذلك تحديد مجالات البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال ، حيث انبثقت عنها الفقرات الخاصة بالمعايير الفنية التعليمية كمرجعية استخدمت في تقويم الواقع لبيئة رياض الأطفال ، ويظهر الجدول (4) المجالات وعدد الفقرات الممثلة لهذه المعايير كما يبين الملحق (2) هذه المعايير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)
المجالات والمعايير الفنية للبيئة المادية لرياض الأطفال

التسلسل	المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	الإنشاء الداخلي والخارجي	21	20.38
2	حركة المربية وطفل الروضة	9	8.73
3	الأثاث واللون والإضاءة	24	23.30
4	الصوتيات	7	6.79
5	التهوية والتدفئة	9	8.73
6	أدوات التدريس ووسائل الاتصال	11	10.67
7	السلامة والامان	11	10.67
8	بيئة اللعب الاجتماعية	10	9.70
المجموع		102	100

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما درجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية برياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لاستجابات أفراد الدراسة (المديرات والمربيات) لغرض تحديد مستوى البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال (ضعيف ، متوسط ،عالٍ) وفقا للمجالات ككل ، ثم كل مجال وحده لبيان استجابات المديرات والمربيات عن مدى توفر هذه المعايير للبيئة المادية ولغرض تحديد مستوى هذه المعايير إن كانت ضعيفة أو متوسطة أو عالية التوفر، ولغرض الحصول على نتائج هذا السؤال قام الباحث أيضا بإجراء دراسة نوعية لتقويم واقع البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال باستخدام أداة الملاحظة من خلال قائمة تقدير لهذا الغرض ، إضافة إلى استخدام أداة المقابلة الشخصية لبعض المعنيين ، وقد تم عرض البيانات بشكل مفصل كما في جدول (5) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات توفر مجالات معايير التصميم الفني والتعليمي في البيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر كل من المديرات والمربيات

الرقم	المجالات	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الإنشاء الداخلي والخارجي	2.00	0.65	3	1.99	0.67	3	1.99	0.66	3
2	حركة المربية وطفل الروضة	2.12	0.73	1	2.11	0.85	1	2.11	0.81	1
3	الأثاث واللون والإضاءة	1.73	0.53	5	1.71	0.55	5	1.72	0.54	5
4	الصوتيات	1.52	0.49	7	1.59	0.51	6	1.57	0.80	7
5	التهوية والتدفئة	1.90	0.75	4	1.90	0.74	4	1.90	0.74	4
6	أدوات التدريس ووسائل الاتصال	1.47	0.45	8	1.43	0.36	8	1.44	0.39	8
7	السلامة والامان	2.10	0.90	2	2.06	0.91	2	2.07	0.90	2
8	بيئة اللعب الاجتماعية	1.68	0.66	6	1.57	0.60	7	1.61	0.62	6
9	المجموع	1.81	0.64		1.79	0.64		1.80	0.64	

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لمدى توفر مجالات البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات بشكل إجمالي ، إلى أن المتوسط الحسابي الكلي هو (1.80) وبانحراف معياري (0.64) ويعد مستوى التوفر للمجالات الإجمالي ضمن المستويات الضعيفة ، ويبين الجدول (5) أن المجال السادس المتعلق بأدوات التدريس ووسائل الاتصال حصل على اقل متوسط حسابي حيث بلغ (1.44) وبانحراف معياري بلغ (0.39) مما يعني أن هذا المجال ذو مستوى ضعيف حسب مستويات التوفر ؛ بينما حصل المجال الثاني الخاص بحركة المربية وطفل الروضة على أعلى متوسط حسابي وبلغ (2.11) وبانحراف معياري بلغ (0.8) وهو أيضا مستوى ضعيف التوفر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على التصنيف لمستويات هذه المجالات من حيث التوفر الذي استند إليه الباحث في إجراءات الدراسة في الفصل الثالث ، وبالنظر إلى الجدول نرى أن المجالات الستة الأخرى وهي الإنشاء الداخلي والخارجي ، والأثاث واللون والإضاءة ، والصوتيات ، والتهوية والتدفئة، والسلامة والامان ، وبيئة اللعب الاجتماعية هي أيضا مجالات ذات توفر ضعيفة . وبالتالي لم يحصل أي مجال من المجالات الثمانية للبيئة المادية لرياض الأطفال على مستوى توفر عالية . ولغرض تحديد درجات كل مجال من مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات بشكل مفصل ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لاستجاباتهم كما في الجدول (5) ، حيث كشفت النتائج الإحصائية لمدى توفر المعايير في البيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات ، أن المتوسط الحسابي الكلي هو (1.81) وبانحراف معياري (0.64) . وحصل المجال الثاني الخاص بحركة المربية وطفل الروضة على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.12) وبانحراف معياري (0.73) وهو مستوى ضعيف التوفر، بينما حصل المجال السادس الخاص بأدوات التدريس ووسائل الاتصال على اقل متوسط حسابي حيث بلغ (1.47) وبانحراف معياري (0.45) وهو أيضا مستوى ضعيف التوفر، وبالنظر إلى الجدول نرى أن جميع المجالات الأخرى أيضا كانت ضمن المستوى الضعيف إذ لم يحصل أي مجال منها على متوسط حسابي عالٍ أو متوسط التوفر وذلك من وجهة نظر المديرات الخاصة بالبيئة المادية لرياض الأطفال .

أما فيما يتعلق بالمجالات من وجه نظر المربيات في البيئة المادية لرياض الأطفال ، فقد كشفت النتائج الإحصائية أن المتوسط الحسابي للمجالات ككل بلغ (1.79) وبانحراف معياري بلغ (0.64) وهو مستوى ضعيف من حيث التوفر لمجالات للبيئة المادية لرياض الأطفال مما يعني أن هناك تطابق في وجهات النظر بين المديرات والمربيات في مستوى توفر هذه المجالات في البيئة المادية سواء من وجه النظر سوية أو من خلال وجهات النظر المنفردة لكل من المديرات والمربيات كما في الجدول (5) وبالنظر إلى البيانات في الجدول السابق نرى أن أعلى متوسط حسابي حصل عليه المجال الثاني والخاص بحركة المربية وطفل الروضة حيث بلغ (2.11) وبانحراف معياري (0.85) وهو متوسط ضعيف التوفر كما حصل المجال السادس على اقل متوسط حسابي بلغ (1.43) وبانحراف معياري (0.36) وهو أيضا مستوى ضعيف ، وبالنظر إلى باقي المجالات ومتوسطاتها الحسابية نجدها جميعاً ذات مستويات ضعيفة من حيث توفرها في ألبيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المربيات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولغرض تحديد درجات توفر المعايير التي تتمثل في كل مجال من مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات والمربيات لكل مجال على حدة وفيما يلي استعراض النتائج الإحصائية لمعايير كل مجال من هذه المجالات على النحو آلاتي :

المجال الأول :مجال الإنشاء الداخلي والخارجي Interior and Exterior Construction

وفيما يتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرات والمربيات نحو معايير هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال ، والمجال ككل كما في جدول رقم (6) . حيث أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي الإجمالي بلغ (2.00) وبانحراف معياري (0.67) ويعد هذا المجال من المستويات الضعيفة من وجهة نظر المديرات والمربيات معا .

جدول رقم (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي لمجال الإنشاء الداخلي والخارجي

الرقم	الفقرة	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
.1	وضوح المداخل الرئيسية للروضة ومرافقها	2.87	1.44	2	2.55	1.55	2	2.65	1.52	2
.2	مناسبة تصميم الفضاءات الخارجية والداخلية للنشاطات التعليمية	2.41	1.61	6	2.45	1.53	4	2.44	1.55	6
.3	تميز التصميم الخارجي للروضة عما يحيط بها من أبنية	2.29	1.67	9	2.20	1.61	9	2.23	1.62	8
.4	مناسبة العناصر الطبيعية من مساحات بيئية وحدائق وملاعب ومقاعد لبيئة الروضة	2.59	1.32	4	2.44	1.34	5	2.49	1.33	4
.5	التوافق بين التصميم الخارجي والداخلي للروضة	2.40	1.59	7	2.40	1.53	6	2.40	1.55	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.6	تقسيم قاعة النشاط إلى أركان خاصة بالأنشطة التعليمية بما يساعد الأطفال على التعليم الفردي والجماعي	1.38	0.79	16	1.53	1.01	15	1.48	0.95	16
.7	ارتباط الأركان الداخلية للبيئة التعليمية بأنشطة الأطفال	1.96	1.26	11	1.95	1.17	12	1.95	1.20	11
.8	وجود أماكن خاصة باسترخاء الأطفال في قاعة النشاط	1.30	0.84	17	1.60	1.12	14	1.51	1.04	14
.9	وجود أماكن خاصة للنوم والراحة بعيدة عن أركان النشاط	1.04	0.28	21	1.14	0.61	21	1.11	0.53	21
.10	مناسبة تصميم الركن الخاص بالمكتبة في قاعة النشاط	1.46	0.97	15	1.48	1.00	18	1.47	0.99	17
.11	وجود ركن إسعاف داخل قاعة النشاط	1.24	0.82	19	1.42	1.01	19	1.37	0.96	19
.12	قرب المداخل والممرات من قاعات الأنشطة	2.37	1.28	8	2.14	1.18	10	2.21	1.21	9
.13	ملاءمة تصميم الخزائن والأدراج والرفوف لخزن ووضع حاجيات الأطفال	1.50	0.80	14	1.50	0.84	16	1.50	0.83	15
.14	ملاءمة الممرات والأماكن الخاصة مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة	1.25	0.54	18	1.49	0.85	17	1.42	0.77	18
.15	مناسبة سعة أركان الأنشطة مع عدد المتعلمين	2.54	1.33	5	2.54	1.34	3	2.54	1.33	3
.16	مناسبة ارتفاع قاعات الأنشطة مع محتوياتها	2.61	1.24	3	2.40	1.24	6	2.46	1.24	5
.17	مراعاة تشكيل الجدران الاصطناعية حسب الحاجة	1.06	0.24	20	1.38	0.98	20	1.28	0.83	20
.18	قلة السلالم المخصصة لصعود الأطفال المبنى	3.96	1.40	1	3.31	1.66	1	3.52	1.60	1
.19	مناسبة دورة المياه من حيث موقعها وتجهيزها	1.82	1.38	12	1.82	1,37	13	1.82	1.37	12
.20	ملاءمة مبنى الروضة من تشابهه مع المنزل لكي يشعر الطفل انه لم يبتعد عن بيته	2.17	1.04	10	2.22	1.20	8	2.21	1.15	9
.21	مدى إيحاء التصميم العام للمبنى بالراحة والطمأنينة لدى الطفل	1.79	1.05	13	1.82	1.06	13	1.81	1.06	13
*	المجال ككل	2.00	0.65		1.99	0.67		2.00	0.67	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول بان المتوسط الحسابي من وجهة نظر المديرات هو (2.00) وبانحراف معياري (0.65) ، وهو مستوى ضعيف التوفر أيضا ، وبالنظر إلى فقرات المجال فان الفقرة المتعلقة بوجود أماكن خاصة بنوم الأطفال بعيدة عن أركان النشاط ، حصلت على اقل متوسط حسابي في المجال وهو (1.04) وهو مستوى ضعيف التوفر وحصلت الفقرة المتعلقة المخصصة بقلة السلالم لصعود الأطفال المبنى على أعلى متوسط حسابي وهو (3.96) وهو متوسط عالي التوفر ، أما الفقرات الأخرى في المجال فقد تراوح المتوسط الحسابي لها بين (1.06- 2.87) وهذا يعني أن هذه الفقرات كانت مستويات متوسطة وضعيفة التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال .

أما المتوسط الحسابي من وجهة نظر المربيات كان (1.99) وبانحراف معياري (0.67)، وهو مستوى ضعيف، وحصلت الفقرة المتعلقة بوجود أماكن خاصة بنوم الأطفال وبعيدة عن أركان النشاط على اقل متوسط حسابي هو (1.14) ، وهو مستوى ضعيف التوفر، وحصلت الفقرة المتعلقة بقلة السلالم لصعود الأطفال المبنى على أعلى متوسط حسابي هو (3.31) ، وهو متوسط عالي التوفر، وجاءت باقي فقرات المجال بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1. 38- 2.55) وهي مستويات ضعيفة ومتوسطة التوفر في هذا المجال والتي شملت : الفقرات الضعيفة وتشير إليها الأرقام المتسلسلة (3 ، 6 ، 7 ، 8 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 17 ، 19 ، 20 ، 21) أما الفقرات المتوسطة التوفر فتشير أليها أرقام الفقرات (1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 15 ، 16) .

والأعمدة البيانية في شكل (67) توضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة (مديرة ، مربية) على المجال الأول (الإنشاء الداخلي والخارجي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (67)

الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال الأول

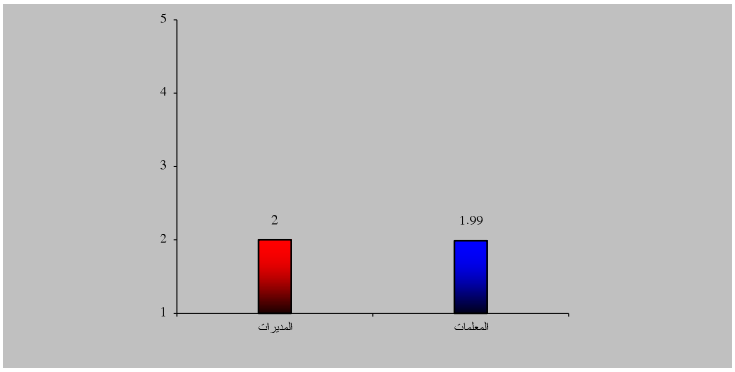

وتبين الأشكال (68 –71) بعض الواقع الخاص بمعايير الإنشاء الداخلي والخارجي التي شملتها الدراسة .

شكل (68) الفضاء الخارجي للبيئة المادية في روضة أطفال ويظهر خلوه من المقاعد أو أماكن الاستراحة للأطفال والشكل (69) يبين الحديقة الخارجية للبيئة المادية في إحدى بيئات الأطفال وتخلو من الأماكن الخاصة باللعب بالرمل وتخصيص أحواض لذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (70) المظهر الخارجي لإحدى الروضات ونلاحظ ضيق المدخل الرئيسي للروضة والشكل (71) الفضاء الداخلي لإحدى الروضات وخلوه من المقاعد الكافية رغم اتساعه .

المجال الثاني: حركة المربية وطفل الروضة Teacher Movement & Kindergarten Child

أما فيما يتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرات والمربيات على فقرات المجال المتعلق بحركة المربية وطفل الروضة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال ، والمجال ككل كما في جدول رقم (7).

جدول رقم (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي لمجال حركة المربية وطفل الروضة

الرقم	الفقرة	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
.1	كفاية الطرق والممرات بين أركان قاعة النشاط	2.58	1.06	1	2.68	1.21	1	2.61	1.16	1
.2	مراعاة تصميم الممرات الداخلية لتستوعب حركة الأطفال عند الازدحام	2.51	1.28	4	2.33	1.24	4	2.39	1.25	4
.3	وجود أغطية مناسبة للمرات بين أجزاء الروضة المكشوفة	1.98	1.15	7	1.88	1.13	7	1.91	1.13	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.4	وضوح الإشارات التي تبين الاتجاهات للمرات الرئيسية والفرعية في الروضة	1.27	0.85	8	1.40	1.00	8	1.36	0.95	8
.5	سهولة وصول الأطفال إلى مكاتب المربيات	2.54	1.45	2	2.45	1.57	3	2.48	1.53	3
.6	سهولة وصول الأطفال إلى دورة المياه دون مساعده مباشرة من المربية	2.40	1.29	5	2.24	1.43	6	2.29	1.39	6
.7	سهولة انتقال ذوي	1.06	0.35	9	1.22	0.800	9	1.17	0.69	9
	الاحتياجات الخاصة بين أجزاء الروضة									
.8	سهولة انتقال الأطفال بين الساحات والملاعب الخارجية وبين قاعات النشاط	2.25	1.27	6	2.30	1.42	5	2.28	1.37	5
.9	مناسبة المسافات بين أماكن الألعاب الخارجية لتمكين الأطفال من الانتقال بينها بسهولة	2.53	1.14	3	2.49	1.21	2	2.50	1.18	2
*	المجال ككل	2.12	0.73		2.11	0.85		2.11	0.81	

أشارت النتائج الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي للمجال بشكل عام هو (2.11) وبانحراف معياري (0.81). أما المتوسط الحسابي من وجهة نظر المديرات بشكل عام هو (2.12) وبانحراف معياري (0.73) ، وحصلت الفقرة المتعلقة بسهولة انتقال ذوي الاحتياجات الخاصة على اقل متوسط حسابي حيث بلغ (1.06) مما يدل على أن الفقرة والمجال التي تنتمي إليه كان مستوى التوفر ضعيفاً ، وحصلت الفقرة المتعلقة بكفاية الطرق والممرات بين أركان قاعة النشاط على أعلى متوسط حسابي وهو (2.58) وهو مستوى متوسط التوفر وتراوح المتوسط الحسابي لباقي فقرات المجال بين (1.27- 2.54) وبمستوى ضعيف ومتوسط من حيث التوفر للبيئة المادية والفقرات ذات المستوى الضعيف تشير إليها أرقامها التالية : (3، 4، 8) أما الفقرات ذات المستوى المتوسط فهي (2، 5، 6، 9) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المربيات فهو (2.11) وبانحراف معياري (0.85) ، وحصلت الفقرة السابعة والمتعلقة بسهولة انتقال ذوي الاحتياجات الخاصة بين أجزاء الروضة على اقل متوسط حسابي هو (1.22) وهو مستوى ضعيف من حيث التوفر، بينما حصلت الفقرة الأولى والمتعلقة بكفاية الطرق والممرات بين أركان قاعة النشاط على أعلى متوسط حسابي هو (2.68) وهو مستوى متوسط من حيث التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال ، ويلاحظ من الجدول (7) تطابق وجهة نظر المديرات والمربيات على الفقرتين اللتين حصلتا على اقل وأعلى متوسطات حسابية ، وقد جاءت جميع فقرات المجال الأخرى بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.22 - 2.68) وهي ذات مستويات ضعيفة ومتوسطة التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال .

والأعمدة البيانية في شكل (72) توضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة (مديرة ، مربية) على المجال الثاني (حركة المربية وطفل الروضة).

شكل (72)

الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال الثاني

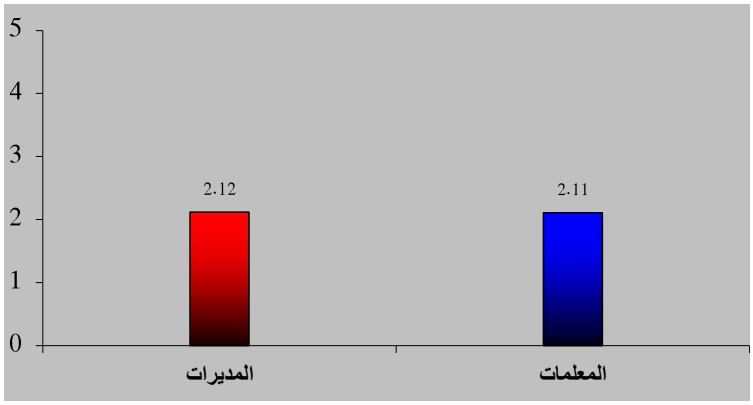

والأشكال(73 - 76) تبين واقع بعض معايير الحركة غير المتوفرة في رياض الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (73) يمين يبين عدم توفر الحركة المناسبة بين مقاعد ومناضد الأطفال ، والشكل (74) يسار يبين عدم ملاءمة وجودة مدخل إحدى رياض الأطفال .

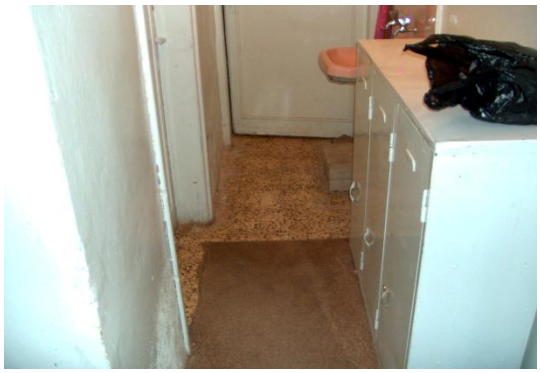

الشكل (75) يمين يوضح عدم توفر الحركة المناسبة لتنقل الطفل بين الغرف ودورة المياه ، والشكل (76) يسار يبين الإعاقة الحركية التي يسببها مدخل الروضة الذي يظهر مغلقاً ، من خلال قربه من السلم.

المجال الثالث : الأثاث واللون والإضاءة Furniture, Color & Lighting

أما بالنسبة لاستجابات المديرات والمربيات على فقرات مجال الأثاث واللون والإضاءة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثالث، والمجال ككل كما في جدول رقم (8) . وأظهرت النتائج الإحصائية أن المتوسط الحسابي بشكل عام للمجال هو (1.72) وبانحراف معياري (0.54) ، حيث يعد مستوى هذا المجال من المستويات الضعيفة من حيث التوفر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي لمجال الأثاث واللون والإضاءة

الرقم	الفقرة	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
.1	مراعاة نوعية الأثاث ليتناسب مع بيئة الأطفال	2.61	1.13	2	2.33	1.24	2	2.42	1.21	2
.2	التنوع في الأثاث في أركان النشاط حسب نوع النشاط الذي وجد من اجله الركن	1.90	0.86	7	1.81	0.91	10	1.84	1.84	8
.3	ملاءمة وزن المقعد لهذه الفئة العمرية	2.19	0.92	4	2.19	1.12	4	2.19	1.06	4
.4	وجود الأثاث المناسب لكل جزء من أجزاء القسم الإداري	1.74	1.00	11	1.85	1.11	8	1.81	1.08	9
.5	كفاية عدد المقاعد الإضافية ليتلاءم مع حاجة الأطفال إليها	2.45	1.30	3	2.24	1.36	3	2.30	1.34	3
.6	ملاءمة تصميم المقاعد الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	1.06	0.30	24	1.25	0.74	20	1.19	0.64	22
.7	إمكانية تعديل الأثاث عند الحاجة	1.75	1.08	10	1.57	0.98	15	1.62	1.01	14
.8	ملاءمة حجم وشكل مكتب المربية في قاعة النشاط	1.50	0.82	16	1.57	1.00	15	1.54	0.94	16
.9	مناسبة المقاعد لاستراحات الأطفال في الساحات الخارجية	1.35	0.60	19	1.44	0.90	18	1.41	0.82	19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	مناسبة أشكال المناضد للأنشطة وبشكل يسمح لعدد خمسة أطفال على الأقل	1.74	0.95	11	1.84	1.05	9	1.81	1.02	9
.11	ملاءمة تصميم الرفوف الخاصة بوضع أشياء الأطفال	1.54	0.89	15	1.65	1.17	14	1.62	1.09	14
.12	ملاءمة تصميم وحجم العجلات للرفوف لتحريكها عند الضرورة	1.29	0.71	20	1.21	0.67	22	1.23	0.68	21
.13	ملاءمة عدد وتصميم الشماعات لتعليق ملابس الأطفال عليها	1.29	0.75	20	1.23	0.67	21	1.25	0.69	20
.14	مناسبة ترتيب قطع الأثاث في أركان النشاط من اجل الرؤية لجميع الأطفال	2.05	1.21	6	1.93	1.30	7	1.96	1.26	6
.15	كفاية الإضاءة الطبيعية في أركان الأنشطة	2.74	1.15	1	2.42	1.24	1	2.52	1.22	1
.16	تنوع الإضاءة حسب نوع النشاط المقدم للأطفال	1.14	0.39	22	1.20	0.57	23	1.18	0.52	23
.17	ملاءمة تصميم وشكل لوحة التحكم الخاصة بمستوى الإضاءة لدى المربية	1.08	0.45	23	1.07	0.33	24	1.07	0.37	24
.18	مراعاة الألوان في البيئة التعليمية لتناسب الناحية النفسية للأطفال	1.41	0.89	18	1.42	0.90	19	1.42	0.89	18
.19	التنوع في ألوان العناصر الموجودة في البيئة التعليمية للأطفال	1.50	0.78	16	1.55	0.87	17	1.53	0.84	17

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.20	مناسبة ألوان الأرضيات مع ألوان جدران الروضة	1.72	0.99	14	1.71	1.01	12	1.71	1.00	12
.21	مناسبة الألوان للإضاءة الاصطناعية	1.74	1.10	11	1.67	1.00	13	1.69	1.03	13
.22	مناسبة الألوان لكل ركن من أركان قاعة النشاط والفضاءات الخارجية	1.83	0.85	9	1.78	0.83	11	1.80	0.83	11
.23	تميز ألوان الروضة عما يحيط بها من أبنية	2.14	1.03	5	2.14	1.08	5	2.14	1.06	5
.24	مناسبة تصميم وتوزيع الإضاءة في مرافق الروضة	1.85	1.09	8	1.97	1.07	6	1.93	1.07	7
*	المجال ككل	1.73	0.53		1.71	0.55		1.72	0.54	

وتبين من الجدول بأن المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المديرات هو (1.73) وبانحراف معياري (0.53) وهو مستوى ضعيف، فقد حصلت الفقرة السادسة والمتعلقة بملاءمة المقاعد الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة على اقل متوسط حسابي هو (1.06) وهو مستوى ضعيف التوفر وحصلت الفقرة الخامسة عشرة والمتعلقة بكفاية الإضاءة الطبيعية في أركان الأنشطة على أعلى متوسط حسابي هو (2.74) وهو مستوى متوسط ، وتوزعت المتوسطات الحسابية لباقي فقرات المجال بين (1.06- 2.74) حيث تشير جميعها إلى مستوى ضعيف ومتوسط التوفر ، والفقرات ذات المستوى الضعيف تمثلها الأرقام (2 ، 3 ، 4 ، 6 ، 7 ،8 ،9 ،10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23) والفقرات ذات المستويات المتوسطة تمثلها الأرقام (1 ، 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المربيات فهو (1.71) وبانحراف معياري (0.55) ، وهو مستوى ضعيف التوفر فقد حصلت الفقرة السابعة عشرة والمتعلقة بملاءمة تصميم وشكل لوحة التحكم الخاصة بمستوى الإضاءة لدى المربية على اقل متوسط حسابي هو (1.07) ، وهو مستوى ضعيف التوفر بينما حصلت الفقرة الخامسة عشرة المتعلقة بكفاية الإضاءة الطبيعية في أركان الأنشطة على أعلى متوسط حسابي هو (2.42) وهو مستوى متوسط التوفر وتوزعت المتوسطات الحسابية لباقي فقرات المجال بينهما ، ويظهر من الجدول (8) الفقرات ذات المستوى الضعيف ممثلة بالأرقام (2 ،3 ،4 ،5 ، 6، 7 ،8 ،9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 16 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ،23 ، 24) والفقرات ذات المستوى المتوسط هي فقرة (1) ويلاحظ من نتائج هذا المجال كما هو مبين في الجدول (8) تشابه وجهات النظر بين المديرات والمربيات فيما يتعلق بفقرات المعايير التي حصلت على مستوى منخفض ومتوسط من حيث التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال .

والأعمدة البيانية في شكل (77) توضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة (مديرة ، مربية) على المجال الثالث (الأثاث واللون والإضاءة) .

شكل (77)

الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال الثالث

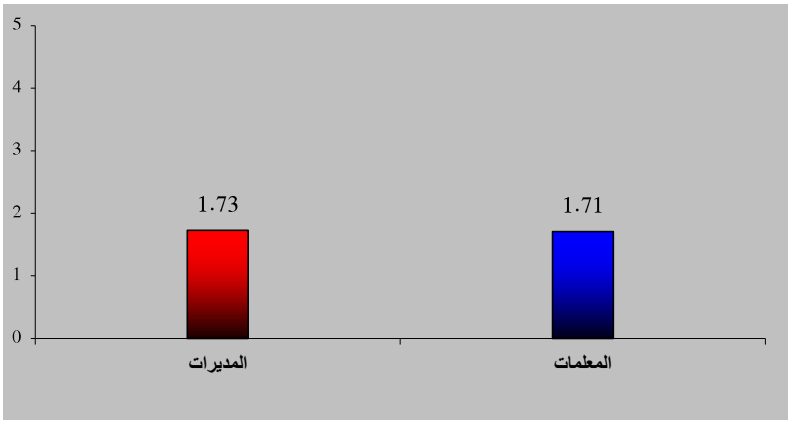

والأشكال (78 -81) تبين بعضا من معايير الأثاث واللون والإضاءة ذات المستويات الضعيفة والمتوسطة والتي هي بحاجة إلى إعادة تأهيلها وهيكلتها مرة أخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشـــكل (78) يمين يبين عدم كفاية المســـاحة الكافية لركن الألعاب في داخل القاعة كما ويظهر عدم ملاءمة ألوان هذا الركن مع نوع النشـــاط . والشـــكل (79) يســـار يبين عدم ملاءمة الرفوف من حيث شكلها وموقعها كما وتظهر الألوان غير ملاءمة في هذا الركن ، إذ انه غالبا ما يفضل أن تكون الألوان من الدرجات ذات القيمة اللونية العالية خاصة في ركن الألعاب وركن الموسيقى

الشكل (80) يمين يظهر عدم توفر إضاءة في القاعة إضافة إلى عدم كفايتها ، والشكل (81) يسار يبين عدم توفر الستائر على الشباك كما يظهر عدم كفاية الإضاءة الطبيعية إضافة إلى عدم ملاءمة الألوان للجدران .

المجال الرابع : الصوتيات Acoustics

وبالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرات والمربيات نحو فقرات مجال الصوتيات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال ، والمجال ككل كما في جدول رقم (9) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي لمجال الصوتيات

الرقم	الفقرة	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
.1	مناسبة معالجة العزل الصوتي للضجيج والضوضاء في قاعات النشاط الداخلية	1.19	0.53	6	1.17	0.58	7	1.17	0.56	7
.2	ملاءمة تصميم ونوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشاط لعزل الأصوات	1.09	0.56	7	1.42	1.04	4	1.32	0.93	4
.3	كفاية وتنوع الأغطية الأرضية المانعة للضوضاء أثناء حركة الأطفال وتنقلهم من مكان لآخر	1.58	0.93	3	1.62	0.89	3	1.61	0.90	3
.4	بعد موقع الروضة عن أماكن الازدحام والأسواق والمواقف الرئيسية للمسافرين	2.17	1.29	1	2.11	1.16	1	2.13	1.20	1
.5	سهولة وصول الصوت إلى كافة أركان النشاط في القاعة التعليمية	1.93	1.19	2	2.08	1.26	2	2.04	1.24	2
.6	وجود مكبرات الصوت المناسبة للساحات الخارجية والملاعب	1.38	0.73	4	1.37	0.75	5	1.37	0.74	5
.7	كفاية السماعات ومراعاة الشكل والموقع في الممرات وفي القسم الإداري	1.30	0.66	5	1.33	0.64	6	1.32	0.65	6
*	المجال ككل	1.52	0.49		1.59	0.51		1.56	0.50	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت النتائج الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي للمجال بشكل عام هو (1.56) وبانحراف معياري (0.50) ، ويعد مستوى هذا المجال من المستويات الضعيفة من حيث التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال . فقد بينت نتائج هذا المجال ، حسب الجدول (9) ، أن المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المديرات هو (1.52) وبانحراف معياري (0.49) وبمستوى ضعيف التوفر، وحصلت الفقرة الثانية والمتعلقة بملاءمة وتصميم نوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشاط لعزل الأصوات على اقل متوسط حسابي هو (1.09) وهو مستوى ضعيف بينما حصلت الفقرة الرابعة المتعلقة ببعد الروضة عن أماكن الازدحام والأسواق ومواقف المسافرين على أعلى متوسط حسابي وهو (2.17) وهو أيضا مستوى ضعيف من حيث التوفر للبيئة المادية من وجهة نظر المديرات ، وتركزت متوسطات الفقرات الأخرى للمجال بين المتوسطين (1.09- 2.17) وهي جميعها ذات مستويات ضعيفة أيضا .

أما بالنسبة لاستجابات المربيات على فقرات هذا المجال ووجهة نظرهن حول توفر المعايير الفنية التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال فتشير النتائج الإحصائية حسب الجدول (9) إلى أن الفقرة الأولى والمتعلقة بمناسبة معالجة العزل الصوتي للضجيج والضوضاء في قاعات النشاط الداخلية حصلت على اقل متوسط حسابي هو (1.17) وهو مستوى ضعيف التوفر وحصلت الفقرة الرابعة والمتعلقة ببعد موقع الروضة عن أماكن الازدحام والأسواق ومواقف المسافرين على أعلى متوسط حسابي وهو (2.11) وهو مستوى ضعيف التوفر ، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تبعا للمستوى الوظيفي نجد هناك تتطابق في وجهات النظر بين المديرات والمربيات على هذه الفقرة حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي لاستجابات المديرات واستجابات المربيات على فقرات المجال ، أما باقي فقرات المجال من وجهة نظر المربيات فقد توزعت متوسطاتها الحسابية بين المتوسطين (1.17 - 2.11) وجميعها مستويات ضعيفة التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال.

والأعمدة البيانية في شكل (82) توضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة (مديرة ، مربية) على المجال الرابع (الصوتيات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (82)

الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال الرابع

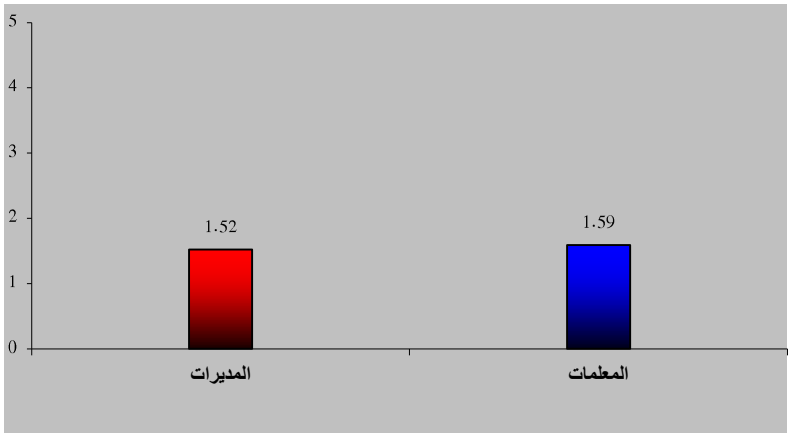

والأشكال (83 -84) تبين بعضا من معايير الصوتيات ذات المستويات الضعيفة والمتوسطة والتي هي بحاجة إلى إعادة تأهيلها وهيكلتها مرة أخرى

الشكل(82) يمين يوضح عدم كفاية السماعات في الساحة الخارجية ، والشكل (83) يبين عدة معايير غير متوفرة للعزل الصوتي فالباب الخلفي مصنوع من الحديد الذي لا يعزل الصوت ، والممرات غير مغطاة بسجاد لعزل الصوت أيضا إضافة إلى وجود إحدى الألعاب التي تشكل اكبر مصدر للإزعاج والخطر عند استخدامها بهذا الشكل .

المجال الخامس : التهوية والتدفئة Heating & Ventilation

أما بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مجال التهوية والتدفئة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال ، والمجال ككل كما في جدول رقم (10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (10)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي لمجال التهوية والتدفئة

الرقم	الفقرة	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
.1	مدى توفر أجهزة التدفئة والتهوية	1.40	0.89	6	1.37	0.79	8	1.38	0.82	8
.2	كفاية النوافذ في أركان الأنشطة التعليمية لتوفير التهوية الطبيعية	1.93	1.26	4	1.69	1.05	5	1.77	1.13	5
.3	ملاءمة تصميم وتوزيع التكييف والنوافذ داخل أركان الأنشطة	1.45	0.80	5	1.41	0.81	7	1.42	0.80	6
.4	مناسبة وسائل التحكم بدرجة الحرارة والتكييف من قبل المربية	1.06	0.24	9	1.15	0.45	9	1.12	0.40	9
.5	مناسبة حجم وشكل التكييف للقاعات التعليمية وأركانها	1.29	0.99	8	1.46	1.13	6	1.41	1.09	7
.6	جودة الهواء الطبيعي لقاعات الأنشطة التعليمية واركناها	2.51	1.44	2	2.65	1.48	2	2.61	1.47	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.7	مناسبة تصميم واستخدام الستائر حسب حالة الطقس	2.40	1.376	6	2.31	1.408	4	2.34	1.38	4
.8	ملاءمة تصميم النوافذ من حيث الموقع والشكل في قاعات الأنشطة	2.61	1.23	1	2.68	1.34	1	2.66	1.30	1
.9	توفر بدائل للتهوية والتدفئة عند الحاجة	2.45	1.28	3	2.36	1.40	3	2.39	1.36	3
*	المجال ككل	1.90	0.75		1.90	0.74		1.90	0.74	

أشارت النتائج الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي للمجال بشكل عام هو (1.90) وبانحراف معياري (0.74). أما المتوسط الحسابي من وجهة نظر المديرات بشكل عام هو (1.90) وبانحراف معياري (0.75) ،وهو مستوى ضعيف بشكل عام ، وحصلت الفقرة الرابعة والمتعلقة بمناسبة وسائل التحكم بدرجة الحرارة والتكييف من قبل المربية على اقل متوسط حسابي حيث بلغ (1.06) مما يدل على أن الفقرة والمجال التي تنتمي إليه كان مستوى التوفر ضعيف ، وحصلت الفقرة الثامنة والمتعلقة بملاءمة تصميم النوافذ من حيث الموقع والشكل في قاعات النشاط على أعلى متوسط حسابي وهو (2.61) وهو مستوى متوسط التوفر وتراوح المتوسط الحسابي لباقي فقرات المجال بين (1.06 - 2.61) وبمستوى ضعيف ومتوسط من حيث التوفر للبيئة المادية والفقرات ذات المستوى الضعيف تشير أليها أرقامها التالية : (1 ، 2، 3 ، 4 ، 5) أما الفقرات ذات المستوى المتوسط فهي (6 ، 7 ، 8 ، 9) .

أما المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المربيات فهو (1.90) وبانحراف معياري (0.74) ، وحصلت الفقرة الرابعة والمتعلقة بمناسبة وسائل التحكم بدرة الحرارة والتكييف من قبل المربية على اقل متوسط حسابي هو (1.15) وهو مستوى ضعيف من حيث التوفر، بينما حصلت الفقرة الثامنة والمتعلقة بملاءمة تصميم النوافذ من حيث الموقع والشكل في قاعات النشاط على أعلى متوسط حسابي هو (2.68) وهو مستوى متوسط من حيث للبيئة المادية لرياض الأطفال ، ويلاحظ من الجدول (10) تتطابق وجهة نظر المديرات والمربيات على الفقرتين اللتين حصلتا على اقل وأعلى متوسطات حسابية ، وقد جاءت جميع فقرات المجال الأخرى بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.15 - 2.68) وهي ذات مستويات ضعيفة ومتوسطة التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأعمدة البيانية في شكل (85) توضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال الخامس (التهوية والتدفئة).

شكل (85)
الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال الخامس

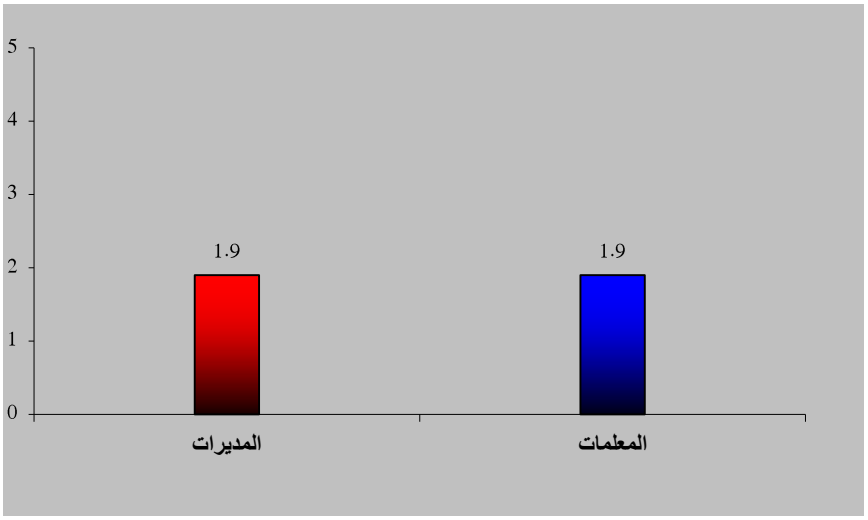

والأشكال التالية تبين بعض معايير التدفئة والتهوية ضعيفة ومتوسطة التوفر في البيئة الداخلية لرياض الأطفال .

الشكل (86) يمين يظهر التهوية الاصطناعية في السقف وهي غير مامونة ويفضل وجود التكييف لمثل هذه البيئات ، والشكل (87) يسار يظهر تدفئة تقليدية غير ملاءمة لسلامة الأطفال أيضا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس : أدوات التدريس ووسائل الاتصال Learning Tools & Communication Mean

و بالنسبة لاستجابات المديرات والمربيات على فقرات مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي لمجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال

الرقم	الفقرة	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
.1	توفر ألواح خشبية ثابتة ومتحركة	1.91	1.16	2	1.74	1.15	2	1.80	1.15	
.2	كفاية الأدوات التكنولوجية وغيرها لاستخدامها من قبل الأطفال والمربيات	1.41	0.80	6	1.27	0.66	6	1.31	0.71	
.3	ملاءمة تصميم الألعاب ووسائل التعليم الأخرى في الساحات الخارجية والملاعب للأطفال	1.69	1.19	3	1.54	0.99	4	1.59	1.05	
.4	مناسبة حجم وشكل وسائل التعليم والإيضاح غير المجسمة كلوحات الجيوب للأعداد والأحرف	1.19	0.53	9	1.24	0.70	7	1.22	0.65	
.5	كفاية أعداد أجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجية أخرى	1.20	0.72	8	1.17	0.55	8	1.18	0.61	
.6	ملاءمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال في أركان النشاط	1.01	0.12	11	1.04	0.36	11	1.03	0.30	
.7	ملاءمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب والأحرف البلاستيكية	2.32	1.35	1	2.33	1.48	1	2.32	1.43	
.8	ملاءمة السبورات للكتابة عليها بأقلام ملونة	1.25	0.78	7	1.16	0.56	10	1.19	0.64	
.9	ملاءمة وسائل تنمية المواهب والميول المهنية من معجون وأقلام ملونة وغيرها	1.62	0.97	4	1.55	1.09	3	1.57	1.05	
10	توفر فاكس وتلفون وتلفزيون في قاعة النشاط وفي الإدارة	1.50	0.90	5	1.50	0.86	5	1.50	0.87	
11	إمكانية الحصول على المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت	1.09	0.56	10	1.17	0.56	8	1.14	0.56	
*	المجال ككل	1.47	0.45		1.43	0.36		1.44	0.39	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج الإحصائية أن المتوسط الحسابي بشكل عام للمجال هو (1.44) وبانحراف معياري (0.39) ، حيث يعد مستوى هذا المجال من المستويات الضعيفة من حيث التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال . وتبين من الجدول بأن المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المديرات هو (1.47) وبانحراف معياري (0.45) وهو مستوى ضعيف التوفر، فقد حصلت الفقرة السادسة والمتعلقة بملاءمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال في أركان النشاط على اقل متوسط حسابي هو (1.01) وهو مستوى ضعيف التوفر وحصلت الفقرة السابعة والمتعلقة بملاءمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب البلاستيكية على أعلى متوسط حسابي هو (2.32) وهو مستوى ضعيف التوفر ، وتوزعت المتوسطات الحسابية لباقي فقرات المجال بين (1.01 - 2.32) حيث تشير جميعها إلى مستوى ضعيف وتمثلها الأرقام (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ،8 ،9 ،10 ، 11) .

أما المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المربيات فهو (1.43) وبانحراف معياري (0.36) ، وهو مستوى ضعيف التوفر فقد حصلت الفقرة السادسة والمتعلقة بملاءمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال في أركان النشاط على اقل متوسط حسابي هو (1.04)، وهو مستوى ضعيف التوفر بينما حصلت الفقرة السابعة والمتعلقة بملاءمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب البلاستيكية على أعلى متوسط حسابي هو (2.33) وهو مستوى متوسط التوفر وتوزعت المتوسطات الحسابية لباقي فقرات المجال بينهما ، ويظهر من الجدول (11) أن جميع فقرات المجال كانت ذات مستوى ضعيف كما في وجهات نظر المديرات باستثناء فقرة واحدة جاءت ذات مستوى متوسط وهي الفقرة المتعلقة بملاءمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب البلاستيكية ، كما ويلاحظ من نتائج هذا المجال كما هو مبين في الجدول (11) تشابه وجهات النظر بين المديرات والمربيات فيما يتعلق بفقرات المعايير التي حصلت على مستوى منخفض ومتوسط من حيث التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال .

والأعمدة البيانية في شكل (88) توضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة (مديرة ، مربية) على المجال السادس (أدوات التدريس ووسائل الاتصال).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ل (88)

الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال السادس

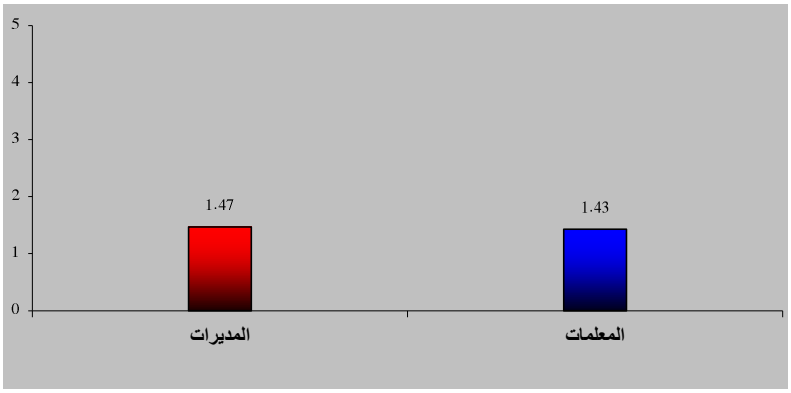

والأشكال من (89 – 92) تبن درجة التوفر لبعض المعايير الخاصة بمجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال في البيئة المادية لرياض الأطفال .

الشكل (89) يمين يظهر وجود بعض أدوات ووسائل الاتصال فقط في غرفة الإدارة ، والشكل (90) يسار يبين ألعاباً معزولة في غرفة الإدارة ولا يوجد ركن خاص بها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (91) يمين يوضح عدم توفر بعض أدوات الاتصال والتدريس مثل آلة النسخ والكمبيوتر والتلفون والتلفاز في إحدى مكاتب إدارة الرياض الحديثة المتخصصة ، والشكل (92) يظهر سبورة العرض المتحركة من اللون الأخضر وغالبا يفضل أن تكون السبورة المتنقلة من اللون الأبيض .

المجال السابع : السلامة والأمان Safety & Security

أما فيما يتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرات والمربيات على فقرات المجال المتعلق بالسلامة والامان تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال ، والمجال ككل كما في جدول رقم (12).

جدول رقم (12)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي لمجال السلامة والأمان

الرقم	الفقرة	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
.1	بعد الروضة عن الشوارع الرئيسية	2.59	1.23	3	2.43	1.35	3	2.48	1.31	3
.2	مناسبة الأماكن والمواقف الخاصة بأولياء الأمور لجلب واخذ أطفالهم	2.70	1.10	1	2.57	1.32	2	2.61	1.25	2
.3	مدى سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث	2.66	1.08	2	2.62	1.29	1	2.63	1.22	1
.4	عدم وجود ما يعرض الطفل للخطر ، في مخازن بعيدة عن متناوله	2.25	1.37	4	2.33	1.41	4	2.30	1.39	4
.5	مناسبة تصميم أغطية وابارز الكهرباء ومصادر التدفئة والتكييف	1.38	0.89	11	1.62	1.17	10	1.54	1.09	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.6	إمكانية توفير الإضاءة عند انقطاع التيار الكهربائي لتجنب الفوضى	1.62	1.32	10	1.36	1.01	11	1.44	1.12	11
.7	مناسبة المخارج الخاصة في الروضة لاستخدامها عند حدوث أي طارئ	1.87	1.40	9	1.62	1.17	9	1.70	1.25	9
.8	مناسبة سعة و مواقع الأبواب وسهولة فتحها عند الحاجة لذلك	1.93	1.29	8	2.13	1.39	5	2.07	1.36	5
.9	تغطية الممرات بالفرش الملائم والساحات الخارجية بالرمل الناعم	2.04	1.19	6	1.83	1.14	8	1.90	1.16	8
.10	مدى سلامة الألعاب بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية	2.11	1.20	5	2.12	1.32	6	2.12	1.28	6
.11	ملاءمة شكل الأثاث وحوافه بحيث لا تؤذي الأطفال	1.95	1.24	7	1.98	1.19	7	1.97	1.20	7
*	المجال ككل	2.10	0.90		2.06	0.91		2.07	0.90	

أشارت النتائج الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي للمجال بشكل عام هو (2.07) وبانحراف معياري (0.90) . أما المتوسط الحسابي من وجهة نظر المديرات بشكل عام هو (2,10) وبانحراف معياري (0.90) ، وحصلت الفقرة المتعلقة الخامسة والمتعلقة بمناسبة تصميم أغطية اباريز الكهرباء ومصادر التدفئة والتكييف على اقل متوسط حسابي حيث بلغ (1.38) مما يدل على أن الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه كان مستوى ضعيف التوفر ، وحصلت الفقرة الثانية والمتعلقة بمناسبة الأماكن والمواقف الخاصة بأولياء الأمور لجلب واخذ أطفالهم على أعلى متوسط حسابي وهو (2.70) وهو مستوى متوسط وتراوح المتوسط الحسابي لباقي فقرات المجال بين (1.38 - 2.70) وبمستوى ضعيف ومتوسط من حيث التوفر للبيئة المادية والفقرات ذات المستوى الضعيف التوفر تشير إليها أرقامها التالية : (4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ،9 ، 10 ، 11) أما الفقرات ذات المستوى المتوسط التوفر فهي (1 ، 2 ،) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المربيات فهو (2.06) وبانحراف معياري (0.91) ، وحصلت الفقرة السادسة والمتعلقة بإمكانية توفير الإضاءة عند انقطاع التيار الكهربائي لتجنب الفوضى على اقل متوسط حسابي هو (1.36) وهو مستوى ضعيف من حيث التوفر، بينما حصلت الفقرة الثالثة والمتعلقة بمدى سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث على أعلى متوسط حسابي هو (2.62) وهو مستوى متوسط من حيث التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال ، وقد جاءت جميع فقرات المجال الأخرى الخاصة بوجهة نظر المربيات ضمن متوسطات حسابية تراوحت بين (1.36 - 2.62) وهي ذات مستويات ضعيفة ومتوسطة التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال ، حيث الفقرات (5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11) هي مستويات ضعيفة أما الفقرات (1 ، 2 ، 3 ،4) هي ذات مستويات متوسطة التوفر .

والأعمدة البيانية في شكل (93) توضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة (مديرة ، مربية) على المجال السابع (السلامة والأمان).

شكل (93)

الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال السابع

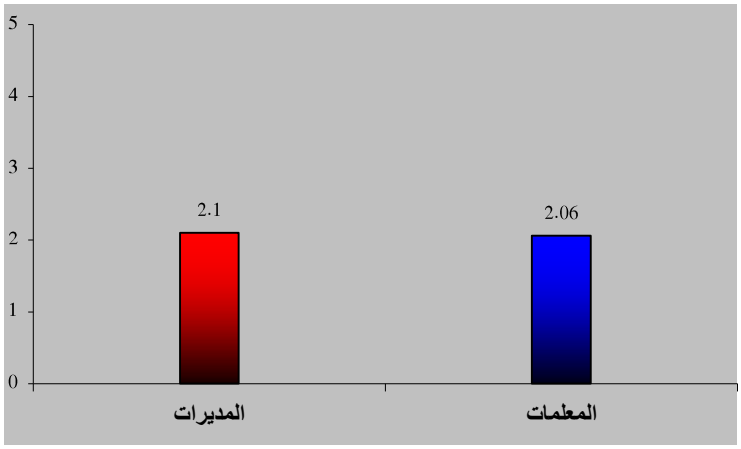

والأشكال التالية تبين بعض المعايير الخاصة بمجال السلامة والامان غير المتوفرة في البيئة المادية التي تم تقويم واقعها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (94) يمين يظهر إحدى الساحات الخارجية وعدم توفر عنصر السلامة والامان فيها ، والشكل (95) يسار يظهر عدم توفر عنصر السلامة والامان من خلال صعود الأطفال على السلم حيث يفضل أن يكون المبنى من طابق واحد .

الشكل (96) يمين يوضح مكاناً لمغسلة غير مستخدمة مع بقاء الحنفية في موقعها ، والشكل (97) يسار يوضح مجموعة من الألعاب الحديدية داخل ممرات الأطفال الداخلية .

المجال الثامن : بيئة اللعب الاجتماعية Social Play Environment

أما بالنسبة لاستجابات المديرات والمربيات على فقرات مجال بيئة اللعب الاجتماعية فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال ، والمجال ككل كما في جدول رقم (13) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي لمجال بيئة اللعب الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المديرات			المربيات			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
.1	مناسبة تصميم فضاءات الروضة الخارجية لأنشطة الأطفال وتفاعلهم معا	2.04	1.15	3	1.97	1.27	2	2.00	1.23	1
.2	مناسبة الأماكن الفردية والجماعية للعب	2.12	1.16	1	1.85	1.06	4	1.94	1.10	3
.3	التنوع في قطع الألعاب في أماكن اللعب في الساحات الخارجية	1.95	0.99	4	1.75	0.96	5	1.81	0.97	5
.4	ملاءمة تصميم القسم الخاص للعب بالماء والرمل في قاعة النشاط	1.30	0.71	10	1.12	0.41	10	1.18	0.53	10
.5	ملاءمة تصميم القسم الخاص بالحديقة والزراعة في قاعة النشاط	1.32	0.95	8	1.17	0.68	9	1.22	0.78	9
.6	ملاءمة الزلاقات والسحاسيل والأراجيح في الساحات والملاعب الخارجية للأطفال	1.46	1.00	6	1.37	0.86	6	1.40	0.90	6
.7	مناسبة أعداد الجرارات وهياكل السيارات والمكعبات الفارغة مع حجم الأطفال	1.32	0.88	8	1.22	0.79	8	1.25	0.82	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.8	ملاءمة توزيع الألعاب وفقا لجنس الطفل	1.33	0.95	7	1.25	0.82	7	1.28	0.86	7
.9	مناسبة الأماكن الخارجية والداخلية لعرض أعمال وملصقات الأطفال عليها	2.08	0.99	2	2.08	1.07	1	2.08	1.04	1
.10	مناسبة المكان الخاص للاحتفالات والتقاء الأطفال بذويهم ومربياتهم	1.87	0.85	5	1.94	0.99	3	1.91	0.94	4
*	المجال ككل	1.68	0.66		1.57	0.60		1.61	0.62	

وأظهرت النتائج الإحصائية أن المتوسط الحسابي بشكل عام للمجال هو (1.61) وبانحراف معياري (0.62) ، حيث يعد مستوى هذا المجال من المستويات الضعيفة من حيث التوفر. وبالنظر إلى الجدول (13) يظهر أن المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المديرات هو (1.68) وبانحراف معياري (0.66) وهو مستوى ضعيف التوفر، فقد حصلت الفقرة الرابعة والمتعلقة بملاءمة تصميم القسم الخاص للعب بالماء والرمل في قاعة النشاط على اقل متوسط حسابي هو (1.30) وهو مستوى ضعيف التوفر وحصلت الفقرة الثانية والمتعلقة بمناسبة الأماكن الفردية والجماعية للعب على أعلى متوسط حسابي هو (2.12) وهو مستوى ضعيف ، وتوزعت المتوسطات الحسابية لباقي فقرات المجال بين (1.30 - 2.12) حيث تشير جميعها إلى مستوى ضعيف من حيث التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال ، و تمثلها الأرقام (1 ،2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ،8 ،9 ،10) .

أما المتوسط الحسابي للمجال من وجهة نظر المربيات فهو (1.57) وبانحراف معياري (0.60) ، وهو مستوى ضعيف التوفر فقد حصلت الفقرة الرابعة والمتعلقة بملاءمة تصميم القسم الخاص للعب بالماء والرمل في قاعة النشاط على اقل متوسط حسابي هو (1.12) ، وهو مستوى ضعيف التوفر بينما حصلت الفقرة التاسعة والمتعلقة بمناسبة الأماكن الخارجية والداخلية لعرض أعمال وملصقات الأطفال عليها على أعلى متوسط حسابي هو (2.08) وهو مستوى ضعيف التوفر وتوزعت المتوسطات الحسابية لباقي فقرات المجال بينهما ، ويظهر من الجدول (13) أن جميع الفقرات ذات مستوى ضعيف التوفر ممثلة بالأرقام (1 ،2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ،8 ،9 ،10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ من نتائج هذا المجال كما هو مبين في الجدول (13) تشابه وجهات النظر بين المديرات والمربيات فيما يتعلق بفقراتـه من حيـث مســـتوى التوفر لهذه المعايير في البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال والأشـكال التالية تبين بعض المعايير الغير متوفرة بشـكل جيد بخصـوص بيئة اللعب الاجتماعية التي تم تقويمها.

والأعمدة البيانية في شكل (98) توضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة (مديرة ، مربية) على المجال الثامن (بيئة اللعب الاجتماعية).

شكل (98)

الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الوظيفة على المجال الثامن

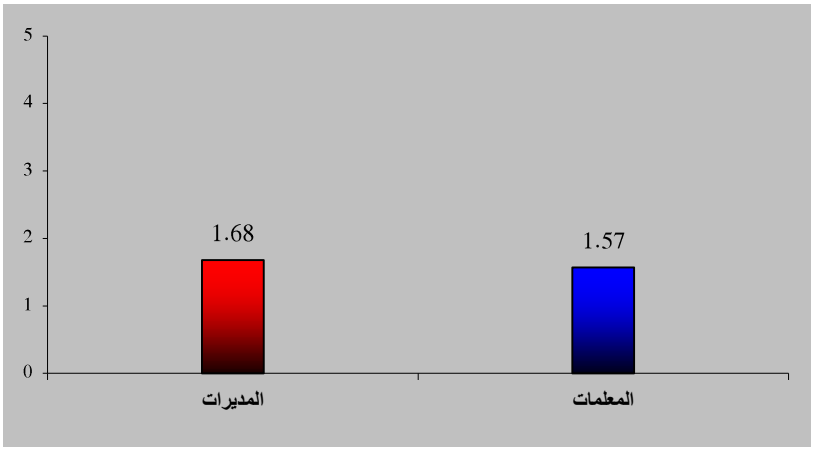

والأشـكال (99 - 102) تبين بعضـاً من المعايير ضـعيفة ومتوسطة التوفر التي بحاجة إلى إعادة تأهيل مرة أخرى والخـاصـــة بمجـال بيئـة اللعـب الاجتماعيـة والتي تم تقويم واقعها في البيئة المادية لرياض الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (99) يمين يوضح ساحة لعب خارجية تفتقر إلى المكعبات وهياكل السيارات والعربات. والشكل (100) يسار يوضح ساحة خارجية تفتقر إلى مقاعد لجلوس الأطفال عليها .

الشكل (101) يمين يوضح ساحة لعب خارجية لا يوجد بها العاب متنوعة كما أنها تفتقر لمعايير السلامة والامان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (102) يسار يوضح قاعة نشاط داخلية تفتقر إلى معيار الترتيب الذي يجعل منها بيئة مثيرة بين الأطفال .

*** نتائج الدراسة النوعية المرتبطة بالسؤال الثاني للدراسة**

أجريت الدراسة النوعية لتقييم الواقع للبيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال ، ومعرفة مدى توفر المعايير الفنية التعليمية في هذه البيئات ، واستخدم الباحث لهذا الغرض أدوات ميدانية تمثلت في الملاحظة المنتظمة والمقابلة ، وذلك من اجل تدعيم الاستبانة والتأكد من نتائجها، ومشاهدة وتسجيل القياسات الضرورية لبعض الجوانب ذات الأهمية والحصول على البيانات التي لا تستطيع الاستبانة من توفيرها ، وما يود الباحث التأكيد عليه انه تم الحصول على نتائج الدراسة من غير هذه الأدوات وانما جاءت فقط لتدعيم ما جاءت به الدراسة الحالية من نتائج وتعطي ملاحظات تكميلية تؤكد هذه النتائج وأيضا تعطي ملاحظات للباحثين الآخرين عند القيام بأبحاث مشابهة ، وفيما يلي عرض لنتائج الملاحظة والمقابلة مدعمة بالصور من واقع هذه البيئات .

نتائج الملاحظة المرتبطة بالسؤال الثاني

أشارت المتوسطات الحسابية لمجالات البيئة المادية لرياض الأطفال في الجدول رقم (14) إلى أن المتوسط الإجمالي ككل هو (1.55) وتعد هذه المجالات بشكل عام من المستويات الضعيفة حسب التصنيف الذي اعتمده الباحث لهذا الغرض في الفصل الثالث (ص : 102) من هذه الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14)

المتوسطات الكلية بين الملاحظين على مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال

المجالات	المتوسطات الحسابية الكلية للمجالات على كل روضة				المجموع الكلي
	الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة	
الإنشاء الداخلي والخارجي	1.61	1.71	1.54	1.59	1.68
حركة المربية وطفل الروضة	1.83	1.61	1.55	1.66	1.66
الأثاث واللون والإضاءة	1.47	1.41	1.33	1.27	1.37
الصوتيات	1.50	1.50	1.50	1.50	1.50
التهوية والتدفئة	1.72	1.64	1.66	1.66	1.75
أدوات التدريس ووسائل الاتصال	1.00	1.22	1.27	1.22	1.18
السلامة والامان	1.68	1.72	1.54	1.68	1.70
بيئة اللعب الاجتماعية	1.65	1.65	1.50	1.55	1.61
المجموع الكلي	1.55	1.55	1.48	1.51	1.55

وتبين من الجدول بان الروضة الأولى التي تم ملاحظتها حصلت على أعلى متوسط حسابي على فقرات مجال حركة المربية وطفل الروضة وهو (1.82) ولكنه من المستويات المتوسطة التوفر أيضا وان اقل متوسط حسابي حصلت علية الروضة الأولى كان لمجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال وهو من المستويات المتدنية جدا من حيث التوفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تراوحت باقي المتوسطات الكلية لهذه المجالات على الروضة الأولى بين (1.47- 1.72) وجميعها من المستويات القليلة والمتوسطة التوفر في البيئة المادية لرياض الأطفال ومن خلال النظر إلى ملحق (5) الخاص بالمتوسطات الحسابية لفقرات كل مجال على كل روضة من الرياض التي تمت ملاحظتها تبين أن معظم فقرات هذه المجالات لهذه الروضة حصلت على مستويات قليلة ومتوسطة التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال باستثناء القليل منها حيث حصلت على متوسطات حسابية عالية كالفقرة التي تتعلق بقرب المداخل والممرات من قاعات الأنشطة ، ومراعاة تصميم الممرات الداخلية لتستوعب حركة الأطفال عند الازدحام، والفقرة المتعلقة بكفاية النوافذ في أركان قاعة النشاط والفقرة المتعلقة بتشابه الروضة مع المنزل لإشاعة الراحة والطمأنينة ، ووجود كفاية طرق وممرات بين أركان قاعة النشاط واجزاء قسم الإدارة

الشكل (103) يمين يبين عدم توفر معيار السلامة والامان من خلال عدم فرش الأرضيات بالفرش المناسب رغم اتساع الممر لاستيعاب حركة الأطفال، والشكل (104) يسار يبين عدم توفر ستائر للشبابيك وكذلك عدم توفر عنصر السلامة والامان حيث يظهر تصميم فتح الشباك للداخل رغم كفاية الإضاءة المتوفرة من خلال الشبابيك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل(105) يمين يوضح صغر حجم الممرات التي لا تستوعب حركة الأطفال بشكل جماعي كما يظهر عدم تغطية هذه الممرات بغطاء مناسب ، والشكل (106) يسار يبين عدم كفاية النوافذ في الغرفة وعدم توفر الترتيب المناسب للأثاث .

وفيما يتعلق بالروضة الثانية فقد حصلت مجالاتها على متوسط حسابي كلي هو (1.55) وهو من المستويات الضعيفة من حيث التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال ، وقد حصل المجال المتعلق بالسلامة والامان على أعلى متوسط حسابي (1.72) وهو من المستويات المتوسطة التوفر وكذلك حصل مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال على اقل متوسط حسابي كلي لهذه الروضة حيث بلغ (1.22) وهو من المستويات القليلة جدا من حيث التوفر ، فيما تراوحت باقي المتوسطات لمجالات هذه الروضة بين (1.41- 1.71) وجميعها من المستويات القليلة التوفر في البيئة المادية لرياض الأطفال ، وبالرجوع إلى ملحق (5) فقد تبين أن معظم فقرات مجالات البيئة المادية لهذه الروضة كانت مستوياتها ضعيفة ومتوسطة من حيث التوفر باستثناء بعضها كالفقرات المتعلقة بكفاية النوافذ في أركان الأنشطة التعليمية وبكفاية الإضاءة الطبيعية ونوعية الأثاث ليتناسب مع بيئة الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (107) والشكل (108) يسار يظهران عدم تغطية التدفئة ومصادر الكهرباء بأغطية ملاءمة مما يجعلها متوفر بشكل قليل جدا .

الشكل (109) يمين يظهر عدم الترتيب المناسب للمقاعد وقربها من مصدر التدفئة ، والشكل (110) يسار يبين حرية الحركة للطفل عند دخوله دورة المياه الذي يسببه موقع الحنفية .

أما فيما يخص الروضة الثالثة فقد حصلت على متوسط حسابي كلي (1.48) لجميع المجالات وهو من المستويات الضعيفة التوفر ، وقد حصل المجال المتعلق بالتهوية والتدفئة على أعلى متوسط حسابي (1.66) وهو من المستويات القليلة التوفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك حصل مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال على اقل متوسط حسابي كلي لهذه الروضة حيث بلغ (1.27) وهو من المستويات القليلة جدا من حيث التوفر ، فيما تراوحت باقي المتوسطات لمجالات هذه الروضة بين (1.33- 1.55) وجميعها من المستويات القليلة التوفر في البيئة المادية لرياض الأطفال ، وبالرجوع إلى ملحق (5) فقد تبين أن معظم فقرات مجالات البيئة المادية لهذه الروضة كانت متوسطاتها ضعيفة ومتوسطة التوفر .

الشكل (111) يمين يبين عدم توفر خزائن خاصة بخزن أشياء الأطفال ، والشكل (112) يسار يبين عدم توفر المناضد المناسبة من حيث التصميم والشكل وعدم سلامتها .

الشكل (113) يمين يبين الازدحام وعدم توفر العدد المناسب للأطفال مع عدد المقاعد من جهة وعدم توفر هذه المقاعد المناسبة من جهة أخرى .والشكل (114) يسار يبين عدم كفاية وتوفر الخزائن المناسبة لخزن حاجيات الأطفال وعدم توفر موقعها الجيد أيضا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الروضـــة الرابعة فقد بلغ متوســـطها الحســـابي الكلي (1.51) لجميع المجالات وهو أيضـــا من المســتويات الضـعيفة في تحقيق توافر المعايير الفنية في البيئة المادية لرياض الأطفال ، وقد حصل المجال المتعلق بالتهوية والتدفئة على أعلى متوســـط حســـابي (1.68) وهو من المســـتويات المتوســـطة التوفر وكذلك حصل مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال على اقل متوسط حسابي كلي لهذه الروضة حيث بلغ (1.22) وهو من المســـتويـات القليلـة جـدا من حيث التوفر ، فيما تراوحت باقي المتوســـطات لمجـالات هذه الروضـــة بين (127 - 1.66) وجميعها من المســـتويات القليلة التوفر في البيئة المادية لريـاض الأطفـال ، وبـالرجوع إلى ملحق (5) فقـد تبين أن معظم فقرات مجـالات البيئة المادية لهذه الروضة كانت متوسطاتها ضعيفة ومتوسطة التوفر .

الشكل (115) يمين يبن قسم خاص بالروضة في إحدى المدارس الحكومية ورغم تقسيمه إلى أجزاء إلا انه يخلو من بعض الأركان كالركن الخاص بالإسعاف . والشكل (116) يسار يبين أحد الفضاءات الخارجية للألعاب ويظهر عدم توفر الرمل الناعم لتغطية الأرضية.

الشكل (117) يمين يظهر عدم توفر الارتفاع المناسب للمغاسل في دورات المياه ويظهر أسفلها كرسي للتقليل من ارتفاعها ، والشكل (118) يسار يبين عدم توفر معايير السلامة والامان في إحدى الساحات الخارجية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما فيما يتعلق بالمتوسط الحسابي الكلي لكل مجال على جميع الروضات فأشارت بيانات الجدول (14) إلى أن جميع المجالات لم تحصل على متوسط حسابي عالٍ ، فقد حصل المجال المتعلق بالتهوية والتدفئة على أعلى متوسط حسابي كلي على جميع الروضات التي تمت ملاحظتها حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (1.75) وهو من المستويات المتوسطة التوفر في البيئة المادية لرياض الأطفال ، وبالنظر إلى الملحق (5) نجد أن المتوسطات الحسابية الكلية لفقرات هذا المجال على جميع الرياض الملاحظة كانت متوسطة وقليلة التوفر فقد حصلت الفقرة المتعلقة بكفاية النوافذ في أركان الأنشطة التعليمية على أعلى مجموع متوسط حسابي على الروضات حيث بلغ (2.5) وهو من المستويات المتوسطة التوفر.

الشكل (119) يمين يبن عدم توفر الشماعات الكافية لتعليق ملابس الأطفال عليها ، والشكل (120) يسار يبين بعد دورة المياه وعزلها عن مبنى الروضة في الخارج .

ثم جاء المجال المتعلق بالسلامة والامان حيث حصل على مجموع متوسط حسابي كلي على جميع الروضات (1.70) وهو من المستويات المتوسطة التوفر وجاءت فقراته حسب الملحق (5) بمستويات قليلة ومتوسطة التوفر ولم تحصل أي فقرة على متوسط حسابي كلي ذات مستوى عالي .

ثم جاء المجال المتعلق بالإنشاء الداخلي والخارجي حيث حصل على مجموع متوسط حسابي كلي على جميع الروضات (1.68) وهو من المستويات المتوسطة التوفر وجاءت فقراته حسب الملحق (5) بمستويات قليلة ومتوسطة التوفر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (121) يمين يظهر عدم توفر الألوان المناسبة لإحدى قاعات النشاط ، والشكل 555(122) يسار يظهر أثاث غير قابل للتشكيل عند الحاجة كما يظهر في الزاوية الخلفية تدفئة (صوبة) غير متوفر فيها معيار السلامة والامان.

وجاءت المجالات الأخرى جميعها بمتوسطات ضعيفة وهي من المستويات قليلة التوفر فقد حصل المجال المتعلق بأدوات التدريس على اقل متوسط حسابي كلي على جميع الروضات التي تمت ملاحظتها حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (1.18) وهو من المستويات القليلة التوفر في البيئة المادية لرياض الأطفال ،

وبالنظر إلى الملحق (5) نجد أن المتوسطات الحسابية الكلية لفقرات هذا المجال على جميع الرياض الملاحظة كانت قليلة التوفر فقد حصلت الفقرات المتعلقة بملاءمة استخدام الأدوات التكنولوجية وغيرها من قبل الأطفال والمربيات والفقرة المتعلقة بمناسبة حجم ألواح العرض والشاشات على اقل متوسط حسابي كلي على الروضات حيث بلغ (1) وهو من المستويات القليلة جدا من حيث التوفر. وحصل المجال المتعلق بالأثاث واللون والإضاءة على متوسط حسابي كلي (1.37) وكذلك المجال المتعلق بالصوتيات فقد حصل على متوسط حسابي كلي على جميع الروضات هو (1.5) .

أما المجال المتعلق ببيئة اللعب الاجتماعية فقد حصل على متوسط حسابي (1.61) وحصل المجال المتعلق بحركة المربية وطفل الروضة على متوسط حسابي (1.66) وجميعها من المستويات القليلة التوفر في البيئة المادية لرياض الأطفال وكذلك أشارت المتوسطات الحسابية الكلية لفقرات هذه المجالات كما في الملحق (5) إلى أنها جميعها ذات مستويات متوسطة وقليلة التوفر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (123) يمين يظهر عدم توفر الألعاب في الساحات الخارجة وعم كفايتها وصيانتها.
الشكل (124) يسار يبين عدم توفر عدة مخارج للروضة ويظهر من الشكل عدم اتساع الباب مما يعيق حركة الأطفال عند حدوث أي طارئ .

الشكل (125) يبين غرفة نشاط لا يتوفر بها الأثاث المناسب مما يعيق التعلم الفردي والجماعي في الفضاءات الداخلية .
الشكل (126) يسار يبين فضاءً خارجياً يخلو تماما من الألعاب مما يجعل من الروضة بيئة غير اجتماعية لعدم تفاعل الأطفال مع بعضهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج المقابلة المرتبطة بالسؤال الثاني

اســـتخـدم الباحث في هذا الجزء الميداني من الدراســـة لتقويم مدى توفر المعايير الفنية التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال ، المقابلة الشـخصـية مع عدد من المتخصـصـين في الطفولة وعلماء النفس التربوي والمهندسـين المعماريين ومهندسي التصـميم الداخلي ومشـرفين تربويين ومديرات ومربيات في رياض الأطفال إضـافة إلى بعض أولياء الأمور ، واسـتعان الباحث بالإضافة لتسجيل ملاحظاته يدويا بأداة تسجيل للزيادة في التأكيد.

أما النتائج وتفسيراتها من هذه المقابلات فكانت كما يلي :

قـام الباحث بإجراء مقابلات لبعض المســـؤولين في القســـم الخاص برياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم ، وعند سـؤال الباحث لاحدهم حول مدى تطبق معايير تعليمية وتصميميه واضحة في رياض الأطفـال في الأردن ؟ أجـاب بـان هناك تعليمات صـــادرة بمقتضى ـ المادة (116) من قانون التربية والتعليم رقم (16) لســـنة (1964) وان هذه التعليمات يعمل بها منذ ســـنة (1980) والملحق (8) يبين بعض هذه التعليمات والإرشادات ذات الصلة بالدراسة .

وقال : يجب أن يلتزم بهذه التعليمات كل أصحاب الروضات وان هناك إجراءات صارمة تتخذ بحق كل مخالف لهذه التعليمات .

ووجـد البـاحـث من خلال الاطلاع على هـذه التعليمات ومـدى تطبيقهـا في ريـاض الأطفـال ، رغم الجهود التي تبـذلهـا وزارة التربية لمواكبة متطلبات العصر ـ ورعاية الطفولة أن هذه التعليمات قديمة بعض الشيء ـ ولا يرقى الكثير منها إلى مسـتوى الأسـس والمعايير العالمية التي وجدت في الأدب التربوي والدراسـات السـابقة والتي يجب أن تتوافر في بيئات الأطفال . لاسـيما أنها تعليمات وإرشـادات تسمح لصـاحب الروضـة بتأسيس وتجهيز الروضة بمتطلبات متواضعة ، ولكن هذه المتطلبات لا تتابع من قبل الأجهزة المعنية باسـتمرار مما يتيح لصـاحب الروضة الفرصة بعدم تجديد كثير من هذه المتطلبات التي تم اسـتهلاكها أو ربما أصـبحت غير ملاءمة للاسـتعمال كالرمل الناعم مثلا في الساحة الخارجية. والشكل (123) يبين ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعنـد ســؤال أحـد أســاتذة علم النفس التربوي عما إذا كانت هذه الرياض تلبي حاجات أطفالنا ؟ بالرغم من التقدم في إنشـاء رياض الأطفال في القرن العشرـين وزيادة عددها فان هناك تخلفا كثيرا من حيث الكيف الذي يقصد به مواصفات إنشاء رياض الأطفال ، وتحديد مستوى كفاءتها في القيام بمهمتها التربوية والاجتماعية . أي أن هناك فجوة بين ما هو قائم بالفعل وبين ما ينبغي أن يكون ، إضـــافة إلى أن معظم الأطفال المتواجدين في هذه الرياض هم أطفال لأبوين يعملان وبالتالي همهم الأكبر هو إيواء أطفالهم وان كانت هذه الرياض تفتقر للمعايير الضرورية .

ولدى ســؤال أحد الأســاتذة في إحدى الجامعات كولي أمر لأطفال في الروضــات ، عن مدى تلبية الرياض لحاجات الأطفال ؟ أجاب : لقد وضـعت أطفالي في اكثر من روضـة بحثا عن مكان مناسـب لهم يلبي حاجاتهم وينمي شـخصـيتهم ، على الرغم من كثرة هذه الرياض وقربها من المنزل إلا أنني لم أجد منهـا مـا يلبي الهـدف التي وجدت من أجله ، فمن خلال ملاحظاتي (يقول ولي الأمر) مثلا ، أن أبواب الروضــة ومداخلها غير مناسـبة مع المبنى العام لها ، حيث يتطلب من الأطفال وأولياء الأمور الالتفاف بشكل غير معقول لدخول الروضة ، إضافة إلى انه لا يوجد مداخل ومخارج للروضة لخروج الأطفال عند حـدوث أي طـارئ على الرغم من ضــخـامـة وكبر حجم بعض هذه الرياض ، ولا يوجد على الأقل غرفة خارجية بجانب المدخل الخارجي لمراقبة الأطفال عند خروج ودخول الكثير منهم الذين لا يأتون بوسائل النقل الخاصـة بالروضـة مع العلم بان الكثير من هذه الرياض قريبة إلى الشـوارع الرئيسـية مما يسبب القلق والخوف لدى الأطفال وذويهم على حد سواء والأشكال التالية تبين عدم ملاءمة المداخل الرئيسية للروضة وعم توفر السلامة والامان فيها وقرب الروضة من الشوارع الرئيسية .

الشكل (127) يمين يبين عدم ملاءمة المدخل الرئيسي لإحدى الروضات، والشكل (128) يسار يبين مدخل إحدى رياض الأطفال وقربه من الشوارع الرئيسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتابع ولي الأمر قوله : أما التجهيزات داخل الروضة فأنا لا أرى أنها تلبي حاجات الأطفال رغم المبالغ التي يدفعها أولياء الأمور لأطفالهم في هذه الرياض فهي كبيرة نسبيا إذا ما قورنت بباقي الرياض في الأردن ، فالساحات الخارجية تفتقر لكثير من الألعاب والمستلزمات التي تناسب الطفل وتجعله يتفاعل مع أقرانه مما يدفعه إلى الجلوس وحده أو يبقى داخل الروضة حتى عودة ذويه لاصطحابه إلى المنزل مما يؤثر على الوضع النفسي للأطفال وعدم إقبالهم على التعليم بشكل جيد .

ولدى سؤال إحدى مربيات رياض الأطفال الحكومية عن مدى تلبية حاجات الأطفال من خلال وضع شعبة أو شعبتين في مبنى المدرسة الحكومية نفسه وليس بشكل مستقل ولماذا هذه الشعب متوفرة في مدارس القرى فقط ؟

قالت : بان أهالي القرية مسرورون جدا لتوفير شعب خاصة برياض الأطفال قريبة منهم مما يوفر عليهم عناء الذهاب إلى المدينة ، ومن ناحية أخرى لثقة كثير من الآباء والأمهات بان أطفالهم تحت إشراف حكومي مباشر ، ولكن يفضل بعض الأهالي (تقول المربية) أن تكون هذه الشعب منعزلة تماما عن مبنى المدرسة وان تتوفر فيها كل التجهيزات اللازمة.

وتتابع المربية الحديث : التجهيزات في هذا القسم الخاص برياض الأطفال لا يلبي كثيراً من ميول ورغبات الأطفال وحاجاتهم نظرا لعدم اتساع المساحة المخصصة لهذا القسم وبالتالي لا توجد فيه كثير من المستلزمات الضرورية لصقل وتنمية شخصية الطفل بشكل أفضل . إضافة لارتباط هذا الجزء بمبنى المدرسة مما يؤدي إلى اختلاط أطفال الروضة واستخدام المرافق المخصصة لطلاب المدرسة وبالتالي عدم القدرة على تحقيق عنصر الامان والسلامة لهؤلاء الأطفال . إضافة إلى عدم وجود أماكن خاصة للأطفال لخزن الأشياء المتعلقة بهم من العاب وملفات وغيرها وأيضا عدم توفر وسيلة نقل خاصة بهم لنقلهم من المنزل إلى المدرسة والعكس.

وعند سؤال إحدى مديرات المدارس الحكومية التي يتوفر بها شعب لرياض الأطفال ، عما إذا كانت تفضل وجود مثل هذه الشعب في المدارس الحكومية وعن مدى تلبيتها لحاجات الأطفال؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجـابت المديرة : عمدت وزارة التربية والتعليم في الفترة الأخيرة إلى فتح مثل هذه الشـــعب في المدارس الحكومية في بعض المناطق البعيدة عن مركز المدينة للتســـهيل على الأهالي ولعدم توفر رياض أهلية في هذه القرى ، وتسـعى الوزارة جاهدة لان توفر معظم التجهيزات والوسائل لهذه الشعب من اجل تلبية حاجات الأطفال إلا أن هذه التجهيزات قليلة وليسـت بالمسـتوى المطلوب إذا ما قورنت عالميا ، وتقول المـديرة : أنا افضـــل أن يكون هناك قســـم خاص ومنفصـــل عن المدرســـة ومعد بأحدث التجهيزات والمواصفات العالمية لان العالم اليوم في تطور ونحن نريد لهذا الطفل أن يواكب هذا التطور العالمي .

الشكل (129) يمين يظهر قلة التجهيزات والوسائل التكنولوجية مقارنة مع عدد الأطفال ، والشكل (130) يسار يبين أحد أركان اللعب في قاعة نشاط ويظهر عدم توفر الألعاب لهذا الركن نظرا لصغر المساحة المخصصة لجزء الروضة من المساحة الكلية للمدرسة .

وعند سؤالها عن الأسس التي تتبعها الوزارة في تعيين مربيات رياض الأطفال في المدارس الحكومية ؟ قالت : أنا افضـــل أن تحمل مربية رياض الأطفال على الأقل مؤهلاً جامعياً في تخصـــص رياض الأطفال ولكن نظرا لكثير من الاعتبـارات تعمـد الوزارة إلى الاكتفـاء بأي مربية تخضـــع لدورة تدريبية خاصـــة برياض الأطفال .

وتقول إحـدى المديرات ردا على ســـؤال الباحث المتعلق بمدى توفر المعايير الفنية في بيئات الأطفال المادية التعليمية ؟ بعد اطلاعي على القائمة التي تضـم اكثر من مائة معيار كلها ذات مسـتوى عالمي ، لا اعتقد أنها متوفرة في رياض أطفالنا في الأردن خاصـة في بيئات مثل بيئات المفرق وما شابهها نظرا لتدني مستويات الدخل للفرد في مثل هذه المناطق وبالتالي لا يستطيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صاحب الروضة توفير المتطلبات اللازمة لروضته لأنها تكلف كثيرا إذا ما قورنت تكلفتها مع ما تتقاضاه هذه الرياض من أولياء الأمور ، أي أن كثيراً من رياض الأطفال قائمة على المردود المادي من قبل الأهالي ، لذلك تسعى هذه الرياض إلى توفير ما هو مطلوب منها للسماح بتأسيس الروضة من قبل وزارة التربية والتعليم وهي تعليمات بسيطة يستطيع أي شخص تطبيقها وبالتالي إنشاء روضة ، وتقول المديرة : على الرغم من تجاوز عمر الروضة التي اعمل بها الثمانين عاما إلا أنها ما زالت النموذج الأمثل لرياض الأطفال في المدينة ولكن السلبية في هذه الروضة أنها ما زالت تستخدم البناء نفسه ولم يجر على الفضاءات الداخلية أي تعديلات فالغرف الصفية صغيره ودورة المياه بعيدة عن قاعات النشاط إلا إننا نحاول أن نوفر افضل ما لدينا في سبيل تلبية طموح أطفالنا .

أما بالنسبة للإجابة على سؤال حول الأثاث المستخدم داخل رياض الأطفال وخصوصية الروضة ، قالت إحدى المربيات في قسم الروضة في مدارس خاصة : على الرغم من حداثة الروضة التي اعمل بها إلا أن الأثاث المستخدم فيها غير سليم من ناحية السلامة والامان لان أطرافه حادة مما يسبب أذى للطفل على الرغم من جودة هذا الأثاث فمثلا المناضد افضل أن تأخذ المناضد الشكل الدائري أو شكل حذوة الفرس إلا أنها هنا تأخذ شكل المعين بارز الأطراف، أما عن مبنى الروضة فقد دمج قسم الروضة على الرغم من كبر حجمه مع مبنى المدرسة ككل وكان الأفضل فصل مبنى الروضة لوحده عن مبنى المدرسة لأن ذلك يفقد من خصوصية الروضة ولا تشيع الراحة والطمأنينة لدى الأطفال عند دخولهم الروضة مرورا بأجزاء المدرسة التي يختلف تصميمها عن رياض الأطفال ولتعرض العاب الأطفال في الساحة الخارجية للعبث من قبل التلاميذ الكبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل(131) يمين يبين الساحات المشتركة بين أطفال الروضة وأطفال المدرسة على حد سواء والشكل (132) يبين جودة المناضد ولكن تظهر عدم توفر السلامة من حيث تصميمها وأطرافها .

وتقول إحدى مالكات رياض الأطفال حول تلبية الروضة وتجهيزاتها لرغبات وحاجات الأطفال إن معظم رياض الأطفال هي أبنية مستأجرة ، نحن يهمنا الطفل وتعليمه بشكل جيد ولكن في المقابل يهمنا المردود المادي فمعظم أصحاب الرياض يسعون لتحسين دخولهم أو للبحث عن مصدر رزق دائم لا سيما أن هناك إقبالاً من قبل الآباء والأمهات على وضع أطفالهم في روضات ، ولكن لا يستطيع كثير من أصحاب الروضات أن يقوموا ببناء أبنية متخصصة للروضة بكافة تجهيزاتها لأنه مكلف جدا فيسارع أصحاب الرياض إلى الحلول البسيطة والسهلة.

فالمبنى مصمم لمنزل في الأصل ولا نجري عليه إلا بعض التعديلات السهلة التي تتماشى مع تعليمات وزارة التربية والتعليم الخاصة بتأسيس الروضة ، فهناك أبنية مستأجرة كثيرة لا يوجد بها إلا القليل من المعايير العالمية لتلبي حاجات أطفالنا فمثلا الساحات الخارجية صغيرة جدا إذا ما قورنت مع المساحات المطلوبة للعب أطفالنا وحتى الموجود منها غير مجهز بما يناسبه فتجد أرجوحة واحدة لا تكفي لجميع الأطفال على الرغم أن المطلوب هو التنوع في الأثاث والألعاب في الساحات الخارجية ، واخيرا بصراحة معظم أصحاب الروضات يسعون إلى هدف مادي بالدرجة الأولى ولو وجدت تعليمات مشددة حول تجهيز وبناء أبنية خاصة برياض الأطفال وفق ما هو معمول به عالميا فلن تجد أخي الباحث أي روضة في كثير من المحافظات الأردنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقول أحد مهندسي العمارة والتصميم حول المعايير المطبقة في رياض أطفالنا : أن معظم رياض الأطفال في الأردن باستثناء بعضها في مدينة عمان ، تفتقر إلى الكثير من المعايير التي يجب أن تتوفر في رياض أطفالنا وتمشيا مع ما هو معمول به عالميا ، فنحن من أهدافنا بالدرجة الأولى الطفل الذي يعتبر هو رأس المال البشري وعليه لا بد أن نوفر له كل المستلزمات داخل البيئات المادية لرياض الأطفال لننمي لديه الميول ونلبي حاجاته والأشكال (133-136) تبين محاولة بعض بيئات الأطفال في الأردن توفير بيئة غنية تثير الأطفال وتوفير بعض المتطلبات اللازمة لخزن السجلات والملفات ، ولكن للأسف كثير من أصحاب الرياض يسعون إلى الربح المادي اكثر من تحقيق تلك الأهداف . هذا من ناحية أما من ناحية أخرى فمعظم الآباء والأمهات الذين يضعون أبناءهم في هذه الرياض هم من الموظفين وهذه الطبقة من أصحاب الدخل المحدود مما يترتب عليه عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات أطفالهم فيكون همهم الوحيد هو تركهم في مكان آمن بغض النظر عن كثير من المتطلبات التي توفرها الروضة لهؤلاء الأطفال مما ينعكس سلبا على أداء الطفل وميوله وتنمية مواهبه في المستقبل .

وعليه فالروضة في الأردن خاصة في المناطق التي ينخفض مستوى الدخل فيها لا تخضع لشروط صارمة قبل تأسيسها وانما تكون هناك شروط وتعليمات بسيطة تجيز لصاحب الروضة القيام بهذه المهمة وهذا لا يعني عدم تقيد روضات أطفال في الاردن بالمعايير الفنية ومواكبة التطور في بناء شخصية الطفل من خلال توفير هذه المعايير، ويمكن طرح بعض النماذج من البيئة الأردنية خاصة تلك الموجودة في مدينة عمان تظهر الاهتمام بمثل هذه المعايير لتوفير افضل بيئة تعليمية للأطفال .

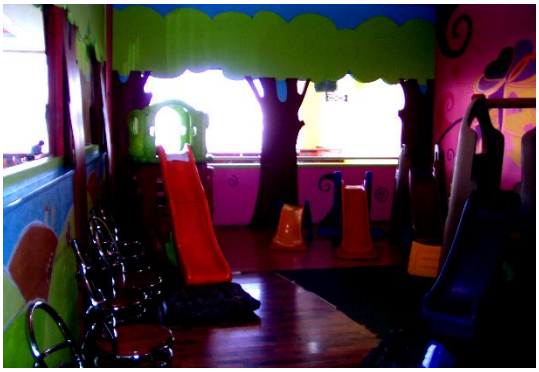

الشكل (133) يمين والشكل (134) يسار يظهران مجموعة من المعايير الخاصة بالألعاب والألوان والأثاث المتوفرة في إحدى البيئات الأردنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (135) يمين يبين توفير أماكن لخزن سجلات الأطفال والشكل (136) يسار يظهر توفر الإضاءة في ممرات الروضة .

وفي مقابلة مع أحد الأساتذة المتخصصين في علم الطفولة ، وردا على سؤال الباحث حول دور رياض الأطفال في صقل شخصية الطفل ومدى تطبيق المعايير الفنية التعليمية في هذه الرياض؟

أجاب: أولا فيما يتعلق بالطفل فان تنشئته والاهتمام به من القضايا المهمة التي تلقى الاهتمام لدى كافة الناس على اختلاف تخصصاتهم ، فمن حق الطفل أن يوفر له كافة وسائل الرعاية الكاملة ، وعليه لا بد أن نوفر له البيئة المناسبة لاعداده إعدادا سليما لمواجهة تحديات هذه الحياة . لان في هذه المرحلة من عمر الفرد تنمو القدرات وتتفتح المواهب ويكون قابلاً للتشكيل والتوجيه . والأردن من الدول التي تنادي بالاهتمام بالطفولة من خلال المؤتمرات الخاصة بذلك والتي استضافت العديد منها ، وبتوجيه مباشر من صاحبي الجلالة الملك عبدالله الثاني والملكة رانيا العبداللة بالطفل والأسرة ، حيث تم إنشاء مجلس أعلى للاهتمام بالطفولة .

أما فيما يتعلق برياض الأطفال في الأردن وواقعها و التزامها بمعايير فنية تعليمية ومواكبة ما يجري في هذا العالم وتذليل الصعوبات التي تواجه تنشئة الطفل ، فهذا أمر يدعو الجميع للمشاركة فيه وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم ، وذلك من اجل تتبع المشكلات والعقبات التي تواجه هذه الرياض وبالتالي القيام بوظائفها المنوطة بها ، ويرى الباحث من خلال زيارته لكثير من رياض الأطفال في الأردن أن الكثير منها لا يرقى إلى مستويات التميز كما هو عالميا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي فهي تفتقر إلى كثير من المعايير التي تجعل منها بيئة مناسبة لتنمية وصقل شخصية الطفل ، وقد يعود ذلك إلى جملة من الأسباب منها الأوضاع الاقتصادية سواء لأصحاب الرياض أو للآباء والأمهات فتجهيز مثل هذه الرياض وإعدادها مكلف جدا ، وكذلك الآباء والأمهات معظمهم من أصحاب الدخل المحدود وبالتالي فالروضة لا تستطيع أن تفي بالتزاماتها في توفير كافة المتطلبات التي تجعل منها بيئة تواكب التطور في البيئات الأخرى لرياض الأطفال في هذا العالم .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل هناك فروق في درجة توفر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال تعزى لمتغيرات المستوى الوظيفي ؟

لاختبار فرضية الدراسة الصفرية لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05 α) في مدى توافر المعايير اللازمة الخاصة بالتصميم الفني التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال تعزى للمستوى الوظيفي (مديرة ، مربية) ، تم إجراء الاختبار الإحصائي " ت " للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات التوفر بين وجهات نظر المديرات والمربيات للمجالات ككل ولكل مجال على حدة والتي ظهرت نتائجه في الجدول (15)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (15)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة ككل ولكل مجال بين وجهات نظر المديرات والمربيات

الرقم	المجالات	المستوى الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
.1	الإنشاء الداخلي والخارجي	المديرات	2.00	0.65	0.101	0.874
		المربيات	1.99	0.67		
.2	حركة المربية وطفل الروضة	المديرات	2.12	0.73	0.120	0.065
		المربيات	2.11	0.85		
.3	الأثاث واللون والإضاءة	المديرات	1.73	0.53	0.285	0.633
		المربيات	1.71	0.55		
.4	الصوتيات	المديرات	1.52	0.49	0.844-	0.737
		المربيات	1.59	0.51		
.5	التدفئة والتهوية	المديرات	1.90	0.75	0.004-	0.663
		المربيات	1.90	0.74		
.6	أدوات التدريس ووسائل الاتصال	المديرات	1.47	0.45	0.728	0.210
		المربيات	1.43	0.36		
.7	السلامة والامان	المديرات	2.10	0.90	0.323	0.556
		المربيات	2.06	0.91		
.8	بيئة اللعب الاجتماعية	المديرات	1.68	0.66	1.083	0.594
		المربيات	1.57	0.60		
	المجموع	المديرات	1.81	0.64	0.224	0.541
		المربيات	1.79	0.64		
	المجموع الكلي	المديرات والمربيات	1.80	0.64	0.224	0.541

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت نتائج اختبار "ت" كما يظهر من الجدول (15) ، للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات توفر المجالات ككل ووجهات نظر المديرات والمربيات إلى انه لا توجد أي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ؛ وذلك من خلال البيانات التي أشار أليها الجدول بخصوص المجالات بشكل عام ، وهذا يدعم ما جاءت به نتائج الإجابة عن السؤال الثاني في تتطابق وتشابه وجهات النظر بين المديرات والمربيات بخصوص مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال .

أما فيما يخص المجالات على انفراد وبالرجوع إلى البيانات الإحصائية في جدول (15) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة للمجال الأول الخاص بالإنشاء الداخلي والخارجي هي (0.10)، وأن احتمالها (0.87) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات النظر تعزى لمتغير الوظيفة ، أما قيمة (ت) لمجال حركة المربية والطفل فهي (0.12) وان احتمالها (0.65) مما يعني أيضا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات النظر للمديرات والمربيات وهذا يؤكد ما جاءت به نتائج هذا المجال في جدول (7) حول تطابق وجهات نظر المديرات والمربيات حيث حصل هذا المجال على أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر كل منهما . وفيما يخص المجال المتعلق بالأثاث واللون والإضاءة فقد تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (0.28) وان احتمالها (0.63) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذا المجال تعزى لمتغير الوظيفة . وبالنسبة إلى المجال الخاص بالصوتيات فان قيمة (ت) المحسوبة (-0.84) وهذا يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على هذا المجال بين وجهات نظر كل من المديرات والمربيات . وقد تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة لمجال التهوية والتدفئة هي (-0.004) وان احتمالها (0.66) مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الوظيفة على هذا المجال وهذا يدعم ما جاءت به النتائج في جدول (10) لمجال التدفئة والتهوية .

أما قيمة (ت) لمجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال فهي (0.72) وان احتمالها (0.31) مما يعني أيضا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات النظر للمديرات والمربيات وهذا يؤكد ما جاءت به نتائج هذا المجال في جدول (11) حول تطابق وجهات نظر المديرات والمربيات حيث حصل هذا المجال على اقل متوسط حسابي من وجهة نظر كل منهما ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة لمجال السلامة والامان هي (0.32) وان احتمالها (0.55) مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الوظيفة على هذا المجال وهذا يدعم ما جاءت به النتائج في جدول (12) لمجال السلامة والامان من ناحية والنتائج التي جاءت بها باقي المجالات من ناحية أخرى حيث تؤكد النتائج أن هناك تشابها بين وجهات نظر المديرات والمربيات على هذه المجالات من حيث مدى توافرها في البيئة المادية لرياض الأطفال . واخيرا فيما يخص المجال المتعلق ببيئة اللعب الاجتماعية فقد تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (1.08) وان احتمالها (0.59) وهذا يعني أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذا المجال تعزى لمتغير الوظيفة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ما الأنموذج المقترح لرياض الأطفال في ضوء معايير التصميم الفنية التعليمية ؟

نموذج البيئة المادية القائم على معايير التصميم الفني التعليمية

لقد استند الباحث في بناء هذا الأنموذج لأدوات ثلاث هي الاستبانة - الأداة الرئيسية للدراسة- إضافة إلى أدوات الملاحظة والمقابلة من قبل الباحث لتدعيم فقرات الاستبانة .

مقدمة الأنموذج

تعتبر البيئة المادية المكون الأساسي لمنهاج رياض الأطفال ، وذلك للدور الذي تقوم به في تنفيذ المنهج ، وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية وعلى صقل وتنمية اتجاهات ومواهب الطفل ، كما أشارت إلى ذلك كثير من المصادر والمراجع التي تم استعراضها سابقا (العيساوي ، 2004 ، ص163)

و تعد مكونات هذا الأنموذج من الأهمية بمكان والتي لا يمكن أن نتجاهلها لما لها من تأثير ملموس على المستخدمين سواء أكانوا أطفالا أم مربيات ومديرات ، ولمسايرة التقدم العلمي والتقني الكبير في مجال تحسين البيئات المادية لرياض الأطفال ، وبالتالي لا يمكن إهمال أي مكون من مكونات هذا الأنموذج ، فبيئة الأطفال لا تستغني عن المساحات الواسعة لاعطاء الطفل حريته ولا عن الأثاث المناسب لمثل هذه الفئة العمرية ولا عن توفير شروط السلامة والامان في كل مكوناتها ، حيث يؤثر على الأطراف المعنية في هذه البيئة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن دخول التكنولوجيا المتقدمة من خلال ثورة المعلومات واستخدام وسائل الاتصال للحصول على المعلومات من خلال ألحوا سيب يستدعي منا اهتماما أكبر بالطفولة وتوفير الأمكنة والبيئات اللازمة وإعادة النظر فيها من حيث التصميم والتجهيزات لتواكب هذه المستجدات .

لقد بينت الدراسات مدى التأثير الإيجابي لمعايير التصميم الفني في البيئات المادية على تنمية وصقل شخصية الطفل وإعداده للمدرسة مستقبلا ، ومن خلال وجهات نظر المربيات والمديرات في هذه الدراسة تبين أنه لا بد من إعادة النظر في مكونات وتصميم وشكل الروضة لتصبح ذات كفاءة عالية تسهم في تعليم الطفل وتلبي ميوله وحاجاته وتواكب التطور التكنولوجي الحديث .

أهداف الأنموذج

يسعى الأنموذج إلى تحقيق الأهداف الآتية :

أ- أن يكون أداة يمكن الاحتكام إليها في تحديد مستوى الجودة للبيئة المادية لرياض الأطفال .

ب- أن يصبح دليلا يستخدم من قبل المعنيين وخاصة وزارة التربية والتعليم ، لتطوير وتحسين واستحداث وتصميم مكونات جديدة للبيئة المادية الحالية لرياض الأطفال.

ج- أن تعمل مكونات الأنموذج على إثارة الأطفال ودفعهم نحو تعليم افضل من خلال المساهمة في توفير الراحة وحرية الحركة والتفاعل مع ما يحيط بهم من مواد وأدوات وأماكن حيث يلعب التصميم في هذه البيئة جانبا مهما من خلال ترتيب هذه المكونات وتنسيقها بحيث يتوفر كل مكون في مكانه المناسب .

د- إعطاء فهمٍ اكثر لطبيعة البيئة المادية لرياض الأطفال ، وتعريفا بدورها وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية من خلال الربط بين المعايير التعليمية والتصميمية، وترجمة ذلك إلى أهداف سلوكية معرفية، وحركية، ووجدانية يمارسها الأطفال بحيث تصبح آثارها واضحة في تعلمهم و سلوكهم العام.

أسس تطوير الأنموذج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساس النظري

يتكون الأساس النظري لهذا الأنموذج من مصادر تم الاعتماد عليها في بنائه وهي :

أولاً: الأدب التربوي الذي يفترض أن البيئات المادية لرياض الأطفال يجب أن تكون مبنية على مواصفات ومعايير تكفل للطفل ممارسة التعليم بشكل جيد ، إضافة إلى التأثير الإيجابي في شخصيته من خلال ما توفره هذه المعايير من إمكانات ومثيرات يتفاعل معها الطفل .

وتحتل الدراسات حول الطفل وتوفير البيئة المناسبة له قبل المدرسة مكانة متميزة لدى المفكرين والتربويين وخبراء الصحة وغيرهم ، ولم تتبلور هذه المكانة إلا بعد جهود طويلة بدأت باراء فلسفية وامتدت نحو الدراسات السيكولوجية والتربوية ، وأفسحت المجال لدراسات علمية مقننة أفادت بدورها من الوقوف على المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال على المستويات القومية والعالمية وتحديد سبل علاج هذه المشكلات والتقليل منها من خلال وضع الحلول والبرامج والنماذج المناسبة لها بغية تطوير الرياض من اجل تهيئة الطفل في هذه المرحلة واعداده نفسيا وتربويا للمدرسة (شحاتة ، 1997 ، ص13) .

ثانياً: نتائج الكثير من الدراسات التي أشارت إلى أن المعايير الفنية التعليمية يمكن ان تسهم في تنمية قدرات الطفل العقلية وتعديل سلوكه وبناء علاقات اجتماعية من خلال ما توفره هذه المعايير من إمكانات مادية ومعنوية يلمسها الطفل من خلال ما يحيط به ، كدراسة : عبد الله (1994) ودراسة الجندي (1995) ودراسة ستويك ، (Stueck,1991) ودراسة لاكني ، (Lackney,1996) ودراسة تشن لي (Chen Li 1998) ودراسة أرين ، (Arin,2000) ودراسة كينيث ، وآن (Ckenneth&Ann,2002) ودراسة ماتيما (Matima ,2003) .

الأساس العملي

وبه تم تناول نتائج دراسة البيئة المادية لرياض الأطفال ، عبر الدراسة الميدانية من خلال الملاحظة الشخصية للباحث وأجراء المقابلات مع المعنيين والتي تم الكشف عنها من خلال الإجابة عن السؤال الثاني من هذه الدراسة ، حيث أدت الدراسة الميدانية إلى كشف الجوانب التي تحتاج إلى تطوير وتحديث ، والتي كانت تتراوح مستوياتها بين الضعيف والمتوسط وغير المتوفر نهائيا ، لتحديد المعايير التي تتماشى مع التقدم العلمي ، وواقع الحال للبيئة المادية لرياض الأطفال في الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

افتراضات الأنموذج

يفترض في هـذا الأنموذج أن يوفر كـافـة الإمكـانات للطفل من خلال توفر معايير التصـــميم الفني التعليميـة ، التي تمكنه من الاســـتمتاع بحياته في هذه المرحلة ، والتي تمكنه من النمو بصـــورة تؤهله لمواجهة هذه الحياة . لان الطفل لا ينمو نموا سليما إلا إذا توافرت له بيئة تربوية غنية ، مليئة بالمثيرات والمنبهـات التي تتحدى طاقاته وقدراته ، وتعمل على تنمية قدراته الجســـمية والنفســـية والاجتماعية والعقلية ، وهذا ما يفترضه الأنموذج من خلال وضع المعايير اللازمة.

كما يفترض أن يوظف جميع مكونات الأنموذج والمتضـــمنة المعايير اللازمة لمثل هذه البيئات والتي تعمل على صـقل شـخصـية الطفل ، وبالتالي فمهما بلغ حجم الأنفاق على هذا الطفل لا يمكن مقارنته بما يعود على الفرد إن أحسـن الإنفاق بطرق سليمة مخطط لها من قبل أفراد متخصصين ، فالعائد هنا عائد إنسـاني ، وهو في نفس الوقت اسـتثمار لأهم الطاقات في مجتمعنا العربي ، لان تقدم ونمو المجتمع العربي يحتاج إلى مثل هذا الإنسـان الذي يحسن استثمار قدراته العقلية وتوظيف خبراته ويعتز ويؤمن بحريته وحرية الآخرين .

خطوات إجرائية في بناء الأنموذج

بناء على الأسـاس النظري السـابق، والإطلاع على عدد من البرامج التعليمية، وما تضـمنته الدراسات السـابقة. تم التوصـل إلى بناء الأنموذج المتضـمن معظم المعايير الفنية التعليمية التي يجب أن تتوفر في بيئـات ريـاض الأطفـال المـادية ، فقد قام هذا الأنموذج على عدد من الخطوات المحددة بهدف إمكانية تطبيق هـذه المعـايير في بيئـات ريـاض الأطفال الأردنية ، واســـتخدام هذا الأنموذج من قبل المعنيين في وزارة التربية والقطاعات الخاصـــة لتنفيذه ، وقد اعتمد الباحث بشـــكل رئيس عند إعداد الأنموذج على الأدب التربوي المتعلق بـالبيئـات المـاديـة لريـاض الأطفـال ، وبعض النماذج العـالميـة من خلال بعض الدراســـات حول هذا الموضـــوع كدراســـة جاريوني (Jarunee , 2003) ودراســـة فيكي ، وراندي (Vicki & Randy,2003) ودراســـة ســـومجاد ، (Somjad,2001) ودراســـة درويش (1994) ودراســـة احمد (1991) ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اعتمد الباحث في بناء النموذج على الملاحظة المنتظمة لعينة من الرياض وتطبيق بطاقة الملاحظة المكونة من خمسين معيارا وذلك بعد عرضها على عدد من المحكمين ، إضافة إلى إجراء بعض المقابلات مع عدد من المشرفين التربويين والمربيات والمديرات ومهندسي التصميم والعمارة ، وبعد ذلك تم وضع تصور للمعايير التي يمكن أن تكون في هذه البيئات حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين قبل وضعها بشكل نهائي في قائمة لعرضها على عينة الدراسة ، ثم اخذ الإذن من الجهات المعنية لتطبيق الأداة على عينة الدراسة ، وبعد استرجاع الاستبيانات تم تفريغها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لها ، ثم قام الباحث بوضع المعايير بصورتها النهائية بعد أن تمت استجابات العينة عليها في قائمة لتضمينها الأنموذج ، بعد تحديد الهدف منه وعرض لإطاره النظري ووضع الافتراضات الخاصة به ، قام الباحث بعد ذلك بعرض الأنموذج على أهل الاختصاص في التربية وعلم الطفولة ومختصين في التربية الفنية والتصميم الداخلي والمعماري ، من اجل بيان أهميته وتقويمه لاخراجه إلى حيز الوجود ليكون بمثابة الأنموذج الأمثل الذي يوفر المناخ المناسب للأطفال ، وإمكانية تطبيقه من قبل الجهات المعنية في رياض الأطفال في الأردن .

الدور التربوي لمكونات الأنموذج

يمكن أن تسهم معايير التصميم الفني التعليمية ، التي تعتبر المكون الرئيسي- للأنموذج . في تعديل سلوك الأطفال وبناء علاقات اجتماعية من خلال تفاعلهم مع بعضهم حيث تعمد هذه المعايير إلى توفير كافة الإمكانات التي تتيح للطفل ممارسة دوره داخل الروضة بشكل سليم وجيد دون أي معيقات ، ويتمثل توفير الإمكانات من خلال وضع المعايير تلك في حرية الحركة وتوفير الأثاث المناسب من مقاعد وطاولات وألواح للكتابة ومواد تعليمية مختلفة وممرات آمنة وتوفير ساحات اللعب وأماكن الراحة وقت الحاجة ، كما تعمل هذه المعايير على مراعاة الناحية الصحية من خلال توفير أماكن خاصة بالعلاج وأدوات ومواد الإسعاف اللازمة لذلك ، إضافة إلى توفير الإضاءة والتهوية والتدفئة بشكل مناسب ، وتوفير السلامة والأمن في كل ما يقع في متناول الأطفال وكل الأشياء التي يستخدمونها . وبالتالي إذا ما توفرت تلك الأشياء فان الطفل يقبل مستعدا وبكل سرور نحو التعليم ليكون مستعدا للانتقال إلى المرحلة التي تليها .وعليه لا بد من أن تكون البيئة مشتملة على المعايير التي تجعل من هذه البيئة بيئة ثقافية متميزة يتم من خلالها تنمية الابتكار لدى الأطفال وإشباع حاجاتهم العقلية والنفسية الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم الأنموذج

تم تقويم الأنموذج بعد الانتهاء من بنائه من خلال عرضه على مجموعة من المختصين من أساتذة في تربية الطفل وعلم النفس وأساتذة في التربية الفنية والتصميم المعماري والتصميم الداخلي ، بتوجيه أسئلة كان قد أعدها الباحث وأرفقها بالأنموذج للحصول على استجابات المختصين حول مواطن الضعف والقوة ومدى ملاءمة هذا الأنموذج للبيئة المادية لرياض أطفال الأردن ، وقد حدد الباحث تدرجا خماسيا على مقياس لكيرت يبدا من : ملائم جدا ، ملائم ، معتدل ، غير ملائم ، غير ملائم جدا ، والملحق رقم (7) يبين هذه الأسئلة على المتدرج الخماسي .

معوقات الأنموذج

لقد واجه الأنموذج عدداً من الصعوبات والمشكلات أثناء تطبيق الأداة الرئيسة فيه . أجملها الباحث من خلال الآتي:

تذمر عدد من المحكمين لكبر حجم هذا البرنامج حيث يحتاج لوقت طويل لقراءته وتحكيمه، وهذه مشكلة تواجه كل البرامج التعليمية والتدريبية على حد سواء، إضافة إلى عدم تعاون بعض مديرات، ومربيات، بعض الرياض الحكومية والخاصة للقيام بالتجربة لعدد من الاعتبارات التي يملن إليها بقصد عدم بذل الجهود الإضافية للتطبيق، وملل بعض عينة الدراسة، وصعوبات في التطبيق نتيجة لبعض التنظيمات الصفية التي تتعلق بالمقاعد ومجموعات الأطفال مما يتطلب من المربية عدم ترك الأطفال لوحدهم ، وقصر الزمن المخصص لاستراحة المربيات.

إعداد الصيغة النهائية للأنموذج

بناء على ما سبق من استعراض للأدب التربوي والدراسات السابقة والقيام بالملاحظة وإجراء المقابلات ، نتج عن ذلك تحديد مكونات البيئة المادية التعليمية وبشكل مجالات بلغ عددها ثمانية مجالات كما جاء في أداة الدراسة الرئيسة (الاستبانة) ، حيث بلغت فقرات الاستبانة مئة معيار واثنين معيارا موزعة على تلك المجالات ، وكان النصيب الأكبر من هذه المعايير للمجال الأول (الإنشاء الداخلي والخارجي) وللمجال الثالث (الأثاث واللون والإضاءة) ، وذلك لان المجال الأول يحتاج من الأهمية جانب في تصميم وشكل الروضة من الخارج والداخل إضافة إلى كثرة العناصر المتوفرة في هذا الجانب ، أما المجال الثالث فكان من اكبر المجالات من حيث المعايير لانه مقسم إلى ثلاثة أقسام هي : اللون ، الأثاث ، الإضاءة ، ونظرا لقرب هذه الأقسام وارتباطها مع بعضها البعض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستنادا إلى ما سبق بنيت المجالات بحيث تمكنت من تغطية جوانب البيئة المادية لرياض الأطفال بشكل متكامل ، ويوضح الجدول رقم (16) المجالات النهائية ، وقد تضمن كل مجال مجموعة من المعايير التي احتلت أهمية في تصميم البيئة المادية لرياض الأطفال ، واعتبرت فيما بعد كمرجعية لتصميم أنموذج لهذه البيئة

جدول (16)
مجالات البيئة المادية لرياض الأطفال

الرقم	المجال
1	الإنشاء الداخلي والخارجي والمظهر العام
2	حركة المربية وطفل الروضة وتوزيع فضاءات الانتقال
3	الأثاث واللون والإضاءة
4	الصوتيات
5	التهوية والتدفئة
6	أدوات التدريس ووسائل الاتصال
7	السلامة والامان
8	بيئة اللعب الاجتماعية

مكونات الأنموذج

فيما يلي مكونات الأنموذج للبيئة المادية لرياض الأطفال ، وقد استندت إلى ما جاءت به الدراسة من معطيات وبناء على المعايير الفنية التعليمية .

أنموذج البيئة المادية لرياض الأطفال

Kindergarten Physical Environment Model (K P E M)

حددت مجالات أنموذج البيئة المادية لرياض الأطفال بثمانية مجالات حيث اشتمل كل منها على عدد من المعايير الفنية التعليمية التي تخص ذلك المجال وعلى النحو الآتي :

الإنشاء الداخلي والخارجي Interior and Exterior Construction
يتناول هذا المجال المعايير العامة والخاصة بتصميم البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال والمتعلقة بالفضاءات الخارجية والداخلية والحدائق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- المظهر والفضاء الخارجي

1. قلة السلالم المخصصة لصعود الأطفال إلى المبنى ويفضل أن يكون المبنى من طابق واحد
2. مشابهة مبنى الروضة مع المنزل لكي يشعر الطفل انه لم يبتعد عن بيته
3. إيحاء التصميم العام للمبنى بالراحة والطمأنينة لدى الطفل
4. تميز التصـميم الخارجي للروضـة عما يحيط بها من أبنية وبما يوحي ويتجاوب مع العوامل الثقافية والتراثية والوطنية .
5. مناسبة تصميم الفضائات الخارجية والداخلية للنشاطات التعليمية
6. التوافق بين التصميم الخارجي والداخلي للروضة
7. وضوح المداخل الرئيسية للروضة ومرافقها
8. مناسبة العناصر الطبيعية من مساحات بيئية وحدائق وملاعب ومقاعد لبيئة الروضة
9. استخدام خامات بناء محلية ذات جودة عالية لما لها من مردود جمالي يعكس البيئة المحلية ، إضافة للكلفة الاقتصادية المناسبة عند التنفيذ والصيانة لاحقا .

ب- الفضاءات الداخلية

وتشـمل قاعات النشاط وغرف النوم وغرفة الإسعاف والمكتبة وأركان اللعب والقسم الإداري والمخازن إضافة إلى المحددات العمودية والأفقية :

قاعات النشاط :

وتقسـم هذه القاعات إلى قسـمين : الأول يكون خاصـاً بالتعليم وتكون مسـاحته (25م2) على الأقل وتكون المسـاحة المخصـصـة لكل طفل فيها من (1.5م2-2.5م2) ، أما القسـم الثاني فيكون مقسـماً إلى أركـان خـاصـــة بكـل نشـــاط تعليمي مثل اللعب بالماء والرمل وركن خاص بالحديقة والبســـتنة واخر للكمبيوتر، ويفضـــل أن تكون مســـاحـة أركـان اللعب الداخلية لكل طفل بعرض 2م وارتفاع 1م، مما يتطلب مساحة اكبر من القسم الأول لانه يتيح للطفل حرية اختيار النشاط الذي يرغبه .

غرف النوم:

وتكون مصـممة ومجهزة بأسرة خاصـة للنوم وذات موقع بعيد عن قاعات الأنشـطة والممرات الرئيسـة وتميل ألوانها إلى الألوان الهادئة كالأزرق الفاتح أو تدرجات الأصفر والأخضر بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غرفة الإسعاف :

ويفضـــل أن تكون غرفـة مســـتقلـة مجهزة بكامل الأدوات اللازمة لمعالجة الأطفال وتكون ألوانها من الأبيض أو الأزرق الفاتح ، إضـافة إلى هذه الغرفة يفضـل وضـع سرير أو ركن خاص بالتمريض في قاعة النشاط لمواجهة حدوث أي طارئ .

المكتبة :

وتكون مجهزة بأفضـل الوسـائل وذات رفوف وخزائن ملاءمة لوضـع الكتب إضـافة إلى مناسـبة تصميم الأثاث فيها لعمر الطفل ، ويفضل أن يكون هذا الجزء في قاعة النشاط .

غرفة الكمبيوتر:

وتحتوي على أجهزة الكمبيوتر الكافية للأطفال ومزودة بمقاعد خاصـــة لذلك ، وتكون الأرضـــيات فيها مغطاة بالســجاد ويفضــل أن يكون ألوان هذه الغرفة اكثر من لون خاصــة الألوان الأســاســية الأحمر والأصـفر والأزرق كما يكون هذا القســم مزود بشـبكة إنترنت ، كما يفضـل أن يكون هناك ركن خاص بالكمبيوتر في قاعة النشاط وان تكون الجلسات بشكل طولي أو دائري .

المخازن :

ويكون موقعها مناسـباً في الروضـة وقريبه من قاعات الأنشطة وتستخدم لخزن أدوات والعاب الأطفال ومنها ما يسـتخدم لخزن الأشياء الزائدة عن الحاجة أو التي تحتاج إلى صيانة أو بعض الأدوات التي قد تؤذي الطفل .

القسم الإداري :

ويفضل أن يكون هذا الجزء في موقع يسمح بمشاهدة الأطفال عند دخولهم وخروجهم من والى الروضة ، ويكون مجهزاً ومصـمماً بالتجهيزات اللازمة وان يتناسـب أثاثه مع أثاث الروضة بشكل عام كما يكون مزوداً بالهاتف والفاكس وآلات التصـــوير والطباعة وســـماعات وان تكون ألوانه منســـجمة مع ألوان الروضة ككل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دورة المياه :

ويكون موقعها مناسباً وقريباً من قاعة النشاط ومجهزة ومصممة لتناسب طفل هذه المرحلة لاستخدامها دون مساعدة مباشرة من المربية ، وتكون جدرانها مغطاة بالسيراميك حفاظا على النظافة وان تحتوي مقعداً لكل خمسة أطفال على الأقل كما يكون ارتفاع المقعد بين (30- 32 سم) وان تكون مزودة بمغاسل ارتفاعها من (60 -62 سم) كما يفضل أن تكون الأرضية من البلاط الذي يحتوي على تموجات خفيفة للحفاظ على سلامة الأطفال من التزحلق.

الكافيتيريا :

وتكون في موقع مناسب من الروضة ويفضل بجانب الحديقة الخارجية لإتاحة المجال للطفل بمشاهدة الخارج من خلال نوافذها قليلة الارتفاع ، ويشترط في هذا الجزء من الروضة أن تكون مقاعده مصممة من حيث الحجم والشكل لتتناسب مع عمر الطفل وتكون فيها مناضد غير حادة وذات ألوان مناسبة خاصة الألوان الأساسية ، ويفضل البعض أن تكون ملحقة بقاعة النشاط .

المحددات الأفقية والعمودية :

وتشمل الأرضيات والجدران والنوافذ والأبواب والسقوف:

الأرضيات

يجب أن تكون مستوية وإذا كانت مائلة يفضل أن تكون قليلة العتبات وبارتفاعات منخفضة جدا ، ويفضل معالجة الأرضيات بفرش مانع للضجيج والسجاد المقاوم للبقع والبلاط المطاطي والخشب وأنواع أخرى بما يتناسب والكلفة الاقتصادية .

السقوف والجدران

يجب أن تكون ارتفاعاتها مناسبة لمحتويات الروضة ، وان تكون معزولة بمواد خاصة بالعزل الصوتي ، أما الجدران فيفضل في الروضة أن تكون من الجدران المتحركة ، إضافة إلى الجدران الثابتة وتكون هذه الجدران ذات سماكة أو ذات طلاء من الجبس والمعجون لامتصاص الأصوات والتقليل من الضجيج وتحوي ضمنها الأبواب والشبابيك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأبواب

تكون مزودة بـأنظمـة توفر إغلاقـا بطيئـا ومحكما وتكون ســـهلة الفتح والإغلاق ، وتكون الأبواب من السـعة لتسـمح بخروج ودخول الأطفال بحرية خاصـة لذوي الاحتياجات الخاصـة ،وان تكون مواقع الأبواب قريبة من الممرات الرئيسـية ، وان لا تحتوي الأبواب على فتحات تسـمح بدخول الأصـوات أو الدخان إلى القاعات ، ومصنوعة من المواد المتينة والمقاومة للضجيج.

التوافذ

يجب أن تكون واسعة لإتاحة دخول الإنارة الطبيعية الكافية إلى القاعة ، وان توضع في أماكن مناسبة لا تسبب توهجا ، وان تكون معالجة للصوت ، منخفضة تسمح للطفل بالرؤية من خلالها.

*** المعايير العامة لإنشاء الفضاءات الداخلية**

1. **تقسـيم قاعة النشـاط إلى أركان خاصـة بالأنشـطة التعليمية بما يسـاعد الأطفال على التعليم الفردي والجماعي**
2. **ارتباط الأركان الداخلية للبيئة التعليمية بأنشطة الأطفال**
3. **وجود أماكن خاصة باسترخاء الأطفال في قاعة النشاط**
4. **وجود أماكن خاصة للنوم والراحة بعيدة عن أركان النشاط**
5. **مناسبة تصميم الركن الخاص بالمكتبة في قاعة النشاط**
6. **وجود ركن إسعاف داخل قاعة النشاط**
7. **قرب المداخل والممرات من قاعات الأنشطة**
8. **ملاءمة تصميم الخزائن والأدراج والرفوف لخزن ووضع حاجيات الأطفال**
9. **مناسبة سعة أركان الأنشطة مع عدد المتعلمين**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. مناسبة ارتفاع قاعات الأنشطة مع محتوياتها

11. ملاءمة الممرات والأماكن الخاصة حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

12. مراعاة تشكيل الجدران الاصطناعية حسب الحاجة

13. مناسبة دورة المياه من حيث موقعها وتجهيزها

14- أن يتم تصميم فضاءات البيئة المادية التعليمية من خامات مختارة من البيئة المحلية ذات الجودة العالية والتكلفة الاقتصادية المعتدلة .

المجال الثاني :

حركة المربية وطفل الروضة Teacher Movement & Kindergarten Child

يتناول هذا المجال المعايير والمواصفات الخاصة بتوزيع الفضاءات الخاصة بالحركة للطفل والمربية داخل وخارج قاعات الأنشطة ويشمل على المناطق التالية :

أ. مداخل الأبنية : وهي المناطق التي تربط بين الداخل والخارج وتعتمد مساحتها على حجم المبنى ، ويكون لها منطقة مزودة بزوجين من الأبواب الملاءمة .

ب- مداخل قاعات الأنشطة : وتربط بين الداخل والخارج وتعتمد مساحتها على حجم قاعة النشاط .

ج- منطقة جلوس الأطفال : وتمثل المساحة الأكبر التي تتوزع فيها مقاعد ومناضد الأطفال بأشكالها وترتيباتها المختلفة ، ويراعى تصميم ممرات بينها لذوي الاحتياجات الخاصة ، كما يفضل أن تخلو من الارتفاعات أو العتبات .

د- ممرات الحركة : وهي الممرات الرئيسية والفرعية الداخلية والخارجية التي يستخدمها الأطفال والمربيات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* معايير الحركة ضمن فضاءات الروضة الداخلية والخارجية:

1- كفاية الطرق والممرات بين أركان قاعة النشاط

2- مراعاة تصميم الممرات الداخلية لتستوعب حركة الأطفال عند الازدحام

3- وجود أغطية مناسبة للمرات بين أجزاء الروضة المكشوفة

4- وضوح الإشارات التي تبين اتجاهات الممرات الرئيسية والفرعية في الروضة

5- سهولة وصول الأطفال إلى مكاتب المربيات

6- سهولة وصول الأطفال إلى دورة المياه دون مساعدة مباشرة من المربية

7- سـهولة انتقال ذوي الاحتياجات الخاصـة بين أجزاء الروضـة وتجهيز ممرات (منحدر) عند المداخل لخدمتهم .

8- سهولة انتقال الأطفال بين الساحات والملاعب الخارجية وبين قاعات النشاط

9- مناسبة المسافة بين الألعاب الخارجية لتمكين الأطفال الانتقال بينها بسهولة

10- معالجة الممرات من الناحية الصوتية والإضاءة .

المجال الثالث :

الأثاث واللون والإضاءة Furniture , Color & Lighting

تناول هذا المجال المعايير والمواصفات الخاصة بالأثاث والألوان والإضاءة .

الأثاث

يعد الأثاث في البيئة المادية لرياض الأطفال أحد أهم المكونات فيها لا سيما في ترتيب قاعات ومرافق هذه البيئة ويؤثر شكل وحجم وطريقة توزيع الأثاث على تحديد مجال الرؤية وعلى تفاعل الأطفال ومشاركتهم ، ويجب أن يكون لكل جزء من أجزاء الروضة وأركان قاعة النشاط الأثاث المناسب له ، وان تكون أطراف هذا الأثاث غير حادة ، والمناضد من النوع الدائري أو على شكل حذوة فرس أو نصف دائري أو بيضوي وألوانها متنوعة من الأصفر والأحمر والأزرق ودرجات هذه الألوان ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المقاعد فيجب أن تكون خفيفة يسهل حملها من قبل الطفل وان تكون من الخشب أو الألمنيوم الخفيف أو البلاستيك المقوى ويكون ارتفاعها من (30 –34 سم) وان تكون المقاعد في الحديقة أو الساحات الخارجية ذات أشكال متعددة مثل الدائري والنصف دائري والمستطيل والتي تسمح بجلوس اكثر من طفل أو مجموعة من الأطفال عليها وذلك لإشاعة الراحة النفسية للطفل وترك حرية الاختيار له ، وان تكون ألوانها متنوعة وبما يناسب هذه الفئة العمرية من الطفولة وان تتحمل الألوان درجات الطقس المتقلبة ، أما شكل وحجم مكتب المربية فمتناسب مع الأثاث في داخل قاعة النشاط ، وأن يكون لكل ركن من أركان قاعة النشاط الأثاث الخاص به ولا يستخدم لاكثر من غرض ، وأن يكون هناك وحدة وانسجام في الأثاث المستخدم في قاعة النشاط وكذلك في القسم الإداري .

* معايير ومواصفات التأثيث في الفضاءات الداخلية والخارجية

1- مراعاة نوعية الأثاث ليتناسب مع بيئة الأطفال

2- التنوع في الأثاث في أركان النشاط حسب نوع النشاط الذي وجد من اجله الركن

3- ملاءمة وزن المقعد لهذه الفئة العمرية

4- وجود الأثاث المناسب لكل جزء من أجزاء القسم الإداري

5- كفاية عدد المقاعد الإضافية ليتلاءم مع حاجة الأطفال إليها

6- ملاءمة المقاعد الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة

7- إمكانية تعديل الأثاث عند الحاجة

8- ملاءمة حجم وشكل مكتب المربية في قاعة النشاط

9- توفير المقاعد لاستراحة الأطفال في الساحات الخارجية والداخلية وبأماكن مرئية وواضحة .

10- مناسبة أشكال المناضد للأنشطة وبشكل يسمح لعدد خمسة أطفال على الأقل

11- ملاءمة تصميم الرفوف الخاصة بوضع أشياء الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- ملاءمة تصميم وحجم العجلات للرفوف لتحريكها عند الضرورة

13- ملاءمة عدد وتصميم الشماعات لتعليق ملابس الأطفال عليها

14- مناسبة ترتيب قطع الأثاث في أركان النشاط من اجل الرؤية لجميع الأطفال

15- تخصيص(10%) من المقاعد للأطفال الذين يستخدمون يدهم اليسرى .

16- مناسبة تصميم الخزانات وموقعها في قاعات الأنشطة

17- يشترط في الأثاث أن يكون ذات متانة عالية وقابل للتحمل ، وبكفالة مصنعيه لتقليل كلفة الصيانة .

الألوان

تؤثر الألوان في العملية التعليمية من خلال تأثيرها على أحاسيس الأطفال ، ومن المهم أن يكون استخدامها وتصميمها صحيحا ، خاصة لأطفال ما قبل المدرسة ، لأنها تحدث جواً مريحاً مما يساعد الأطفال على الانتباه فالألوان الفاتحة والمتنوعة تجعل من البيئة المحيطة بالطفل بيئة مثيرة ومحفزة له وغالبا ما تستخدم الألوان الأساسية في الأثاث والألعاب مثل الأحمر والأصفر والأزرق بدرجاتها كما أن هناك ميل لاستخدام بعض الألوان الثانوية أيضا مثل اللون البرتقالي.

* المعايير والمواصفات للألوان في الفضاءات الداخلية والخارجية

1- اختيار الألوان في البيئة التعليمية لتناسب الناحية النفسية للأطفال .

2- انسجام الألوان بين العناصر الموجودة في البيئة التعليمية للأطفال .

3- اختيار الألوان المناسبة للأرضيات والجدران للروضة لتسهيل عملية التنظيف والصيانة لاحقا وتقليل الكلفة المادية.

4- اختيار الألوان المناسبة للإضاءة الاصطناعية .

5- مناسبة الألوان والتنوع فيها لكل ركن من أركان قاعة النشاط والابتعاد عن الألوان القاتمة.

6- مناسبة ألوان الفضاءات الخارجية من ملاعب وحدائق مع بعضها بعضاً .

10- اختيار الألوان المتنوعة للدمى والألعاب لتعطي للطفل حرية الاختيار .

11- يفضل أن تكون شاشات العرض بلون ابيض مطفي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإضاءة

تعتبر الإضـاءة من المكونات الرئيسـة في أي بيئة تعليمية ، ومن أهداف إضاءة الأبنية التعليمية ؛ تقديم الإضـاءة الغنية والفعالة للبيئة التعليمية حيث أن ضـعف الإضـاءة يسـبب مشـاكل صحية لتأثيرها على الانتباه والرؤية فتعيق عملية التعلم ، كما أن لزيادة شـدة الإضـاءة تأثيرا سـلبيا لا يقل عن الضـعف الناتج عنها ويفضل استخدام الإضاءات الملونة في أركان اللعب ، والإضاءة الشفافة مثل الأبيض في أركان التعليم للقراءة والكتابة وتكون الألوان موزعة بشـكل عشـوائي وبشـكل مكثف لتعطي إضـاءة افضـل ويجب أن يكون تصميم الإضاءة من النوع الذي يسمح للمربية التحكم بها عن طريق لوحات خاصة .

*** معايير ومواصفات الإضاءة**

1- كفاية الإضاءة الطبيعية في أركان الأنشطة وتوفير مستلزمات السيطرة على التوهج والعزل الحراري .

2- التنوع والتدرج في الإضاءة حسب نوع النشاط المقدم للأطفال .

3- ملاءمة تصميم وشكل لوحة التحكم الخاصة بمستوى الإضاءة لدى المربية

4- مراعاة شكل وتوزيع الإضاءة في مرافق الروضة .

5- يفضل تثبيت وحدات الإضاءة بشكل مواز للحائط الأمامي لمنطقة التدريس لتحسين النشر الضوئي وتقليل إضاءة الجدران العاكسة .

6- تكون الإضاءة الطبيعية لطاولات الرسم في الأركان الخاصة بالرسم من جهة اليسار والأمام، وللكتابة من الخلف واليسار مع إيجاد توازن مع الإضاءة الاصطناعية .

7- توفير الإضاءة في مرافق الروضة خاصة الممرات ، لسلامة الأطفال من التعثر ، وتضاء إشارة الدخول والخروج ذاتيا وعلى خلفية معتمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع :

الصوتيات Acoustics

تحتاج الروضة بشكل عام وقاعات الأنشطة إلى تصميم صوتي يقوم بالسيطرة على الضجيج داخلها بحيث يسمع الصوت بسهولة ودقة ، ويمنع من حدوث الضجيج والصدى غير المرغوب فيه داخليا وخارجيا ، لان ذلك يعيق إمكانية انتباه الأطفال ويسبب الفوضى بينهم .

*** معايير ومواصفات التصميم الصوتي**

1- معالجة العزل الصوتي للضجيج والضوضاء المحيط بقاعات الأنشطة ومنعه من الوصول.

2- تحديد تصميم ونوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشاط لعزل الأصوات .

3- كفاية وتنوع الأغطية الأرضية المانعة للضوضاء أثناء حركة الأطفال وتنقلهم من مكان لاخر .

4- بعد موقع الروضة عن أماكن الازدحام والأسواق والمواقف الرئيسية للمسافرين .

5- إبعاد أماكن البيع عن قاعات النشاط والتعليم للتقليل من الازدحام والضجيج من قبل الأطفال.

6- تكون الجدران الخارجية لقاعات الأنشطة غير منفذة للصوت وممتدة من الأرضية حتى السقف الإنشائي مخترقة السقف المستعار .

7- أن لا يزيد مستوى الضجيج الصادر من أجهزة التكييف عن (NC35)، وأن لا تزيد معايير الضجيج للقاعات الجديدة (NC25) (العيساوي ، 2004 ، ص190) .

8- كساء أسقف القاعات الداخلية بمواد عاكسة وماصة للصوت مثل الجبصين .

9- توفر سماعات في أماكن مختلفة لوصول الصوت إلى كافة أركان النشاط في القاعة التعليمية.

10- وجود مكبرات الصوت المناسبة للساحات الخارجية والملاعب.

11- كفاية السماعات ومراعاة الشكل والموقع في الممرات وفي القسم الإداري .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس :

التهوية والتدفئة Heating & Ventilation

إن تغير درجة الحرارة في أركان البيئة التعليمية للأطفال يقلل الانتباه ويزيد التوتر بل يتعدى ذلك التأثير على الناحية النفسية والصحية للطفل ، لذلك لا بد من معايير ومواصفات يتوجب مراعاتها في بيئة الروضة .

*** معايير ومواصفات التهوية والتدفئة**

1- توفر أجهزة التدفئة والتهوية وملاءمة تصميمها من حيث الحجم والشكل في قاعات الأنشطة .

2- ملاءمة تصميم وتوزيع النوافذ في أركان الأنشطة التعليمية لتوفير التهوية الطبيعية .

3- تامين السيطرة على درجة الحرارة داخل قاعات الأنشطة من قبل المربية وان تكون درجة الحرارة تقريبا (25دم) .

4- مناسبة توزيع التكييف للقاعات التعليمية وأركانها ، بحيث لا تفتح على شاشات العرض ويكون افضل موقع لها في الجزء الأمامي من القاعة .

5- احتواء صالات المداخل للأبنية على مجموعتين من الأبواب للتقليل من تأثير واختلاف درجة الحرارة أو أي أنظمة أخرى وضمن الإمكانيات الاقتصادية .

6- توفير التصميم المناسب للستائر لحجب حرارة الشمس الشديدة .

7- توفر بدائل للتهوية والتدفئة عند الحاجة كالمراوح والمدافىء الآمنة .

8- أن لا يتعارض موقع المراوح في الأسقف مع أجهزة العرض والشاشات .

المجال السادس :

أدوات التدريس ووسائل الاتصال Learning Tools & Comunication Means

يتناول هذا المجال المعايير والمواصفات لأدوات التدريس ووسائل الاتصال ، التي يجب توافرها في البيئة المادية لرياض الأطفال لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ، لما لهذه الوسائل والأدوات من تأثير كبير على صقل وتنمية شخصية الطفل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* المعايير والمواصفات لأدوات التدريس ووسائل الاتصال

1- ملاءمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال في أركان النشاط .

2- كفاية الأدوات التكنولوجية وغيرها لاستخدامها من قبل الأطفال والمربيات .

4- كفاية أعداد أجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجية أخرى لتناسب أعداد الأطفال بحيث يكون لكل ثلاث أطفال كمبيوتر واحد على الأقل .

5- تكون شاشة العرض في قاعة النشاط كبيرة وتزود بمحرك لانزالها ورفعها وان يكون المحرك مثبت بشكل غائر في السقف .

6- ملاءمة تصميم الألعاب ووسائل التعليم الأخرى في الساحات الخارجية والملاعب للأطفال .

7- مناسبة حجم وشكل وسائل التعليم والإيضاح غير المجسمة مثل لوحات الجيوب للأعداد والأحرف.

8- توفر ألواح خشبية ثابتة و متحركة لاستخدامها عند الحاجة ويكون موقع المتحرك منها بجانب الجدران الداخلية لتجنب إعاقة الحركة.

9-ملاءمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب والأحرف البلاستيكية .

10- ملاءمة وسائل تنمية المواهب والميول المهنية من معجون وأقلام ملونة وغيرها .

11- ملاءمة السبورات للكتابة بأقلام ملونة ويفضل أن تكون من اللون الأبيض .

12- توفر اجهزة اتصالات مثل : الفاكس والهاتف والتلفاز في قاعة النشاط وفي الإدارة .

13- إمكانية الحصول على المعلومات عن طريق شبكة المعلومات (الإنترنت) .

14- تزود الطاولات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر بالطاقة الكهربائية الآمنة .

15- توفر مقاعد متحركة ومواقع لها لذوي الاحتياجات الخاصة .

16- توفر مقابس خاصة بتشغيل أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت في المكان المخصص للمربية للسيطرة عليها وعدم العبث بها من قبل الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السابع :

السلامة والأمان Safety & Security

يعتبر مجال السـلامة والامان من المجالات المهمة في تصميم فضاءات الروضة الخارجية والداخلية ، التي تجعل الطفل يشعر بالأمان والطمأنينة للتعامل مع مكونات البيئة التعليمية المحيطة به .

*** معايير ومواصفات تصميم السلامة والامان**

1- بعد الروضة عن الشوارع الرئيسية .

2- توفير الأمكنة الخاصة بأولياء الأمور لجلب واخذ أطفالهم.

3- سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث .

4- عدم وجود ما يعرض الطفل للخطر ، وتخزين الادوات المؤذية في مخازن خاصة وبعيدة.

5- توفر أغطية لاباريز الكهرباء ومصادر التدفئة والتكييف .

6- إمكانية توفير الإضاءة لدى انقطاع التيار الكهربائي لتجنب الفوضى .

7- توفر المخارج الإضافية في الروضة لاستخدامها عند حدوث أي طارئ .

8- مناسبة سعة و مواقع الأبواب وسهولة فتحها عند الحاجة لذلك لتجنب ازدحام الأطفال عندها .

9- تغطية الممرات بالفرش الملائم من سجاد وبلاط مطاطي والساحات الخارجية بالرمل الناعم.

10- سلامة الألعاب من أي عيوب مصنعية وتوفيرها بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية .

11- ملاءمة شكل وأطراف الأثاث بحيث لا تؤذي الأطفال .

12- توفير مسلك يربط جميع الفضاءات مع المداخل ، لخدمة المساعدة والطوارئ .

13- مناسبة المداخل وتجهيزها بتسهيلات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

14- اختيار الأرضيات من الأنواع المانعة للتزحلق ، ذات المتانة العالية والكلفة الاقتصادية المعتدلة .

15- توفير الإشارات الدالة على أماكن الخروج وقت حدوث أي طارئ .

16- تجنب المعيقات مثل الأعمدة والحواجز في الفضاء الداخلي لقاعة النشاط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثامن :

بيئة اللعب الاجتماعية Social Play Environment

تعتبر بيئـة اللعـب من أهم مكونات البيئة المادية لرياض الأطفال ، التي تشـــجع الأطفال على التفاعل فيما بينهم من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسونها.

*** معايير ومواصفات بيئة اللعب**

1- مناسبة تصميم فضاءات الروضة الخارجية لانشطة الأطفال وتفاعلهم مع بعضهم البعض.

2- توفير أماكن للعب الفردي واللعب الجماعي .

3- التنوع في قطع الألعاب والأراجيح والزلاقات في الساحات الخارجية .

4- توفير وتجهيز القسم الخاص للعب بالماء والرمل في قاعة النشاط .

5- توفير وتجهيز القسم الخاص بالحديقة والزراعة في قاعة النشاط .

6- ملاءمة تصميم وشكل الزلاقات والأراجيح في الساحات والملاعب الخارجية للأطفال .

7- توفير أعداد من الجرارات وهياكل السيارات والمكعبات الفارغة والمناسبة مع حجم الأطفال.

8- توفير الألعاب وفقا لجنس الطفل .

9- مناسبة الأماكن الخارجية والداخلية لعرض أعمال وملصقات الأطفال عليها .

10- توفير جلسات من مقاعد وطاولات في الساحات الخارجية للقاء الأطفال مع بعضهم أو بمعلمتهم .

11- توفير مسابح خارجية تناسب ارتفاعاتها الأطفال وتكون مغطاة وآمنة .

ويمكن هنا عرض نماذج لتصميم رياض أطفال و نماذج للبيئة الداخلية مثل قاعة النشاط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

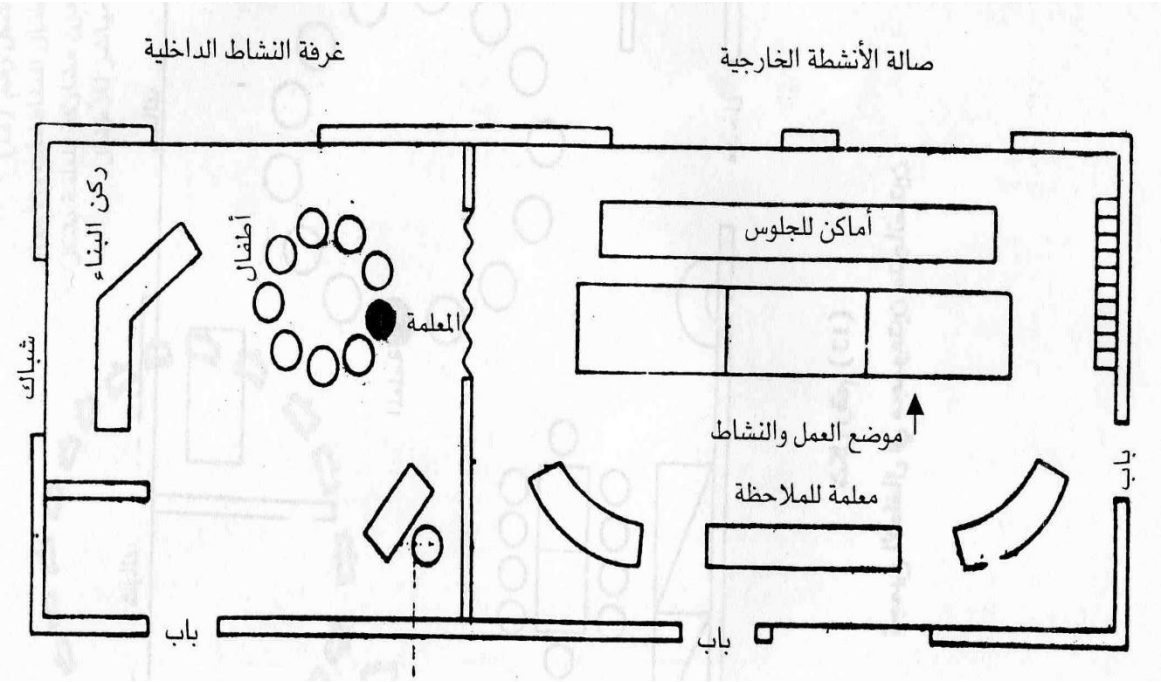

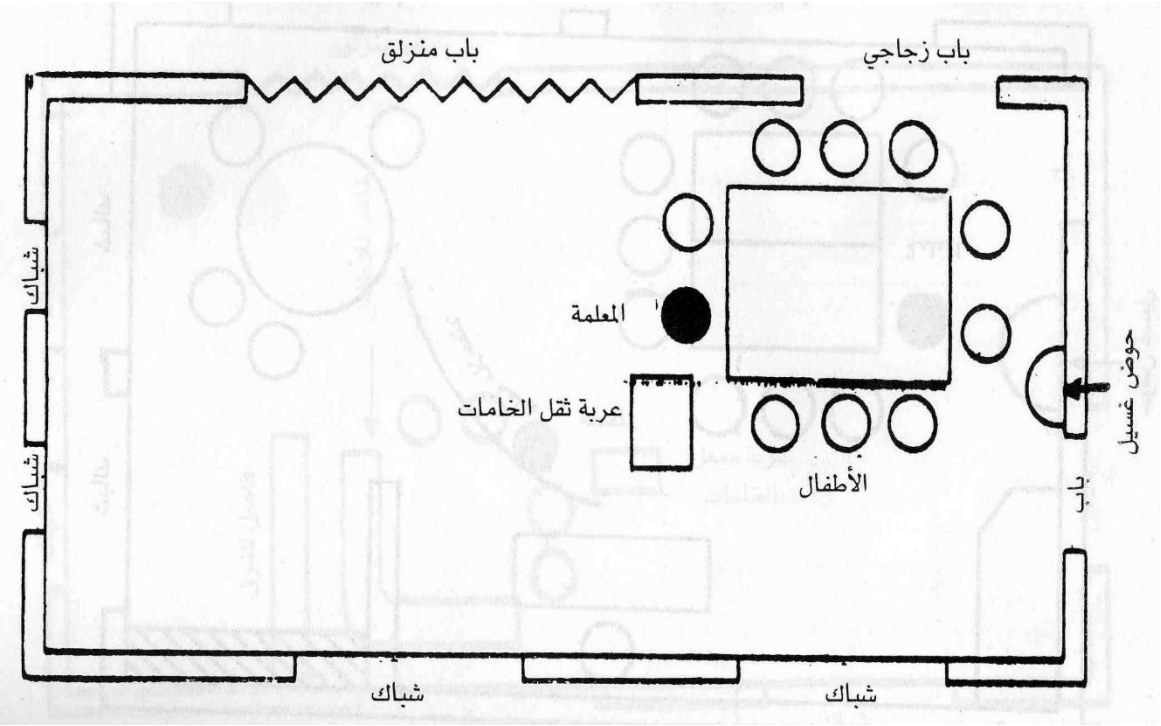

مخططات أرضـية تبين قاعات الأنشـطة واللعب الخارجي والداخلية في بيئات الأطفال ، كما يتضـح من المخططات بعض الأركان الخاصة بهذه البيئة (جاد ، 2003) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

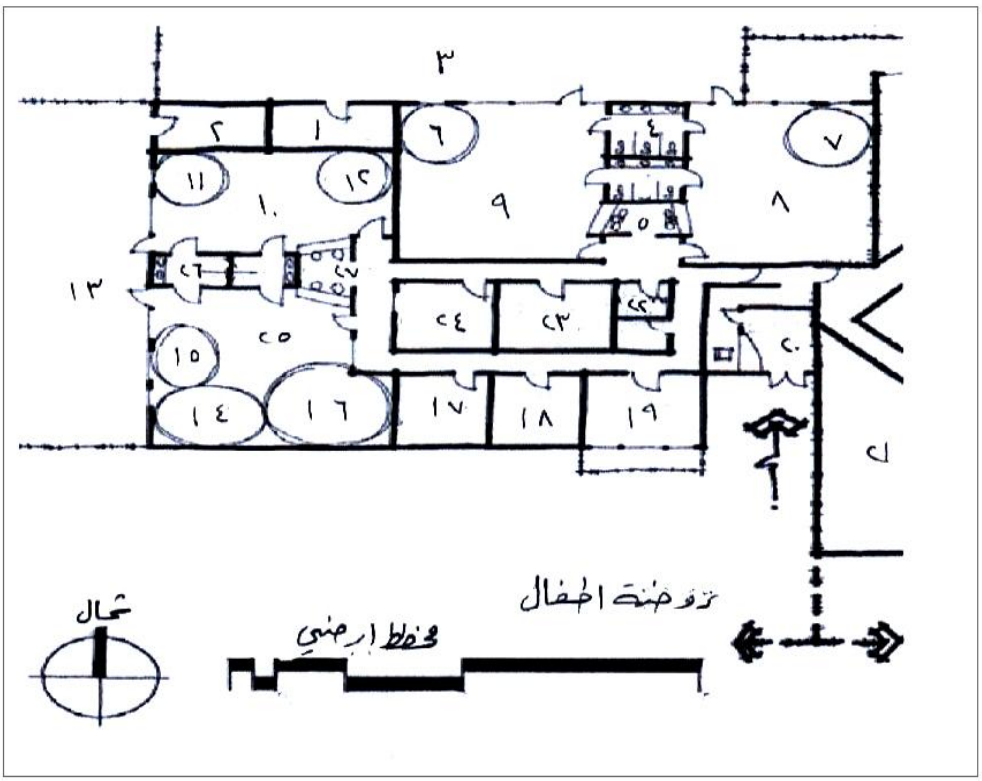

مخطط لأحد مراكز العناية بالطفل في قطر يبين تصميماً مقترحاً لروضة أطفال يحتوي على ما يلي :

1. مســتودع خارجي 2. مســتودع خارجي 3. ســاحة خارجية للعب الأطفال 4. حمام أطفال للذكور 5. حمام اطفال للاناث 6. مكتب 7.مكتب 8. قاعة نشاط كبيرة 9. قاعة نشاط 10. قاعة نشاط 11. مكتب 12. ركن للغيار 13. ســاحة لعب مع حديقة 14. ركن طعام 15. ركن غيار للملابس 16. مكان للنوم 17. غرفة استراحة للبنات 18. مستودع 19. غرفة استراحة للذكور 20. مدخل الروضة 21. مخزن أدوات 22. قاعة لأولياء الأمور 23. غرفة ســكرتارية 24. غرفة إدارة 25. قاعة نشــاط 26. دورات مياه 27. دورات مياه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

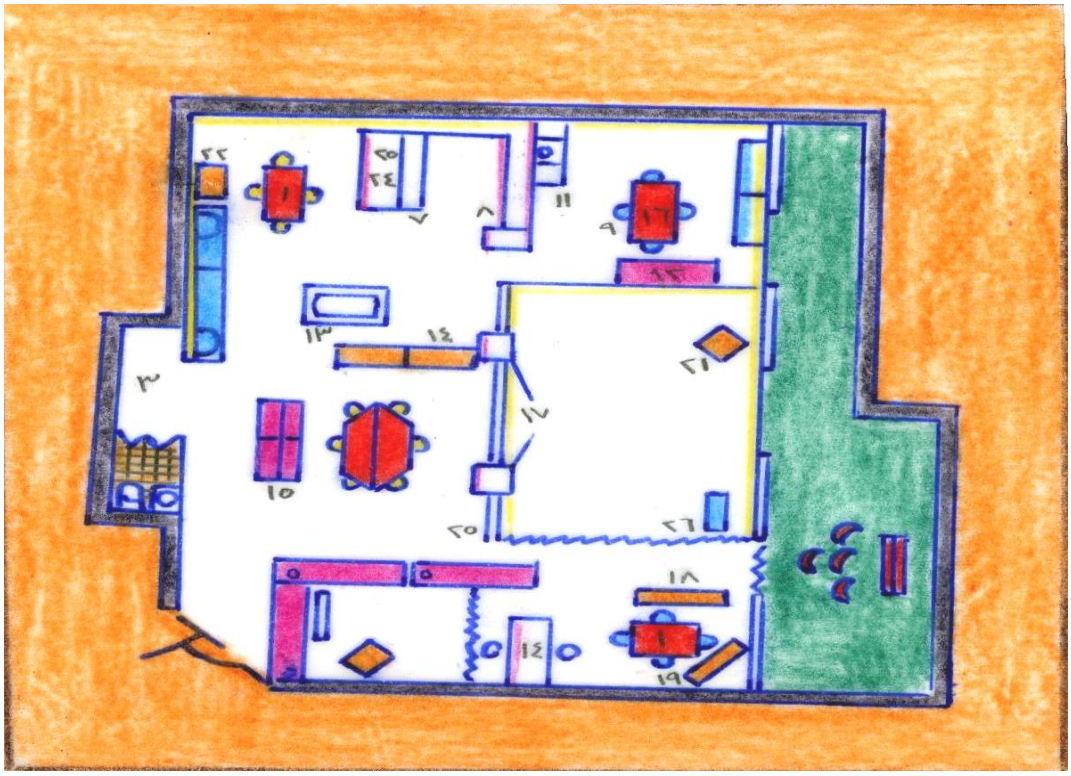

مخطط ارضي من تصـميم الباحث يبين نموذجاً مقترحاً لتصـميم قاعة نشـاط كبرى تحتوي على الأركان والتجهيزات التالية :

1. طاولة مسـتطيلة الشكل 75 X 150سم 3. أسرة خفيفة متراصة لراحة الأطفال 4.طاولة شبه منحرف 75 X 150سـم 5خزانة طفل 7.وحدة مخزن خشـبية 8. مجموعة مقاعد خشـبية 9. كرسي خشـبي بحجم الأطفـال 35 سـم 10. دورة مياه 11. مجموعة مطبخ 12. رفوف مفتوحة 13. ركن الماء والرمل 14. خزائن لأدوات الأطفـال 15. حـامـل خشـبي لألواح عرض متحرك 16. مكتـب كمبيوتر 17. وحدة مكعبة الشكل تستخدم للعرض 18. خزانة كتب ذات رفين 19. خزانة وسائل وأدوات سمعية وتدريسية 21. ركن اللغـة والتعليم 22. عربـة كتـب وأدوات متنقلـة 23. حـديقـة خـارجية ملحق بها المقاعد 24. مخزن كبير 25. فاصل خشبي بين الأركان 26. حامل لوح مع ستاند ركن إسعاف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الخامس :

ما درجة ملاءمة الأنموذج المقترح من وجهة نظر اختصاصي التربية وعلم النفس واختصاصي التربية الفنية والتصميم نحو الأنموذج المقترح؟

للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بمواضع القوة والضعف للأنموذج المقترح لبيئة رياض الأطفال من وجهة نظر أصحاب الاختصاص والمعنيين في التربية وعلم النفس والتربية الفنية والتصميم الداخلي والمعماري ، ولغرض الحصول على استجاباتهم فقد قام الباحث بتصميم أسئلة حول الأنموذج أعدت لهذا الغرض ، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الأسئلة ، ويوضح الجدول رقم (17) هذه الأسئلة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها .

جدول رقم (17)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المتخصصين على الأنموذج

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	ملاءمة الأنموذج للبيئة المادية لرياض الأطفال للمرحلة العمرية (4 –6) سنوات .	1	5.00	0.00
.2	ملاءمة الأنموذج لتحقيق الأهداف التي تضمنها .	1	5.00	0.00
.3	إمكانية تطبيق الأنموذج في البيئة المادية لرياض الأطفال وضمن الظروف الاقتصادية .	3	4.41	0.66
.4	ملاءمة الأنموذج ليكون أداة تحتكم أليها الجهات المعنية في وضع المعايير الخاصة بالروضة عند تأسيسها .	2	4.91	0.28
.5	ملاءمة مكونات الأنموذج في دفع العملية التعليمية التعلمية للأطفال نحو الأفضل .	1	5.00	0.00
.6	تلبية حاجات الأطفال ورغباتهم في البيئة المادية من خلال مكونات هذا الأنموذج .	1	5.00	0.00
.7	ملاءمة المعايير الفنية لمجالات الأنموذج .	1	5.00	0.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول (17) إلى أن خمسة من الأسئلة حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (5) وبانحراف معياري (صفر) ، وهي : ملاءمة الأنموذج للبيئة المادية لرياض الأطفال للمرحلة العمرية (4 -6) سنوات ، ملاءمة الأنموذج لتحقيق الأهداف التي تضمنها ، ملاءمة مكونات الأنموذج في دفع العملية التعليمية التعلمية للأطفال نحو الأفضل ، تلبية حاجات الأطفال ورغباتهم في البيئة المادية من خلال مكونات هذا الأنموذج ، ملاءمة المعايير الفنية لمجالات الأنموذج .مما يعني أن مستوى هذه الأسئلة حسب المتوسطات الحسابية هي من المستويات العليا بحسب ما اعتمده الباحث في تصنيفه للمستويات الذي جاء في فصل الإجراءات ، أما اقل متوسط حسابي فقد حصل عليه السؤال المتعلق بإمكانية تطبيق الأنموذج في البيئة المادية لرياض الأطفال ضمن الظروف الاقتصادية فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.41) وبانحراف معياري (.66) وهو من المستويات العالية من حيث قوة الأنموذج ومكوناته للبيئة المادية لرياض الأطفال . أما السؤال المتعلق بملاءمة الأنموذج ليكون أداة تحتكم أليها الجهات المعنية في وضع المعايير الخاصة بالروضة عند تأسيسها فقد حصل على متوسط حسابي مقدره (4.9) وبانحراف معياري هو (.28) وهو أيضا من المستويات العالية من حيث قوة وملاءمة الأنموذج المقترح للبيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر أصحاب الاختصاص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تؤدي البيئة المادية للأطفال دوراً مهما في تثقيف الطفل وتربيته وتعديل سلوكه حيث تتيح له الخبرات والمهارات المتعددة خاصة إذا توفرت فيها المعايير الفنية التعليمية التي ينبغي أن تكون عليها من ناحية الشكل والمضمون أو طريقة وأسلوب ترتيب هذه البيئة الذي يتم من خلاله تقديم نموذجٍ امثل لتفاعل وميل الطفل نحو التعلم . وفيما يلي استعراض لمناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وابرز التوصيات :

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بطريقة التوصل إلى معايير التصميم الفني التعليمية اللازم توفرها في البيئة المادية لرياض الأطفال :-

من خلال الإطار النظري لهذه الدراسة والذي سبق إن تعرض الباحث فيها لاراء كثير من المربين والتربويين وعلم النفس التربوي واستعراض الدراسات السابقة ، تم التوصل إلى صيغة نهائية لاكثر من مئة معيار رأى الباحث ضرورة توفرها في البيئات المادية لرياض الأطفال والملحق (3) يبين هذه المعايير . ووضعت هذه المعايير ضمن ثمانية مجالات هي : الإنشاء الداخلي والخارجي ، وحركة المربية وطفل الروضة ، الأثاث واللون والإضاءة ، الصوتيات ، التهوية والتدفئة ، أدوات التدريس ووسائل الاتصال ، السلامة والامان ، بيئة اللعب الاجتماعية . وقد اعتبرت الدراسة الحالية معايير هذه المجالات أساسا مرجعيا لتصميم الأنموذج للبيئة المادية لرياض الأطفال ، والتي اتفقت مضامينها مع الأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة ، حيث تبين أن الأدب النظري والدرسات السابقة تناولت في مجموعها معظم هذه المجالات التي تكونت منها البيئة المادية التعليمية التي حددتها الدراسة الحالية ، وان كثيراً من الدراسات السابقة والأدب النظري تناول المعايير بمسميات مختلفة والتي قام الباحث بتصنيفها ووضعها ضمن مجالات خاصة بهذه البيئة والتي هي محط اهتمام وتركيز الدراسات والأبحاث التربوية حيث تهدف إلى الاهتمام بالطفولة وتقويم وتطوير البيئة المادية المناسبة لها لتواكب التطور الحاصل عالميا ، وهذا يجعل من الدراسة الحالية أساسا للأنموذج الخاص بالبيئة المادية التعليمية في رياض الأطفال في الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكما يتضح من الأدب النظري والدراسات السابقة فان نتائج الدراسة الحالية تتفق مع ما جاء فيها من نتائج ، ويعود ذلك إلى الاهتمام المتزايد بالبيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال في جميع هذه المجالات ، فقد اتفقت نتائج المجال الأول ومعاييره والخاص بالإنشاء الداخلي والخارجي مع دراسة لاكني (Lacni , 1996) ودراسة سومجاد (Somjad , 2001) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة درويش (1994) ودراسة ايرك (Eric , 2000) .

أما فيما يخص مجال حركة المربية والطفل وهو من المجالات التي اهتمت الدراسات السابقة في تناوله لانه يعتبر مهما لتجنب الازدحام بين الأطفال وتوفير المساحات الكافية لهم ، فقد اتفقت نتائج هذا المجال مع نتائج دراسة كل من نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2003) ودراسة وولف (Wolf , 2001) ودراسة حسام الدين (1990) ودراسة درويش (1994) ودراسة العيساوي (2004) .

وفيما يتعلق بنتائج الأثاث واللون والإضاءة فقد اتفقت مع معظم نتائج الدراسات السابقة والأدب النظري لما لها من أهمية في التأثير على الناحية النفسية للطفل فقد، اتفقت نتاجها مع دراسة كل من نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2003) ودراسة وولف (Wolf , 2001) ودراسة تشن لي (Chen Li ،1998) ودراسة ارين (Arin , 2000) .

أما مجال الصوتيات الذي يتعلق بمعالجة العزل الصوتي للروضة والتقليل من الضجيج وإيصال الصوت بشكل جيد في قاعات النشاط ، فقد اتفقت نتائجه مع دراسة نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2003) ودراسة وولف (Wolf , 2001) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة جاتيما (Gatema , 2003) ودراسة فيكي وراندي (Fikiand Randey , 2003) .

وفيما يتعلق بالتدفئة والتهوية فقد اتفقت نتائجه مع دراسة جاريوني (Garyouni , 2003) ودراسة وولف (Wolf , 2001) ودراسة تشن لي (Chen Li ،1998) ودراسة ارين (Arin , 2000) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة لديكال (_Ledekal , 2002) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت النتائج المتعلقة بأدوات التدريس ووسائل الاتصال التي تعتبر من أهم مكونات الروضة مع دراسة وولف (Wolf , 2001) ودراسة عبدالله (1994) ودراسة حسام الدين (1990) ودراسة ارين (Arin , 2000) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة لديكال (_Ledekal , 2002) ودراسة ساكونيورن (Sacorion , 2001).

أما نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالسلامة والامان فقد اتفقت مع كثير من الدراسات السابقة والأدب النظري لاهتمامها بهذا المجال من اجل توفير كافة المتطلبات الخاصة بسلامة وأمن الأطفال فقد اتفقت نتائج هذا المجال مع دراسة قطب (1995) ودراسة الجندي (1995) ودراسة نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2203) ودراسة ستويك (Stweak , 1991) ودراسة عبدالله (1994) ودراسة حسام الدين (1990) ودراسة ارين (Arin , 2000) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة لديكال (_Ledekal , 2002) .

واخيرا اتفقت النتائج المتعلقة ببيئة اللعب الاجتماعية والتي تعتبر مهمة لتكوين علاقات اجتماعية بين الأطفال والتفاعل فيما بينهم من خلال توفير متطلبات هذا المجال . مع دراسة الجندي (1995) ودراسة قطب (1995) ودراسة اريك (Eric , 2000) ودراسة ستويك (Stweak , 1991) ودراسة عبدالله (1994) ودراسة حسام الدين (1990) ودراسة ارين (Arin , 2000) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة لديكال (_Ledekal , 2002) .

وقد شكلت المعايير التصميمية بمجملها المرحلة الأولى من المواءمة بين متطلبات التعليم ومتطلبات العمارة والتصميم الداخلي ، ومن ثم بناء مجالات البيئة المادية التعليمية التي بينت وحدة وتماسك هذه المعايير في تحديد ماهية هذه البيئة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية برياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات .

أشارت نتائج الجدول (5) الذي استخدمت فيه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة توفر المجالات التي تتضمن المعايير الفنية الخاصة ببيئة رياض الأطفال ، إلى أن هذه المجالات الثمانية كانت درجة توفرها ضعيفة ، وهي الإنشاء الداخلي والخارجي ، وحركة المربية وطفل الروضة ، والأثاث واللون والإضاءة ،والصوتيات ، والتهوية والتدفئة ، وأدوات التدريس ووسائل الاتصال ، والسلامة والامان ، وبيئة اللعب الاجتماعية ، ولم يحصل أي مجال منها على مستوى درجة التوفر المتوسطة أو العالية وذلك وفقا لما اعتمده الباحث في التصنيف المعد لهذه الغاية في فصل الإجراءات ، ويعود سبب ضعف توفر هذه المجالات للبيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال إلى جملة من الأسباب أهمها ، عدم وضع معايير خاصة من قبل المعنيين للبيئة المادية لرياض الأطفال والاكتفاء ببعض التعليمات والإرشادات وهذا يؤدي إلى تأسيس رياض أطفال لا تعتمد الأسس والمواصفات التي تجعل منها بيئة تلبي حاجات الأطفال ، إضافة إلى بقاء هذه المعايير الخاصة بالبيئة المادية على ما هي عليه ولم يأخذ المعنيون بها رغم دخول التقنيات الجديدة مثل التكنولوجيا الحاسوبية والإنترنت وغيرها من الوسائل التكنولوجية في التعليم ، مما يتطلب إعادة النظر بالبيئة الحالية وتطويرها لترتقي إلى مستوى التطور الحاصل عالميا في هذه التقنيات .

وتبين من الجدول (5) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التوفر لكل مجال من مجالات البيئة المادية التعليمية من وجهة نظر المديرات والمربيات ، تشابه وجهات نظر المديرات والمربيات فيما يتعلق بالمجال الذي حصل على اقل متوسط حسابي ، وهو مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال واعتبر هذا المجال من المستويات ضعيفة التوفر ، ويعكس هذا التأثير السلبي الذي يسببه قلة الأدوات التدريسية ووسائل الاتصال المختلفة وعدم ملائمتها للأطفال ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله (1994) ، وقد بدت واضحة من خلال الزيارات الميدانية التي تم القيام بها من قبل الباحث، وتفاوتت أسباب ذلك بين قلة الأدوات والوسائل التعليمية وبين مناسبتها لعمر وعدد الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول أيضا تشابه وجهات النظر بين المديرات والمربيات على المجال الذي حصل على أعلى متوسط حسابي وهو المجال الخاص بحركة المربية وطفل الروضة ، ويشير ذلك إلى أن هذا المجال قد حظي بقدر من الاهتمام رغم انه من المستويات الضعيفة ، ويعزو الباحث اهتمام المديرات والمربيات به لان المديرة غالبا تعطي صورة افضل عن المكان التي تديره هذا من ناحية ولان خبرتها في مجال التعليم تكون اكثر من ناحية أخرى ، أما المربية لانها تحاول دائما أن تظهر بمظهر المسؤولة عن الأطفال وان ليس لديها أية مشاكل تواجهها خاصة في الرياض الأهلية التي تعمل بها ويعود ذلك إلى التأثير الذي تفرضه سلطة صاحب العمل ، وقد بدا ذلك واضحا من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث حيث تبين عدم سهولة حركة الأطفال في الممرات والضجيج الناتج عن عدم وجود عوازل للصوت وغيرها من المعالجات الضعيفة لعناصر البيئة التعليمية .

أما فيما يتعلق بمناقشة كل مجال من مجالات البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال وفقرات كل مجال منها جاءت على النحو التالي :

مجال الإنشاء الداخلي والخارجي Interior and Exterior Construction

أشارت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الإنشاء الداخلي والخارجي من وجهة نظر المديرات والمربيات أن هناك تقاربا من حيث المتوسط الحسابي الإجمالي بين وجهتي نظر المديرات والمربيات ، وان هناك تشابها في ترتيب الأولويات فيما يخص تسلسل المعايير لهذا المجال ، ويعتبر هذا المجال ضعيف التوفر، وحصلت فقرة المعيار الخاصة بتوفير أماكن خاصة للنوم وبعيدة عن قاعة النشاط على اقل متوسط حسابي من وجهة نظر المديرات والمربيات وهو مستوى ضعيف ، ويرجع ذلك إلى معرفة المديرات والمربيات بأهمية البيئة التعليمية المادية لرياض الأطفال إضافة إلى قدرتهن على تحديد صلاحية البيئة الداخلية للتعليم .

واعتبرت المديرات والمربيات أن قلة السلالم في المبنى مهمة من اجل عدم صعود الأطفال عليها وقد حصلت هذه الفقرة على مستوى عالي التوفر ويرجع ذلك إلى معرفة المديرات والمربيات إلى أن الروضة يجب أن تكون مكونة من طابق واحد ، إضافة إلى خبرة المربية والمديرة مع الأطفال وان وجود السلالم يترتب عليه عدم توفير عنصري السلامة والامان للأطفال . واتفقت النتائج المتعلقة بهذا المجال في توفير عنصري السلامة والامان وتوفير كافة المتطلبات لبيئة الأطفال مع كثير من الدراسات منها دراسة لاكني (Lacni , 1996) ودراسة سومجاد (Somjad , 2001) ودراسة العيساوي (2004) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال حركة المربية وطفل الروضة Teacher Movement & Kindergarten Child

أشـــارت نتـائج الجدول (6) إلى أن المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية للمعايير الفنية التعليمية الخاصة بمجال حركة المربية وطفل الروضة ، تظهر تشابها في تقدير مستويات بين وجهات نظر المديرات والمربيات ، وتبين أن مســـتوى المجال من المســـتويات الضـــعيفة حيث توافقت وجهات نظر المديرات والمربيات على المتوسـط الحسـابي للمجال بشـكل عام ، وحصلت فقرة المعايير الخاصة بسهولة انتقال ذوي الاحتياجات الخاصـة على اقل متوسـط حسـابي من وجهة نظر كل من المديرات والمربيات ، ويعزو الباحث السبب إلى معرفة المربيات والمديرات بضرورة إعطاء الأولوية لذوي الاحتياجات الخاصة عند تصميم وتجهيز بيئات رياض الأطفال وتوفير كل المتطلبات التي تلبي احتياجاتهم وقد جاء مستوى هذه الفقرة ضعيف وذلك لشعور المديرات والمربيات بأنها غير متوفرة للبيئة المادية .

وحصـلت فقرة المعايير الخاصـة بكفاية الطرق والممرات بين أركان قاعة النشـاط على أعلى متوسـط حسـابي من وجهة نظر كل من المديرات والمربيات ، ويعزو الباحث السـبب في تطابق وجهات النظر بين المديرات والمربيات إلى معرفتهن بضـرورة إعطاء الأولوية لعنصـر الحركة والاتسـاع في الممرات لتسـهيل الحركة على الطفل وقد جاء مسـتوى هذه الفقرة متوسطاً ، مما يعني أن هذه الفقرة والفقرات الأخرى لهذا المجال بحاجة إلى إعادة تأهيل مرة أخرى رغم حصول بعض هذه الفقرات على مستويات متوسطة والآخر على مســـتويات ضـــعيفة . ويؤكد التقارب في وجهات النظر بين المديرات والمربيات على فقرات هذا المجال بضـــرورة وجود معايير خاصـــة بالحركة للطفل والمربية واعادة تأهيل للمعايير المتوســـطة الموجودة، واتفقـت نتـائج هـذه الـدراســـة فيما يخص فقرات هـذا المجـال مع دراســـة نيتشـــابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2203) ودراسة وولف (Wwlf , 2201) .

مجال الأثاث واللون والإضاءة Furniture, Color & Lighting

أشـــارت نتـائج الجدول (7) إلى أن المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية للمعايير الفنية التعليمية الخاصـة بمجال الأثاث واللون والإضـاءة ، تظهر تشـابها في تقدير مستويات الملاءمة والجودة بين وجهـات نظر المديرات والمربيات بشـــكل كبير على جميع فقرات المجال ، وتبن أن مســـتوى المجال بشكل عام من المستويات الضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى المديرات (1.73)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات (1.72) وتوافقت وجهات نظر المديرات والمربيات على المتوسط الحسابي للمجال بشكل عام ، فقد حصلت الفقرة السادسة والمتعلقة بملاءمة المقاعد الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة على اقل متوسط حسابي من وجهة نظر المديرات وهو مستوى ضعيف التوفر واختلفت وجهات النظر بين المديرات والمربيات على هذه الفقرة حيث كانت اقل فقرة تحصل على متوسط حسابي من وجهة نظر المربيات الفقرة الخاصة بملاءمة تصميم وشكل لوحة التحكم الخاصة بمستوى الإضاءة لدى المربية وهي ذات مستوى ضعيف ويعود السبب في أن المربية اكثر معرفة فيما يتواجد بقاعة النشاط وبالأدوات التي تستخدمها ، وحصلت الفقرة الخامسة عشرة والمتعلقة بكفاية الإضاءة الطبيعية في أركان الأنشطة على أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر كل من المديرات والمربيات حيث تشابهت وجه نظر المديرات والمربيات فيها وهي مستوى متوسط ، ويعزو الباحث السبب إلى تشابه وجهات النظر بين المديرات والمربيات على فقرة كفاية الإضاءة الطبيعية في قاعة النشاط إلى معرفة المربيات والمديرات بضرورة إعطاء الأولوية للتهوية الجيدة عند تصميم وتجهيز بيئات رياض الأطفال ، ولان روضات الأطفال أصلا مصممة منازل قبل استخدامها رياض أطفال وبالتالي الإضاءة الطبيعية متوفرة فيها أصلا وقد جاء مستوى هذه الفقرة متوسط وذلك لشعور المديرات والمربيات بأنها بحاجة إلى إعادة تأهيل وأنها غير ملاءمة بشكل جيد للبيئة المادية .

وقد وجد الباحث من خلال النتائج التي أشار أليها الجدول (7) لهذا المجال أن جميع فقرات هذا المجال الخاصة بالأثاث والألوان والإضاءة بحاجة إلى إعادة تأهيل مرة أخرى رغم حصول البعض من هذه الفقرات على مستويات متوسطة والآخر على مستويات ضعيفة و التقارب في وجهات النظر بين المديرات والمربيات على فقرات هذا المجال، وضرورة وجود معايير خاصة بالأثاث والألوان والإضاءة ، حيث كانت الفقرات الخاصة بالألوان والإضاءة مثلا ذات مستويات ضعيفة ويعود السبب في استجابات المديرات والمربيات على هذه الفقرات بمتوسطات حسابية منخفضة إلى أن معظم الألوان والإضاءة المستخدمة في الرياض الحالية كانت موجودة في المنزل قبل استخدامه روضة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث أن ألوان وإضـاءة المنزل تتطلب الألوان الفاتحة والإضـاءة الهادئة في حين لا بد من التشـكيل والتنوع في الألوان والإضاءة في رياض الأطفال وحسـب الأنشـطة والأركان الخاصة بالطفل والذي يؤدي إلى إيجاد بيئة ملاءمة لتعليم افضل للطفل والتأثير على الوضع النفسي له مما يدفعه إلى التفاعل بشكل افضل في هذه البيئة ، واتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يخص فقرات هذا المجال مع دراسة نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسـة جاريوني (Garyouni , 2003) ودراسـة وولف(Wolf , 2201) ودراسة تشن لي (Chen Li ،1998) ودراسة ارين (Arin , 2000) .

مجال الصوتيات Acoustics

أشـارت نتـائج الجدول (8) إلى أن المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية للمعايير الفنية التعليمية الخاصـة بمجال الصوتيات ، تظهر تشابها في تقدير مستويات التوفر بين وجهات نظر المديرات والمربيات ، وتبين أن مسـتوى المجال من المسـتويات الضـعيفة حيث توافقت وجهات نظر المديرات والمربيات على المتوسـط الحسـابي للمجال بشـكل عام ، واظهر الجدول وجود اختلاف في وجهات النظر بين المديرات والمربيات فيما يتعلق بالفقرة الحاصـلة على اقل متوسـط حسـابي ؛ فقد حصـلت الفقرة الخاصـة بملاءمة وتصـميم نوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشـاط لعزل الأصـوات على اقل متوسـط حسـابي من وجهة نظر المديرات، بينما حصـلت الفقرة الخاصـة بمناسـبة معالجة العزل الصوتي للضـجيج والضـوضـاء في قاعات النشـاط الداخلية على اقل متوسـط حسـابي من وجهة نظر المربيات ، ويعزو الباحث هذا الاختلاف في وجهات النظر إلى تحديد المصـدر الرئيسي ـ للضـجيج فالمديره ترى أن وجود الأبواب عند المداخل يقلل من الإزعاج ولم تتنبه إلى نوعية وتصميم الأبواب أما المربية فهي اقرب إلى قاعة النشاط وتقضي معظم وقتها فيها مع الأطفال فهي تحكم بما يجري وما تشعر به خلال وجودها في القاعة ، ورغم ذلك فقد أبدت كل من المديرة والمربية اسـتجابات بعدم توفر الأبواب والعزل الصـوتي المناسـب لقاعات النشـاط مما يدعو إلى إعادة النظر فيما هو موجود في هذه الرياض وقد جاء مستوى هذه الفقرات ضعيفاً ، وذلك لشعور المديرات والمربيات بأنها غير متوفر للبيئة المادية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحصلت فقرة المعايير الخاصة ببعد الروضة عن أماكن الازدحام والأسواق والمواقف الرئيسية للمسافرين على أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر كل من المديرات والمربيات ، ويعزو الباحث السبب في تطابق وجهات النظر بين المديرات والمربيات إلى معرفتهن بضرورة بعد الروضة عن هذه الأماكن ولان كثيراً من هذه الرياض يبتعد ولو بشكل بسيط عن الشوارع الرئيسية والأسواق ، وقد جاء مستوى هذه الفقرة وباقي فقرات المجال في مستوى ضعيف مما يعني أن هذه الفقرة والفقرات الأخرى لهذا المجال بحاجة إلى إعادة تأهيل وهيكلة كلية مرة أخرى . ويؤكد التقارب في وجهات النظر بين المديرات والمربيات على فقرات هذا المجال بضرورة وجود معايير خاصة بالصوتيات ، وإعادة النظر في المعايير الموجودة في بيئات الأطفال المادية التعليمية ، واتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يخص فقرات هذا المجال مع دراسة نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2003) ودراسة وولف (Wolf , 2001) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة جاتيما (Gatema , 2003) ودراسة فيكي وراندي (Fiki and Randey , 2003) .

مجال التهوية والتدفئة Heating & Ventilation

أظهرت نتائج الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعايير الفنية التعليمية الخاصة بمجال التهوية والتدفئة ، تشابها في تقدير مستويات التوفر بين وجهات نظر المديرات والمربيات بشكل كبير على جميع فقرات المجال خاصة في الفقرات التي حصلت على اقل وأعلى متوسطات حسابية، وتبين أن مستوى المجال بشكل عام من المستويات الضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى المديرات (1.90) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات (1.90) وهذا يظهر مدى التوافق بين وجهات نظر المديرات والمربيات على المتوسط الحسابي للمجال بشكل عام ، فقد حصلت الفقرة الرابعة والمتعلقة بمناسبة وسائل التحكم بدرجة الحرارة والتكييف من قبل المربية على اقل متوسط حسابي من وجهة نظر المديرات والمربيات ويعزو الباحث الاتفاق في وجهة النظر بين المديرات والمربيات لانه لا يوجد بالأصل أجهزة تكييف في قاعات النشاط بشكل خاص ولا في الرياض بشكل عام وبالتالي لا يوجد لوحات تحكم خاصة بمستوى الإضاءة أو التكييف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلـك من خلال الزيارات الميدانية لكثير من هذه الرياض ، ويعود السـبب أيضـا إلى أن المربية اكثر معرفة بما يتواجد بقاعة النشـاط وبالأدوات التي تستخدمها ، وحصلت الفقرة الثامنة والمتعلقة بملاءمة تصـميم النوافذ من حيث موقعها وشـكلها في قاعة النشاط على أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر كل من المديرات والمربيات حيث تشـابهت وجه نظر المديرات والمربيات فيها وهي مسـتوى متوسـط ، ويعزو البـاحـث السـبـب في تشـابـه وجهات النظر بين المديرات والمربيات في هذه الفقرة إلى معرفة المربيات والمديرات بضرورة إعطاء الأولوية للتهوية الجيدة عند تصميم وتجهيز بيئات رياض الأطفال ، ولان روضـات الأطفال أصـلا مصـممة منازل قبل استخدامها رياضاً ولأن معظم أصحاب المنازل يعطون أهمية لحجم النوافذ والشـكل الخارجي لها عند تصـميم المنزل فان الإضـاءة الطبيعية متوفرة فيها أصلا ورغم ذلك فقد جاء مسـتوى هذه الفقرة متوسـطاً وذلك لشـعور المديرات والمربيات بأنها بحاجة إلى إعادة تأهيل وأنها غير ملاءمة بشكل جيد للبيئة المادية للأطفال .

وقد وجد الباحث ومن خلال النتائج التي أشار أليها الجدول (9) لهذا المجال بان جميع فقرات هذا المجال الخاصـة بالتهوية والتدفئة بحاجة إلى إعادة تأهيل مرة أخرى رغم حصـول بعض هذه الفقرات على مسـتويات متوسـطة والآخر على مسـتويات ضـعيفة و التقارب في وجهات النظر بين المديرات والمربيات على فقرات هذا المجال، وضرورة وجود معايير خاصـة بالتهوية والتدفئة ، لان معظم الرياض الحـالية تسـتخدم أجهزة تدفئة وتهوية تقليدية (مدافىء ومراوح) وبالتالي يكون الطفل اكثر عرضـة للمخاطر لأنها توضـع في أماكن تعيق حركة الطفل وتكون قريبة من أماكن الانشـطة الخاصـة به بحيث تصـبح غير آمنة ، كما أن عدم تصـميم روضـة خاصـة بالطفل ومجهزة بكافة الأدوات والتجهيزات ينذر بـالخطر عنـد اسـتخدام مثل هذه الأدوات (المدافىء والمراوح) في بيئة مثل بيئة الأطفال يتواجد فيها أعداد كبيرة ، خاصـة في قاعات الأنشـطة في حين انه لا بد أن تكون هذه الأجهزة اصـطناعية ويكون موقعهـا في الجـدران بعيـدة عن الأطفـال ويكون لهـا لوحـات تحكم خـاصـة بها . واتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يخص فقرات هذا المجال مع دراسة نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2203) ودراسة وولف (Wolf , 2001) ودراسة تشن لي (Chen Li ،1998) ودراسة ارين (Arin , 2000) ودراسة العيساوي(2004) ودراسة لديكال (_Ledekal , 2002) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصالLearning Tools & Communication Means

أظهرت نتائج الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعايير الفنية التعليمية الخاصة بمجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال ، تقاربا في تقدير مستويات التوفر بين وجهات نظر المديرات والمربيات بشكل كبير على جميع فقرات المجال خاصة في الفقرات

التي حصلت على اقل وأعلى متوسطات حسابية، وتبين أن مستوى المجال بشكل عام من المستويات الضعيفة إذ بلغ المتوسط الحسابي لدى المديرات (1.47) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات (1.43) حيث توافقت وجهات نظر المديرات والمربيات على المتوسط الحسابي للمجال بشكل عام ، فقد حصلت الفقرة السابعة والمتعلقة بملاءمة وتصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب البلاستيكية على أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر المديرات والمربيات وهي مستوى متوسط التوفر . ويعزو الباحث الاتفاق في وجهة النظر بين المديرات والمربيات إلى قلة مثل هذه المجسمات في رياض الأطفال وإذا توفرت تكون غير آمنة من حيث سلامتها ويندر وجود مثل هذه المجسمات في رياض الأطفال لارتفاع ثمنها وللاستعاضة عنها بأشكال أخرى ، وقد تبين ذلك من خلال الزيارات الميدانية لكثير من هذه الرياض ، ويعود السبب أيضا إلي أن المربية اكثر معرفة فيما يتواجد بقاعة النشاط وبالأدوات التي تستخدمها .

وحصلت الفقرة السادسة والمتعلقة بملاءمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال في قاعة النشاط على اقل متوسط حسابي من وجهة نظر كل من المديرات والمربيات أيضا حيث تشابهت وجهة نظر المديرات والمربيات فيها وهي مستوى ضعيف ، ويعزو الباحث السبب في تشابه وجهات النظر بين المديرات والمربيات على هذه الفقرة إلى معرفة المربيات والمديرات بضرورة توفر مثل هذه التكنولوجيا في قاعات الأطفال الخاصة بالأنشطة التعليمية عند تصميم وتجهيز بيئات رياض الأطفال ، كما أن استجابات المديرات والمربيات لهذه الفقرة بشكل خاص وفقرات المجال بشكل عام تؤكد أنها استجابات ضعيفة ومتوسطة من حيث توفرها وبالتالي لا بد من إعادة النظر في المعايير الخاصة بهذا المجال وضرورة توفرها في بيئات الأطفال المادية التعليمية لأنها من المعايير المهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا سيما ونحن نشهد تطورا علميا وعالميا في مثل هذه الوسائل ، وقد وجد الباحث ومن خلال النتائج التي أشار إليها الجدول (1) بان جميع فقرات هذا المجال الخاصة بأدوات التدريس ووسائل الاتصال تفتقر إليها البيئات المادية والموجود منها بحاجة إلى إعادة تأهيل مرة أخرى رغم حصول البعض من هذه الفقرات على مستويات متوسطة والآخر على مستويات ضعيفة والتقارب في وجهات النظر بين المديرات والمربيات على فقرات هذا المجال .

واتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يخص فقرات هذا المجال مع دراسة نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2003) ودراسة وولف (Wolf , 2001) ودراسة عبدالله (1994) ودراسة حسام الدين (1990) ودراسة ارين (Arin , 2000) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة لديكال (Ledekal , 2002) .

مجال السلامة والأمانSafety & Security

بين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلامة والامان ، فقد اختلفت وجهات نظر المديرات والمربيات فيما يتعلق بالفقرات الحاصلة على اقل وأعلى متوسطات حسابية ، فقد حصلت الفقرة الخاصة بمناسبة الأماكن والمواقف الخاصة بأولياء الأمور لجلب واخذ أطفالهم على أعلى متوسط حسابي ضمن فقرات هذا المجال، وهي مستوى متوسط، في حين حصلت الفقرة الخاصة بمدى سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث على أعلى متوسط حسابي، وذلك من وجهة نظر المربيات ، ويعود سبب الاختلاف في وجهات النظر بين المديرات والمربيات، إلى أن المديرة تسعى بان تكون الروضة التي تديرها محط رضا وتقدير من قبل أولياء الأمر من خلال توفير المواقف الخاصة بهم لذلك جاءت أجابتها على هذه الفقرة بالإيجاب من وجهة نظرها علما بان مستوى هذه الفقرة متوسط مما يعني أن المواقف المخصصة لأولياء الأمور بحاجة إلى تعديل واعادة النظر فيها ، أما وجهة نظر المربية على الفقرة الخاصة بسلامة البيئة من مصادر التلوث لأنها تحكم على البيئة المحيطة بالروضة بشكل عام ولمعرفتها أنها يجب أن تكون كذلك ، ولان الروضة غالبا ما تكون منزلاً في الأصل تفترض المربية انه بعيد عن مصادر التلوث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت وجهة نظر المديرات والمربيات على الفقرات الحاصلة على اقل متوسطات حسابية، فقد حصلت الفقرة الخاصة بمعيار مناسبة تصميم أغطية اباريز الكهرباء ومصادر التدفئة والتكييف وذلك من وجهة نظر المديرات حيث حصلت على اقل متوسط حسابي وهي ذات مستوى ضعيف، ويعود السبب في ذلك لعدم توفر مصادر تكييف وتدفئة اصطناعية في معظم الروضات وان وجدت لا تكون مغطاة بغطاء ملائم لتجنب حدوث أي مشكلات تواجه الأطفال ، أما الفقرة الخاصة بمعيار إمكانية توفر الإضاءة عند انقطاع التيار الكهربائي من وجهة نظر المربيات لانه أيضا لا يتوفر في الرياض محولات كهربائية تغذي الروضة بالكهرباء عند الحاجة وإن وجد بديل لانقطاع التيار الكهربائي فغالبا لا يفي بالغرض المطلوب ، إضافة إلى ذلك أن رياض الأطفال لا تعمل بنظام اليوم الكامل كما في دول العالم وانما يغادر الأطفال الروضة بانتهاء دوام أولياء الأمور وبالتالي تصبح الحاجة إلى توفير طاقة بديلة غير قائمة من وجهة نظر المربيات والمديرات ولانها مكلفة أيضا ، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بين متوسطة وضعيفة ، مما يعني أن هذا المجال كالمجالات الأخرى الخاصة بالبيئة المادية وان هذه البيئة بحاجة إلى إعادة هيكلة فيما يخص فقرات هذا المجال .

واتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يخص فقرات هذا المجال مع دراسة نيتشابات (Netchabat , 1999) ودراسة جاريوني (Garyouni , 2203) ودراسة ستويك (Stweak , 1991) ودراسة عبدالله (1994) ودراسة حسام الدين (1990) ودراسة ارين (Arin , 2000) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة لديكال (Ledekal , 2002) .

مجال بيئة اللعب الاجتماعيةSocial Play Environment

بين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيئة اللعب الاجتماعية ، فقد اختلفت وجهات نظر المديرات والمربيات فيما يتعلق بالفقرات الحاصلة على أعلى متوسطات حسابية ، واتفقت وجهات النظر على الفقرة الحاصلة على اقل متوسط حسابي في فقرات المجال، فقد حصلت الفقرة الخاصة بمناسبة الأماكن الفردية والجماعية للعب على أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر المديرات ضمن فقرات هذا المجال وهي مستوى ضعيف في حين حصلت على أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر المربيات الفقرة الخاصة بمناسبة الأماكن الخارجية والداخلية لعرض أعمال وملصقات الأطفال عليها ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعود سبب الاختلاف في وجهات النظر بين المديرات والمربيات ،إلى أن المديرة مهتمة بان تكون الروضة التي تـديرها محط رضـــا وتقدير من قبل أولياء الأمور والأطفال من خلال توفير أماكن فردية وجماعية للعب ، لذلك جاءت أجابتها على هذه الفقرة بالإيجاب من وجهة نظرها رغم أن مســتوى هذه الفقرة ضـــعيف مما يعني أن الأمـاكن الفرديـة والجماعيـة للعـب لا تلبي حاجة الأطفال كما تشـــير البيانات الإحصـائية وبالتالي فهي بحاجة إلى تعديل واعادة النظر فيها ، أما وجهة نظر المربية على الفقرة الخاصة بمناسـبة الأماكن الخارجية والداخلية لعرض أعمال وملصـقات الأطفال عليها لأنها تهتم بأعمال الأطفال وأشـغالهم وإيمانها بضرـورة توفر مثل هذه الأماكن على الرغم من أن مسـتوى هذه الفقرة ضـعيف التوفر للبيئة المادية لرياض الأطفال وهذا يعني ضرورة وجود مثل هذه الأماكن في الروضة .

واتفقت وجهة نظر المديرات والمربيات على الفقرة الحاصلة على اقل متوسـط حسـابي ، فقد حصلت الفقرة الخاصـة بمعيار ملاءمة تصـميم القسـم الخاص باللعب بالماء والرمل في قاعة النشـاط وذلك من وجهة نظر المديرات والمربيات على اقل متوسـط حسـابي وهي ذات مسـتوى ضعيف ويعود السبب في ذلـك لعـدم توفر مثـل هـذه الأركـان في بيئـات الأطفـال ، فهي قـد تكون متوفرة في الحديقة الخارجية للروضـة أن وجدت الحديقة نفسها ، إضافة إلى ذلك أن معظم المديرات والمربيات لا يعرن انتباها لمثل هذه الأركان لاسباب تتعلق بنظافة الأطفال، وبالتالي بقع الاصطدام مع الأهالي وإذا كان لا بد من توفير هذه الأركان فلا بد من توفير ملابس إضـــافية للأطفال مما يزيد العبء على كاهل الروضـــة . وجاءت جميع فقرات هذا المجال ضعيفة مما يعني أن هذا المجال كالمجالات الأخرى الخاصة بالبيئة المادية وان هذه البيئة بحاجة إلى إعادة هيكلة فيما يخص فقرات هذا المجال كاملة.

واتفقت نتائج هذه الدراســة فيما يخص فقرات هذا المجال مع دراســة الجندي (1995) ودراســة قطب (1995) ودراسـة اريك (Eric , 2000) ودراسـة سـتويك (Stweak , 1991) ودراسـة عبدالله (1994) ودراسـة حسـام الدين (1990) ودراسة ارين (Arin , 2000) ودراسة العيساوي (2004) ودراسة لديكال (Ledekal , 2002) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج الملاحظة المرتبطة بالسؤال الثاني

بعد أن قام الباحث في هذا الجزء من الدراسة الميدانية بوضع المعايير التي استخدمت في الاستبانة المقترحة ضمن مجالات في قائمة على شكل بطاقة ملاحظة لتقييم واقع البيئة المادية لرياض الأطفال وبيان مدى توفر هذه المعايير فيها لتدعيم نتائج الاستبانة، حيث تم الاستعانة بمساعد آخر متخصص في التصميم الداخلي والعمارة ، إضافة إلى استخدام الباحث كاميرا تصوير رقمية من اجل تسجيل الواقع وتدعيم بطاقة الملاحظة. و لدى قيام الباحث باستطلاع لواقع البيئات المادية لدى عينة من رياض أطفال من اجل الوقوف على مدى تطبيق وتوافر هذه المعايير للبيئة المادية التعليمية والتي نادى بها كثير من التربويين وعلماء الطفولة كما ذكرنا سابقا ، واشارة إلى ما جاء به الجدول (14) حيث أشارت نتائجه إلى أن المتوسط الحسابي الكلي للمجالات في الرياض التي تم ملاحظتها بلغ (1.55) مما يعني أن جميع المتوسطات الحسابية لهذه المجالات هي من المستويات الضعيفة من حيث التوافر بشكل عام ، فقد وجد الباحث أن الكثير من معايير هذه المجالات لم تكن متوفرة نهائيا في هذه البيئات وان بعض المعايير المتوفرة لا ترقى إلى مستويات ومواصفات المعايير العالمية وهي بحاجة إلى إعادة تأهيل وهيكلة شاملة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية الكلية لهذه المجالات على جميع الرياض التي تمت ملاحظتها بين (1.18 – 1.75) وجميعها من المستويات الضعيفة والمتوسطة التوفر في البيئة المادية لرياض الأطفال وهذا يؤكد ما جاءت به نتائج الاستبانة في تطابق وجهات النظر بين المديرات والمربيات وبين الملاحظين في عدم توافر المعايير الفنية التعليمية لرياض الأطفال إلا بشكل قليل أو متوسط التوفر ، فالمتوفر منها لا يخدم البيئة المادية للأطفال بشكل جيد أو انه بحاجة إلى إعادة تأهيل . فعند استعراض النتائج الكلية للرياض الملاحظة والمتوسطات الحسابية للمجالات الكلية عليها نجد أن المجال المتعلق بالتهوية والتدفئة حصل على أعلى متوسط حسابي كلي على جميع الروضات التي تمت ملاحظتها حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (1.75) وهو من المتسويات متوسطة التوفر ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يعني أن فقرات هذا المجال بحاجة إلى إعادة تأهيل أو إعادة النظر فيها مرة أخرى لتحسين البيئة المادية لرياض الأطفال لا المعايير المتوفرة فيها حسب فقرات هذا المجال لا تخدمها بشكل جيد . وان المجال المتعلق بأدوات التدريس ووسائل الاتصال حصل على اقل متوسط حسابي كلي على جميع الروضات التي تمت ملاحظتها حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (1.18) وهو من المستويات القليلة التوفر ، مما يعني أن فقرات هذا المجال متوفر بشكل قليل أو تكاد تكون غير متوفرة نهائيا وان باقي مجالات البيئة المادية حصلت على متوسطات حسابية بين هذين المجالين وجميعها ذات مستويات قليلة ومتوسطة التوفر .

أما فيما يخص الرياض التي تمت ملاحظتها فإننا نجد أن المتوسطات الحسابية الكلية لجميع المجالات على هذه الرياض كانت ذات مستويات قليلة التوفر إذ بلغت على التوالي (1.55) ، (1.55) ، (1.48) ، (1.51) وهذا يعني أنها جميعها قليلة التوفر بشكل عام وان النسبة القليلة من فقراتها حصل على مستويات متوسطة وعالية التوفر كما يبين الملحق (6) .

ويعزو الباحث تدني معظم مستويات هذه المجالات ممثلة بفقراتها كما جاء في الملحق (6) إلى جملة من الأسباب ، منها الكلفة العالية التي تحتاجها رياض الأطفال لتوفير هذه المعايير بالمواصفات المطلوبة ، ولان النسبة الكبرى من هذه الرياض هي أبنية مستأجرة وليست أماكن ثابتة للأطفال فصاحب الروضة قد يستغني عن وجود الروضة في حال عدم وجود مردود مادي من هذا المشروع لان رياض الأطفال اتخذها الكثير مشاريع تؤمن لهم دخول إضافية بغض النظر عما تقوم عليه هذه الرياض ، وقد يرجع تدني مستوى المعايير في رياض الأطفال إلى قلة الرسوم التي يدفعها أولياء الأمور لأطفالهم مما يعني عدم القدرة على توفير متطلبات الروضة حسب رأي الكثير من أصحابها ، إضافة إلى عدم وجود المتخصصين في هذا الموضوع والمعنيين بشؤون الأطفال فأي شخص يستطيع أن ينشئ روضة أطفال كنوع من الاستعانة بمردود مادي إضافي ، وبالرجوع إلى نتائج استجابات عينة الدراسة نرى أن هناك تشابها مع ما جاءت به الملاحظة في الاتفاق على مدى تطبيق وتوفر المعايير اللازمة للبيئة المادية لرياض الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا فإن المعايير المطبقة في رياض الأطفال في الأردن تفتقر إلى المواصفات المناسبة التي تجعل من الروضة بيئة سليمة يتفاعل فيها الأطفال بكل حرية مما يجعلهم يشعرون بالتقييد نظرا لعدم توفر الساحات الخارجية الكافية والألعاب التي تناسبهم إضافة إلى صغر حجم القاعات التدريسية وقاعات النشاط مقارنة مع أعداد الأطفال فيها . وقد يرجع ذلك إلى جملة من الأسباب حيث يشير واقع التربية قبل المدرسة إلى أن البنايات المخصصة لرياض الأطفال لا تشكل إلا نسبة قليلة من البنايات الملبية للشروط والمواصفات ، فغالبية البنايات مساكن عادية أدخل عليها بعض التعديلات ، وهي تفتقر إلى الساحات والمساحات التي تناسب الأنشطة المنوطة بالأطفال ، والتي تساعد على تحقيق علاقات وظيفية تيسر التحول من نشاط إلى نشاط بطريقة منهجية ، أضف إلى ذلك قلة توافر معطيات تتصل بسلامة الأطفال ، إضافة إلى الناحية الاقتصادية فمعظم من يضعون أطفالهم في هذه الرياض هم الموظفون وغالبا ما يكون هؤلاء من ذوي الدخل المحدود ، فما يدفعونه من نفقات لهذه الرياض لا تمكن مالك الروضة من توفير المتطلبات الضرورية لها ، وهنا لا بد من تدخل الجهات المعنية والقائمين على الطفولة في دعم هذه الرياض ووضع الشروط الصارمة عند تأسيس الروضة ووضع الخطط والبرامج التي تلزم صاحب الروضة في إعادة النظر في المبنى المستأجر أو إعادة الهيكلة الشاملة له بما يتناسب مع هذه المرحلة العمرية ، وهذا بالطبع يتطلب التوجيه والإرشاد من قبل الجهات المعنية أيضا لأولياء الأمور بفرض رسوم معينة تساعد على الإيفاء بالمتطلبات المنشودة للأطفال لأنها مسؤولية يشترك فيها الجميع لتحقيق النمو وتلبية الحاجات التي يرغبها الأطفال وتنمي ميولهم واتجاهاتهم.

إن الخلل الحاصل في رياض الأطفال يلحظه أي شخص يقوم بزيارة إلى هذه الرياض فمثلا : المساحة المطلوبة لكل طفل في قاعة الدروس يجب أن تتراوح بين 1,5 إلى 2,5 متر مربع ، في حين وجد أن المساحة المخصصة لكل طفل في هذه الرياض لا تتعدى المتر المربع إذا ما أخذنا في الحسبان عدد الأطفال الموجودين في القاعة الصفية ، ومثال آخر يتعلق بوجود إضاءة في قاعات الدروس لهذه الرياض ولكنها غير كافية لإضاءة القاعة بشكل جيد فتجد مثلا (مصباحاً واحداً) في حين قد أن القاعة تحتاج إلى اكثر من ذلك ، وإذا ما قارنا ذلك مع المعيار العالمي للإضاءة فانه يتطلب إضاءة كافية وموزعة على جميع أنحاء الغرفة ، كما ويتطلب أن تكون هناك لوحة تحكم بالإضاءة لدى المربية ، وهذا غير متوافر في هذه الرياض إضافة إلى كثير من الأمثلة التي لا يتسع المجال لذكرها وقد اكتفى الباحث في ذلك بعرض بعض الصور لهذا الواقع في رياضنا من خلال نتائج الملاحظة في الفصل السابق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج المقابلة المرتبطة بالسؤال الثاني

أشارت النتائج المتعلقة بها في الفصل السابق ومن خلال إجابات المعنيين عن الأسئلة التي أعدها الباحث مسبقا حول مدى توفر المعايير الفنية التعليمية في البيئة المادية لرياض الأطفال ، ومن اجل تقويم الواقع وتدعيم الاستجابات التي خرجت بها الاستبانة والملاحظة ، فقد وجد الباحث من خلال الزيارات الميدانية أن هذه البيئة تفتقر لكثير من تلك المعايير، أما المعايير المتوفرة منها فهي ليست بالمستوى المطلوب ولا تلبي حاجات الأطفال ولا تشبع رغباتهم وميولهم ، وقد تم تأكيد ذلك من خلال استجابات المعنيين على أسئلة المقابلة .

وفيما يخص تطبيق معايير فنية أو تعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم ، فان الوزارة تعمد إلى تعليمات وإرشادات ، تعتبرها المرجع لمن يريد تأسيس روضة أطفال ، ولكن هذه التعليمات والإرشادات لا تشتمل على كافة المعايير اللازمة لتهيئة بيئة مادية مناسبة للأطفال ، حيث تلجا الوزارة إلى تطبيق هذه التعليمات عند إنشاء الروضة لأول مرة ثم لا تقوم بالمتابعة للتأكد من مدى انسجامها وكفاءتها لبيئة الأطفال ، لا سيما أن معظم الرياض هي أبنية مستأجرة غير مهيأة لان تكون رياض أطفال ، فيكتفي صاحبها بإجراء بعض التعديلات التي تتماشى مع تعليمات وإرشادات الوزارة للسماح له بتأسيسها .

وفيما يخص مجالات الدراسة للبيئة المادية ومدى توفرها في هذه البيئة بينت استجابات المديرات والمربيات وأولياء الأمور وأساتذة علم النفس وعلم الطفولة وغيرهم ممن أجرى الباحث مقابلات معهم ، أن معظم هذه المجالات ممثلة بمعاييرها لا تتوفر في هذه الرياض ، فقد تبين أن المعايير الخاصة بمجال الإنشاء الداخلي والخارجي غير ملاءمة كثيراً لما هو مطلوب وذلك لعدم توفر الساحات الخارجية الكافية وعدم توفر مداخل واضحة للروضة وقلة عدد المخارج والمداخل وعدم تميز مبنى الروضة عن غيره وذلك من وجهة نظر كثير من أولياء الأمور .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يخص معايير الحركة الخاصة بالمربية والأطفال فإنها غير متوفرة بشكل جيد كما تؤكد ذلك كثير من مربيات الرياض وكما أشارت نتائج السؤال الثاني ، ويؤكد الباحث ذلك من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها ، ويرجع السبب في عدم توفر معايير الحركة لعدم اتساع الممرات والساحات الخارجية والملاعب لتستوعب حركة الأطفال ، لان معظم رياض الأطفال هي أبنية مستأجرة لم يجر عليها التعديل المناسب ، وبالتالي فان المعايير الخاصة أيضا بالعزل الصوتي ومقاومة الضجيج غير متوفرة في مثل هذه المباني إضافة إلى ذلك فان عدم توفر ساحات وملاعب واسعة كما يقول كثير من أولياء الأمور وأساتذة علم النفس والطفولة فان ذلك سيؤدي إلى عدم توفير الألعاب الكبيرة والمجسمات والألعاب المختلفة التي تجعل من بيئة الروضة بيئة اجتماعية يتفاعل فيها الأطفال مع بعضهم البعض .

أما فيما يخص الأثاث والألوان والإضاءة ووسائل الاتصال وأدوات التدريس ، فهي أيضا لا تلبي حاجات الأطفال بالشكل المطلوب فقد بينت المقابلات أن عدم توفير الأدوات التكنولوجية والوسائل التعليمية بما يتماشى مع متطلبات العصر وعدم توفير الأثاث والألوان المناسبة لهذه المرحلة العمرية سوف ينعكس ذلك بالسلب على نفسية الطفل وإعاقة تقدمه نحو الأفضل ، ويعزو الباحث عدم توفير هذه المعايير لاسباب عديدة أهمها الناحية الاقتصادية ، فصاحب الروضة يسعى لتحسين دخله المادي وولي الأمر لا يدفع إلا الشيء البسيط مقابل وضع ابنه في الروضة ، مما يضطر صاحب الروضة إلى توفير متطلبات ضمن إمكانيات هذه الروضة وبما لا يسبب له الخسارة المادية ، لان توفير هذه المعايير بالمواصفات العلمية مكلف جدا إذا ما قورن مع مدخلات الروضة المادية .

ويرى الباحث انه لا بد أن تكون هناك جهات متخصصة لمتابعة بيئات رياض الأطفال وتوفير كل المتطلبات اللازمة لها ومتابعة هيكلة وتجديد المبنى عند استخدامه كروضة وبيان مدى ملائمته لذلك قبل الموافقة عليه ، إضافة إلى ذلك يرى الباحث وضع أسس ومعايير لاستيفاء الرسوم وتسجيل الأطفال في هذه الرياض بما يتماشى مع الأوضاع الاقتصادية ، شريطة توفير كافة المعايير اللازمة للبيئة المادية من قبل أصحاب الروضات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصـــة مناقشـــة النتائج المتعلقة بمدى توفر المعايير الفنية التعليمية الخاصـــة بالبيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات

من خلال اسـتعراض استجابات العينة على أداة الدراسة الرئيسية والقيام بالملاحظة والمقابلة ومقارنة ذلك بما جاءت به الدراسـات السـابقة والأدب النظري ، تبين أن البيئة المادية لرياض الأطفال في الأردن بوضـعها الحالي ، لم تف بحاجات الأطفال ، ومكوناتها بحاجة إلى إعادة النظر لتواكب متطلبات التعليم الحالية بالنسـبة للأطفال وأسـاليب تنمية المواهب وتنمية شـخصـياتهم من خلال توفير المتطلبات المسـتندة إلى التطور في أسـاليب تعليم الأطفال واختيار الأدوات والألعاب التي تناسـبهم ، وقد عززت الـدراســة الميـدانيـة وأكـدت ما جاءت به نتائج اســتجابات المديرات والمربيات ، حيث أظهرت نتائج اسـتجابات عينة الدراسة أن جميع مجالات الدراسة كان توفرها ضعيفاً ، وقد كان هناك شبه تطابق بين وجهـات النظر بين المـديرات والمربيـات حول الاســتجـابـات على هـذه المجالات وفق ما أكده التحليل الإحصائي للمتوسطات الحسابية لهذه المجالات .

وقد جاء في مقدمة هذه المستويات المنخفضة مستوى أدوات التدريس ووسائل الاتصال ، فقد حصل على اقـل تقدير لدرجة الملاءمة والجودة من بين مجالات البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال ، حيث أكدت الدراسـة الميدانية على هذا الضعف لقلة الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة وأجهزة الحوا سيب وشاشات العرض .

وجاء بعده تصـاعديا مجال الصـوتيات فهناك ضـعف في العزل الصـوتي للروضـة من خلال الجدران والأبواب وعدم توفر سماعات داخلية لوصول الصوت بشكل افضل .

ثم مجـال بيئـة اللعـب الاجتماعيـة رغم انه من المجالات المهمة لتوفير التفاعل بين الأطفال حيث ينـدر وجود الألعاب الكافية وبالمواصــفات المطلوبة التي تلبي رغبة وحاجات الأطفال لتكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم والمحيطين بهم .

ثم مجال الأثاث واللون والإضـاءة لتقديم صـورة سـلبية عن واقع رياض الأطفال على الرغم من كونه أحد عناصرها المهمة فالأثاث والألوان والإضـاءة لم تكن بالمسـتوى المطلوب وان وجدت فهي غير ملاءمة وغير سليمة ولا تحقق الهدف المطلوب منها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء مجال التهوية والتدفئة بعد ذلك فقد كان تقدير درجته منخفضة رغم حصول بعض فقراته على مستوى المتوسط إلا انه لم يلب أيضا الغاية المرجوة منه في بيئات الأطفال لان هذه الرياض هي أبنية مستأجرة وبالتالي يختلف تصميم النوافذ عما هو مطلوب في الروضة إضافة إلى عدم تجهيزها بوسائل التدفئة والتهوية الاصطناعية .

ثم مجال السلامة والامان وهو يتعلق بسلامة الأطفال أولا والمستخدمين ثانيا لذلك تعذر وجود كثير من المتطلبات التي تحقق هذا الهدف مثل عدم وجود عدة مخارج للروضة تجنبا لأي طارئ أو عدم وجود بديل عند انقطاع التيار الكهربائي وهذا ما أكدت عليه الدراسة الميدانية من خلال الملاحظة التي قام بها الباحث .

جاء مجال حركة المربية وطفل الروضة والمتعلق بتوزيع فضاءات الانتقال وأثره على مستخدمي البيئة المادية التعليمية من مربيات وأطفال وخاصة فيما يتعلق منه بتوفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة ، في التنقل واستخدام مرافق الروضة المختلفة ، ورغم انه حصل على المرتبة الثانية من أعلى المستويات إلا انه ما زال بحاجة إلى إعادة النظر فيه ، فمن خلال الدراسة الميدانية للباحث تبين أن كثيراً من الفضاءات الداخلية والخارجية لا تستوعب حركة الأطفال خاصة الممرات ويرجع ذلك كما ذكرنا اكثر من مرة إلى أن هذه الرياض هي أبنية مستأجرة فتكون الممرات فيها ضيقة لا تتسع لعدد كبير من الأطفال .

واخيرا مجال الإنشاء الداخلي والخارجي الذي حصل على أعلى مستوى من حيث ملاءمته لبيئة الأطفال التعليمية، ويتعلق هذا المجال بالمظهر والتصميم الداخلي والخارجي للروضة ورغم انه حصل على أعلى مستوى إلا انه ما زال بحاجة إلى إعادة تأهيل وهيكلة مرة أخرى لتناسب الفضاءات الداخلية والخارجية من قاعات أنشطة وملاعب وساحات الأطفال وتلبي حاجاتهم ورغباتهم .

من خلال نتائج ومناقشة هذه المجالات ونتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث ، يرى أن هناك احتمالات يمكن أن تتعامل معها الجهات المعنية تتعلق بوضع البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال في الأردن وهذه الاحتمالات :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*بقاء الوضع كما هو عليه ، مما سيؤدي إلى تفاقم المشكلة ، مع تقادم التجهيزات والأدوات وقلتها وازدياد الإقبال على رياض الأطفال والاهتمام المتزايد بالطفولة ، وبذلك ستتسع الفجوة بين الوضع الحالي ومستوى الطموح الذي نأمله لأطفالنا ، وستجد رياض الأطفال نفسها في وضع اكثر صعوبة لا تستطيع من خلاله التماشي مع ما هو معمول به عالميا .

*إعادة تأهيل أو تجديد هذه الرياض وبما يتوافق مع المستجدات في مجال التصميم الداخلي للبيئة المادية التعليمية ، وهو ما يقوم به أصحاب الرياض عند تأسيسها ، فيلجأ صاحب الروضة إلى إضافة بعض المتطلبات التي تطلبها منه وزارة التربية والتعليم لتأسيس الروضة وهذه تكون بمثابة تعليمات أو إرشادات تسمح له بذلك ، حيث يتم التجديد وفق هذه الإرشادات على بيوت سكنية وبذلك لا يطال التجديد جميع مرافق هذا البيت ليكون مؤهلاً لروضة أطفال وبالتالي يبقى كحل وسط بين الحلول المتاحة .

* أن تستحدث رياض أطفال حديثة متخصصة للأطفال وتكون بمعايير ومواصفات تأخذ بالاعتبار الحاجات المستقبلية لتعليم الأطفال وتكون مجهزة بأحدث الوسائل والأدوات والمرافق المتكاملة ، وان تفرض الجهات المعنية شروطا صارمة لتأسيس هذه الرياض تبنى على أسس علمية تصميميه وتعليمية وفق الشروط العالمية بما يتناسب مع المستوى الوطني لتلبية حاجات ورغبات الأطفال والوصول بهم إلى شخصية قادرة على مجابهة تحديات الحياة .

ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في درجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال تعزى لمتغير المستوى الوظيفي .

من خلال الجدول رقم (13) والبيانات الإحصائية التي أشار إليها اختبار "ت" حول التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمربيات ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) لأي من المجالات تعزى للمستوى الوظيفي حيث تبين تتطابق وجهتي نظر كل من المديرات والمربيات في درجة توافر وملاءمة المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال ، فقد تبين من الجدول (13) ومن خلال قيمة (ت) المحسوبة لكل مجال من المجالات ودرجة احتمالها انه لم يحصل أي مجال على مستوى دلالة عدم اختلاف وجهات النظر بين المديرات والمربيات على جميع هذه المجالات ، وهذا يؤكد ما جاء به الجدول رقم (5) فقد تبين أن وجهات نظر المديرات والمربيات كانت متشابهة تماما من حيث الترتيب لهذه المجالات وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية . فقد تشابهت وجهات النظر في مجالات الإنشاء الداخلي والخارجي ومجال حركة المربية وطفل الروضة ومجال الأثاث واللون والإضاءة ومجال التهوية والتدفئة ومجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال ومجال السلامة والامان ،وهذا ما تؤكده قيم "ت" المحسوبة من حيث تقارب قيمها بين المديرات والمربيات .

وقد فسر الباحث عدم وجود فروق بين وجهتي نظر المديرات والمربيات في درجة توافر وملاءمة المعايير الفنية التعليمية الخاصة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال ، إلى وجود نظرة مشتركة بين المديرات والمربيات لطبيعة البيئة التعليمية وإدراكهن لأهميتها في العملية التعليمية ، ولذلك اعتبرت الفرضية الصفرية صحيحة وفقا لهذه النتيجة .

كما تفسر تشابه وجهات النظر الناحية الاقتصادية التي تعكس واقع البيئات المادية لرياض الأطفال ، مما يترتب عليه عدم توفير المتطلبات اللازمة للروضة من أدوات وتجهيزات وبالتالي عدم تلبية الحاجات الأساسية للطفل ليمارس أنشطته بكل حرية وهنا تلتقي وجهة نظر المديرة في عدم قدرتها على توفير مثل هذه المتطلبات ، نظرا للواقع المادي مع وجهة نظر المربية التي لايمكن بدون هذه المتطلبات والتجهيزات أن تحقق الأهداف التي تسعى إليها في تنمية وصقل شخصية الطفل. لا سيما أن الغالبية من رياض الأطفال هي أبنية مستأجرة تفتقر مكوناتها للتعديل والتجديد بما يتلاءم والناحية الاقتصادية وبما يكفل تلبية حاجات الأطفال ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهـذا ابســـط مـا يمكن أن نفعلـه لنجعـل من هذه الأبنية بيئة تعليمية تلبي بعض طموحات ورغبات الأطفال طالما أنه لا سـبيل إلى إنشـاء رياض متخصـصـة للأطفال ، نظرا للظروف الاقتصـادية التي تقف عائقا في تصميم هذه الرياض وتجهيزها بكافة المعايير والمواصفات اللازمة لها بحسب وجهة النظر لكثير من أصحاب الرياض التي اطلع الباحث عليها خلال الدراسة الميدانية.

واخيرا يمكن القول بـان تطـابق وجهـات النظر بين المديرات والمربيات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان ذلك يشير إلى أن جميع مجالات الدراسة الحالية المتضمنة للمعايير الفنية التعليمية للبيئة المادية هي غير متوفرة في هذه البيئة بشـكل يلائمها ويحقق الجودة فيها، وبالتالي لا بد من إعادة النظر في مكونات هذه البيئة وفق تلك المعايير وبما يتناســـب والناحية الاقتصـــادية وبما يكفل تلبية حاجات الأطفال لتنمية ميولهم وتحقيق رغباتهم .

رابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالأنموذج المقترح لرياض الأطفال في ضوء معايير التصميم الفني والمعايير التعليمية

بعـد اتضـــاح معـايير البيئـة المـاديـة التعليمية لرياض الأطفال ، وبعد مقارنتها بالأمثلة من النماذج والدراســات العالمية وما توصـلت إليه هذه الدراســات والأبحاث من تطبيقات في رياض أطفال العالم ، خـاصـــة تلك التي تهتم بتطبيقات مثل هذه البحوث في بيئاتها المادية ، كما ورد في الفصـــل الثاني من الدراسـة ، وذلك لتعزيز إيصـال فكرة المفاهيم التي تحتاج إلى توضـيح ، والاطلاع على الكيفية التي تتم بها التطبيقات في بيئات رياض الأطفال العربية بشـكل عام وفي الأردن بشـكل خاص ، وإتاحة الفرصـة للمتخصـــصـــين التربويين والمعماريين والمصـــممين الداخليين والمعنيين بالطفولة من أســـاتذة علم نفس وطفولة ومؤسـسات وطنية لها علاقة بهذا الشان للاطلاع على الجديد في تصميم البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال ، وليســاعد ذلك في إعادة النظر بما تتطلبه البيئة المادية من تجديد وتطوير وإعادة بناء وهيكلة لتواكب متطلبات العصر- الذي يتسم بثورة المعلومات وسرعة التحول من ناحية وتلبي حاجات الأطفال من ناحية أخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على ذلك تم تحديد معايير مجالات الأنموذج بشكل أولي من خلال الاطلاع على العديد من المراجع المختصة والدراسات الحديثة المتعلقة بتصميم البيئة المادية لرياض الأطفال وتصميم البيئات في المؤسسات التعليمية الأخرى ، وذلك من خلال زيارات المكتبات في الجامعات الأردنية والاطلاع على بعض النماذج في جمهورية مصر ـ بالإضافة إلى شبكة الإنترنت ، للحصول والاطلاع على مكونات البيئة المادية لرياض الأطفال ، وتم بعد ذلك استنباط المعايير والمواصفات التي شكلت المجالات الرئيسية للأنموذج ، وتم تناولها في كيفية الحصول عليها في الفصل الثاني ونتائجها ومناقشتها في الفصلين الرابع والخامس.

واستنادا لواقع رياض الأطفال في الأردن ، وواقع التطور العلمي والتكنولوجي وتزايد الاهتمام بالطفولة على المستوى العالمي ، تطلبت الدراسة أن يكون الأنموذج معبرا عن البيئة المادية لرياض الأطفال في الأردن ، وتمت تلبية المطلب استنادا لنتائج الدراسة الميدانية التي أجريت ، حيث تم تقويم وتشخيص المجالات ومعاييرها التي تعاني من المشكلات المعيقة للعملية التعليمية ، واسهم ذلك في توجيه الدراسة نحو تعميق البحث ، لإيجاد المعايير التي تلبي حاجات العملية التعليمية وأطرافها من مربيات ومديرات وأطفال بشكل أساسي في بيئات رياض الأطفال. وقد لاقت هذه المعايير إعجاب الكثير من المعنيين خاصة المديرات والمربيات واصحاب الرياض الأهلية والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم ، حيث طلبوا من الباحث تزويدهم بنسخ عن هذه المعايير وتمت تلبية رغباتهم حرصا من الباحث على أن تكون هذه المعايير هي الأسس التي تعتمد في رياض أطفالنا من ناحية ، ولتوعية المعنيين بما هو معمول به عالميا لتلبية احتياجات أطفالنا ، ثم تم بناء الأنموذج تبعا لذلك ، وتمت صياغة تصنيف جديد لمكونات البيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال ، ونتج عن ذلك وضع ثمانية مجالات تتضمن اكثر من مئة معيار ستكون بمثابة الوثيقة التي تناسب رياض الأطفال في الأردن ، وتم استعراض الأنموذج ومكوناته بشكل مفصل في الفصل الرابع من هذه الدراسة والذي تناول المجالات التالية : الإنشاء الداخلي والخارجي ، حركة المربية وطفل الروضة ، الأثاث واللون والإضاءة ، الصوتيات ، التدفئة والتهوية ، أدوات التدريس ووسائل الاتصال ، السلامة والامان ، بيئة اللعب الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا : مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة ملاءمة الأنموذج المقترح من وجهة نظر اختصاصي التربية وعلم النفس واختصاصي التربية الفنية والتصميم نحو الأنموذج المقترح .

أشارت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا السؤال إلى أن استجابات المعنيين كانت إيجابية بدرجة عالية بشكل عام ، فقد اظهر الجدول رقم (15) أن خمساً من هذه الفقرات أو الأسئلة حصلت على أعلى متوسطات حسابية وبنفس التقدير وهو (5) مما يعني أن أصحاب الاختصاص يوافقون بشدة على هذا الأنموذج ومكوناته للبيئة المادية لرياض الأطفال وانه لم يكن هناك أي ضعف يذكر أبداه هؤلاء على هذه الأسئلة ، ويعزو الباحث ذلك إلى حاجة رياض الأطفال لمثل هذا الأنموذج ومكوناته من المعايير الفنية التعليمية التي تدفع بعملية التعليم والتعلم نحو الأفضل بالنسبة للأطفال ، إضافة إلى شعور الكثيرين من أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم بان واقع رياض الأطفال في الأردن كما في البلاد العربية واقع سلبي إذا ما قورن بواقع رياض الأطفال على المستوى العالمي ومن ناحية أخرى شعور الكثير بأنه لابد من تلبية حاجات الأطفال لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يكفل لأطفالنا تنمية المواهب والاتجاهات وبناء الشخصية السليمة . وقد توافقت هذه النتائج مع ما جاءت به الدراسة من أدب تربوي ونتائج الدراسات السابقة في الفصل الثاني والتي لا يتسع المجال لتكرارها .

أما فيما يتعلق بالفقرتين أو السؤالين : ملاءمة الأنموذج ليكون أداة تحتكم إليها الجهات المعنية في وضع المعايير الخاصة بالروضة عند تأسيسها والتي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.91) ، والفقرة المتعلقة بإمكانية تطبيق الأنموذج في البيئة المادية لرياض الأطفال وضمن الظروف الاقتصادية ، والتي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.41) ، وهما ذات مستوى عالٍ من حيث القوة والملاءمة من وجه نظر أصحاب الاختصاص حول الأنموذج المقترح للبيئة المادية لرياض الأطفال ، ولكن جاءت هاتان الفقرتان بمتوسطات حسابية اقل من الفقرات الأخرى ، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة العربية بشكل عام والأردن بشكل خاص ، لا سيما أن معظم الذين يضعون أبناءهم في هذه الرياض هم من طبقة الموظفين التي تعاني من تدني دخلها وبالتالي عدم الإيفاء بالمتطلبات اللازمة ، ومنها توفير افضل تعليم لأطفالهم ومواكبة التطور الهائل من حولهم في هذا العالم ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يدفعهم إلى تسجيل الأطفال في رياض تتماشى وظروفهم الاقتصادية ، حيث تكون هذه الرياض غير مؤهلة لتقوم بدورها الذي نرجو لتحقيق الأهداف السابقة ، لان صاحب الروضة لا يستطيع أيضا أن يوفر جميع المتطلبات ضمن المعايير العالمية ، نظرا لتدني المردود المادي من قبل أولياء أمور الأطفال الذي لا يكفي لتوفير مثل هذه المتطلبات . إضافة إلى ذلك معرفة هؤلاء الاختصاصيين في ارتفاع تكلفة هذه المتطلبات لتلبي حاجات الأطفال بما نطمح إليه ولكن رغم ذلك فقد اقر أصحاب الاختصاص بقوة الأنموذج على جميع فقراته وان استجاباتهم على هاتين الفقرتين كانت ذات مستوى عالٍ وهو ما يؤكد هذه الاستجابات . ومما يدعم قوة هذا الأنموذج اهتمام معظم أصحاب الاختصاص في التربية وعلم النفس والتربية الفنية والتصميم الداخلي والمعماري ومشرفو رياض الأطفال ، حيث نال هذا الأنموذج إعجابهم وطلبوا من الباحث تزويدهم نسخا منه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات العامة والتوصيات التصميمية التالية :

1. بناء على نتائج الدراسة وتمشيا مع التطور الحاصل في مجال التصميم الداخلي للبيئات المادية لرياض الأطفال ، يوصي الباحث الجهات المعنية في الأردن بتبني الأنموذج ومكوناته من المعايير الخاصة بالبيئة المادية التعليمية لرياض الأطفال عند تصميم هذه الأبنية أو عند إعادة تأهيلها أو تجديدها واعتماد المعايير التي جاءت في الأنموذج .

2. دراسة بيئات مماثلة في مؤسسات تربوية أخرى كالمدارس ، للحاجة إلى مثل هذه الدراسات.

3. توفير المعلومات والمخططات عن البيئة المادية لرياض الأطفال ، من قبل وزارة التربية والتعليم ممثلة بقسم رياض الأطفال ومديرية التعليم الخاص ، لاستخدامها أثناء تجديد أو تأسيس رياض الأطفال .

4. إعادة النظر في جميع تجهيزات الروضة فيما يخص عناصر التصميم من ألوان وأثاث وإضاءة وفراغات وأرضيات وغيرها لتتناسب مع احتياجات الأطفال في الأردن .

5. توفير المساحات الواسعة والكافية من ساحات وملاعب متضمنة لجميع التجهيزات اللازمة لتلبي طموح الأطفال وتترك حرية الاختيار لهم .

6. تطبيق المواصفات المتعلقة بعنصري السلامة والامان وتوفير العزل الصوتي للجدران والأبواب ، وتوفير التدفئة والتهوية الاصطناعية لتجنب أي مشكلات تواجه الأطفال من حيث السلامة والامان .

7. تشجيع البحوث العلمية المشتركة بين التخصصات العلمية والتخصصات الفنية التقنية ، خاصة المتعلق منها في مجال التصميم لما له من دور كبير في تصميم البيئات التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع العربية :

ابوميزر ، جميـل وعـدس ، محمد عبد الرحيم (1993) . المرشـــد في منهاج رياض الأطفال . ط1 . عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .

احمد ، ســـيد كامل (1996) . أســـاليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مكتبة ألا نجلو المصرية .

احمـد ، مجـدي حســـني (1992) . غرس وتنميـة الوعي التصـــميمي لـدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر ، رسالة دكتوراه . جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية – القاهرة .

اوميت ، ديانا (200) . تصـميم بيئات اللعب للأطفال : دراسـة تحليلية لتصميم منتزهات عامة في عمان . رسالة ماجستير منشورة . الجامعة الأردنية : عمان ، الأردن .

الباســل ، ميادة محمد فوزي (2000) . دراســات في تربية الطفل . ط1 . المنصــورة : مكتبة التربية الحديثة - القاهرة .

بدران ، شـبل (2000) . الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

بـدران ، شـــبـل (2003) . نظم ريـاض الأطفال في الدول العربية والأجنبية . ط2 . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

البدري ، طارق عبد الحميد ، (2003) . إدارة دور الحضـانة ورياض الأطفال . ط1 . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

حجـاج ، عبـد الفتـاح احمـد (1985) . التربيـة في مرحلـة الطفولـة المبكرة . حولية كلية التربية ، جامعة قطر : السنة الرابعة . العدد الرابع .

البعلبكي ، منير (1998) . المورد . قاموس انجليزي عربي . بيروت : دار العلم للملايين .

جـاد ، منى محمـد علي (2004) . التربيـة البيئيـة في الطفولـة المبكرة وتطبيقاتها . ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

الجندي ، إيمان (1995) . علاقة التصـميم الداخلي للبنية المدرسـية بالسـلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الإسـكندرية . رسـالة ماجسـتير غير منشـورة . جامعة الإسـكندرية: كلية الزراعة – القاهرة .

حسـام الدين ، حازم محمد (1990) . الطفل والفراغ المعماري . رسـالة ماجسـتير غير منشـورة ، جامعة القاهرة : كلية الهندسة .

حسـن ، محمد صـديق (1992) . الطفل بين التربية والتثقيف . مجلة التربية ، العدد 102 –103 ، جامعة آل-البيت : الأردن .

الحيلة ، محمد محمود (2002) . الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها . ط1 .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الحيلة ، محمد محمود (1998) . التربية الفنية وأساليب تدريسها . ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

درويش ، بدر الدين مصطفى (1994) . أساسيات التصميم الداخلي لفصول رياض الأطفال المعوقين في مصر من 4 – 6 سنوات . رسالة دكتوراه . جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية القاهرة .

الرندي ، ربيعة عبد العزيز (1992) . ثقافة الطفل وتحديات المستقبل . ط1 . الكويت : مركز البحوث التربوية .

ريد ، هربرت (1996) . التربية عن طريق الفن . ترجمة جاويد ،عبد العزيز القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

زهران ، حامد (1990) . علم نفس نمو الطفولة والمراهقة .ط5 . القاهرة : دار العالم لنشر الكتب .

السعود ، خالد محمد (2001) .علاقة رسوم الأطفال بمفهوم الذات . دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل-البيت : الأردن .

سو يدان ، أمل عبد الفتاح (1994) . برنامج مقترح في الرسم عن طريق توليف الخامات المستهلكة وأثره على الرؤية الفنية والقدرة الابتكارين عند تلاميذ الحلقة الثانية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية .

شحاتة ، حسن (1997) . أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي . ط3 . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شـوقي ، إسـماعيل (2002) . مدخل الى التربية الفنية . ط2 . الرياض : دار المعرفة للنشر والتوزيع . القاهرة : زهرة الشرق .

صـــادق ، محمود و عماري ، جهاد (1992) . التربية الفنيُة أصـــولها وطرق تدريســـها . ط1 . عمان: المكتبة الوطنية .

عبد الفتاح ، عزة خليل (1993) . بناء منهاج متكامل لأنشـــطة رياض الأطفال . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : القاهرة .

عبد الله ، سـحر سـليمان (1994) . تطوير البعد التصـميمي بمدارس المرحلة الأساسية وتأثيرها على البعد الإنساني للتلميذ . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الهندسة .

عبد العزيز ، مصطفى (1991) . المدخل إلى التربية الفنية . مذكرة غير منشورة: الرياض

عـدس ، عبـد الرحمن (1998) . علم النفس التربوي (نظرة معـاصرة) . ط1 .عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

عـدس ، محمـد عبـد الرحيم ، (2001) . مـدخل إلى رياض الأطفال . ط1 . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

علام ، ليلى (1995) . التربية الفنية الحديثة . جامعة قطر : مجلة التربية ، العدد 13 .

العمر ، محمد بن زيد (2003) . تهيئة الجو بشكل مناسب يساعد الأهل على تحمل أعباء الانتظار مع أطفالهم في أقسام الإسعاف ، جريدة الرياض السعودية ، الخميس - الخامس من شعبان - 1424 ، العدد 12886 .

عمرو ، كايد و غنيم ، خليل (1985) . التربية الفنية . ط1 . سلطنةعمان : وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب .

العيساوي ، ياسين طه (2004) . تقويم البيئة التعليمية الفيزياوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، وبناء نموذج قائم على المعايير التدريسية والتصميمية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا : عمان ، الأردن .

غراب ، يوسف (1996) . فنون الأطفال . ط1. القاهرة : زهرة الشرق .

الفقي ، حامد عبد العزيز (1980) . الأسس النفسية لبرامج الحضانة ورياض الأطفال الملاءمة لدول الخليج . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، السنة السادسة ، العدد الحادي والعشرين

قر قز ، إبراهيم (2004) . نموذج مقترح لمناخ صفي في التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا : عمان ، الأردن .

القصاص ، محمد عبد الفتاح (1992) . ندوة الإعلام العربي وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي - دور وسائل الاتصال في خدمة البيئة -، كلية الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة- القاهرة من 18 - 4/23.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطامي ،يوسف وقطامي ، نايفة (2001) . إدارة الصفوف . ط1 . عمان : دار الفكر للطباعة وانشر والتوزيع .

قطامي ، واخرون (2002) . تصميم التدريس . ط2 . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

قطب ، هالة جمال (1995) . العمارة الداخلية لمكتبات الطفل . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، القاهرة .

قنديل ، محمد متولي وبدوي ، رمضان مسعد (2003) . أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة . ط1 .عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

الكسواني ، مصطفى خليل ، واخرون (2003) . برامج طفل ما قبل المدرسة . ط1 . عمان : دار قنديل للنشر والتوزيع .

كوك ، روث واخرون ، ترجمة امطانيوس ميخائيل . (2002) . تكييف مناهج الطفولة المبكرة في بيئات شاملة . ط2 . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – ادارة التربية – سوريا .

اللقاني ، احمد حسين ، والجمل ، علي (1996) . معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس . ط1 . القاهرة : عالم الكتب .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

محمد ، جاسم محمد (2004) . النمو والطفولة في رياض الأطفال . ط1 . عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

محمد ، عادل عبدالله (1999) . دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة . ط1 . القاهرة : دار الرشاد .

المتاني ، معتوق محمد (1986) . منهج رياض الأطفال . ط1 . بنغازي : دار الكتب الوطنية .

مصلح ، عدنان عارف (1990) . التربية في رياض الأطفال . ط1 . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

ميلر ، سوزانا (1974) . سيكولوجية اللعب ، ترجمة يسيـ رمزي حليم ، ط1 ، القاهرة : المكتبة العربية .

الناشف ، هدى محمود (1997) . رياض الأطفال . ط2 . القاهرة : دار الفكر العربي ، مدينة نصر .

الناشف ، هدى (2003) . مربية الروضة . ط1 . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

نشواتي ، عبد المجيد (1998) . علم النفس التربوي . ط9 . بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .

وزارة التربية والتعليم (1993) . دليل المهارات الأساسية لتدريب المعلمين ، إعداد فريق جماعة التطوير التربوي العالمي ، ترجمة فريق من وزارة التربية والتعليم الأردنية ، مراجعة الدكتور عمر حسن الشيخ ، الجامعة الأردنية : عمان ، الأردن .

وزارة التربية والتعليم (1995) . التربية الفنية للصف العاشر . ط1. عمان ، الأردن .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المصادر والمراجع الأجنبية

Arin Mingmingko . (2000) . Interior Design Project for Yada Kindergarten .Retrieved March 20, 2004, Bangkok :from http:// library- kmitnb , ac , th / projects/ ind / FDT / fdt 0098t , html .

Bandora , A .(1971). Social Learning Ttheory . New York : General Learning Press .

Piaget ,J. Plag (1965) . Deoms and Lmitation in Children Translated by Cattegno and Hudson . New York : W . W. Norton and Co .

Bruner , J . (1978) . The Process of Education . Mass : Harvard University Press . 16 th Printing .

Tryone , C , (1991) , Iintroduction to Early Childhood Education ,New York macmillan Publishing Company.

Kenneth Tanner , C & Ann Langford .,(2002) . The importance of interior design elements as they relate to student outcomes . Retrieved March 12, 2004, Dalton . University of Georgia Faculty of Engineering , From : http : // www . coe , uga . edu / sdpl / sdpl . html .

Chazan , M , et al . (1987) .International Research in Early Childhood Education .Oxford NEFR Publishing Company .

Chen Li .(1998). Culturally Accommodated Imagination : Discovering Childrens Fantasy Worlds in Drawings .Taiwan : ERICDocument , No.Ed 429015.

ClassRoom , Children 4 . (2005) . Retrieved March 15 , From : http://www.caritas-satumare.org/htmlengl/Echildren.html

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Dekal , j. (
2002) . Enriching Environments : A Study of the Physical Components of Enriched Learning Environments , Factors Which Impede Implementation , and Future Strategies for Success .Doctoral Dissertation . University of Laverne , USA . UMI publication NO : AAT 3036898 .

Dowling ,M. (1976) .The Modern Nursery . London Longman Group Ltd .

Draper ,M . and H .Draper .(1979) . Caring for Children . I11 , : Bennett and Mackinight Publishing Co .

Eric , Davis , et al . (2000) . Early Childhood Centers . National Clearinghouse for Educational Facilities .

Environment of Kindergarten , (2005) , Retrieved March 15 ,From : http://images.search.yahoo.com/search/images?p=environment+of+kindergarten+&sm=Yahoo%21+Search&fr=FP-tab-img-t&toggle=1&ei=UTF-8

Hildebrand , V . (1981) . Introduction to Early Childhood Education . New York : Mcmillan , 3rd,ed .

Intirior Desigin , (2005) . Retrieved March 15 , 2005 From: http://central.salem111.com/ice a/Chinese%20New%20Year.htM

Jarunee , Nakboon . (2003) . Interior Design Project for Maleeluk Kindergarten Institute , Kingmangkuts Institute of Technology North Pangkok . Retrieved February 15, 2004, Bangkok :from http:// library- kmitnb , ac , th / projects/ ind / FDT / fdt 0098t , html .

www.manaraa.com

Karweit , N . (1988) . 'Quality and Quantity of Learning Time in Preprimary Programs' . The Elementary School Journal , Vol .No .89, No .2 .

Kinder garten , (2005) . . Retrieved February 15,2005 .From : http://www.mtkalutheran.org/education/sunday_school/sunday_school.htm

Kenneth , M lansing . (1976) . Art Artists and Art Education (non) .

Lackney ; Jeffery , Andrew .(1996) . Quality in School Environments : Amultiple Case Study . University of Wisconsin , Milwaukee , Ph .D , DAL , 57 , no, 12A : 4963 .

longmans.(1968). English Larousse , The New Encyclopedia Dictionary , First published : London

Lownfeld , V , and Brittain ,W.L . (1975) . Creative and Mental Growth Sixth edition , New York , Macmillan pub , Co , Inc .

Mank , M , P .(1994) . Teacher Organization Of Time and Space in the Classroom as an Aspect of the Construction of Classroom Power Relationship , Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research , April, 4-8 , New Orleans.

Maslow,Aabraham .(1971) . The Further Reaches of Human Nature , P, 55 .

Matima , Comkong . (2003) . Interior Design Project for Srinakorn Pattand Kindergarten , Kingmangkuts Institute of Technology North Pangkok Retrieved February 15, 2004, Bangkok :from http:// library- kmitnb , ac , th / projects/ ind / FDT / fdt 0098t , html .

www.manaraa.com

Marlene E , (2004) . Kindergarten Classroom Learning Centers , Ed.D Teachers . Kindergarten Acanterville Elementary School in Fairfax , Virginia , Retrieved Fab 15 , 2004 From:http ://www.ascd.org/aboutascd/cr/student/henriques.html.

Mintsori. (2005) . Design classroom , Retrieved March 15 ,From: http://www.montessoribc.com/

McFee , June , &Degge , Rogena (1980) . Art ,Culture And Environment Acatalyst for teaching , U.S.A , Kendall / Hunt Publishing Company .

Neufert , Ernst . (1958) . Les Elements Des projets De Construction .AFNOR ,23 St Noterdam De Fektwar Baris .

Nitchapat , Laochaisri . (1999) . Interior Design for Assumption Kindergarten Ubolrajthani . Retrieved JEN 10, 2004. From : http:// library-kmitnb , ac , th / projects/ ind / FDT / fdt 0177t , html .

Robeck , M , C , (1978) , Infants and Children : Their Development and Learning , New York , McGraw Hill Book Company .

Sakonporn , Sathinchaisiri . (2001) . Interior Design Project for Thammasat University Kindergarten , Kingmangkuts Institute of Technology North Pangkok . Retrieved Jen 10, 2004, Bangkok :from http:// library- kmitnb , ac , th / projects/ ind / FDT / fdt 0098t , html .

www.manaraa.com

Schickedanz . J , et al . (1977). Strategies for Teaching Young Children , Hall .–Englewood Cliffs , N . J : prentice Hall .

Smulansky , S .(1968) . The Effects of Sociodramatic Play and Disadvantaged Children , New York , John Whiley and Sons inc ,1968

Somjad , Pangaviwat .(2001) . Interior Design Project for La-Or-U-Tid Kindergarten . Rajabhat Institute , Retrieved Jen 10, 2004 From : http:// library- kmitnb , ac , th / projects/ ind / FDT / fdt 0177t , html .

Stueck , Lawrence . Estes . (1991) . The Design of Learning Environments (Playgrounds ,Elementary Classrooms) . University Of Georgia , Ph . D ,DAL , 52 no 09A, :3159 .

Summer , Hall ,Atl , (1999) , The Classroom Environment , Retrieved http://hale.pepperdine.edu/~skhall/gary2.htm . Mar ,10 , 2 004 From :

Summer ,Hall , et el ,(1999) .Shaping the Learning Environment . Ed 634 .Pepperdine University , Retrieved Mar ,15 , 2 004 From : summertime 2 @ ca.think.net
.

Taylor , J . (1974). Organizing and Integrating the Infant Day . London : Allen and Unwin led.
.

Tuman , Donna Marie .(1999) . Grander Difference in Form and Content: the Relation Between Prefered Subject Matter and the Fomal Artistic Characteristics of Childrens Drawing , Dissertation Abstract International , Dal-a59/07,Columbia University Teachers College.

www.manaraa.com

Unesco .(1980).”Env. Edu. In the Light of Lhe Tablisi Conference **”.** Education On the Move , Paris , Unesco ,

Vicki l. Stoecklin , 1999 , Role Of Culture in Designing Child Care Facilities , Kansas city U.S.A . (on-Lin) . From : http : // www . white hutchin son . com / children / articles / chidcare facilities . shtml

Vicki l. Stoecklin .(1999) . Designing For All Children . Kansas City , USA. (On -Lin).From http : // www . white hutchinson . com / index . shtml .

Vicki L. Stoecklin & Randy White .(2003) . Designing Quality Child Care Facilities ,Kansas City , USA(On-Lin).From http : // www. White hutchinson.com. /shtml.

Wolff , S .J . (2001) . Sustaining Systems of Relationships :The Essence of the Physical Learning Environment That Supports and Enhances Collaborative . Project - Based Learning at The Community College Level , Doctoral Dissertation , Oregon State University , Oregon , USA . Retrieved July 12 , 2003 , From : http:// www.designshare.com/

Montessori ,(2005) , Design classroom , Retrieved March 15 , http://www.montessoribc.com/ From

www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (1)
المجالات التي تضمنت معايير التصميم الفني التعليمية للبيئة المادية لرياض الأطفال

الرقم	اسم المجال	عدد الفقرات
1	الإنشاء الداخلي والخارجي	21
2	حركة المربية وطفل الروضة	9
3	الأثاث واللون والإضاءة	24
4	الصوتيات	7
5	التهوية والتدفئة	9
6	أدوات التدريس ووسائل الاتصال	11
7	السلامة والامان	11
8	بيئة اللعب الاجتماعية	11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

مقياس التقدير

لمعايير التصميم الفني التعليمية الخاصة بالبيئة المادية لرياض الأطفال

Educatianal Architectural Criteria for Physical Enviponment of Kindergarten

Rating Scale.

أختي المديرة.....أختي المربية.....

يقدم لكن الباحث هذه الاستبانة ويرجو منكن التكرم بالإجابة عن فقراتها ، وذلك استكمالا لنيل أطروحة الدكتوراه وعنوانها ((بناء أنموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال)) .

هذه الاستبانة عبارة عن مجموعة من العبارات المتعلقة بموقفك من المعايير المستخدمة في رياض الأطفال ، حيث تتكون من ثمانية مجالات هي : الإنشاء الداخلي والخارجي ، حركة المربية وطفل الروضة ، الأثاث واللون والاضاءه ، الصوتيات ، التهوية والتدفئة ، أدوات التدريس ووسائل الاتصال ، السلامة والامان ، بيئة اللعب الاجتماعية . حيث يبلغ عدد الفقرات ضمن هذه المجالات (102) فقرة وتتضمن كل منها مقياس تقدير خماسي : ملائم بدرجة كبيرة ، ملائم ، ملائم بدرجة متوسطة ، ملائم بدرجة قليلة ، غير متوفر

الرجـاء قراءة كل فقرة على حدة واختيار الإجابة التي تريها متوفرة ومدى ملائمتها أو التي تريها غير متوفرة ، وذلك بوضع إشارة (x) أمام تلك الفقرة في مستوى التدرج الذي تختارينه .

الجزء الأول : البيانات الشخصية

المستوى الوظيفي : مديرة ( ) مربية ( )

المؤهل العلمي : بكالوريوس ( ) دبلوم ( )

مدة الخبرة :

(1 -5) سنة ( )

(6 – 10) سنة ( )

(اكثر من 10) سنوات ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني : يتضمن مجموعة من الفقرات ذات الصلة بالبيئة المادية لرياض الأطفال فيرجى التأشير على كل فقرة منها بما يلائمها من مستويات التدرج إن توفرت أو التأشير تحت غير متوفر إن كانت كذلك :

المجال الأول :

الإنشاء الداخلي والخارجي Interior and Exterior Construction

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	وضوح المداخل الرئيسية للروضة ومرافقها					
.2	مناسبة تصميم الفضائات الخارجية والداخلية للنشاطات التعليمية					
.3	تميز التصميم الخارجي للروضة عما يحيط بها من أبنية					.
.4	مناسبة العناصر الطبيعية من مساحات بيئية وحدائق وملاعب ومقاعد لبيئة الروضة					
.5	التوافق بين التصميم الخارجي والداخلي للروضة					
.6	تقسيم قاعة النشاط إلى أركان خاصة بالأنشطة التعليمية بما يساعد الأطفال على التعليم الفردي والجماعي					
.7	ارتباط الأركان الداخلية للبيئة التعليمية بأنشطة الأطفال					
.8	وجود أماكن خاصة باسترخاء الأطفال في قاعة النشاط					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.9	وجود أماكن خاصة للنوم والراحة بعيدة عن أركان النشاط					
.10	مناسبة تصميم الركن الخاص بالمكتبة في قاعة النشاط					
.11	وجود ركن إسعاف داخل قاعة النشاط					
.12	قرب المداخل والممرات من قاعات الأنشطة					
.13	ملاءمة تصميم الخزائن والأدراج والرفوف لخزن ووضع حاجيات الأطفال					
.14	ملاءمة الممرات والأماكن الخاصة مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة					
.15	مناسبة سعة أركان الأنشطة مع عدد المتعلمين					
.16	مناسبة ارتفاع قاعات الأنشطة مع محتوياتها					
.17	مراعاة تشكيل الجدران الاصطناعية حسب الحاجة					
.18	قلة السلالم المخصصة لصعود الأطفال المبنى					
.19	مناسبة دورة المياه من حيث موقعها وتجهيزها					
.20	ملاءمة مبنى الروضة من تشابهه مع المنزل لكي يشعر الطفل انه لم يبتعد عن بيته					
.21	مدى إيحاء التصميم العام للمبنى بالراحة والطمأنينة لدى الطفل					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني :

حركة المربية وطفل الروضة Teacher Movement & Kindergarten Child

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة قليلة جدا
1	كفاية الطرق والممرات بين أركان قاعة النشاط					
2	مراعاة تصميم الممرات الداخلية لتستوعب حركة الأطفال عند الازدحام					
.3	وجود أغطية مناسبة للممرات بين أجزاء الروضة المكشوفة					
.4	وضوح الإشارات التي تبين الاتجاهات للممرات الرئيسية والفرعية في الروضة					
.5	سهولة وصول الأطفال إلى مكاتب المربيات					
.6	سهولة وصول الأطفال إلى دورة المياه دون مساعده مباشرة من المربية					
.7	سهولة انتقال ذوي الاحتياجات الخاصة بين أجزاء الروضة					
.8	سهولة انتقال الأطفال بين الساحات والملاعب الخارجية وبين قاعات النشاط					
.9	مناسبة المسافة بين الألعاب الخارجية لتمكين الأطفال الانتقال بينها بسهولة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث :
الأثاث واللون والإضاءة Furniture , Color & Lighting

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	مراعاة نوعية الأثاث ليتناسب مع بيئة الأطفال					
.2	التنوع في الأثاث في أركان النشاط حسب نوع النشاط الذي وجد من اجله الركن					
.3	ملاءمة وزن المقعد لهذه الفئة العمرية					
.4	وجود الأثاث المناسب لكل جزء من أجزاء القسم الإداري					
.5	كفاية عدد المقاعد الإضافية ليتلاءم مع حاجة الأطفال إليها					
.6	ملاءمة المقاعد الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة					
.7	إمكانية تعديل الأثاث عند الحاجة					
.8	ملاءمة حجم وشكل مكتب المربية في قاعة النشاط					
.9	مناسبة المقاعد لاستراحة الأطفال في الساحات الخارجية					
.10	مناسبة أشكال المناضد للأنشطة وبشكل يسمح لعدد خمسة أطفال على الأقل					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.11	ملاءمة تصميم الرفوف الخاصة بوضع أشياء الأطفال					
.12	ملاءمة تصميم وحجم العجلات للرفوف لتحريكها عند الضرورة					
.13	ملاءمة عدد وتصميم الشماعات لتعليق ملابس الأطفال عليها					
.14	مناسبة ترتيب قطع الأثاث في أركان النشاط من اجل الرؤية لجميع الأطفال					
.15	كفاية الإضاءة الطبيعية في أركان الأنشطة					
.16	تنوع الإضاءة حسب نوع النشاط المقدم للأطفال					
.17	ملاءمة تصميم وشكل لوحة التحكم الخاصة بمستوى الإضاءة لدى المربية					
.18	مراعاة الألوان في البيئة التعليمية لتناسب الناحية النفسية للأطفال					
.19	التنوع في ألوان العناصر الموجودة في البيئة التعليمية للأطفال					
.20	مناسبة الألوان للأرضيات مع الجدران للروضة					
.21	مناسبة الألوان للإضاءة الاصطناعية					
.22	مناسبة الألوان لكل ركن من أركان قاعة النشاط والفضاءات الخارجية					
.23	تميز ألوان الروضة عما يحيط بها من أبنية					
.24	مناسبة تصميم وتوزيع الإضاءة في مرافق الروضة					

المجال الرابع :الصوتيات Acoustics

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	مناسبة معالجة العزل الصوتي للضجيج والضوضاء في قاعات النشاط الداخلية					
.2	ملاءمة تصميم ونوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشاط لعزل الأصوات					
.3	كفاية وتنوع الأغطية الأرضية المانعة للضوضاء أثناء حركة الأطفال وتنقلهم من مكان لاخر					
.4	بعد موقع الروضة عن أماكن الازدحام والأسواق والمواقف الرئيسية للمسافرين					
.5	سهولة وصول الصوت إلى كافة أركان النشاط في القاعة التعليمية					
.6	وجود مكبرات الصوت المناسبة للساحات الخارجية والملاعب					
.7	كفاية السماعات ومراعاة الشكل والموقع في الممرات وفي القسم الإداري					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس :

التهوية والتدفئة Heating & Ventilation

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة قليلة
.1	مدى توفر أجهزة التدفئة والتهوية					
.2	كفاية النوافذ في أركان الأنشطة التعليمية لتوفير التهوية الطبيعية					
.3	ملاءمة تصميم وتوزيع التكييف والنوافذ داخل أركان الأنشطة					
.4	مناسبة وسائل التحكم بدرجة الحرارة والتكييف من قبل المربية					
.5	مناسبة حجم وشكل التكييف للقاعات التعليمية وأركانها					
.6	جودة الهواء الطبيعي لقاعات الأنشطة التعليمية واركناها					
.7	مناسبة تصميم واستخدام الستائر حسب حالة الطقس					
. 8	ملاءمة تصميم النوافذ من حيث الموقع والشكل في قاعات الأنشطة					
.9	توفر بدائل للتهوية والتدفئة عند الحاجة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس :

أدوات التدريس ووسائل الاتصال Learning Tools & Comunication Means

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة قليلة
.1	ملاءمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال في أركان النشاط					
.2	كفاية الأدوات التكنولوجية وغيرها لاستخدامها من قبل الأطفال والمربيات					
.3	ملاءمة تصميم الألعاب ووسائل التعليم الاخرفي الساحات الخارجية والملاعب للأطفال					
.4	مناسبة حجم وشكل وسائل التعليم والإيضاح غير المجسمة مثل لوحات الجيوب للأعداد والأحرف					
.5	كفاية أعداد أجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجية أخرى					
.6	توفر ألواح خشبية ثابتة و متحركة					
.7	ملاءمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب والأحرف البلاستيكية					
.8	ملاءمة السبورات للكتابة عليها بأقلام ملونة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.9	ملاءمة وسائل تنمية المواهب والميول المهنيـة من معجون وأقلام ملونة وغيرها					
.10	توفر فاكس وتلفون وتلفزيون في قاعة النشاط وفي الإدارة					
.11	مـلاءمـة الـحصـــول عـلى المعلومات عن طريق شـبكية الإنترنت					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السابع :

السلامة والامان Safety & Security

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة قليلة
.1	بعد الروضة عن الشوارع الرئيسية					
.2	مناسبة الأمكنة الخاصة بأولياء الأمور لجلب واخذ أطفالهم					
.3	مدى سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث					
.4	عدم وجود ما يعرض الطفل للخطر ، في مخازن بعيدة عن متناوله					
.5	مناسبة أغطية وباريز الكهرباء ومصادر التدفئة والتكييف					
.6	إمكانية توفير الإضاءة لدى انقطاع التيار الكهربائي لتجنب الفوضى					
.7	مناسبة المخارج الخاصة في الروضة لاستخدامها عند حدوث أي طارئ					
.8	مناسبة سعة و مواقع الأبواب وسهولة فتحها عند الحاجة لذلك					
.9	تغطية الممرات بالفرش الملائم والساحات الخارجية بالرمل الناعم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	مدى سلامة الألعاب بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية					
.11	ملاءمة شكل وأطراف الأثاث والألعاب بحيث لا تؤذي الأطفال					

المجال الثامن :

بيئة اللعب الاجتماعية Social Play Environment

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة	متوفر بدرجة قليلة
.1	مناسبة تصميم فضاءات الروضة الخارجية لانشطة الأطفال وتفاعل بعضهم مع البعض الآخر					
.2	مناسبة الأماكن الفردية والجماعية للعب					
.4	التنوع في قطع الألعاب في أماكن اللعب في الساحات الخارجية					
.5	ملاءمة القسم الخاص للعب بالماء والرمل في قاعة النشاط					
.6	ملاءمة القسم الخاص بالحديقة والزراعة في قاعة النشاط					
.7	ملاءمة الزلاقات والأراجيح في الساحات والملاعب الخارجية للأطفال					
.8	مناسبة أعداد الجرارات وهياكل السيارات والمكعبات الفارغة والمناسبة مع حجم الأطفال					
.9	ملاءمة توزيع الألعاب وفقا لجنس الطفل					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	مناسبة الأماكن الخارجية والداخلية لعرض أعمال وملصقات الأطفال عليها					
.11	مناسبة المكان الخاص للاحتفالات والتقاء الأطفال بذويهم ومربياتهم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)
أسماء المحكمين وتخصصاتهم ومكان عملهم ، لأداة الدراسة وقائمة التقدير

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. مصطفى عيسى	علم نفس تربوي	جامعة ال البيت
2	أ.د .عبد الحميد حمام	مسرح وموسيقى	جامعة اليرموك
3	أ.د. حارث عبود	تصميم التدريس	جامعة عمان العربية
4	أ.د . يحيى شديفات	تربية	جامعة ال البيت
5	أ.د. شفيق العلاونة	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك
6	أ.د. محمد صالح	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
7	د. زياد حداد	تصميم	جامعة اليرموك
8	د. عبد الحافظ الشايب	قياس وتقويم	جامعة ال البيت
9	د. أسامة العمري	تصميم	جامعة اليرموك
10	د. محمد عبود	أصول تربية	جامعة البلقاء التطبيقية
11	د. احمد الكيلاني	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
12	د. ياسين احمد/ ولي أمر	كيمياء	جامعة ال البيت
13	السيد أنور الملكاوي	ماجستير تصميم	جامعة اليرموك
14	السيد بسام الطواها	ماجستير تصميم	جامعة اليرموك
15	السيد محمد نصر	مشرف تربوي	التربية والتعليم/المفرق
16	السيدة هيفاء محمد	تربية طفل/مربية	مدرسة الصفوة/المفرق
17	السيدة هيام الدويري	تربية طفل/مديرة	روضة البراعم/المفرق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)
قائمة التقدير للملاحظة الخاصة برياض الأطفال

الإنشاء الداخلي والخارجي **Interior and Exterior Construction**

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	وضوح المداخل الرئيسية للروضة ومرافقها			
.2	مناسبة تصميم الفضائات الخارجية والداخلية للنشاطات التعليمية			
.3	تميز التصميم الخارجي للروضة عما يحيط بها من أبنية			.
.4	مناسبة العناصر الطبيعية من مساحات بيئية وحدائق وملاعب ومقاعد لبيئة الروضة			
.5	التوافق بين التصميم الخارجي والداخلي للروضة			
.6	تقسيم قاعة النشاط إلى أركان خاصة بالأنشطة التعليمية بما يساعد الأطفال على التعليم الفردي والجماعي			
.7	ارتباط الأركان الداخلية للبيئة التعليمية بأنشطة الأطفال			
.8	وجود أماكن خاصة باسترخاء الأطفال في قاعة النشاط			
.9	وجود أماكن خاصة للنوم والراحة بعيدة عن أركان النشاط			
.10	مناسبة تصميم الركن الخاص بالمكتبة في قاعة النشاط			
.11	وجود ركن إسعاف داخل قاعة النشاط			
.12	قرب المداخل والممرات من قاعات الأنشطة			
.13	ملاءمة تصميم الخزائن والأدراج والرفوف لخزن ووضع حاجيات الأطفال			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.14	ملاءمة الممرات والأماكن الخاصــة مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة			
.15	مناسبة سعة أركان الأنشطة مع عدد المتعلمين			
.16	مناسبة ارتفاع قاعات الأنشطة مع محتوياتها			
.17	مراعاة تشكيل الجدران الاصطناعية حسب الحاجة			
.18	قلة السلالم المخصصة لصعود الأطفال المبنى			
.19	مناسبة دورة المياه من حيث موقعها وتجهيزها			
.20	ملاءمة مبنى الروضــة من تشــابهه مع المنزل لكي يشعر الطفل انه لم يبتعد عن بيته			
.21	مـدى إيحـاء التصــميم العـام للمبنى بـالراحـة والطمأنينة لدى الطفل			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني :

حركة المربية وطفل الروضة Teacher Movement & Kindergarten Child

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة جدا
1	كفاية الطرق والممرات بين أركان قاعة النشاط			
2	مراعاة تصميم الممرات الداخلية لتستوعب حركة الأطفال عند الازدحام			
.3	وجود أغطية مناسبة للمرات بين أجزاء الروضة المكشوفة			
.4	وضوح الإشارات التي تبين الاتجاهات للمرات الرئيسية والفرعية في الروضة			
.5	سهولة وصول الأطفال إلى مكاتب المربيات			
.6	سهولة وصول الأطفال إلى دورة المياه دون مساعده مباشرة من المربية			
.7	سهولة انتقال ذوي الاحتياجات الخاصة بين أجزاء الروضة			
.8	سهولة انتقال الأطفال بين الساحات والملاعب الخارجية وبين قاعات النشاط			
.9	مناسبة المسافة بين الألعاب الخارجية لتمكين الأطفال الانتقال بينها بسهولة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث :
الأثاث واللون والإضاءة Furniture , Color & Lighting

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	مراعاة نوعية الأثاث ليتناسب مع بيئة الأطفال			
.2	التنوع في الأثاث في أركان النشاط حسب نوع النشاط الذي وجد من اجله الركن			
.3	ملاءمة وزن المقعد لهذه الفئة العمرية			
.4	وجود الأثاث المناسب لكل جزء من أجزاء القسم الإداري			
.5	كفاية عدد المقاعد الإضافية ليتلاءم مع حاجة الأطفال إليها			
.6	ملاءمة المقاعد الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة			
.7	إمكانية تعديل الأثاث عند الحاجة			
.8	ملاءمة حجم وشكل مكتب المربية في قاعة النشاط			
.9	مناسبة المقاعد لاستراحة الأطفال في الساحات الخارجية			
.10	مناسبة أشكال المناضد للأنشطة وبشكل يسمح لعدد خمسة أطفال على الأقل			
.11	ملاءمة تصميم الرفوف الخاصة بوضع أشياء الأطفال			
.12	ملاءمة تصميم وحجم العجلات للرفوف لتحريكها عند الضرورة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.13	ملاءمة عدد وتصـــميم الشـــماعات لتعليق ملابس الأطفال عليها			
.14	مناســبة ترتيب قطع الأثاث في أركان النشــاط من اجل الرؤية لجميع الأطفال			
.15	كفاية الإضاءة الطبيعية في أركان الأنشطة			
.16	تنوع الإضاءة حسب نوع النشاط المقدم للأطفال			
.17	ملاءمة تصـــميم وشـــكل لوحة التحكم الخاصـــة بمستوى الإضاءة لدى المربية			
.18	مراعاة الألوان في البيئة التعليمية لتناســب الناحية النفسية للأطفال			
.19	الـتـنـوع في ألـوان الـعـنـاصر الموجودة في البيئـة التعليمية للأطفال			
.20	مناسبة الألوان للأرضيات مع الجدران للروضة			
.21	مناسبة الألوان للإضاءة الاصطناعية			
.22	مناســبة الألوان لكل ركن من أركان قاعة النشــاط والفضاءات الخارجية			
.23	تميز ألوان الروضة عما يحيط بها من أبنية			
.24	مناسبة تصميم وتوزيع الإضاءة في مرافق الروضة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع :الصوتيات Acoustics

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	مناسبة معالجة العزل الصوتي للضجيج والضوضاء في قاعات النشاط الداخلية			
.2	ملاءمة تصميم ونوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشاط لعزل الأصوات			
.3	كفاية وتنوع الأغطية الأرضية المانعة للضوضاء أثناء حركة الأطفال وتنقلهم من مكان لاخر			
.4	بعد موقع الروضة عن أماكن الازدحام والأسواق والمواقف الرئيسية للمسافرين			
.5	سهولة وصول الصوت إلى كافة أركان النشاط في القاعة التعليمية			
.6	وجود مكبرات الصوت المناسبة للساحات الخارجية والملاعب			
.7	كفاية السماعات ومراعاة الشكل والموقع في الممرات وفي القسم الإداري			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس :

التهوية والتدفئة Heating & Ventilation

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	مدى توفر أجهزة التدفئة والتهوية			
.2	كفاية النوافذ في أركان الأنشطة التعليمية لتوفير التهوية الطبيعية			
.3	ملاءمة تصميم وتوزيع التكييف والنوافذ داخل أركان الأنشطة			
.4	مناسبة وسائل التحكم بدرجة الحرارة والتكييف من قبل المربية			
.5	مناسبة حجم وشكل التكييف للقاعات التعليمية وأركانها			
.6	جودة الهواء الطبيعي لقاعات الأنشطة التعليمية واركناها			
.7	مناسبة تصميم واستخدام الستائر حسب حالة الطقس			
. 8	ملاءمة تصميم النوافذ من حيث الموقع والشكل في قاعات الأنشطة			
.9	توفر بدائل للتهوية والتدفئة عند الحاجة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس :

أدوات التدريس ووسائل الاتصال Learning Tools & Comunication Means

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	ملاءمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال في أركان النشاط			
.2	كفاية الأدوات التكنولوجية وغيرها لاستخدامها من قبل الأطفال والمربيات			
.3	ملاءمة تصميم الألعاب ووسائل التعليم الاخرفي الساحات الخارجية والملاعب للأطفال			
.4	مناسبة حجم وشكل وسائل التعليم والإيضاح غير المجسمة مثل لوحات الجيوب للأعداد والأحرف			
.5	كفاية أعداد أجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجية أخرى			
.6	توفر ألواح خشبية ثابتة و متحركة			
.7	ملاءمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب والأحرف البلاستيكية			
.8	ملاءمة السبورات للكتابة عليها بأقلام ملونة			
.9	ملاءمة وسائل تنمية المواهب والميول المهنية من معجون وأقلام ملونة وغيرها			
.10	توفر فاكس وتلفون وتلفزيون في قاعة النشاط وفي الإدارة			
.11	ملاءمة الحصول على المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السابع :

السلامة والامان Safety & Security

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	بعد الروضة عن الشوارع الرئيسية			
.2	مناسبة الأمكنة الخاصة بأولياء الأمور لجلب واخذ أطفالهم			
.3	مدى سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث			
.4	عدم وجود ما يعرض الطفل للخطر ، في مخازن بعيدة عن متناوله			
.5	مناسبة أغطية واباريز الكهرباء ومصادر التدفئة والتكييف			
.6	إمكانية توفير الإضاءة لدى انقطاع التيار الكهربائي لتجنب الفوضى			
.7	مناسبة المخارج الخاصة في الروضة لاستخدامها عند حدوث أي طارئ			
.8	مناسبة سعة و مواقع الأبواب وسهولة فتحها عند الحاجة لذلك			
.9	تغطية الممرات بالفرش الملائم والساحات الخارجية بالرمل الناعم			
.10	مدى سلامة الألعاب بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية			
.11	ملاءمة شكل وأطراف الأثاث والألعاب بحيث لا تؤذي الأطفال			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثامن :

بيئة اللعب الاجتماعية Social Play Environment

الرقم	العبارة	متوفر بدرجة كبيرة جدا	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة قليلة جدا
.1	مناسبة تصميم فضاءات الروضة الخارجية لانشطة الأطفال وتفاعل بعضهم مع البعض الآخر			
.2	مناسبة الأماكن الفردية والجماعية للعب			
.4	التنوع في قطع الألعاب في أماكن اللعب في الساحات الخارجية			
.5	ملاءمة القسم الخاص للعب بالماء والرمل في قاعة النشاط			
.6	ملاءمة القسم الخاص بالحديقة والزراعة في قاعة النشاط			
.7	ملاءمة الزلاقات والسحاسيل والأراجيح في الساحات والملاعب الخارجية للأطفال			
.8	مناسبة أعداد الجرارات وهياكل السيارات والمكعبات الفارغة والمناسبة مع حجم الأطفال			
.9	ملاءمة توزيع الألعاب وفقا لجنس الطفل			
.10	مناسبة الأماكن الخارجية والداخلية لعرض أعمال وملصقات الأطفال عليها			
.11	مناسبة المكان الخاص للاحتفالات والتقاء الأطفال بذويهم ومربياتهم			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)
المتوسطات الحسابية لفقرات قائمة التقدير على مجموعة من الرياض الملاحظة

المتوسطات الحسابية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي بين الملاحظين على مجال الإنشاء الداخلي والخارجي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي لاتفاق الملاحظين على الروضات				المتوسط الحسابي الكلي
		الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة	
.1	وضوح المداخل الرئيسية للروضة ومرافقها	1	1	1	1	1.25
.2	مناسبة تصميم الفضائات الخارجية والداخلية للنشاطات التعليمية	1.5	2.5	2.5	2.5	2
.3	تميز التصميم الخارجي للروضة عما يحيط بها من أبنية	1.5	2	1	1	.1.5
.4	مناسبة العناصر الطبيعية من مساحات بيئية وحدائق وملاعب ومقاعد لبيئة الروضة	2	2	1.5	1.5	1.75
.5	التوافق بين التصميم الخارجي والداخلي للروضة	1.5	2	2	2	1.75
.6	تقسيم قاعة النشاط إلى أركان خاصة بالأنشطة التعليمية بما يساعد الأطفال على التعليم الفردي والجماعي	1.5	1.5	1	1	1.375
.7	ارتباط الأركان الداخلية للبيئة التعليمية بأنشطة الأطفال	1	1	1.5	1.5	1.25
.8	وجود أماكن خاصة باسترخاء الأطفال في قاعة النشاط	1.5	1	1.5	1.5	1.25
.9	وجود أماكن خاصة للنوم والراحة بعيدة عن أركان النشاط	1	1.5	1	1	1.25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	مناسبة تصميم الركن الخاص بالمكتبة في قاعة النشاط	2.5	2	2.5	2.5	2.25
.11	وجود ركن إسعاف داخل قاعة النشاط	1	1	2	2	1.375
.12	قرب المداخل والممرات من قاعات الأنشطة	3	2.5	1.5	1.5	2.25
.13	ملاءمة تصميم الخزائن والأدراج والرفوف لخزن ووضع حاجيات الأطفال	1.5	2	1	1	1.5
.14	ملاءمة الممرات والأماكن الخاصة مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة	1	1	1.5	1.5	1.25
.15	مناسبة سعة أركان الأنشطة مع عدد المتعلمين	1.5	2.5	1.5	2.5	2
.16	مناسبة ارتفاع قاعات الأنشطة مع محتوياتها	2	2	2	2	2
.17	مراعاة تشكيل الجدران الاصطناعية حسب الحاجة	1	1	1.5	1	1.125
.18	قلة السلالم المخصصة لصعود الأطفال المبنى	2	2.5	2	2.5	2.25
.19	مناسبة دورة المياه من حيث موقعها وتجهيزها	1.5	1.5	1	1.5	1.375
.20	ملاءمة مبنى الروضة مع المنزل لكي يشعر الطفل انه لم يبتعد عن بيته	3	2.5	2	1.5	2.25
.21	مدى إيحاء التصميم العام للمبنى بالراحة والطمأنينة لدى الطفل	1.5	1	1	1	1.125
	مجموع المتوسطات الكلي	1.61	1.71	1.54	1.59	1.685

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي بين الملاحظين على مجال حركة المربية وطفل الروضة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي لاتفاق الملاحظين على الروضات				المتوسط الحسابي الكلي
		الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة	
1	كفاية الطرق والممرات بين أركان قاعة النشاط	3	2.5	3	2	2.625
2	مراعاة تصميم الممرات الداخلية لتستوعب حركة الأطفال عند الازدحام	3	2	2	1.5	2.125
.3	وجود أغطية مناسبة للممرات بين أجزاء الروضة المكشوفة	1	1	1	1.5	1.125
.4	وضوح الإشارات التي تبين الاتجاهات للممرات الرئيسية والفرعية في الروضة	1.5	1	1	1	1.125
.5	سهولة وصول الأطفال إلى مكاتب المربيات	1.5	2	1.5	2.5	1.875
.6	سهولة وصول الأطفال إلى دورة المياه دون مساعده مباشرة من المربية	1	1.5	1.5	1	1.25
.7	سهولة انتقال ذوي الاحتياجات الخاصة بين أجزاء الروضة	1	1	1	1.5	1.125
.8	سهولة انتقال الأطفال بين الساحات والملاعب الخارجية وبين قاعات النشاط	2.5	2.5	2	1.5	2.125
.9	مناسبة المسافة بين الألعاب الخارجية لتمكين الأطفال الانتقال بينها بسهولة	2	1	1	2.5	1.625
	مجموع المتوسطات الكلي	1.83	1.61	1.55	1.66	1.666

المتوسطات الحسابية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي بين الملاحظين على مجال الأثاث واللون والإضاءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي لاتفاق الملاحظين على الروضات				المتوسط الحسابي الكلي
		الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة	
.1	مراعاة نوعية الأثاث ليتناسب مع بيئة الأطفال	1	1.5	1.5	1	1.25
.2	التنوع في الأثاث في أركان النشاط حسب نوع النشاط الذي وجد من اجله الركن	1.5	2	1.5	1	1.5
.3	ملاءمة وزن المقعد لهذه الفئة ألعمرية	2	1.5	1	1	1.375
.4	وجود الأثاث المناسب لكل جزء من أجزاء القسم الإداري	2	1.5	1	1.5	1.5
.5	كفاية عدد المقاعد الإضافية ليتلاءم مع حاجة الأطفال إليها	2	1.5	1	1.5	1.5
.6	ملاءمة المقاعد الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة	1	1	1	1.5	1.125
.7	إمكانية تعديل الأثاث عند الحاجة	2	2	1.5	1.5	1.75
.8	ملاءمة حجم وشكل مكتب المربية في قاعة النشاط	2.5	1	1.5	1.5	1.625
.9	مناسبة المقاعد لاستراحة الأطفال في الساحات الخارجية	1.5	2	1.5	1	1.5
.10	مناسبة أشكال المناضد للأنشطة وبشكل يسمح لعدد خمسة أطفال على الأقل	1	1.5	1	1.5	1.25
.11	ملاءمة تصميم الرفوف الخاصة بوضع أشياء الأطفال	1	1	1.5	1.5	1.25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.12	ملاءمة تصميم وحجم العجلات للرفوف لتحريكها عند الضرورة	1	1	1	1	1
.13	ملاءمة عدد وتصميم الشماعات لتعليق ملابس الأطفال عليها	1.5	1	1.5	1.5	1.375
.14	مناسبة ترتيب قطع الأثاث في أركان النشاط من اجل الرؤية لجميع الأطفال	1.5	1.5	2	1	1.5
.15	كفاية الإضاءة الطبيعية في أركان الأنشطة	2	3	1.5	2	2.125
.16	تنوع الإضاءة حسب نوع النشاط المقدم للأطفال	1	1	1	1	1
.17	ملاءمة تصميم وشكل لوحة التحكم الخاصة بمستوى الإضاءة لدى المربية	1	1	1	1	1
.18	مراعاة الألوان في البيئة التعليمية لتناسب الناحية النفسية للأطفال	2	2	1.5	1.5	1.75
.19	التنوع في ألوان العناصر الموجودة في البيئة التعليمية للأطفال	1	1	1.5	1	1.125
.20	مناسبة الألوان للأرضيات مع الجدران للروضة	1	1	1.5	1	1.125
.21	مناسبة الألوان للإضاءة الاصطناعية	2	1.5	1	1.5	1.5
.22	مناسبة الألوان لكل ركن من أركان قاعة النشاط والفضاءات الخارجية	1	1	1	1.5	1.125
.23	تميز ألوان الروضة عما يحيط بها من أبنية	1	1.5	1.5	1	1.25
.24	مناسبة تصميم وتوزيع الإضاءة في مرافق الروضة	2	1	2	1	1.5
	مجموع المتوسطات الكلي	1.47	1.41	1.33	1.27	1.375

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي بين الملاحظين على مجال الصوتيات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي لاتفاق الملاحظين على الروضات				المتوسط الحسابي الكلي
		الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة	
.1	مناسبة معالجة العزل الصوتي للضجيج والضوضاء في قاعات النشاط الداخلية	1	1	1	1	1
.2	ملاءمة تصميم ونوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشاط لعزل الأصوات	1	1.5	1	1.5	1.25
.3	كفاية وتنوع الأغطية الأرضية المانعة للضوضاء أثناء حركة الأطفال وتنقلهم من مكان لاخر	1	2	1.5	1.5	1.5
.4	بعد موقع الروضة عن أماكن الازدحام والأسواق والمواقف الرئيسية للمسافرين	2	1.5	2	1.5	1.75
.5	سهولة وصول الصوت إلى كافة أركان النشاط في القاعة التعليمية	1	1.5	2	1.5	1.5
.6	وجود مكبرات الصوت المناسبة للساحات الخارجية والملاعب	2	2	1.5	1.5	1.75
.7	كفاية السماعات ومراعاة الشكل والموقع في الممرات وفي القسم الإداري	2.5	1	1.5	2	1.75
	مجموع المتوسطات الكلي	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي بين الملاحظين على مجال التهوية والتدفئة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي لاتفاق الملاحظين على الروضات				المتوسط الحسابي الكلي
		الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة	
.1	مدى توفر أجهزة التدفئة والتهوية	1	1.5	1.5	1	1.25
.2	كفاية النوافذ في أركان الأنشطة التعليمية لتوفير التهوية الطبيعية	3	3	2	2	2.5
.3	ملاءمة تصميم وتوزيع التكييف والنوافذ داخل أركان الأنشطة	1	2	1.5	1.5	1.5
.4	مناسبة وسائل التحكم بدرجة الحرارة والتكييف من قبل المربية	1	1	1	1	1
.5	مناسبة حجم وشكل التكييف للقاعات التعليمية وأركانها	1	1	1	1	1
.6	جودة الهواء الطبيعي لقاعات الأنشطة التعليمية واركناها	2	2.5	2.5	2	2.25
.7	مناسبة تصميم واستخدام الستائر حسب حالة الطقس	2.5	2.5	2	2	2.25
. 8	ملاءمة تصميم النوافذ من حيث الموقع والشكل في قاعات الأنشطة	2	1.5	1.5	2	1.75
.9	توفر بدائل للتهوية والتدفئة عند الحاجة	2	2.5	2	2.5	2.25
	مجموع المتوسطات الكلي	1.72	1.94	1.66	1.66	1.75

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي بين الملاحظين على مجال أدوات التدريس ووسائل الاتصال

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي لاتفاق الملاحظين على الروضات				المتوسط الحسابي الكلي
		الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة	
.1	ملاءمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال في أركان النشاط	1	1.5	1.5	1	1.25
.2	كفاية الأدوات التكنولوجية وغيرها لاستخدامها من قبل الأطفال والمربيات	1	1	1	1	1
.3	ملاءمة تصميم الألعاب ووسائل التعليم الاخرفي الساحات الخارجية والملاعب للأطفال	1	1	1	1	1
.4	مناسبة حجم وشكل وسائل التعليم والإيضاح غير المجسمة مثل لوحات الجيوب للأعداد والأحرف	1	1	1	1	1
.5	كفاية أعداد أجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجية أخرى	1	1.5	1	1.5	1.25
.6	توفر ألواح خشبية ثابتة و متحركة	1	1	1	1.5	1.125
.7	ملاءمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب والأحرف البلاستيكية	1	1.5	1.5	1.5	1.375

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.8	ملاءمة السبورات للكتابة عليها بأقلام ملونة	1	1	1.5	1	1.125
.9	ملاءمة وسائل تنمية المواهب والميول المهنية من معجون وأقلام ملونة وغيرها	1	1.5	1.5	1.5	1.375
.10	توفر فاكس وتلفون وتلفزيون في قاعة النشاط وفي الإدارة	1	1.5	1.5	1	1.25
.11	ملاءمة الحصول على المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت	1	1	1.5	1.5	1.25
	مجموع المتوسطات الكلي	1	1.22	1.27	1.22	1.18

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي بين الملاحظين على مجال السلامة والامان

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي لاتفاق الملاحظين على الروضات				المتوسط الحسابي الكلي
		الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة1.5	
.1	بعد الروضة عن الشوارع الرئيسية	2	1.5	2	1.5	1.75
.2	مناسبة الأمكنة الخاصة بأولياء الأمور لجلب واخذ أطفالهم	1	2	1.5	1.5	1.5
.3	مدى سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث	2	2	2.5	2.5	2.25
.4	عدم وجود ما يعرض الطفل للخطر ، في مخازن بعيدة عن متناوله	1.5	1	1	2	1.375
.5	مناسبة أغطية وباريز الكهرباء ومصادر التدفئة والتكييف	1	1	1	1.5	1.125
.6	إمكانية توفير الإضاءة لدى انقطاع التيار الكهربائي لتجنب الفوضى	1	1	1	1.5	1.125
.7	مناسبة المخارج الخاصة في الروضة لاستخدامها عند حدوث أي طارئ	2.5	1.5	2	1	1.75
.8	مناسبة سعة و مواقع الأبواب وسهولة فتحها عند الحاجة لذلك	2	2	2.5	2.5	2.25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.9	تغطية الممرات بالفرش الملائم والساحات الخارجية بالرمل الناعم	1	2.5	2	1.5	1.75
.10	مدى سلامة الألعاب بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية	2	2.5	1.5	1.5	1.875
.11	ملاءمة شكل وأطراف الأثاث والألعاب بحيث لا تؤذي الأطفال	2.5	2	2	1.5	2
	مجموع المتوسطات الكلي	1.68	1.72	1.54	1.68	1.704

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية لدرجات معايير التصميم الفني والتعليمي بين الملاحظين على مجال بيئة اللعب الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي لاتفاق الملاحظين على الروضات				المتوسط الحسابي الكلي
		الروضة الأولى	الروضة الثانية	الروضة الثالثة	الروضة الرابعة	
.1	مناسبة تصميم فضاءات الروضة الخارجية لانشطة الأطفال وتفاعل بعضهم مع البعض الآخر	3	2.5	2.5	2	2.5
.2	مناسبة الأماكن الفردية والجماعية للعب	2	1.5	2	2.5	2
.3	التنوع في قطع الألعاب في أماكن اللعب في الساحات الخارجية	2	1.5	1.5	1.5	1.625
.4	ملاءمة القسم الخاص للعب بالماء والرمل في قاعة النشاط	1	1	1	1.5	1.125
.5	ملاءمة القسم الخاص بالحديقة والزراعة في قاعة النشاط	1	1	1	1.5	1.125
.6	ملاءمة الزلاقات والسحاسيل والأراجيح في الساحات والملاعب الخارجية للأطفال	2	2.5	1.5	1.5	1.875

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.7	مناسبة أعداد الجرارات وهياكل السيارات والمكعبات الفارغة والمناسبة مع حجم الأطفال	1	1	1	1	1
.8	ملاءمة توزيع الألعاب وفقا لجنس الطفل	1.5	2	1.5	1	1.5
.9	مناسبة الأماكن الخارجية والداخلية لعرض أعمال وملصقات الأطفال عليها	2	2.5	2.5	2	2.25
.10	مناسبة المكان الخاص للاحتفالات والتقاء الأطفال بذويهم ومربياتهم	1	1	1.5	1	1.125
	مجموع المتوسطات الكلي	1.65	1.65	1.50	1.55	1.612

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

أنموذج مقترح لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمي لرياض الأطفال في الأردن

الأستاذ الدكتور المحترم ، المهندس المعماري المحترم ، مهندس التصميم الداخلي المحترم

السادة في مؤسسة اليونيسيف المحترمين ، السادة في المجلس الوطني لشؤون الأسرة

المشرف التربوي المحترم ، المديرة المحترمة ، المربية المحترمة .

سيقوم الباحث بإعداد دراسة لنيل درجة الدكتوراه ، في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، بعنوان : (بناء أنموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال) .

تم وضع تصور لهذا الأنموذج من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة ، ومن خلال الاستقصاء الشخصي للباحث لتقييم واقع البيئات المادية في عينة من رياض الأطفال من مجتمع الدراسة ، ومن خلال بعض آراء المربيات والمديرات والمشرفين التربويين ، ومن خلال النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ، حيث وجد أن نسبة كبيرة لم تتوفر في بيئة الدراسة وبعضها الآخر إن كان متوفراً فهو غير ملائم بشكل جيد لهذه البيئة حسب ما أقرته نتائج الدراسة ولقد تناول الباحث ثمانية مجالات تتضمن هذه المعايير وحرص الباحث أن تكون هذه المعايير شاملة لهذه البيئة من خلال تلك المجالات وملاءمتها من حيث مدى توفرها في هذه البيئة .

راجيا من حضرتكم تحكيم هذا الأنموذج من خلال الإجابة على الأسئلة المرفقة بالأنموذج بوضع إشارة (X) أمام الفقرة وتحت التدرج الذي تراه مناسبا لبيان مدى ملاءمتها للبيئة المادية لرياض الأطفال ومستوى هذه المرحلة من الطفولة من 4- 6 سنوات ، ليتسنى للباحث الأخذ بملاحظاتكم لوضع الصيغة النهائية المتضمنة المعايير الفنية التعليمية لهذه البيئة .

مع شكري وتقديري لحسن تعاونكم

الباحث : خالد السعود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	ملائم بدرجة كبيرة جدا	ملائم بدرجة كبيرة	ملائم بدرجة متوسطة	ملائم بدرجة قليلة	ملائم بدرجة قليلة جدا
1	ملاءمة الأنموذج للبيئة المادية لرياض الأطفال للمرحلة العمرية (4-6) سنوات .					
2	ملاءمة الأنموذج لتحقيق الأهداف التي تضمنها .					
3	إمكانية تطبيق الأنموذج في البيئة المادية لرياض الأطفال وضمن الظروف الاقتصادية .					
4	ملاءمة الأنموذج ليكون أداة تحتكم أليها الجهات المعنية في وضع المعايير الخاصة بالروضة عند تأسيسها .					
5	ملاءمة مكونات الأنموذج في دفع العملية التعليمية التعلمية للأطفال نحو الأفضل .					
6	تلبية حاجات الأطفال ورغباتهم في البيئة المادية من خلال مكونات هذا الأنموذج .					
7	ملاءمة المعايير الفنية لمجالات الأنموذج .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (7)

ملحق يبين أسماء المحكمين وتخصصاتهم للنموذج المقترح

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عبد الرحمن عدس	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
2	د. احمد أبو هاني	تصميم داخلي	جامعة اليرموك
3	د. عوني خصاونة	تربية طفل	جامعة البلقاء التطبيقية
4	د. بسام الردايدة	تصميم	جامعة اليرموك
5	د. بسام بني ياسين	طفولة وعلم نفس	جامعة البلقاء التطبيقية
6	د. طاهر الشلبي	تربية طفل	جامعة البلقاء التطبيقية
7	م. محمود موسى	مهندس معماري	قطاع خاص
8	م. سعد الغرايبة	مهندس مدني	قطاع خاص
9	د. عائشة غنيمات	صيدله/ ولية أمر	وزار الصحة
10	السيدة وداد الشريدة	مشرفة رياض أطفال	الصندوق الهاشمي للتنمية
11	م. فاطمة الخصاونه	تصميم	جامعة البلقاء التطبيقية
12	السيدة نوال العموش	مديرة روضة	قطاع خاص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (8)

بعض التعليمات والإرشادات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ذات الصلة بالدراسة والخاصة بتأسيس روضة أطفال في الأردن

أولا : متطلبات الروضة :

الرقم	الشروط
1	أن يكون المبنى طابقا واحدا وان يكون مستقلا عن أي مبنى آخر ويقتصر على مبنى الروضة فقط
2	ساحة خارجية بمعدل ضعفي المساحة المخصصة للطفل في داخل الروضة كحد أدنى ، أي بمعل(2م2) لكل طفل وتزيد مساحتها العامة عن (110-130م2)
3	لا يسمح باستعمال سطع المبنى ساحة خارجية
4	لا تعتبر الساحات المخصصة للمركبات من مساحة الساحة الخارجية
5	تخصيص ثلث الساحة الخارجية لتظليله وفرشة بالرمل الناعم أو غيره لوضع الألعاب الخارجية المطلوبة
6	أن يكون هناك جزء مخصص لزراعة الأزهار والشجيرات
7	أن تكون مساحة الغرفة من الداخل (16م2) كحد أدنى ويكون للطفل (1م2) من مساحتها على الأقل
8	توفير قسم إداري مستقل
9	توفير صالة نشاط وان تكون اكبر مساحة في المبنى وتزود بالألعاب الداخلية والتلفاز والفيديو وأجهزة الحاسوب التعليمية
10	لا يسمح بالممرات والموزعات والشرفات والمطابخ غرفا صفية أو للإدارة أو النشاط
11	توفير المرافق الكافية لعدد الأطفال ، وتخصيص مرافق صحية خاصة بالأطفال وأخرى بالمربيات
12	توفر خزانة إسعاف وطفايات للحريق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا :الأثاث والتجهيزات والوسائل التعليمية

الرقم	الشروط
1	الأثاث المناسب للأطفال في شكله وتصميمه ، ويكون سهل التحريك واعادة تشكيلة حسب الحاجة ويساعد على التعليم الجماعي والفردي
2	توفر خزائن ورفوف ذات عيون وأخرى مغلقة لوضع حاجيات الأطفال ويكون لكل طفل واحدة منها
3	تزويد الغرف بألواح للكتابة عليها بحيث تكون مناسبة لارتفاع الطفل
4	تزويد كل صف من الروضة بالألعاب الداخلية المجسمة للأعداد والأحرف والمكعبات وأشكال الحيوانات ...
5	وسائل غير مجسمة مثل الصور وأشكال الحيوانات ووسائل علمية مثل المغناطيس وعدسات وأصناف من الحجارة
6	وسائل لتنمية المواهب والميل المهنية مثل المعجون، أقلام تلوين ، إسفنج ....
7	أدوات لعب مثل الكرات ، العاب فك وتركيب ، ، لعب بلاستيكية او خشبية ...
8	توفر سيارات صغيرة ، دراجات هوائية ثلاثية العجلات ، عربات صغيرة ....
9	حوض رمل نظيف
10	أدوات بستنه مناسبة للأطفال
11	أن تكون شروط الحماية والسلامة العامة متوفرة في الألعاب وان تكون الألعاب في متناول يد الأطفال لتعطيهم حرية الاختيار وفقا لميولهم وهواياتهم
12	فرش الأجزاء الداخلية بما يناسبها خاصة قاعة النشاطات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (9)

الكتب الرسمية الخاصة بتطبيق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان المحترم،
وزير التربية والتعليم
عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

31386
2005/2/1م

معالي الأستاذ الدكتور طوقان

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب خالد محمد السعود ، المسجل في برنامج الدكتوراه في تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الفنية) ويتضمن برنامج الطالب قيامه بدراسة حول " بناء انموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال " وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وبهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع المؤسسات الوطنية الزميلة.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،،

الرئيس
سعيد التل

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) – فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٩٦٢٦) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
كلية الدراسات التربوية العليا

عطوفة الأستاذ الدكتور محمد سعيد الصباريني المحترم
رئيس
جامعة اليرموك
اربد: المملكة الأردنية الهاشمية

31186
2005/1/12

عطوفة الأستاذ الدكتور الصباريني

تحية طيبة وبعد،

فأرجو عطوفتكم التلطف بالعلم أن الطالب خالد محمد السعود هو أحد طلاب برنامج الدكتوراه في كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان العربية للدراسات العليا.

اغدو ممتنا لعطوفتكم التلطف بالموافقة على قيام السيد السعود بعمل دراسة حول " بناء انموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال ". وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه.

اغتنم هذه المناسبة لاتمنى لعطوفتكم موفور الصحة ، ولجامعة اليرموك دوام الرفعة والازدهار.

مع وافر احترامي وصادق مودتي وتقديري،

الرئيس

سعيد التل

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) – فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٩٦٢٦) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
كلية الدراسات التربوية العليا

السيد مدير منظمة الثقافة والعلوم / اليونسيف المحترم

31187
2005/1/24

تحية طيبة وبعد،

تشهد كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا أن الطالب خالد محمد السعود هو احد طلاب برنامج الدكتوراه تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الفنية) ويتضمن برنامج الطالب قيامه بإجراء دراسة وذلك استكمالا لمتطلبات اطروحة الدكتوراه وهي بعنوان" بناء انموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال" ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

عميد الكلية
أ.د.يعقوب أبو حلو

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) – فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٩٦٢٦) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
كلية الدراسات التربوية العليا

عطوفة السيد محمد الخزاعلة المحترم،
مدير تربية قصبة المفرق

2005/2/22م

تحية طيبة وبعد،

تشهد كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا بأن الطالب خالد محمد السعود هو احد طلاب برنامج الدكتوراه تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الفنية) ويتضمن برنامج الطالب قيامه بدراسة حول" بناء انموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال". وذلك استكمالا لمتطلبات اطروحة الدكتوراه .ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

العميد
أ.د. يعقوب ابو حلو

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) – فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٩٦٢٦) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
كلية الدراسات التربوية العليا

عطوفة السيد خالد الجرايدة المحترم،
مدير تربية البادية الشمالية الشرقية

2005/2/22م

تحية طيبة وبعد،

تشهد كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا بأن الطالب خالد محمد السعود هو احد طلاب برنامج الدكتوراه تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الفنية) ويتضمن برنامج الطالب قيامه بدراسة حول" بناء انموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال". وذلك استكمالا لمتطلبات اطروحة الدكتوراه .ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

العميد
أ.د. يعقوب ابو حلو

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) – فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٩٦٢٦) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
كلية الدراسات التربوية العليا

عطوفة السيد محمد الدويري المحترم،
مدير تربية البادية الشمالية الغربية

2005/2/22م

تحية طيبة وبعد،

تشهد كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا بأن الطالب خالد محمد السعود هو احد طلاب برنامج الدكتوراه تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الفنية) ويتضمن برنامج الطالب قيامه بدراسة حول" بناء انموذج لبيئة مادية قائمة على معايير التصميم الفني التعليمية لرياض الأطفال". وذلك استكمالا لمتطلبات اطروحة الدكتوراه .ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

العميد
أ.د. يعقوب ابو حلو

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) – فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٩٦٢٦) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1.)

بعض المخططات الأرضية التي تبين البيئة الأردنية في رياض الأطفال في عمان

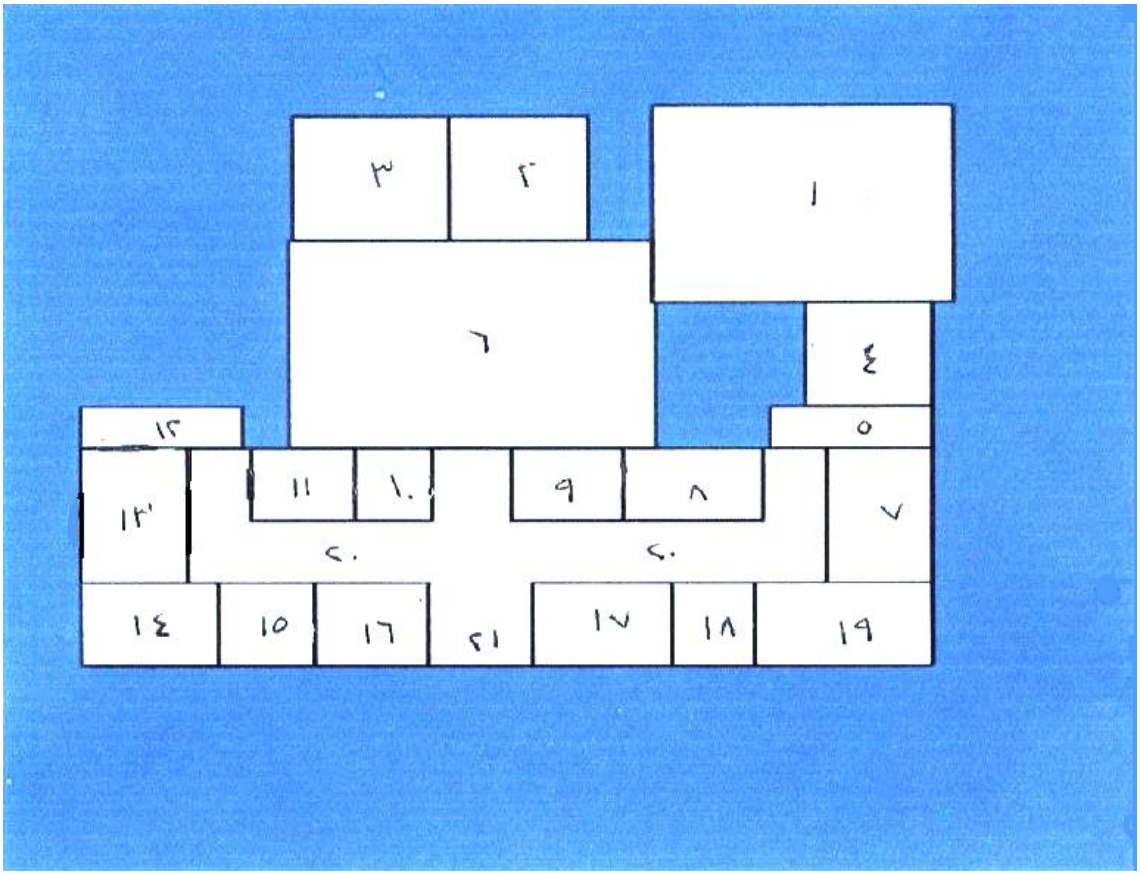

مخطط ارضي يبين تصـميم مقترح لروضة أطفال متضمنة البيئة التعليمية الداخلية للأطفال وهو مكون من الآتي :

1.كفـاتيريا وقاعة عرض تلفاز 2. قاعة انتظار لأولياء الأمور 3. مكتب سـكرتارية 4. ممر مغطى من الأعلى 5.مكتـب مراقبـة للأطفـال 6. مكاتب الإدارة 7.غرفة نوم 8. حمام للأولاد 9. حمام للبنات 10. عيادة ومسـاحة للعزل 11. مكتبة 12. غرفة ملابس 13. قاعة نشـاط كبيرة 14. قاعة عرض تعليمية 15مسـتودع 16. قاعة حاسـوب 17. قاعة نشـاط 18. مستودع 19. قاعة نشاط 20. ممرات داخلية 21. مدخل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

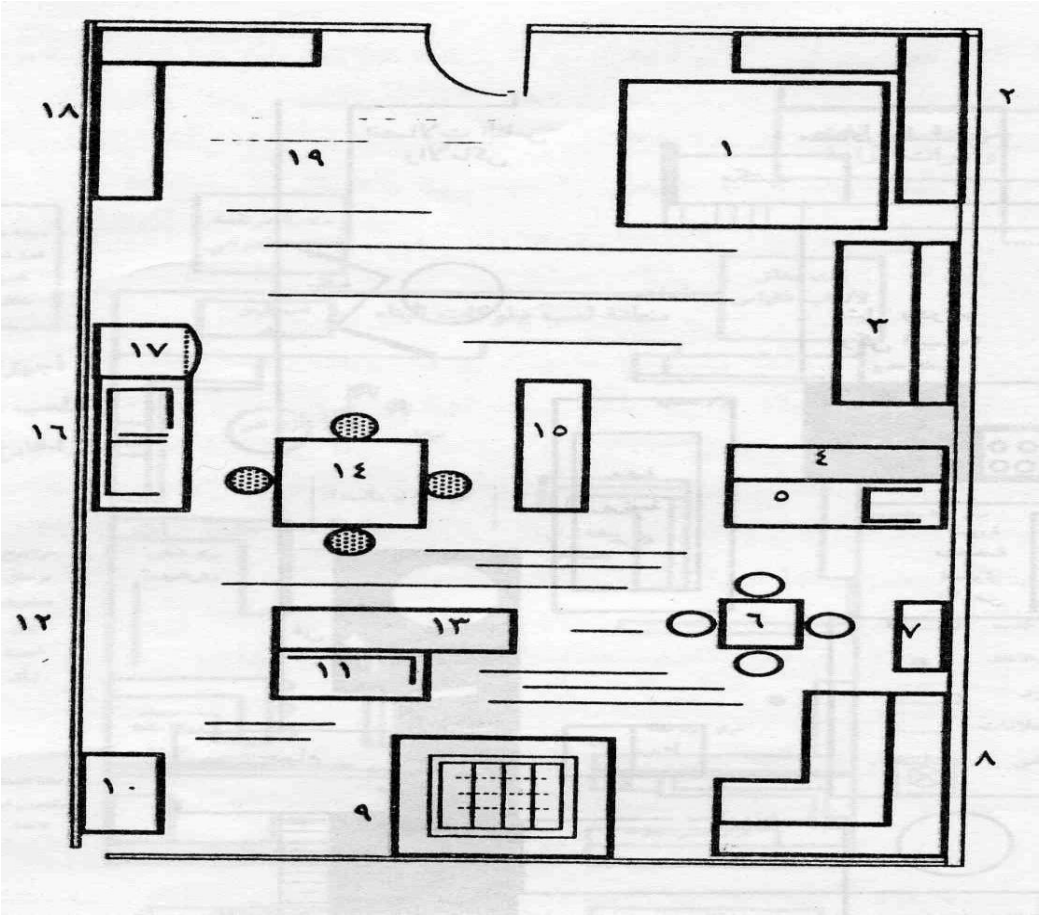

1. ساحة جلوس أرضية 2. ارفف تزويد 3. ركن الكمبيوتر 4. خزائن أحذية 5. خزائن سجلات 6. طاولة 7. خزائن أدوات 8. ركن جلوس 9. حوض للعب بالماء والرمل 1. خزائن ملابس 11. خزائن أدوات 12. ساحة خارجية 13. ارفف تزويد 14. طاولة 15. عربة متنقلة 16. حوض غسيل 17. خزانة 18. ساحة خارجية 19. ركن مكتبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com